في "ملحق النهار"

الحياة في اليمن خطأ يجب تصحيحه بالموت!

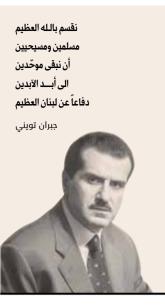
> الحروب الاسلامية الجديدة... قديمة

الفن من صومعة الزاهد الى سوق البورصة

(ص 17 – 24)



24 صفحة/2000 ليرة



Samedi 25 Avril 2015 82 ème Année - No 25664

ا المشنوق يلوّح

بـ"الحقائق" في مواجهة الحملة

المتصاعدة

🔳 مسيرة حاشدة

ومهرجان فی

الذكرى المئوية

للإبادة الأرمنية

إذا كان إحياء الذكرى المئوية

لُلإبادة الأرمنية طغى أمس على لمشهد الداخلي مع استقطاب

هـذه الـذكـرى التـفـافـاً لمعظم القوى السياسية حول الأحزاب الارمنية الثلاثة التي أبرزت عرضأ توحيدياً في المناسبة متجاوزة نقساماتها السياسية، فان لبنان سيكون غداعلى موعد مع تفاعلات داخلية مختلفة في الذكرى العاشرة لانسحاب القوات السوريـة في 26 نيسان 2005. ذلك ان الموعد "الرسمي" لانجاز تاریخی انہی عصر الوصایۃ السوريـة الـذي رزح تحته 🛨 8

"معارك الفراغ" تُحيى "عقد" الانسحاب السوري! ملف التمديد يتداخل مع الجلسة التشريعية

السبت 25 نيسان 2015 السنة 82 - العدد 25664



التظاهرة الحاشدة على أوتوستراد انطلياس – الدورة أمس في الذكري المئوية للإبادة الأرمنية.



احتدام القتال في وسط اليمن وجنوبه

وعلى صالح دعا الحوثيين لوقف النار

ودول غربية أخرى تدعم الحملة

احتدم القتال بين الفصائل

المتحاربة في اليمن، في الأجزاء الجنوبية والوسطى من البلاد،

واستهدفت غارات جوية قوات

الحوثيين في عدن، ولكن لم تكن هناك خطوات جديدة نحو الحوار.

وشنّت مقاتلات التحالف العربي النذي تنقوده المملكة العربية

السعودية نحو 20 غارة جوية في

أنحاء اليمن الخميس و10 غارات

ويتزايد القلق لدى واشنطن

أخرى الجمعة.



محليات

للاعتصام أمام المجلس



أدب فكر فن

ياسر صافى مكائد اللعب... مكائد الىلاد



تربية ومدنيات

أنيس فريحة

يعود صيفاً

إلى رأس المتن

قضایا

سليمان تقى الحين الشاهد ضد مفسدة ثلاثية

رستم غزالة رمز الوصاية السورية ذهَبَ مع أسراره عشيّة ذكري الانسحاب



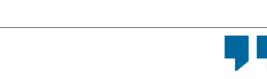
سوسن أبو ظمر

يذكر في اليمن، شريط فيديو

في وقت متقدم الخميس قال إنه الجوية من الأزمة الإنسانية على يظهر أعضاء في التنظيم يقومون الأرض، كما من خطر استفادة بتدريبات عسكرية في البلاد الجماعات المتشددة من الفوضي. ويتعهدون مهاجمة الحوثيين. ونشر تنظيم "الدولة الإسلامية" وقـــال مـسـؤولـون 👉 8 (داعـش) الـذي لم يكن لـه وجود

مقاتلات التحالف العربي شنّت 30 غارة على انحاء

متفرقة من اليمن الخميس والجمعة



السوري اللواء رستم غزالة لدى مغادرته لبنان عند نقطة المصنع الحدودية. (أ ب)

كل نفس ذائقة الموت، لكن وفاة ضباط المخابرات لا تمر مرور الكرام في التاريخ. فضحاياها قد تجد بعض العزاء وربما التشفي، والأنصار والحلفاء يبكون ويرثون، وربما شككوا في الأسباب المعلنة. وبين هؤلاء وأولئك،

في ظروف غامضة. إنه رئيس شعبة الأمن السياسي السابق في الجيش السوري ← 13

ليست هذه السطور إلا محاولة لقراءة سيرة رجل مثير للجدل فارق الحياة

سينتيا سركيس تحقِّق حلم اللبنانيين: السعودية: داعش في سوريا سلمى حايك وطئت أرض أجدادها وراء مقتل جنديين في الرياض موريال جلخ تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في

(أ ف ب)

سلمي حايك لدى وصولها مساء أمس الى مطار رفيق الحريري الدولي. (**جورج شحود**)

(أ ش أ)

ضبطت الاجهزة الأمنية السعودية أحـد المشتبه في تـورطـهـم في استهداف احدى دوريات الامن بشرق الرياض مما ادى الى مقتل

وصرح الناطق الأمنى باسم وزارة الداخلية اللواء منصور تركى في مؤتمر صحافي بالرياض: "إن الجهات الامنية تمكنت من ضبط أحد المشتبه في تورطهم في جريمة استهداف دورية امنية شرق الرياض مما أدى الى استشهاد جنديين، وهو المواطن يزيد بن محمد عبد الرحمن أبو نيان (23 عاما)، الذي أقر بأنه هو من قام بإطلاق النار على دورية الأمـن، وقـتـل قـائـدهـا وزمـيـلـه، امتثالا لتعليمات تلقاها من عناصر

فيما كلف شريكه "برجس" + 8

وأضاف ان "المتهم أقر بانه وجه

مقاتلون موالون للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في حي دار سعد بمدينة عدن الجنوبية أمس.

بالبقاء في الداخل، للاستفادة من خبراته في استخدام الأسلحة، وصناعة العبوات الناسفة والتفخيخ، وصناعة كواتم الصوت، في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية، ووفقا لذلك قام وبتنسيق من عناصر التنظيم في سوريا، بمقابلة شخص في أحد المواقع شرق مدينة الرياض، ادعى أنه لا يعرف عن ذلك الشخص سوى أن اسمه "برجس" ويتحدث بلهجة مغاربية. وخلال لقائهما تواصلا مع تلك العناصر، وتم إبلاغهما بطبيعة العملية المطلوب تنفيذها، وحددوا لكل واحد منهما دوره فيها، حيث كلف هو إطلاق النار،

تشهد بيروت بين حين وآخر حدثاً ينطبع في الأذهان وينسي اللبنانيين معاناتهم اليومية. هذا ما حصل أمس بوصول الممثلة والمخرجة سلمي حايك ليلاً. هي المرة الأولى تــزور لبنان، والكل متأهّب لكي يكون الحدث

استثنائياً، على كل الصعد. الزيارة تُحضّر لها منذ مدة سينتيا سركيس، لعرض فيلم "النبي" في لبنان. وما جعل الحلم حقيقة هو حضور سلمي حايك. اتصلت حايك بسركيس وطلبت منها أن تكون المسؤولة عن زيارتها. فالعلاقة بينهما تعود الي 15 عاماً، عندما طلبت حايك آنذاك من سركيس ان تصطحبها الى مهرجان "كانّ" السينمائي. فلم

حاضرين في عمل خيري ← 13

للكلمة من معنى".

للقائها بأن هذا المشروع الذي

تنسَ حايك ما فعلته سركيس من أجلها، وقالت الأخيرة لـ"النهار":

"انها مرأة وفيّة جدّاً ولا تنسى

المعروف، وهي حقاً سيدة بكلُّ ما

حماسة سركيس واقتناعها

يجعلانك تؤمن من اللحظة الأولى

راهنت عليه سوف ينجح بالتأكيد. هي التي رفعت اسم لبنان في محافل دولية عدة، تبرهن اليوم أن لا شيء مستحيلاً في لبنان. فحدث وصول سلمي حايك هو في ذاته انتصار للغة العيش وإرادة الحياة على الدمار. ارادة كلمة تؤمن بها سركيس إلى أقصى الحدود. هي صديقة المشاهير، من براد بيت الى شارون ستون، تتصل بهم عندما تقتضى الحاجة ليكونوا

افتتاحية النهـار

بقلم المطران جورج خضر

إذا أخطأ أحدنا

يخيفني من لا يعتبر نفسه اذا أخطأ قاتلاً للإله. لمن يخطئ اذا أخطأ؟ عندما تؤذي إنساناً آخر يتوجع الله. الفلاسفة لا يفهمون وجع الله لأن إلههم بلا حراك. من قال إن الله لا يتوجع؟ أليس لأنكم في سذاجتكم فهمتم ان الألم يصير في الجسد فقط؟ الله هو الذي يتوجع بامتياز لأنه الإحساس بامتياز. الفارق بينه وبين الخلائق في هذا ان الألم لا يفنيه. عندي أيقونة لوجه السيد حققها الياس زيات الدمشقي. يسوع فيها في سلامة وفي ألم بآن. كيف استطاع الزيات ان يكتب هذه الأيقونة؟

لماذا يريد بعض ان ينزه يسوع الناصري عن الألم؟ هل يظنون ان في الأوجاع دونية تلحق الـذات البشرية؟ هل لأن الألم في خفايا عقولهم قصاص؟ لعله كذلك في رؤيتنا الطبيعية. ← 8



الموقف هذا النهار سركيس نعوم

15 - "نظام الملالي" يستعمل إيرانيين أميركيين؟

بدأ المسؤول الكبير السابق في "إدارة" أميركية مهمة والمسؤول الحالي في مركّز أبحاث مهم في واشنطن اللقاء بالحديث عن روسيا والصين وإيران، قال: "روسيا حاولت دائماً وربما لا تزال تحاول الحصول وبأي وسيلة على أسرارنا الدفاعية والنووية. والصين حاولت أن تعرِّض للخطر أعمالنا واقتصادنا من خلال الحصول على معلومات وأسرار غير معلن عنها. وإيران حاولت دائماً وتحاول التأثير علينا من الداخل. الإيرانيون في أميركا، سواء كانوا مواطنين فيها أو مقيمين شرعياً أو عاملين غير شرعيين أو لاجئين، ينتمون في رأيي وبحسب معلوماتي إلى فئات ثلاث. الأُولى "مجاهدو خلق" (MIK). والمنتمون إلى هذه المنظمة موجودون في ولايات عدَّة. لهم جمعياتهم ويتحركون دائماً دفاعاً عن وطنهم الأساسي أي الأول إيران، وعن "مخيم ليبرتي" الذي يتعرَّض للقمع على مسمع ونظر المجتمع الدوَّلي الذي لا يتحرّك. إيران تتهمهم بالإرهاب. أميركا وجهت إليهم التهمة نفسها أحياناً. لكن لم تثبت عليهم أي تهمة في هذا الشأن في المحاكم وأمام القضاء. لم يقتلوا أميركياً. يتحركون بانتظام وفى صورة سلمية للتعبير عن احتجاجهم على إيران، ولمطالبة أميركا بالتحرُّك لمساعدتهم والشعب الإيراني. فأمام وزارة الخارجية في واشنطن يقفون أحياناً بالعشرات في مناسبات معينة متشّحين برداء أصفر. يغنّون ويطرحون شعارات. وعندما يكون تحركهم في الكونغرس يجلسون في أماكن الضيوف متّشحين بالرداء نفسه. والفئة الثانية تضم أناساً عاديين يعملون، وربما تكون هي الأكثر عدداً. لا أعرف عددهم بالضبط. أما الفئة الثالثة فهي التي كانت مع النظام الشاهنشاهي السابق والتي استطاع نظام "الملالي" الإيراني استقطاب بعضها لخدمته، إمّا لأن الشعور القومي – الوطني عند أعضائه كبير جداً، وإمّا بسبب إغراءات مادية مهمَّة أو تهديدات. وفي هذا المجال حرص نظام الثورة الإسلامية بعد انتصارها عام 1979 على استقطاب شبكة "السافاك" (جهاز الاستخبارات أيام الشاه) وخصوصاً العاملة منها خارج إيران. وقد بدأ ذلك بـ"التعاطي" مع عدد من قادته الذين كانوا يعملون في الخارج وبقوا فيه بعد الثورة. ونجح في إقناعهم أو ربما بعضهم بالتعاطي معه وذلك بعدما قدّم لهم خيارات عدة تضمَّنت عروضاً محددة. منها

مصادرة الأموال والممتلكات التي لهم في إيران

وفرض عقوبات معينة عليهم، ومنها التعاون في مقابل أشياء مهمة وسخيَّة. بعض هؤلاء استجاب ومنهم أساتذة، ومنهم باحثون في مراكز بحثية عدة، ومنهم رجال أعمال مبرّزون. أحد أبرز الأعمال التي طَلِب منهم القيام بها كان إقناع الإدارات في أميركا بالسعي إلى التعاون مع إيران وعدم القيام بأعمال عدائية ضدها. والمجلس الأميركي الإيراني كان واحداً من المنظمات التي استعملتها إيران لتحقيق أهدافها (NIAC أي National Iranian American Council). عدد أعضاء هذا المجلس قليل رغم أن مؤسسه يبالغ في ذلك. وهو لا يتجاوز المئة. سُئِل مرة في برنامج تلفزيوني إذا كان أميركيا؟ فأجاب: أنا سويدي. مناصرون للنظام الإيراني السابق يقيمون في أوروبا وخصوصاً فرنسا. وهؤلاء يعرفون المظالم التي تعرَّض لها "مجاهدو خلق". تتَّهمهم إيران، وتبنَّت أميركا الاتهام أحياناً، أنهم دين أو فرقة هذا الشرح المستفيض عن إيرانيي أميركا والخارج عموماً جاء جواباً على تعليق لي يفيد أن أكثرية إيرانيي أميركا مع إيران النووية، ليس مع إيران دولة حديثة وقوية، ولأنهم قوميون متعصِّبون لها ويرغبون في انفتاحها على أميركا السابق بعد شرحه الطويل والمفيد سأل: "ماذا يدفعك إلى هذا القول"؟ أجبتُ: كلامٌ سمعته من أكثر من جهة بعضها مُعادٍ لنظام "الملالي"، وبعضها موال له. على كل أنتم في أميركا معروفون بل مشهورون بالاستطلاعات الجدّية. لماذا لا تجرون استطلاعاً حول نووية إيران بين الإيرانيين في أميركا على تنوّع فئاتهم التي آلاف أو أكثر فتعرفون بواسطة نتائجه إذا كانوا

sarkis.naoum@annahar.com.lb

في الذكرى العاشرة للانسحاب السوري:

تحليل سياسي

روزانا بو منصف

في الذكرى العاشرة لانسحاب

لم يكن أميركياً. إذا كان الإيراني أميركياً أيضاً أو "أوروبياً" فإنه لا يستطيع أن يدخل إيران إلا بجواز سفره الإيراني. وفي الفئة الثالثة نفسها إيرانيون دينية أو طائفة. لكنهم يسمون أنفسهم مقاومة" . بسبب تعلّقهم بالنظام الإسلامي فيها ولكن لأنهم والغرب تماماً مثل كثيرين من شباب إيران. ولما أعدت هذا التعليق على المسؤول الأميركي الكبير ذكرتها يشمل لا 500 أو 1000 شخص بل عشرة مؤيدين لها أو معارضين؟ الإيرانيون شعب فخور، ورغم أن إيرانيي إيران ليسوا كلهم مع النظام إلا من لبنان عنوانا لعصر جديد في أنه أسَّس دولة جدية جداً في الشرق الأوسط.

المعنوية، وهي مهمة جداً".

لا يـذيع الــزوار سـرأ عندما

يتحدثون عن وقائع من لقاء

السنيورة بالبطريرك الراعي، وقد

كشف عنها في تصريحه امام

الاعلام من بكركي، لكنه يحرص

على تـكـرار موقـفـه، مـؤكـدا انـه

حض البطريرك الماروني على

ضرورة الضغط على المرشحين، أياً

كانوا، لتسهيل الانتخاب وإنجاز

الاستحقاق، نافياً ما تم تداوله في

مقتنع هو بأن ما تبقى للراعي

من قدرة إقناعية بات محدوداً،

لكنه رغم ذلك، تمنى عليه أن

يستمر في محاولاته وان يسمّي

الامور بأسمائها ويقول ذلك لمن

تمنى عليه كذلك خلال زيارته

باريس أن يطلب من الفرنسيين

المساعدة في موضوع الرئاسة إذا

ليس له حظ أو فرصة.

الاعلام عن تداول أسماء محددة.

لبنان ينتظر مصيره على قارعة مأساة سوريا نتيجة امساك سوريا طويلا

> القوات العسكرية السورية من لبنان في 26 نيسان 2005 والذي كان حلما يفوق كل الآمال والتوقعات بعد 29 عاما من الاحتلال السوري للبنان بصيغ مختلفة اعتمدت للمحافظة على "شرعية" هذا الاحتلال امام المجتمع الدولي، يقف اللبنانيون عاجزين امام سؤال يثير في ذاته اشكالية بشقين هما: اين لبنان من هذا التاريخ لا بل ابعد اين سوريا منه بعدما تبين مع مرور الزمن انه لم يكن تاريخا عابرا بل محطة تاريخية بكل ما للكلمة من معنى. فما قد يبدو رغبة احتفالية قد تطرأ لاي لبناني نتيجة نضال افرقاء كثر ضد الوجود السوري في لبنان بتفاوت على مدى ثلاثة عقود، وهي رغبة لم تتح خلال الاعبوام الماضية لاعتبارات كثيرة شهد لبنان فيها اغتيالات لم تسمح بالاعتقاد للحظة ان النفوذ السوري غاب فعلا عن لبنان، باتت تظللها راهنا اكثر فاكثر اعتبارات قاتمة أبرزها دخول سوريا عصر الانهيار والدمار التام ومئات الالوف من القتلى وملايين اللاجئين يستقبل لبنان منهم ما لا يقل عن مليون و200 الف لاجيء. بالنسبة الى سياسيين كثر ما انتظره هؤلاء فعلا هو ان يكون تاريخ الانسحاب العسكري السوري

احتمال الانسحاب السوري طويلا بعدم قدرة لبنان على النهوض بسمولة. وواقع الامر أن سوريا لم تترك لبنان ينهض فعلا في الأعوام التي تلت انسحابها وحتى ما بعد انطلاق الثورة في الاراضي السوريـة على نحو مباشر او عبر حلفائها الفاعلين الذين سارعوا الى حصر ارثها. لكن المفارقة ان هذا التاريخ بدا اكثر مأسوية بالنسبة الى سوريا التي خسرت بانسحابها العسكري اهم اوراقها الاقليمية القوية في المنطقة وخزانا كان يمدها بالدعم والقوة السياسيين فضلا عن الاطمئنان على الصعد الاقتصادية والمالية وسواهما. وقد تبين لاحقا ان الانتكاسة الابرز لنظام بشار الاسد في السياسة الخارجية نتيجة سوء تقدير وافتقاد التجربة السياسية والديبلوماسية اللازمة للتعاطى مع تأمين استمرارية السيطرة السورية على لبنان كان لها ارتداداتها لاحقا وقد وجدت طريقها الى داخل سوريا بالذات في 2001 مع انطلاق الثورة السورية التي تم التعاطي معها باسلوب مشابه للتعاطي مع

لبنان باعتبار ما واجهه النظام في

درعا كما ما سبقه في لبنان كانت

حلوله سهلة وليست مستعصية

لكن الاسلوب الذي اختاره افقده

السيطرة على لبنان ومن ثم على

معظم سوريا ولو لا يزال في موقعه.

ولعلها محض مصادفة ان يتوفى

رئيس جهاز الامن والاستطلاع

بمفاصل البلد والتحكم بمفاتيحه

السياسية التي لم تتركها كلها

على رغم ما اصابها من وهن. ربط

سابقا في لبنان رستم غزالي في الذكرى العاشرة لمغادرته لبنان بزعم ان ذلك نتيجة صراعات داخل النظام فيما ارتبط اسمه بمظالم كثيرة لحقت بالللبنانيين وكان ابرزها ما تقدم به شهود امام المحكمة الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهو لحق باسماء مسؤولين سوريين قضوا في زمن الثورة السورية ويعتقد ان لديهم اطلاع او معرفة او ربما علاقة بعملية الاغتيال التي هزت اسس الوجود السوري في لبنان.

تاريخ الانسحاب يبدو أكثر مأسوية لسوريا التي خسرت أوراقها الاقليمية ثم غرقت فی محنتها

الاخطاء القاتلة في لبنان باهانة اللبنانيين وعبر الزلزال باغتيال الحريري ما ادى الى ضغوط قوية لبنانية ودولية حتمت على سوريا الانصياع الى القرار الدولي الرقم 1559 والانسحاب من لبنان كان ليجنبه مواجهة ثورة شعبية ادى التعاطي معها الى ما وصلت اليه الامور الان ؟ المؤكد والثابت وفق معلومات وثيقة ان القرار الدولي لم يكن فاعلا في دفع النظام الى سحب قواته كما لم تكن نيات الــدول الـكـبـرى الــدفـع فــي هــذا الاتجاه لكن اغتيال الحريري قلب

الذكرى ان المأساة التي تطبق على سوريا تترك ارتداداتها بقوة على لبنان الى الحد الذي لا يمكن اعتبار انه عبر الى ضفة اخرى بعيدا مما كان عليه سابقا، ولو انه ينعم باستقرار امني وسياسي نسبيين. اذ فيما يواجه لبنان عبه ما يزيد على مليون و200 الف لاجيء سوري مسجلين رسميا ما يلقي أعباء هائلة على كاهله ويثير مخاوف من تهديد لديموغرافيته الحساسة، يواجه تحديا آخر يتمثل في الانخراط العملاني لـ"حزب الله" هل لو لم يرتكب النظام السوري في الحرب السورية على نحو أدخل هذه الاخيرة الى الاراضي اللبنانية وربط الوضع في لبنان ربطا محكما

بتطورات هذه الحرب وبمحور لم تعد سوريا أحد أبرز قادته بل غدت ايـران هـي الـقـائـدة لـه فـي سوريـا كما في لبنان. وغير الانعكاسات السياسية والامنية ثمة انعكاسات اقتصادية ومالية واجتماعية خطيرة ايـضـا. وخـلاصـة الاعــوام العشرة الماضية ان القوات السورية خرجت من لبنان لكن سوريا عادت بقوة اليه وهذا الاخير لا يزال يدور في فلك المأساة السورية من دون قدرة عملية على الابتعاد عنها بل في معاناة جنبا الى جنب مع انتظار ممض لما ستنتهي اليه هذه المأساة التي باتت مرتبطة

الا ان المفارقة الابرز في هذه

rosana.boumonsef@annahar.com.lb

قد ينتهي اليه الوضع فيه.

بدورها بتعقيدات اقليمية جمة

مماثلة لتلك التي كانت سوريا احد

ابرز اللاعبين فيها ابان الحرب في

لبنان، وذلك من أجل ان يعرف ما

أسرار الآلهة

النحص

شوهدت سيارات من دون لوحات تسیر فی شوارع بيروتية رغم بدء تطبيق قانون السير.

> ينقل قريبون من الرئيس ميشال سليمان قوله "إن جهات تعمل على إفشال لقاء الجمهورية الذي

أطلقه".

شكا وزير بعد تناول الغداء مع مسؤول حزبي من تلبّك في المعدة.

وزیر حزبی عاد

عن قراره بإعفاء شخص من مهمته، يتخوّف من "عقاب" مسؤول الحزب الذي عيّنه وزيراً.

سرَت شائعات عن أن رستم غزالي باع أسراره في ملف اغتيال الحريري إلى جهة خارجية فاستحق الموت.

في أن تنفجر بين بري وعون، وأن

تبقى خلافاتهما تحت الطاولة ولا

مصلحة لأي من الطرفين والبلد

ككل في وقوعهما في أزمة جديدة،

وان مساحة التلاقي بين الرجلين

تبقى أكبر من مساحة التناقض،

السنيورة يرى "حزب الله" على صورة "نافورة جنيف" ولا منطق في معادلة عون للرئاسة وروكز للقيادة

سابين عويس

لا يخرج زائر الرئيس فؤاد السنيورة بانطباع أن في الافـق مـا يـخرق الجمود السياسي الـذي يضغط على كل الاستحقاقات في ظل ما يصفه بـ"الهرغلة" التي تضرب كل إدارات الدولة ومؤسساتها، في ظل تسليم كلِّي بالوضع اللبناني الي الخارج، ما دام "حزب الله" لم ينزل بعد من عليائه، ويتطلع إلى كبح

حال الانحلال الذي بلغته الدولة.

لا يخفي رئيس الحكومة سابقاً ورئيس كتّلة "المستقبل" قلقه مما بلغته حال البلاد، حيث "الرئاسة مخطوفة، بفعل إفسادٍ لعقول اللبنانيين والمسيحيين منهم على وجه الخصوص بمقولة الرئيس الـقـوي". هـي مقولة لا يرفضها أساساً السنيورة، لكنه ينظر اليها بطريقة مختلفة. فالرئيس القوي لیس بـ"زنوده، بل بحکمته وإدارته وقدرته على الجمع بين اللبنانيين" . ذلك أن التجارب مع "الرؤساء الأقوياء" بينت أين أوصلت البلاد. من هذا المنطلق، لا يرى السنيورة حظوظأ للعماد ميشال عون مرشحاً للرئاسة كما ينقل عنه زواره، كما أنه ليس مقتنعاً

أنه سيوغل في حكم البلاد في ما لو حصل ذلك. يشعر بأن عون يعيش حالة إنكار للواقع ولانتفاء حظوظه بالوصول إلى الرئاسة، فأي من القوى غير قادر على السير به؟ هذا الامر يجعل الحوار بين "المستقبل" و"التيار الـوطـنـي" محفوفاً بالالغام. ثمة تحدّ يواجهه التيار الازرق اليوم في العرض

بأن "حزب الله" فعلاً يريده، ولو

الجمهورية وقيادة الجيش. لا یـــری السنيورة

العوني المطروح

للرزملة رئاسة

الامور"، ما يسمح بتركيبة تحمل العماد ميشال عون الى الرئاسة والعميد شامل روكز الى قيادة الجيش. وقد يكون منطقياً أكثر السير بروكز مقابل تنازل عون عن الرئاسة والاقتناع بأن فرص وصوله صفر. لا يخفي أن هذا الكلام قيل له مراراً عدة، لكنه كان دائماً يجد مكانا يلقي عليه تبعة تعطيل وصوله الى سدة الرئاسة. يرفض السنيورة التعامل مع

تعبينات قيادة الجيش بمنطق الصفقة. ولكن في منطقه، يرى أن إجراء صفقة لإنهاء وضع معقول، ولكن إجراء تنازل لا يحل المشكلة ويصفه بالعمل "غير المحمود".

يفهم من هذا "التحليل المنطقي" أن لا مشكلة مع روكز في قيادة الجيش ما دام عون بات خارج السباق الرئاسي!

في المقابل، يأسف السنيورة أمام زواره لـ"تراجع قـدرة بكركي

على أداء دور محفز للإنتخاب، وهو ما ساهم في التقليل من صدقيتها وسلطتها

كان ذلك ممكناً، وفي الموضوع السوري الذي يرتب أعباء كبرى على لبنان والمنطقة. في الحوار مع "حـزب الـلـه" ، لا يـزال السنيـورة متمسكا بضرورة إستمراره حفاظاً على التواصل، مع تمسكه بإبقاء الامور الخلافية فوق الطاولة وليس تحتها كما يريد الحزب. هو الذي إستعار من القضاة عبارة "ربط النزاع" ليصف بها حال

الحوار مع الحزب. لا يعول على نتائج كبيرة ما دام الحزب مستمراً في تــورطــه الــخــارجــي،

وليس من يسأل!

sabine.oueiss@annahar.com.lb

ولكنه لن يتراجع عن محاولات

إسترجاعه "من حيث هو حتى لا يزيد من جلوسه في حضن إيران". عندما يُسأل هل سيتشدد الحزب بعد عاصفة الحزم أو يلين، يرى انه بات مثل "نافورة جنيف": الماء فيها صعوداً بما يخالف الطبيعة، وما يقوم بـه الحزب مخالف للطبيعة، وعليه ان يدرك ذلك ويعود الى الداخل. لكنه لا يرى انه بلغ بعد هذه المرحلة من الادراك، وبالتالي، ليس حاضراً بعد للتراجع او التنازل.

لبنان على وقع تمتعه بسيادة

افتقدها طويلا ولوكان متوقعا

ان يتعثر لبنان في سيادته

المستعادة نتيجة اعتبارات عدة



عندما تضيع الصورة، لا يرى السنيورة الا العودة الى الاساسيات!

ويورد آية من القرآن "لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث"، ليرى السنيورة ان الحزب يزداد تمسكاً بورقة تعطيل البلاد. من المبكر بالنسبة اليه تحديد الرابح في عملية "عاصفة الحزم"، ولكنه متأكد من هم الخاسرون. "هـذه العاصفة أطلقت أمراً لم ىعد ممكنا لملمته. تغيرت الدنيا، وخرج العصفور من قفصه. القدرة العسكرية للحوثيين ضُربت، ولكن مخزون السلاح لديهم لا يزال كبيراً، ولا بد من مواكبة العملية بعمل

سياسي وتنموي". ليس في منظور السنيورة ما يخرق الجمود الداخلي إلا حدث كبير ما أو عودة لبنان إلى الرادار الدولي. لكنه لا يخفي قلقه بفعل حال الاهتراء والانحلال التي تشهدها البلاد من ان "تأكل العصى عندما نعود على الشاشة الدولية بسبب التراجع الحاصل"، مذكراً بأن البلاد باتت تنوء تحت دين يقارب الـ70 مليار دولار

"رياح التشريع" تعصف بالعلاقة بين بري وعون التعطيل لن يُنتج رئيساً... وكفى انتظار الخارج

ويجرى في النهاية تعطيل

التشريع بالذرائع نفسها والخاسر

الشعب اللبناني، مع العلم ان

الحكومة تتولى صلاحيات رئاسة

الجمهورية ويمكن المجلس

التشريع في شكل طبيعي، في

وقت تقوم السلطة التنفيذية،

في الداخل والخارج بدور رئيس

الجمهورية وتطبيق الجزء الأكبر

من صلاحياته، وما هو حاصل أن

ما يسري على الحكومة لا يطبق

على مجلس النواب المكتوب عليه

وما يحزن بري هو ما وصلت إليه

طريقة التعاطي مع البرلمان وسط

هذه "الحفلة من المزايدات"،

علماً أن ثمة مشاريع عسكرية

وإنمائية سيخسرها لبنان، وأن

ثمة اتفاقات تشترط البلدان

التي وُقعت معها مصادقة مجلس

النواب عليها. ويبقى "أخطر"

أن لا يشق طريق التشريع.

كل المعطيات.

رضوان عقيل لم تمنع "الحزوقة" التي حلّت

بازعاج على حنجرة رئيس مجلس النواب نبيه بري من الكلام وبصوت مرتفع أو اخفاء علامات غضبه على عدم تجاوب الكتل النيابية المسيحية في الحضور الى مجلس النواب والمشاركة في الجلسة التشريعية "المعلقة" على شريط من الخلافات والتباعد في وجهات النظر، ولا سيما بعدما امتنع نواب "تكتل التغيير والاصلاح" عن تلبية نداء "تشريع النضرورة" ثم التحاقهم في ما بعد بقطار زملائهم في كتلتي الكتائب و"الـقـوات اللبنانيـة" ليلتقي هؤلاء على تطيير هذه الجلسة بحجة الحفاظ على حقوق المسيحيين والقول ان الاولوية تبقى لانتخاب رئيس للجمهورية. ومن يطلع على الموقف الحقيقي لبري من الجلسة التشريعية، يلمس لديه عتباً شديداً على السياسة التي ينتهجها نواب العماد ميشال عون لأنه كان يعول على حضورهم لاضفاء غطاء الميثاقية على

الجلسة حتى لو تغيب نواب الكتائب و"القوات". ويبدو ان هذه القوى الثلاث لا تريد أن تسجل على نفسها أمام ناخبيها والرأي العام المسيحي انها سارت في "تشريع الضرورة" على رغم أهمية المشاريع التي جرى الاتفاق عليها في الاجتماع الاخير لهيئة مكتب المجلس، ولا يحبذ هؤلاء ان يسجلوا على أنفسهم انهم تناسوا الاستحقاق الأهم وهمو انتخاب رئيس

في لبنان. ولا يخفي متحمسون لانعقاد الجلسة، سواء كان بري أو سواه من قوى سياسية ونيابية أخرى، القول ان جملة من "المزايدات" تسيطر على مواقف القوى المسيحية ولا تعرف الخروج منها. ويبقى الامر الذي لا يقنع بري

الجمهورية، الموقع الماروني الاول



الاستملاكات ايضاً، وإذا لم يقر النجمة، وكيف يعطل التشريع عند في المجلس فسيخسره لبنان، استقالة حكومة الرئيس نجيب ونوابه وسياسيوه يتفرجون ميقاتي بذريعة عدم جواز القيام على هذه الخسائر و"نقول لهذا بهذه الواجبات التشريعية في ظل المشروع وسواه باي باي، في حكومة مستقيلة. ورد آخرون في وقت نخسر فيه صدقيتنا امام ما بعد أنه لا يجوز التشريع في ظل عدم انتخاب رئيس للجمهورية، واستمر الامر على المنوال نفسه بعد التمديد الثاني للبرلمان.

بري: هل يستحق النواب الرواتب التى يتقاضونها من اللبنانيين؟

الحكومات والمؤسسات الدولية". والسؤال: بعد بروز هذا الخلاف بين بري وعون الى العلن الى اين ستؤدي العلاقة بينهما؟

ثمة من يرى انه من الظلم القول ان العماد عون هو من يعطل التشريع في المجلس ويحرم الجلسة التشريعية الميثاقية المطلوبة لأن الأفرقاء المسيحيين الاخرين لا يركضون وراء التشريع ودب الروح في البرلمان، وتتحمل بكركي جزءاً من هذه المسؤولية من دون التقليل من موقعها وتذكيرها الدائم بالإسراع في

انتخاب رئيس للجمهورية. ويرى هؤلاء أن لا مصلحة وطنية

ولا سيما أن أمام الحكومة محطات صعبة في الايام المقبلة مثل التعيينات في الأجهزة الأمنية والعسكرية التي سيقاتل عون من اجلها وفرض التعيين في الحكومة وقطع الطريق على التمديد، وان تيار "المستقبل" سيتفرج على 'حشر" عون والتضييق عليه حتى من داخل بيت 8 آذار، ولا سيما ان "التيار الأزرق" لم يعط عون كلمة نهائية في تعيين العميد شامل روكز قائداً للجيش منعاً لوصوله الى هذا المركز الحساس، إضافة الى عدم إغضاب الكتائب و"الـقـوات" وتـقويـة الحجة التي تقول ان الاولوية تبقى لانتخاب الرئيس الذي من حقه قول كلمته في رأس هرم المؤسسة العسكرية. وفي خضم هذا التخبط الذى تعيشه السرايا الحكومية في جلسات مجلس الوزراء وسيطرة "رياح التعطيل" على سماء ساحة النجمة، يستمر بري في سورة غضبه، لأن اللجان تنشط وتعمل وتجتمع من دون ترجمة اعمالها في جلسات تشريعية. ووصل به الأمر الى القول: "هل يستحق النواب رواتبهم التي يتقاضونها من اللبنانيين ولا يبادلونهم ولو بتشريع الضرورة؟".

ويعتقد بري ان هذه السياسة "لا تساعد ابدأ في انتخاب رئيس الجمهورية حتى لو فتحت ابواب الحوار بين الدول المؤثرة في المنطقة، وان المشكلة تبقى عندنا وليست في الخارج، وانه في الامكان انتخاب رئيس مع عدم التعويل على انتظار الخارج و"كفى"، حتى لو اجترحت الحلول والتسويات في اليمن وكل المنطقة".

radwan.akil@annahar.com.lb



زوایا ودوائر ع**لي حمادہ**

لم تنته عملية "عاصفة الحزم" التي أطلقتها عشر دول عربية

وإسلامية دعماً للشرعية في اليمن بوجه الانقلاب الحوثي، ورداً على

التمدد الإيراني في الحزيرة العربية، بل ان عملية "إعادة الأمل" التي

"عاصفة التحرير" في سوريا...

حلَّت مكانها تعتبر استكمالاً لها، إذ أنها تزاوج بين البعد العسكري المستمر دعماً للمقاومة الشعبية اليمنية، والقوات الموالية للشرعية، والبعد السياسي الذي تنفتح نافذته عبر تخيير الانقلابيين بين مواصلة الحرب الى حين إلحاق هزيمة كبيرة بهم مع انقلاب موازين القوى الذي يتحقق تدريجاً، وتنفيذ بنود قرار مجلس الأمن رقم 2216 الذي نزع الشرعية الدولية عن انقلاب الحوثيين المتحالفين مع الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، ومنح شرعية كاملة لعملية "عاصفة الحزم" .هذا معناه أن لا أفق للحوثيين وصالح، وبالتالي لا أفق للنفوذ الإيراني في اليمن الذي يخضع اليوم لعملية اجتثاث منهجية. وليس أدلٌ على ذلك سوى تصدى القطع البحرية الأميركية لسفن إيرانية محملة أسلحة، حاولت التسلل الى المياه الإقليمية اليمنية. خلاصة القول إن التحالف العربي – الاسلامي في عملية "عاصفة الحزم" سحب البساط من تحت النفوذ الإيراني المتعاظم في جنوب الجزيرة العربية، ولا عودة للإيرانيين الى اليمن كما كانوا يخططون". الآن لا بد من التفكير في الجبهة الأخرى التي يفترض في التحالف العربي – الإسلامي العمل على قلب موازين القوى فيها من أجل تدمير "الجسر" الإيراني الى قلب المشرق العربي: سوريا. وقد لاحت في أفق العلاقات السعودية التركية ايجابيات عدة منذ القمة الأخيرة التي جمعت بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الرياض، والتي قيل إنها أرست قواعد علاقات جديدة، واتفاقاً على التعاون بين البلدين لتغيير موازين القوى في سوريا عبر دعم المعارضة بشكل مكثّف في قتالها ضد نظام بشار الأسد والميليشيات الشيعية التابعة لإيران، وفي مقدمها "حزب الله". وثمة بدايات مشجعة لهذا التعاون في الجنوب، حيث امتلكت المعارضة المبادرة في العديد من مناطق درعا وسيطرت على كل النقاط الحدودية مع الأردن. أما في الشمال، فإن تحرير إدلب وقرب تحرير جسر الشغور تطهيراً لكامل الشمال المحاذي لتركيا،

إن "عاصفة الحزم"، رغم استمرار انقلابيي الحوثي – صالح في رفض الانصياع للقرار 2216 ، قطعت يد إيران في جزيرة العرب، وعلى التحالف العربي – الاسلامي عدم تفويت الفرصة من أجل إطلاق عملية "عاصفة التحرير" في سوريا، ليكون هدفها قلب الطاولة على إيران، والحاق هزيمة نهائية بها وبميليشياتها على الأرض، وخصوصاً مع قرب استكمال الجهود الجدية التي تقوم بها الدول الثلاث لتوحيد فصائل المعارضة، وإدخال "جبهة النصرة" من ضمن التحالف بعد جملة توافقات تنهي ارتباطها بـ"القاعدة"، باعتبار أن الغالبية الساحقة من "جبهة النصرة" سوريون يقاتلون لأسباب سورية بحتة. حان الآوان لـ"عاصفة التحرير" في سوريا.

اكد الرئيس سعد الحريري ان تيار

"المستقبل" هو "تيار الاعتدال

والانفتاح والعدالة، وهو مستمر

في مواجهة قوى التطرف أيا كانت

وقال خلال استقباله منسقى

التيار في واشنطن وبوسطن

ونيويورك وميتشيغن وتورونتو

ومونتريال ولندن وويندسور في

مقر اقامته في واشنطن: "نحارب

قوى التطرف سواء اسمها حزب

الله او القاعدة، ومشروعنا يقوم

على فكرة بناء الدولة ودعم

الاعتدال الذي يتعارض مع

سياسات الفوضى التي يمارسها الحزب، سواء من خلال اعاقة

الحياة السياسية في لبنان او من

خلال مشاريع التوسع التي يقوم

بها في سوريا والعراق واليمن.

نريد الحفاظ على بلدنا وهذا

ليس سهلا في ظل الاحتقان في

وشدد على أن "التطرف هو ضدّ

الناس لانه كان يحترم المسلم

يخشون تجدد الحرب الاهلية. من

خارجه ونحن ضد ما يقوم به في

لبنان. الخلاف السياسي يجب ان

يحل من خلال الحوار، والاولويـة

لنا ان نحافظ على الاستقرار والا

نفرط بسلامة لبنان أبداً، رغم انه

ليس الاستقرار الذي نطمح اليه،

لأن الاستقرار الحقيقي يكون من

من أي نوع كان".

طائفة او مذهب انتموا".

داخل لبنان او خارجه".

هما نقطة تضاف الى رصيد العلاقات المستجدة بين الرياض وأنقرة،

ali.hamade@annahar.com.lb

الحريري التقى بايدن: مشروعنا بناء الدولة

ونحارب التطرّف أكان "القاعدة" أم "حزب الله"

8 آذار في قراءة للسجال بين "مستقبليين": أثمان التزام مرحلة والتحلّل من أخرى

إبرهيم بيرم

"انفجار" السجال الاعلامي داخل "البيت المستقبلي" على خلفية ملف الموقوفين الاسلاميين في سجن رومية خلال الساعات القليلة الماضية، هو محط رصد ومتابعة دقيقين من جانب دوائر في قوى 8 آذار، كون الحدث المسترعي للانتباه والذي أخذ مكانه في الأوساط الاعلامية والسياسية، له صلاته الوثقى بمعادلة الوضع الداخلي، وهو في الوقت عينه أحد تجليات مرحلة جديدة ولجها "تيار المستقبل" منذ فترة عنوانها العريض التحلل من تبعات إرث سياسي – عسكري عمره أكثر من

لم يعد خافياً بالنسبة الى هذه الدوائر أن "التيار الأزرق" منذ ارتضائـه مشاركـة "حـزب اللـه" في الحكومة وقبوله لاحقاً مجالسته الى طاولة الحوار كان عليه حتماً الخروج من ظلال مرحلة لم تكن قصيرة اضطر خلالها الى مد خيوط خفية حيناً وشفافة حيناً آخر مع مجموعات ليست بالضرورة من نسيجه في طرابلس خصوصاً والشمال عموماً، واستخدامها لأمرين معاً:

- مـواجـهــة الـرئــيـس نجيب ميقاتي الذي اختار لحظة حرجة ومعقدة للتجرؤ على معادلات كان "المستقبل" يعتبرها ثابتة ومحصنة، وإرساء ثقافة عنوانها

بالإمكان اقصاء التيار عن الحكم. - استخدام ورقة المتشددين الصاعدين والمشحونين فزاعة تهديد لخصوم التيار ومعارضيه خصوصاً في لحظة الاحتدام في الساحة السورية. وعليه اخذ رموز من "التيار الأزرق" على عاتقهم مسؤولية ادارة لعبة العلاقة الخفية

والمعقدة مع المجموعات والتيارات المتشددة في طرابلس، فصارت هذه الرموز في الواجهة مباشرة وتحمّلت تبعات هذا الأمر الصعب. لذا وجدت نفسها في موقع المحرج حيناً والمربك أحياناً عندما حان وقت التحلل من موجبات هذه العلاقة ومن اعباء فصم عراها، لا سيما عندما انطوت صفحة الاحداث وجولات العنف المتكررة على محاور طرابلس بعدما شرع الجيش في تنفيذ أمر عمليات صارم بمحاصرة خلايا الارهاب الشرس توطئة لاستئصال

من البديهي أن رموزاً في قوى 8 آذار تبدي في سرها وسريرتها اغتباطاً بهذا السجال

اخطاره الحاضرة والمحتملة.

حـدثُ السجال المستجد إذاً هو أحد الاثمان التي يتعين على "المستقبل" ان يدفعها طائعاً أو مكرهاً لطي صفحة المرحلة الطرابلسية، واستطراداً مرحلة الاستثمار والبناء على علاقة طالما أنكرها التيار وعدُّ الكلام المباح لخصومه عنها تشويه سمعة وتبريراً لخطوات معينة كان يتهيأ للسير فيها، وهو أيضاً وأيضاً أحد الاثمان التي ينبغي دفعها للتكيف مع مقتضيات مرحلة ما بعد انطلاق الحكومة الحالية برئاسة الرئيس تمام سلام والصفقة التي أباحت انطلاقتها بعد مخاض عسير،

وهي المرحلة التي فرضت على

"المستقبل" خط سير مختلفاً

وسلوكاً سياسياً مغايراً، خصوصاً أن هذا التطور الدراماتيكي فرض نتيجتين سياسيتين يبنى عليهما: الأولى، فتح أبواب الحوار بين التيار "وحزب الله" ، وهو أمر ظل موضع تباين داخـل منازل "البيت المستقبلي" رغم مضي نحو 6 أشهر على انطلاق قاطرة هذا الحوار في

رعاية سيد عين التينة.

والثانية، انفتاح باب الحديث عن معادلة حكم جديد في البلاد في المرحلة المقبلة من أبرز عناوينها عودة الرئيس سعد الحريري الي سدّة الرئاسة الثالثة شخصياً، والتي لم ينعم فيها سابقاً إلا لفترة لا تزيد عن السنة كانت حافلة بشتى صنوف المتاعب. ولم يعد خافياً ان هذا الكلام مقرون في الدوائر الضيقة بكلام عن فريق عمل جديد مهمته مواكبة انطلاقة رحلة الحكم المتوقعة للحريري، وهو أمر فتح باب التنافس الخفي بين رموز في الصف القيادي للتيار،

وربما كان السجال الحالي أحد

تمظهراته.

واذا كانت دوائر 8 آذار عينها لا تخفي ان الرئيس الحريري سبق له ان فصم علاقة التيار بنائبين من كتلته هما خالد الضاهر ومعين المرعبي لعدم قدرتهما على التكيف مع المرحلة الجديدة وتفضيل الاول البقاء عند مرحلة اطلاق سهام التشكيك بالمؤسسة العسكرية والتزام مهمة تأمين مظلة الوقاية للرموز والمجموعات السلفية والمتشددة، فان الدوائر عينها تتوقع المزيد من الخطوات المماثلة لأن عملية الانتقال من مرحلة الى أخرى في السياسة تستوجب حكماً التخلي عن بعض "عـدة" المرحلة المنتهية، خصوصاً اذا ما استعصى

على هذه "العدّة" تقبّل واقع الحال

ibrahim.bayram@annahar.com.lb

المشنوق في مكتبه السفير

المصري محمد بدر الدين زايد

الذي أبدى على الأثر حرص بلاده

على "دعم كل الحاجات الأمنية

اللبنانية واستقرار لبنان وأمنه"،

مؤكداً "التجاوب فوراً مع أي طلب

لبناني وجه أو يوجه الى مصر، لأن

استقرار لبنان وأمنه هما مصلحة

مصرية خالصة".

المستجد بكل شروطه ومندرجاته

وفي قراءة الدوائر عينها ان مسارعة قيادة "التيار الأزرق" الى اسباغ التغطية الحازمة على قـرارات وزيـر الداخليـة نهاد المشنوق وخطواته في حق السجناء الاسلاميين في سجن رومية واعتبارها خطوات لالبس فيها وانتقاد مهاجميه وخصوصأ النائب محمد عبد اللطيف كبارة، تنطوي على 3 أبعاد أساسية:

الأول، ان قيادة التيار عازمة على المضى قدماً في نهج القطع مع المرحلة الطرابلسية بكل ما حفلت به من شعارات وعلاقات، أياً تكن اثمان هذه الخطوة وتبعاتها على دواخل "البيت المستقبلي" وعلى التوازنات فيه.

والثاني، عدم التردد في المضي قدماً في طريق التكيف مع مقتضيات مرحلة ما بعد انطلاق الحكومة الحالية.

والشالث، الـدفـاع عـن الـوزيـر المشنوق على هذا النحو هو دفاع عن سلوك مميز يسلكه وضمنه الحوار مع "حزب الله" ، وخصوصاً انه أحد الرموز الأساسية التي مهّدت لولادة هذا الحوار.

ومن البديهي أن رموزاً في قوى 8 آذار تبدي في سرها وسريرتها اغتباطاً بهذا السجال، معتبرة إياه تعبيراً عن أزمة صراع داخلي تعصف رياحه في "البيت المستقبلي". ولكن ثمة في 8 آذار من ينظر الى الأمر من منظار آخر اذ يجد فيه رغبة من الطرف الآخر في المضي قدماً في رهاناته حتى النهاية بصرف النظر عما تقتضيه من تضحيات... وهو أمر واعد.

التقطا كرة النار بشجاعتهما

عبيد: المشنوق ودرباس

تمنى النائب السابق جان عبيد في تصريح اليوم على "النائب الصديق محمد عبد اللطيف كبارة ان يأخذ بما تيسر له من الحلم والانصاف الوزيرين الصديقين له ولنا نهاد المشنوق ورشيد درباس، والصديق كبارة لا ينقصه لا الحلم ولا الانصاف عندما يريد". وقال: "فقد القيت بين اقدام وايادي الوزيرين الصديقين المشنوق ودرباس مجموعة من كتل النار الملتهبة، ولا يسعهما ولا يليق بهما وبشجاعتهما ان يلتقطا كرات النار وان يلقياها

ولا يحق لهما ايضا ان يهربا منها". تابع: "اما بشأن مجزرة الابادة على الآخرين من السلطة او الناس، اعمال قادة وحكام ذلك الزمان".

الارمنية، فمن الطبيعي، ان تدين دولة تركيا في هذا الزمان ما اقدم عليه قادة في ذلك الزمان منذ مئة عام عملا بروح الآية الكريمة "ولا تزر وازرة وزر اخرى" ولا يجوز كما قال السيد المسيح ان "يأكل الآباء الحصرم ويضرس الابناء". والمسألة مسألة مذابح وابادة، وليست مسألة ربع أو ثلث او نصف ابادة قام بها مجرمون وقادة في ذلك الزمان، ولا يتحمل مسؤوليتها ابناء هذا الزمان الا اذا اصروا هم الآن على تبني

الجميل عرض وكاغ الفراغ وعمل المؤسسات

عدداً من السفراء ومن بينهم سفراء استقبل الرئيس أمين الجميّل فى بكفيا، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، وعرضا الأوضاع في لبنان والمنطقة، واهتمام الأمين العام للأمم المتحدة بالوضع اللبناني ودعوته كل القيادات اللبنانية للتفاهم من أجل معالجة الأمور العالقة، ولا سيما موضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وأعلنت كاغ بعد اللقاء أنه "كان مهماً وتناول ما تم تداوله في اللقاء الذي دعا اليه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وضم

الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن، للبحث في قضية موقع رئاسة الجمهورية وفقأ لوثيقة الوفاق الوطني، أي اتفاق الطائف، وأهمية سير عمل المؤسسات الدستورية وضرورة ايجاد حل في أقرب وقت للفراغ في موقع الرئاسة، لما لذلك من تأثير ايجابي على مصلحة اللبنانيين". كذلك زارت كاغ سفير فلسطين أشرف دبور، في حضور أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات ومسؤولين.



«يوم خريجي كلية الحقوق»

في إطار تفعيل دور نشاط الخريجين في جامعة الحكمة واحتفالاً باليوبيل الماية والأربعين سنة

تتشرف لجنة خريجي كلية الحقوق بدعوتكم لحضور حفلة إطلاق

«يوم خريجي كلية الحقوق»

الزمان: الخميس الواقع فيه ٣٠ نيسان ٢٠٠٥ الساعة الخامسة من بعد الظهر الزمان: الخميس الواقع فيه ٣٠ نيسان الكبرى-جامعة الحكمة-فرن الشباك يلي الاحتفال نخب المناسبة الرجاء اعتبار هذا الإعلان هثابة دعوة خاصة

جدید صیف ۲۰۱۵: قیینا، بوداپست وپراغ|

رحلات مباشرة كل يوم جمعة - برنامج اسبوع كامل السعر ابتداء من: ٧٩٠ يورو (فنادق ٤ نجوم، زيارات، انتقال، دليل، الخ) تذكرة الطائرة ذهاباً واياباً ابتداءً من: ١٩٠٠ (تشمل الضرائب)

اسعار خاصة للعائلات ولشهر العسل

زيارة سالزبورغ اوكارلوڤيڤاري مجاناً للحجوزات المؤكدة قبل ه/٣١ اطلبوا ايضاً برامجنا الى اسبانيا، كرواتيا، ايطاليا

وكذلك برنامجنا الخاص الى فرنسا، بلجيكا وهولندا

ملاحظة: استفيدوا من ارتفاع قيمة صرف الدولار لتمضية اجمل عطلة في اوروبا ۱ ۲۸۹ ۲۸۹ سامي الصلح، ۲۸۹ ۲۸۹ بيروت، سامي الصلح، ۹ ۹۳۸ ۸۹۳ بروت، با سيتيه، لا سيتيه، ۹ ۹۳۸ ۸۹۳ www.nakhal.com

BOSCH

Invented for life

المشنوق تتبع أوضاع السجناء في رومية ويوضح بـ"الصور والأرقام والتقارير" كل الحقائق

منهم وحالته الطبية، علماً أنه

كان طلب قبل أيام الى بعثة

اللجنة الدولية للصليب الأحمر،

إجراء كشف مماثل على السجناء

أنفسهم، وإعداد تقرير مستقل

من جهة أخرى، استقبل

عن أوضاعهم الصحية والطبية.

السفير المصري

يعقد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الأسبوع المقبل مؤتمراً صحافياً، يتناول فيه "عملية سجن رومية الأخيرة، ليوضح بالصور والأرقام والتقارير، كل الحقائق التي تكشف المغالطات والمبالغات التي سادت بعض التصريحات في الآونـة الأخيرة"،

وفق بيان لمكتبه الاعلامي. وكان المشنوق تابع أمس مع اللجنة العسكرية التحقيق في ما حدث، مستعجلاً إنهاءه لتحديد المسؤوليات.

كذلك أمر بالتحقيق في الكلام عن تجاوزات من الأمنيين حصلت وتحصل أثناء سوق الموقوفين إلى القضاء، مؤكداً اتخاذ أقصى العقوبات المسلكية في حق المرتكبين في حال ثبوت التهم

وكانت لجنة طبية مؤلفة من 14 طبيباً من قوى الأمن الداخلي، عاينت قبل يومين جميع السجناء البالغ عددهم 1147 في المبنى "د"، وأعدت تقريراً عن وضع كل



نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مستقبلاً أمس الرئيس الحريري في البيت

لانتخابات نيابية جديدة". وكبرر الجريري دعمه للجيش وقوى الامن الداخلي في مهماتها. وتطرق الى ما حصل أخيراً في سجن رومية، مؤكداً "الدعم الكامل لقرار وزير الداخلية نهاد المشنوق والقوى الامنية وشعبة المعلومات حيث تمّ انهاء الحالة الشاذة"، وقال: "ليس المطلوب كما يحاول البعض التهاون مع أي حالة تمرد واعطاء جوائز ترضية لمن يقوم بها". وأوضح أن "مشكلتنا ليست مع التيار الوطني، ومن خلال الحوار مع العماد ميشال عون استطعنا الوصول الى حل مشكلات عدة متعلقة بالتعيينات المجمدة، وتشكيل الحكومة، وعلينا

وأضاف: "نحن مستهدفون لأننا نسير على الطريق الصحيح ونعمل لمصلحة كل اللبنانيين الى أي الاسلام، وكما كان يقول الرئيس الشهيد، فإن المسيحي المعتدل اقرب اليّ من المسلم المتطرف. رفيق الحريري كسب قلوب والمسيحي. فلا مهادنة مع التطرف وقـال: "نجري حـوارا مع حزب الله، البعض ينتقده ويتساءل ماذا ينتج؟ ما نستفيد منه هو انه يعالج حالة الاحتقان، ويشكل في مكان ما صمام امان للبنانيين الذين

خلال انتظام الحياة الديموقراطية وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة تحضر

الاستمرار في تدوير الزوايا لحلُّ المشاكل القائمة".

المستحيل ان نوافق الحزب على سياساته اكان داخل لبنان ام سوريا والعراق واليمن، ولكن هذا لا الجيش والوطن هي الاساس". يمنع ان نعمل ما في وسعنا لحماية

وقــال: "ان مـا تــسمعـونـه من خطابات عالية اللهجة وصراخ ليس الا غباراً ناتجاً من عملية عاصفة الحزم في مواجهة انقلاب الحوثيين على الشرعية في اليمن بدعم من ايران، لانهم لم يتوقعوا

ان تبادر السعودية لانقاذ اليمن لمصلحة العروبة. فما تقوم به المملكة وقوى التحالف سيستمر اذا تابع الحوثيون تحركهم بدعم من ايران ضد الشرعية اليمنية".

وعن التعيينات الامنية لفت الى ان "مركز قيادة الجيش هو بأهمية موقع رئاسة الجمهورية، وليس هناك مجال للتسوية، ومصلحة



وكان الحريري التقى نائب الرئيس الاميركي جو بايدن في مكتبه في البيت الابيض، وتناول اللقاء الاوضاع في لبنان والمنطقة ومـا يـجـري فـي سـوريــا والـعـراق واليمن. كما إجتمع والوفد المرافق برئيسة لجنة الاعتمادات الخارجية في مجلس النواب الاميركي النائبة كاي غرانغر في مبنى الكابيتول ثم زعيمة الاقلية الديموقراطية في المجلس نانسي بيلوسي، فعضو الكونغرس آدام كينزينغر، وكانت مناقشة لأوضاع المنطقة ولبنان.



تنبيه وتحذير

إن شركة UCMAS العالمية، مالكة حقوق الملكية الفكرية والادبية لبرنامج تعليم الحساب الفوري وتنمية العبقرية عند الاطفال UCMAS، تؤكد أن ممثلها الحصري والوحيد في لينان هو معهد UCMAS-LEBANON, PLC وتحذر شركة QCMAS المواطنين اللبنانيين من مغبة الوقوع ضحية الشركات المقلدة التي ارتكبت جرائم التزوير والمزاحمة الاحتيالية والتقليد والتي صدر بحقها أحكَّام جزائية عن القضاء اللبناني.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار لكل من يشاركُ أو يتعامل مع الشركات المدانةُ والملاحقة أمامُ القضاء اللبناني. وستتخذُ كافّة الاجراءات القانُونية التي تهدف الى حماية حقوق UCMAS بما فيها الدعاوى الجزائية والمطالبة بالعطل والضرر والتعويضات المالية.

اجرى في تاريخ ٢٠ و ٢١ شباط ٢٠١٥ مؤتمر لمنطقة الشرق الأوسط BOSCH Car Service في الفجيرة (الإمارات المتحدة).

شارك ٨٧ كاراجاً في الحدث وحصد لبنان جائزتين كأفضل BOSCH Car Service في المنطقة وهما: كاراج سلوم اخوان في بر إلياس و كاراج كرم اخوان في الحازمية





طوني حاتم يتسلم الجائزة عن كرم اخوان أسعد سلوم يتسلم الجائزة عن سلوم اخوان



السبت 25 نيسان 2015 | 2015 | Samedi 25 Avril



في منتهى الجد **أحمد عياش**

الحوثي في لبنان والشيعة إلى إيران

لم يطلُّ الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله هذا الأسبوع ليواكب الحدث اليمني على رغم التطور البارز قبل أيام عندما جرى الإعلان عن انتهاء "عاصفة الحزم" التي تقودها السعودية وبدء عملية "استعادة الأمل". وقد شكّل صمت نصرالله الذي كانت له 3 إطلالات سابقة تميّزت بالصخب تناولت تطورات اليمن نقيضاً لردة الفعل الأولى التي سجّلتها وسائل إعلام الحزب وتلك التي تناصره وفيها تسجيل مشاعر الانتصار لحلفاء إيران في اليمن وهزيمة خصومهم. فمثلاً خرجت صحيفة "الاخبار" الاربعاء الماضي بغلاف يحمل عنوان "هزيمة أولى لآل سعود" مع صورة لمسلح يمني يرفع شارة الانتصار. ولدى التدقيق في الصورة ومصدرها وكالة الصحافة الفرنسية تبيّن من الشرح الذي رافق الصورة انها لأحد مناصري الرئيس اليمني المعزول عبد ربه منصور

هادي في مدينة عدن" من الواضح أن تريّث نصرالله في الانضمام الى المحتفلين إعلامياً مرتبط بتطورات الميدان اليمني نفسه. فالغارات الجوية التي تنفذها قوات التحالف لم تتوقف. كما أن القافلة البحرية الإيرانية التي كانت متجهة الى سواحل اليمن ابتعدت عنها بفعل إجراءات الرقابة البحرية الاميركية. وسرعان ما تلاشي التفاؤل الذي عبّر عنه نائب وزير الخارجية الايراني حسين عبدالامير اللهيان عندما كان السبّاق في الإعلان عن انتهاء "عاصفة الحزم". وقبل ذلك نشرت الـ"نيويورك تايمز" مقالا لوزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف تحدث فيه عن "الاضطراب في الخليج الفارسي" داعياً الى اتخاذ "قرارات صائبة" لوضع حد لهذا الاضطراب. وجاء الجواب على دعوة ظريف من السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير

الذي قال ان لا دور لإيران في الحل. في القرار 2216 الصادر أخيراً عن مجلس الامن الدولي والمتعلِّق باليمن جانب مالي. وكتب الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون على صفحته على "الفايسبوك" ان "الامم المتحدة لديها لجنة خبراء لتطبيق العقوبات على على عبدالله صالح وأولاده وعلى عبدالملك الحوثي وأقربائه... هذه اللجنة تقدّر ثروة صالح وأولاده بما يفوق الـ 35 مليار دولار... أما ثروة الحوثي فتبحث اللجنة في ملف العديد من الاصول وخصوصاً العقارية المسجّلة بأسماء الأقرباء داخل اليمن وخارجه لتقدير ثروته". وفي المعلومات المتداولة أن للحوثي أملاكاً مسجلة في لبنان لكن ليس معروفاً كم

عندما سرَت مخاوف من انعكاس مواقف نصرالله الأخيرة على مصير اللبنانيين عموماً والشيعة خصوصاً من الذين يعملون في دول الخليج شاعت في الضاحية الجنوبية لبيروت تطمينات نُسبت الى "حزب الله" مفادها ان الذين سيعودون من الخليج ستؤمّن لهم فرص عمل في إيران! فهل نشهد يوماً يأتي فيه عبدالملك الحوثي الى أملاكه في لبنان ويذهب شيعة لبنان الى إيران طلباً للرزق؟ لا بد من جواب من الشعبَين اليمني والإيراني اللذين يُعانيان الفقر.

ahmad.ayash@annahar.com.lb

فيليب لازاريني نائباً لسيغريد كاغ

نیویورك – علي بردی

أعلن الامين العام للأمم المتحدة بان كي – مون في بيان أمس تعيين السويسري فيليب لازاريني نائبأ للمنسقة الخاصة للمنظمة الدولية في لبنان سيغريد كاغ، مضيفاً انه سيعمل كمنسق انساني مقيم وممثل مقيم لبرنامج الامم المتحدة

واذ عبر عن امتنانه لروس ماونتن، سلف لازاريني الذي لديه "خبرة واسعة في المساعدة الانسانية

لائحة المصارف رقم ٧٥

الانسانية، وفي مواقع ميدانية متنوعة في العراق وانغولا والصومال والاراضي الفلسطينية المحتلة".

في 2003، كان لازاريـنـي يـترأس دائرة التسويق لدى مصرف خاص في جنيف. وخدم عشر سنين مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

حسابات المصرف للسنة المالية ٢٠١٤، كما قررت توزيع عائدات وأنصبة أرباح على الشكل التالي:

- لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "E": مبلغ ٢,٠٠ دولار أميركي للسهم الواحد - لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "F": مبلغ ٢,٠٠ دولار أميركي للسهم الواحد - لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "G": مبلغ ٢,٣٦ دولار أميركي للسهم الواحد

- لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "H": مبلغ ١,٧٥ دولار أميركي للسهم الواحد - لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "أ": مبلغ ١,٦٩ دولار أميركي للسهم الواحد

بناءً عليه، إن المبالغ التي ستدفع بعد حسم ضريبة التوزيع المتوجبة قانوناً بمعدل ٥٪ تبلغ:

- لمالكي الأسهم الأولوية فئة ٢٠١٤: "أرباح أولوية" بمبلغ ٠,٢٥ دولار أميركي للسهم الواحد وفق ما جاء أعلاه.

طريق إصدار الأسهم الأولوية فئة ٢٠١٤)، ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣١.

- لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "E": مبلغ ١,٩٠ دولار أميركي للسهم الواحد

- لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "F": مبلغ ١,٩٠ دولار أميركي للسهم الواحد

- لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "G": مبلغ ٢,٢٤ دولار أميركي للسهم الواحد - لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "H": مبلغ ١,٦٦ دولار أميركي للسهم الواحد

- لمالكي الأسهم التفضيلية فئة "أ": مبلغ ١٫٦١ دولار أميركي للسهم الواحد

- لمالكي الأسهم العادية: ٩٠٠ ليرة لبنانية للسهم الواحد

- لمالكي الأسهم العادية: ٨٥٥ ليرة لبنانية للسهم الواحد

والمناطق ما بعد النزاع" اضاف انه "قبل ذلك، تولى عدداً من المناصب الرفيعة في مكتب الامم المتحدة لشؤون تنسيق المساعدة

والتنسيق الحولي في النزاع

وقبل انضمامه الى الامم المتحدة

اعلان صادر عن بنك بيروت ش.م.ل.

بتاريخ ٢٤ نيسان ٢٠١٥، انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمي بنك بيروت ش.م.ل. في مركز المصرف الرئيسي في بيروت ووافقت على

- لمالكي الأسهم الأولوية فئة ٢٠١٤: "أرباح أولوية" بمبلغ ٢٦٠٠ دولار أميركي للسهم الواحد يمثل نسبة ٤٠٠٠٪ من سعر الإصدار البالغ ٢١,٠

دولار أميركي للفترة الممتدة من ٨ أيلول ٢٠١٤، (وهو تاريخ انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التي تحققت من صحة زيادة الرأسمال عن

تدفع العائدات وأنصبة الأرباح بواسطة شركة ميدكلير ش.م.ل. اعتباراً من تاريخ ١ أيار ٢٠١٥ ولغاية ١٢ أيار ٢٠١٥ كحد أقصى لمساهمي بنك بيروت ش.م.ل. المبيّنة أسماءهم في قيود شركة ميدكلير ش.م.ل. بتاريخ ٣٠ نيسان ٢٠١٥ (Record Date)، باستثناء مالكي الأسهم

التفضيلية فئة "F" التي سيتم اعتماد قيود شركة ميدكلير ش.م.ل. بتاريخ ٢٦ كانون الأول ٢٠١٤ وهو تاريخ استرداد الأسهم التفضيلية المذكورة.

يقترب الفراغ الرئاسي من اطفاء شمعته الاولى، على وقع اهتزازات تهدد الحكومة التي نجحت حتى اليوم في السير بين الألغام، وخلافات قد تشل مجلس النواب جعلت رئيسه يطرح يائساً فكرة حله، بعدما وصلت موسى المقاطعة الى ذقنه. وبين السياسة والرئاسة والموازنة والتعيينات، يتنوع الحديث مع الوزير بطرس حرب الذي يخوض حرب داحس والغبراء في حقل

می عبود أبی عقل

الاتصالات.

■ **ماذا** يجري في قطاع الاتصالات؟ هل هو اشتباك سياسي أم ماذا؟ - منذ تولِّي وزارة الاتصالات شعرت بأن هناك حملة ظاهرها فني وتقني وباطنها سياسي لعرقلة اي نجاح قد احققه فيها. هذا اسلوب لم نعهده في السياسة يعود الي سببين، الاول رغبة الفريق الآخر في عرقلة اي نجاح قد أحققه في الوزارة، والآخر الحؤول دون اظهار اننا استطعنا انجاز أمر ما، اخفق وزراء "التيار الوطني" في تحقيقه.

- دفتر الشروط جاهز منذ 8 أشهر، وهو متوقف في مجلس الوزراء بسبب مناقشات فنية لا علاقة للمجلس بها. والطريف ان الملاحظات التي يبديها الفريق الآخر هي على دفتر الشروط الذي وضعه جبران باسيل خلال توليه الوزارة، وادخلنا عليه بعض التعديلات. عندما ذكرتهم بأنهم هم من وضعوا هذا الدفتر قالوا غيّرنا رأيـنا. هـذا دليـل على أن خلفية الأمر سياسية، وليست

■ ما هي مآخذهم؟

المصلحة العامة ومصلحة القطاع. ■ وماذا ستفعل في حال استمرار

- آخر الشهر تنتهى فترة التمديد التي قررها مجلس الوزراء للشركتين اللتين تديران القطاع، وأنا اعطبت المدة الكافية للمناقشة، واستمعت الى كل الآراء. حتى الآن هناك مماطلة، وكل يوم يختلقون مسألة جديدة. قلت فيها لرئيس الحكومة: لن اقبل بتمديد اضافي للشركات وسأتخذ القرار الذي أراه مناسبا بممارستي صلاحياتي كوزير. لا يمكن التغاضي عما يجري اليوم ومنذ تمديد العقد في المرة الأولى، من اضرار في القطاع وتراجع في جودة الخدمة وفي مستوى وقيمة الشركات التي تتولى القطاع، فيما لبنان ذاهب

الى الخصخصة. لن أسكت عن هذه الجريمة وعن تدمير القطاع وعن شكوى اللبنانيين الذين يطالبون بتحسينه فيما لا استطيع شيئأ لذلك ستعقد جلسة للجنة الخليوي الوزارية في 29 الجاري، واذا لم يحصل توافق نهائي فسأمارس صلاحياتي كوزير، ولنّ اكشف الآن

ما سأقوم به.

تيليكوم"؟ - صدر قانون انشائها في 2000،

صلاحيات الوزير اليها، وقد انتهت مدة السنوات الخمس للهيئة ولم يعين بديل منها. عند تسلمي مهماتي أبلغت مجلس الوزراء بأنني أريــد تنفيذ القانون وتشكيل الهبئة. هناك الآن مشكلة في التعيينات، وارفض أن تكون تعيينات اشخاص فنيين لادارة قطاع بهذه الأهمية، سياسية أو طائفية، ولن أقبل بالمحاصصة على حساب الكفاءات. هناك عقبات، والجو غير ملائم حتى اليوم. المشكلة هي في الظروف السياسية حيث مجلس الوزراء غير قادر على التصويت ولا على التعيين. أعرف الصعوبات لكنني سأبذل جهدي لاطلاق الهيئة الناظمة للاتصالات،

■ أيـن اصبح مـشـروع "ليبـان

وحتى 2008 توضع المراسيم التطبيقية، وتوقف في الـ2009 لأن أحداً لا يريد تطبيقه، ولأن الـوزراء انزعجوا من وجود "هيئة منظمة لقطاع الاتصالات" ستنتقل

وزراء "التيار" يعترضون على دفتر الشروط الذي وضعوه لمناقصة الخليوي

ومجلس ادارة لانشاء شركة "ليبان

بنك بيروت

Bank of Beirut

بنك بيروت ش.م.ل.

ليس هذا لبنان الذي يؤمن مستقبل أولادنا. هذه طريقة عمل هذا القانون صدر منذ 13 سنة وما كان صالحاً في عالم الاتصالات تدميرية للنظام السياسي اللبناني، منذ 13 سنة، لم يعد صالحا وتكفيرية لمن لا يـزال يؤمن بعد اليوم، لذلك طلبت الى "المجلس بنظام ديموقراطي ودولة في البلد. ■ نحن من دون موازنـة منذ 10 الأعلى للخصخصة" أن يدرس مع سنوات فلماذا التهديد اليوم بوقف هيئات دولية للدراسات لاقتراح

الوزير بطرس حرب: الوزراء رهائن الظرف السياسي.

التعديلات الضرورية التي تأخذ في

الاعتبار التطور الحاصل في قطاع

■ وماذا عن الانترنت الذي يشكو

- شبكة الانترنت تستدعي برنامجاً

كبيرأ لاصلاحها وتوسيعها،

ومشكلتها تحل عندما نعتمد

"شبكة الألياف البصرية" في كل

لبنان. لـدي تـصور كـامـل لهـذا

المشروع سأطرحه قريبأ وأمشى

فيه، وسأضع خطة خمسية تحت

عنوان "خطة 2020" محددة

التكاليف، وستتخذ تدابير موقتة

لتخفيف المشكلة لكنها لن تحلها

بالسرعة المطلوبة. كل العراقيل

التي تواجهني في مجلس الوزراء

■ الى متى يمكن هذه الحكومة أن

- الحكومة محكومة عملياً ولا

خيارات لديها. الخيار الوحيد

لدينا هو تسيير الأمور في انتظار

ان يقتنع الاطراف الذين يربطون

قرارهم بالخارج بالنزول الى مجلس

النواب وانتخاب رئيس، او ان نفجر

الوضع وتفرط السلطات وينهار

تنعكس على هذا الصعيد أيضاً.

تبقى صامدة بالقوة ﴿

تيليكوم".

الاتصالات.

منه كل الناس؟

حرب لـ"النهار": الرئيس صاحب الرأي الأساس في شخص قائد الجيش للاعتصام أمام المجلس حتى الانتخابات... والمجتمع المدني مقصّر

رواتب القطاع العام؟ - عرقلة اقرار الموازنة منذ 2006 حتى اليوم جريمة ومخالفة دستورية مستمرة ترتكبها الحكومات المتعاقبة، ويرتكبها مجلس النواب بعدم اقرار، أو حسم امر الموازنات التي ارسلتها الحكومات في سنوات معينة، الموازنة هي عرض والتزام من السلطة التنفيذية لسياسة اقتصادية ومالية واضحة، وعندما تقر، تحصل رقابة مجلسية نيابية على عمل الحكومة. عدم وجود الموازنة، والصرف العشوائي، وغياب رقابة مجلس النواب، تعني انعدام خطة للحكومة في كيفية ادارة شؤون البلاد الاقتصادية، وهذه ضربة للنظام السياسي، على اتباع طريقة صرف الاموال العمومية، خارج الرقابة البرلمانية لحكومة تصرف على مشاريع من دون خطة، ومجلس النواب غير

ستقتل لبنان الذي نعرفه. ■ وما الحل؟ - الحل الاساسي هـو انتخاب رئيس جمهورية. والحل الموقت، طلبت تطبيقه وهو طرح مشروع الموازنة في مجلس الوزراء لارساله ناقشناه لم نتوصل الى اتفاق

قادر على مراقبة مصروف الحكومة،

وخصوصا الان لان كل القوى

السياسية متورطة. هذه الصيغة

(ناصر طرابلسی)

مشروع الموازنة الذي يتضمن كل النفقات، وتكون النتيجة الايجابية

مشكلة في تعيينات

اننا عرضنا سياسة الحكومة المالية والاقتصادية، واخضعنا النفقات لرقابة مجلس النواب، والاهم اننا خففنا العجز، فعند دفع 850 مليار ليرة سنويا من اجل غلاء المعيشة، وايراداتها غير مؤمنة للتغطية يـزداد العجز، واذا ادخلناها في الموازنة وأمنا ايراداتها يخف العجز . اعني ادا صرفنا 850 مليار ليره في الموازنة يخف العجز ولا يزداد. المشكلة ان "التيار الوطني الحر"

من دون واردات تغطيها، وهذا ما يزيد العجز في الموازنة. اذا كنا متفقين على الدفع، ونحن ندفع، فلتقر ضمن هذه الموازنة واردات تغطي 850 مليار، ولنترك الـ900 مليار الاضافية، اذا لم يكن هناك اتفاق عليها، ولتبحث في مجلس النواب. على الاقل نكون ارسلنا

الهيئة الناظمة للاتصالات

يـقـول انــه يـريــد مـا يـسمـى "قطع الحساب"، والا لا تمشى الموازنة. وفريق آخر يقول لا نقبل الا تنزل الموازنة مع سلسلة الرتب والرواتب، ولم نتفق على السلسلة بعد. اذا اعتمدنا مشروع اللجنة التي ترأسها النائب جورج عدوان يكون الرقم 1800 مليار، واذا اعتمدنا ما يطرحه ابرهيم كنعان فيكون 2150 ملياراً. الى مجلس النواب نعطل الموازنة. لذلك اقترح السير بالموازنة كما هي مع التعديلات التي ارتأيناها في مجلس الــوزراء، وأن نضيف اليها الايرادات التي تغطي نفقات غلاء المعيشة، ولنتابع النقاش



www.nakhal.com

والضروري خارج ذلك أنا ضد.

الاستحقاق الرئاسي؟

■ اليست هناك طريقة دستورية

او شعبيـة لكـسر الجـمـود في

- المجتمع المدني مقصر. لماذا

لا يحصل تحرك شعبي للضغط

على النواب لكي يمارسوا أهم

واجباتهم في انتخاب رئيس

جمهورية؟ طرحت فكرة تحرك

شعبي، كـفـى مسرحيـة نـزول

النواب الى المجلس، فلنطلب من

الناس النزول والاعتصام معنا أمام

المجلس لتحصل حركة شعبية

ضد معطلي الدستور والانتخابات. منذ أشهر أحاول دفع رفاقي

المؤمنين بوجوب اجراء أنتخابات

الى الانتقال للحركة الشعبية. لا

يمكن الاستمرار على هذه الحال

والبقاء تحت رحمة فلان لانه

يريد أن يصبح رئيسا للجمهورية

ولا يعترف بوجود جمهورية، أو

رهينة الدولة الفلانية التي تريد

ان تفرض الرئيس الذي تريد.

اذا كشفت الاخطار التي يمكن

ان تطيح بلبنان كدولة ونظام

نتيجة هذا التصرف فسيصاب

الخاس بالرعب. اللبخانيون

غائبون، رهنوا أنفسهم لارادة غير

لبنانية، وتنازلوا عن دورهم وعن

■ هل حسم أمر التمديد لقادة

- في رأيـي المبدئي يجب ان

تحصل تعيينات. ومن يحرص

على احترام قانون الدفاع وفقا

للأصول المعتمدة، فليساعدنا في

ان ننتخب رئيسا للجمهورية لان

وجوده يسمح بالتعيينات. أنا ضد

تعيين أي مسؤول أمني، خصوصا

قائد الجيش في ظل غياب رئيس

الجمهورية. فالرئيس هو صاحب

الرأي الاساسي في شخص قائد

الجيش، لأنه في الدستور القائد

الاعلى للقوات المسلحة. في تاريخ

لبنان لم يأت رئيس جمهورية الا

أتى بقائد جيش عند بداية عهده.

■ هل يمكن اعطاء العماد ميشال

عون تعيين العميد شامل روكز

ترضية لخروجه من حلبة الرئاسة؟

- انا مع تعيين شامل روكز قائدا

للجيش لانه من خيرة الضباط،

لكننا لسنا في معرض جوائز

ترضية. هناك بلد ونظام وقوانين

في كل الاحوال لا أعتقدها ترضية

للعماد عون، لأن الرئاسة بالنسبة

اليه أهم من أي شيء آخر.

صلاحياتهم.

الاجهزة الأمنية؟





محلیات

جولة أفق للطاقم التشاوري لعون مع هيل لا "طبخة" تُحضّر للتعجيل في الانتخاب

خليل فليحان

كان لقاء السفير الاميركي ديفيد هيل أمس الجمعة مع الطاقم التشاوري للعماد ميشال عون حول مأدبة غداء في منزله، مثار اهتمام الوسط السياسي، على رغم انعقاده وراء الاسوار الاميركية المرتفعة في عوكر وفي اطار هالة من الكتمان. وضم النائب السابق لرئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيرين السابقين كريم بقرادوني وسليم جريصاتي والسفير السابق عبدالله بو حبيب ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام والصحافي جان عزيز. وحاول المشاركون وصفه بأنه لقاء خاص ويحصل من حين الى آخر، نظراالي العلاقة التي تربط الطرفين. وذهب أحدهم الى تصنيفه بأنه قد يكون وداعياً بسبب نقل هيل الي باكستان. ويرتدى هذا الاجتماع أهمية خاصة، لان الطاقم يلتقى عون کل یوم سبت ویتشاور معه في الاستحقاق الرئاسي والتفاوض الجاري مع حزب "القوات اللبنانية" وشؤون متصلة بالتيار وبالوضعين الداخلي والخارجي، وقضايا حياتية ومعيشية ومسألة اللاجئين السوريين وتداعياتها. ويؤكد أكثر من مشارك ان الاجتماع اسبوعي ولا

في بداية اللقاء أعرب هيل عن سروره بتعيينه في اسلام اباد نظرا الى اهمية هذه السفارة وحجم موظفيها الديبلوماسيين والعسكريين والاداريين. وهناك أربع قنصليات تابعة لها موزعة في البلاد. وينتظر هيل تحديد موعد لتقديم شهادته امام لجنة العلاقات الخارجيـة في مجلس الشيـوخ الاميركي. وتوقع ان يغادر مركز عمله نهائيا في آب المقبل. وقال احد المشاركين انه لن يكون هناك حتى هذا التاريخ رئيس للجمهورية وفقا للمعطيات الحالية.

وقد لمس المشاركون أن لا مبادرة اميركية لتحريك الاستحقاق الرئاسي. فانتخاب رئيس للبلاد يجب أن يحصل، لكنه شأن داخـلـي. وواضـح ان لـبـنـان ليـس أولويـة في برنامج الرئيـس بـاراك

أوباما الذي ليس لديه اي مرشح. وما يريح واشنطن هو ان يكون الامن مستتباً بشكل عام في البلاد بفعل سهر الجيش الذي اكد هيل ان بلاده توليه الاهمية القصوي وهي مستعدة لدعمه الكامل في أي وقت، وتسليحه بما يلزم لمكافحة الارهاب وتحرير جرود عرسال. ولا يخفي القادة العسكريون الكبار الذين يزورون بيروت شهريا تقريبا، اعجابهم بقدرة الجيش وحرفيته في مواجهة أخطر تنظيمين ارهابيين ينتشران على مدى 56 كيلومترا من جرود عرسال، وبالتالي فإن لواشنطن ملء الثقة بالمؤسسة العسكرية التي اثبتت خلال السنوات الاخيرة قدرتها على توفير نسبة عالية من الاستقرار والسلم الاهلى. وتطرق المشاركون في غداء العمل الذي امتد نحو ساعتين، بدعوة من هيل، الى العقدة الحقيقية للنظام المعمول به حاليا، وتكمن في العلاقة التشاركية. ثمة فريق متمسك باتفاق الطائف من دون ان يطبقه، وهو بالتالي لا يوصل الحقوق الى اصحابها، فيما

"الاستيلاء على السلطة".

وأجمع معظم المشاركين في

موجز

نفي عسكري لتسلّم ثلث العتاد الفرنسي

رد مصدر عسكري في مديرية التوجيه – قيادة الجيش على المصدر الوزاري الذي نقلت عنه "النهار" أمس ان فرنسا سلمت الى الجيش اللبناني ما يقارب ثلث الهبة السعودية من السلاح والعتاد ضمن الدفعة الأولى التي تسلمها الجيش، فأوضح أن هذه المعلومات غير

فرعون لسلَّة حلول على غرار الدوحة

قال وزير السياحة ميشال فرعون "ان الأزمة التي تطاول مجلس النواب وانعقاده ليست بعيدة من الأزمة الحكومية إذ أن الأزمتين مرتبطتان بتعطيل الانتخابات الرئاسية". ورأى في تصريح ان "عتب رئيس مجلس النواب نبيه بري على النواب أو الكتل قد يكون في محله، إنما يجب أن يحض المعنيين منهم على انتخاب رئيس للجمهورية ما يكون بابا لحل الأزمات الأخرى، ومنها جدول أعمال هيئة مكتب مجلس النواب وعدم إمكان إقرار مشاريع مهمة (...)" . وذكر بان "الأزمة الرئاسية تتزامن معها أزمة قانون الانتخابات النيابية، وتعطيل هذه الانتخابات وحتى عدم إقرار الموازنات منذ اعوام"، مشيراً الى أن "الثابت الوحيد هو الاتفاق السياسي الداخلي - الخارجي على عنوانين هما الاتفاق على الاستقرار الأمني الداخلي ومنع أي تدهور مرتبط بالتوتر السياسي من جهة، وحماية بقاء الحكومة من جهة أخرى". وطالب "بسلة من الحلول على غرار ما حصل في الدوحة، أي الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، وإقرار قانون ... انتخاب واتفاق على تعيين قائد للجيش وإجراء الانتخابات وتعيين

تشييع تقى الدين في بعقلين

شيعت بلدة بعقلين المحامي والكاتب والصحافي سليمان تقي الدين، في مأتم حاشد شارك فيه ممثل رئيس مجلس النواب نبيه برى وحركة "أمل" الشيخ حسن المصري، الرئيس حسين الحسيني، ممثل رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط النائب غازي العريضي، النائبان مروان حماده وعلاء الدين ترو، ممثل رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان عماد العماد، ممثل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن القاضي غاندي مكارم. وقبل التشييع، ألقيت كلمات لكل من الفنان عماد ابو عجرم، والشاعر وجدي عبد الصمد بإسم إتحاد الكتّاب اللبنانيين، وعبد السلام شعيب بإسم نقابة المحامين، وفواز طرابلسي بإسم أصدقاء

وقدم العريضي التعزية باسم جنبلاط، معددا مزايا الفقيد "النضّالية، ووقوفه في وجه العدو الاسرائيلي وتأييده للشعب الفلسطيني وإنتماءه العربي". واعتبر "ان الفقيد كان رفيقا دائما للكتاب، صاحب رأي حر ورجل حوار". وردد وصية جنبلاط لنجله تيمور ورفاقه بأن "يبتعدوا عن العنف والجهل". وألقى كلمة العائلة المحامي بدري تقي الدين.

مسيرة ضخمة ومهرجان في ذكرى الإبادة: لن ننسى... وعلى تركيا الاعتراف والتُعويض

الفريق المتضرر يؤكد انه لن يتخلى عن حقوقه الدستورية.

وطرح خلال اللقاء موضوع رئاسة الجمهورية من زاوية مواصفات الرئيس الـذي يجب ان ينتخب، وعلما ان ليس من "طبخة" تحضّر للاسراع في انجاز الاستحقاق. وقـال أحـد المشاركيـن انـه لم يعد في الامكان القبول الا برئيس قوي يجري التفاهم عليه بين الفاعليات السياسية. فالمطلوب طائف حقيقى ومناصفة حقيقية وقانون انتخاب يـؤدي الى صناعة عهد جديد، ولم يعد مقبولا ما سماه

الاجتماع انه عادي ويحصل بين الفترة والاخرى، لـذا يجب عدم تضخيمه. ولم يشأ أحدهم ان يعتبر انه مقرب الى العماد عون، بل اكد أن "لا احد مقربا اليه أكثر من جبران"، والمقصود وزير الخارجية

الأرمنية الثلاثة الهنشاق والطاشناق والرمغفار. ورفع المشاركون أعلام لبنان وأرمينيا والأحراب الثلاثة ولافتات كتب على بعضها "الجرائم ضد الانسانية لا تسقط بمرور

الزمن. ما زلت أتذكر وأطالب". واستتبعت المسيرة بمهرجان خطابي في ملعب بلدية برج حمود، حضره ممثّل رئيس مجلس النواب والمغتربين جبران باسيل. نبيه بري النائب علي بزي، ممثل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام khalil.fleyhane@annahar.com.lb وزير السياحة ميشال فرعون، ممثلة الرئيس ميشال سليمان الوزيرة

السابقة منى عفيش، ممثل الرئيس

وألقى رئيس الهنشاق لايكسان كوشكريان كلمة قال فيها: "نجتمع لنتذكر المليون ونصف المليون بـريء الـذيـن تـعـرّضـوا للتهجير والإبادة، لأنهم انتفضوا على الحكام الظالمين، ليقرروا مصيرهم في ظل دولـة مدنيـة، قوانينها إنسانيـة". وسأل: "هل هناك حق أبسط من حق الشعوب بتقرير مصيرها على أرضها؟". وأشار الى أن "جمعية الاتحاد والترقي اغتنمت فرصة الحرب العالمية لإبادة الأرمن أو

التتريك بالقوة"، مشدداً على أن "ما

الرئيس سلام والعماد قهوجي.

أوضاع المؤسسة العسكرية.

تابع رئيس الحكومة تمام سلام مع

قائد الجيش العماد جان قهوجي

واستقبل رئيس اتحاد الغرف

اللبنانية محمد شقير ورئيس

الجمعية اللبنانية لتراخيص الإمتياز

شارل عربيد. واطلع شقير رئيس

الحكومة على الجولة التي سيقوم

بها وفد من القطاع الخاص الأسبوع

المقبل الى الرياض وقطر ودولة

واستقبل سلام الوزير السابق

زياد بارود يرافقه عضو مجموعة

الأزمات الدولية بيتر هارلنغ، ثم

وفداً من رجال الأعمال اللبنانيين

الإمارات العربية المتحدة.

سلام اتصل بكيشيشيان متعاطفاً

وتابع أوضاع اللبنانيين في الخليج

ُمين الجميل النائب إيلي ماروني،

ووزراء ونواب حاليون وسابقون

وشخصيات سياسية وروحية

وحزبية واجتماعية.

قام به الاتحاديون الأتراك جريمة إبادة جماعية" . ولفت الى أن "النظام التركى ينفق عشرات الملايين لتسويق الإنكار داخل تركيا أو خارجها، وأن الامعان في الانكار سيغرق تركيا في وحول العار، وسيعمّق الهوة بين تركيا والشعوب

من مهرجان الأحزاب الأرمنية في ملعب برج حمود أمس.

أحيت الطائفة الأرمنية في لبنان

الذكرى المئوية للإبادة، بمسيرة

ضخمة ضمت عشرات الآلاف

وقطعت الأوتوستراد الساحلي

نحو ساعتين، وسط إجراءات أمنية

وانطلقت المسيرة من

الكاثوليكوسية في انطلياس حيث

أقيمت الصلاة في اتجاه ملعب

بلدية برج حمود، بدعوة من الأحزاب

شديدة للجيش وقوى الأمن.

بدوره، أكد رئيس حزب الرمغافار

ننسى ولن نسامج (...)". النائب أغوب بقرادونيان، فقال: "لقد شرفني وكلفني دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نيبه بري ان أؤكد ان الرئاسة كانت ولا تزال على موقفها من قرار المجلس الصادر في 17 ايار 2000، وتم ابلاغه الي جمهورية أرمينيا بتبنيه. نحن إذ نشكر دولـة رئـيس المجلس على موقفه المشرف، نثمن ايضا موقف

والهيئات التي اعترفت بالإبادة". وقال: "نحن ثوار حق ضد الظلم

والاستعباد، وثورتنا ليست موجهة ضد الدين الإسلامي الحنيف بل ضد من يستغلكم ويتاجر بالأديان والشعور القومي ليظل قابعا على عـرش مـن ذهـب ويـحـلـم بـاعـادة سلطنة مضى عليها الدهر".

ميكايل فاهيجيان ان "حكاية الذين ماتوا ظلما وقهرا وتهجيرا، لن تموت". وسأل: "لماذا نصر على إحياء هذه الذكرى؟ للانتقام؟ وهل نحلم بوضع القتلة في السجون؟ لقد مات القاتل بعد القتيل، ولا مجال للعدالة المناشرة اليوم، ولن نذهب بالطبع الى نبش القبور ورفع المشائق للجثث... لسنا نحن من يفعل ذلك، لم تعلمنا حضارتنا الا السلام". وقال: "على العالم أن يعترف بالابادة الارمنية على يد السلطات العثمانية، ويجب دفع التعويضات لشفاء الذاكرة". لن

أما الامين العام لحزب الطاشناق

مجلس الــوزراء ورئـيـس الحكومة الاستاذ تمام سلام بتضامنهما مع الشعب الارمني والموافقة على قرار معالي وزير التربية اعلان يوم لتعطيل المدارس في لبنان. كما نشكر كل الاحراب والهيئات والشخصيات التي تضامنت مع الطائفة الارمنية في لبنان". وأضاف: "في زمن الصمت الرهيب والعدالـة المزيـفـة، فـي زمـن انـكـار الحقيقة وغياب الذاكرة الجماعية، في زمن ارتكاب الجرائم باسم

الدين واستغلال الدين لمصالح سياسية وتوسعية واقتصادية فاحشة متوحشة، في زمن الهروب بقرادونيان: "نطالب الدول العربية بأن تعترف بجريمة ابادة الشعب

الدرمني وبمسؤولية تركىا

في تلك الجريمة

صيدا – "النهار"

انفردت "الجماعة الاسلامية" في

صيدا بمعارضة قرار وزير التربية

والتعليم العالي الياس بو صعب

إقفال المدارس الرسمية والخاصة

في مرور مئة عام على المجازر

وتعبيراً عن تضامن "الجماعة"

مع تركيا، رفع أنصارها على بعض

المساجد في المدينة، أعلاماً

تركية وصوراً للرئيس رجب

طيب أردوغان. واعتبر المسؤول

السياسي لـ"الجماعة" في الجنوب

بسام حمود "أن هذه الخطوة تأتي

العثمانية في حق الأرمن.

(دالاتي ونهرا)

في المملكة العربية السعودية.

واجرى اتصالأ بكاثوليكوس

الأرمن الأرثوذكس آرام الأول

كيشيشيان معرباً له عن مشاعر

التعاطف مع الطوائف الأرمنية كافة

في الذكرى المئوية الأليمة للمجازر

وأكد سلام أن لبنان "يعتزٌ بكل

مكوناته ويعيش قضاياها وما

تحملته تاريخياً من مآس". كذلك

أعرب عن "تقدير جميع اللبنانيين

للدور الايجابي والبناء الذي تضطلع

به الطوائف الأرمنية كافة في الاطار

الوطنى الجامع بهدف تعزيز وحدتنا

وتماسكنا الوطني".

التي تعرض لها الشعب الأرمني.

من تحمل المسؤولية ورفض معاقبة المجرمين، نجتمع اليوم لنتذكر. نجتمع نحن ضحايا الجريمة، ضحايا الابادة، ضحايا الصمت الدولي، ضحايا مصالح الدول التي تتحدث عن الديموقراطية والعدالة وتشن الحروب باسم حقوق الانسان والشعوب ولا تبزال تحتل وتقتل وتسمح للآخرين بارتكاب أبشع الجرائم بحق شعوب ذنبها الوحيد رفض الرضوخ". وطالب "تركيا بالاعتراف بمسؤوليتها ازاء جريمة الابادة من اجل تحقيق العدالة

وتعويض الخسائر البشرية والسياسية والمادية والمعنوية والجغرافية. فعلى دول العالم وعلى تركيا اليوم وهى الوريثة الشرعية بواجباتها وحقوقها للسلطنة العثمانية ونظام الاتحاد والترقى، مسؤولية كبيرة في اعادة انعاش النذاكرة الجماعية والمصالحة مع تاريخها وماضيها، فالجريمة التى نتذكرها نحن ابناء الشعوب المضطهدة من الارمن والسريان والكلدان والاشوريين واللبنانيين والعرب والاكراد لا تتكرر الا اذا تمت معاقبة المجرم وتعويض جرائمه.

ان السكوت عن جريمة هو جريمة

(مروان عساف)

واضاف: "نجتمع لنتذكر ونطالب الدول العربية بأن تعترف بجريمة ابادة الشعب الارمني وبمسؤولية تركيا في تلك الجريمة، فالشعوب العربية عاشت الاستبداد والطغيان والظلم والقهر والاحتلال العثماني ودفعت الثمن باهظا. اربعة قرون من الاحتلال وقتل المسلمين حيين على السواء في سوريا وفلسطين والعراق ولبنان والمناطق العربية الاخرى، والمجاعة المفروضة على جبل لبنان ومشانق 6 ايار في بيروت ودمشق وجريمة سيفو لاخواننا في المصير من السريان والكلدان والاشوريين، الى سفر برلك في الاقطار العربية، الى قتل الشعب العربي في الاسكندرون واحتلاله، الى قتل الاكراد وتشريدهم، تجعل من قضية الابادة قضية عربية ارمنية واحدة اكبر واقوى بكثير من المصالح الاقتصادية والتسويات السياسية والتحالفات المرحلية

مع دولة قامت على أشلاء الشهداء

والابطال وأبقت على تحالفاتها مع

العدو الاسرائيلي".

"الجماعة الاسلامية" في صيدا مع تركيا

_{نهاريات} **الياس الديري** كلمةٌ حَقّ

ليس دفاعاً عن الوزير نهاد المشنوق الذي لا يحتاج إلى دفاع ومدافعين كون أفعاله وإنجازاته تدافع عنه وتشهد له، إنما دفاعاً عن حقائق ساطعة ووقائع تقدِّم نفسها في حقل الأمن المليء بالألغام والمطبَّات، والمفاجعات، والإرهاب، وما لا يحتاج إلى شرح يطول. عَطَشَ اللبنانيّين المزمن إلى "دولة القانون"، لطالما تُحدّثت عنه الحكومات والعهود بوعود وخطط وتعهُّدات، ولكن من دون تسجيل ولو مقدار حبّة خردل في اتجاهه. نهاد المشنوق حقّق

الكثير في حقل هذا العَطَش المزمن. وبشهادة غالبيَّة اللبنانيِّين، ومعهم بعض كبار المسؤولين في الدول العربية والدول الصديقة، الوزير المشنوق أقدمَ بجسارة ومهارة، وسجَّل نجاحات استثنائيَّة في ظروف غير طبيعيَّة ومواقع وأمكنة غير عاديَّة. وقد أوتيت جهوده وخطواته الجريئة ثماراً لا يمكن القفز فوقها. أو تجاهلها. أو إنكارها. إنها واضحة كعَين الشمس. وتدلُّ على حالها من دون مِنَّة.

مَنْ مِنَ اللبنانيّين المتطلِّعين بشوق مزمن إلى استراحة محارب، إلى هدنة، فسحة أمل ورجاء وأمن، لم يأخذ عَلماً بإنجازات الوزير المقدام، ومَنْ منهم لم يَقل برافو مع التهنئة، والتشجيع، والحضّ على المزيد. في شتى الحقول والميادين الأمنيَّة. وفي مختللف

مع التّأكيد أن الكثير من الذي تحقّق في مجال الإرهاب، وشُلَله، وأفواجه، وأنواعه، ما كان ليسجِّلُ هذه النجَّاحات لو لم يهيِّئ له وزير الداخلية الأجواء الملائمة وتفعيل التنسيق بين مختلف الأجهزة

ولولا السهر والجدّ والكدّ والمتابعة والحضور الشخصي الدائم في كل وقيعة، وكل مواجهة، لَمَا كانت للبلد ولمدن ومناطق كثيرة هذه الفسحات من الأمان والطمأنينة والانفراج في الأجواء والنفوس

والأحياء والشوارع والمدن والجبال والشواطئ... لا، لا يستحقُّ هذا الوزير تحديداً سوى التشجيع، والتأييد، والشدِّ على يده... كي يستمرّ في اندفاعه الفعّال والمُثمر، وفي حقل كم أدّى امتحانه المعقّد إلى فشل وزراء صادقي العزيمة ومخلِصين، ويريدون من قلبهم أن يحقّقوا بعضاً مما يحقّقه نهاد

في هذه الفترة الحرجة التي يغرق لبنان في لجَّتها، مرغماً لا بإرادته ورغبته، وفي ضوء ما يحصل في المنطقة العربيَّة، من حقٍّ كل محبِّ للبنان، وكل صاحب غيرة ولهفة على استقراره وعودة

الحياة الطبيعيَّة إلى دياره، أن يدعم الوزير المشنوق. مَنْ يكرِّس حياته ووقته واهتمامه، ويعمل لمصلَّحة كل اللبنانيّين دون استثناء أو تمييز، ويكون عندما تحزُّ الحزَّات حاضراً ناضراً في مكان الحدث، ليس في حاجة إلى شهادات، ولا إلى مَنْ يدافع عن أعمال تشكِّل بذاتها أفضل شهادة.

نهاد المشنوق ينتمي إلى كل لبنان وكل اللبنانيّين دون تمييز

elias.dairy@annahar.com.lb

خالد، انتقلت في السيارة مرغما

والا قتلوني"، في اشارة الى عناصر

"النصرة"، ورأى نعيم عباس

المشهور بالتفخيخ في مقر ابو

اسماعيل. واقر بتصويره اطلاق

صواریخ فحسب من دون معرفته

وأفاد الشاهد حسام الصباغ انه

رأى الحلاق في القلمون يعمل في

الاغاثـة لـدى النصرة، فيما ذكر

الشاهد الفلسطيني، الموقوف

في قضايا اخرى بلال كايد كايد،

انه سمع "باسم المتهم زعيتر في

القلمون حيث رأيته وهو ملقب

بـ"ابو معن" المشهور كاعلامي

ومصور. واقر باستطلاع المكان،

الــذي اطلقت منـه الـصـواريـخ

الى لبنان. "كنت أجهزها والم

بالالكترونيات، وانا ملاحق بملف

اطلاق صواريخ من يارين الي

عباس: "لست الاهم. ثمة

اهم منى في التفخيخ هو

وقــال زعـيـتـر: "انــا اعــلامـي في

جبهة النصرة واغطى اخبار

القلمون واغرد على تويتر". وايد

رؤيته نعيم عباس عند مسؤول

"النصرة" ابو مالك: هو كل شيء

في الجبهة. رجل دين يطلق لحية

طويلة. بايعته سمعا وطاعة لانجو

بنفسي، وأكد ان عديد مقاتلي

"النصرة" ارتفع من 700 عنصر الى

الف عنصر وانه ضد اعمال التفجير

توفيق طه"

عباس شاهداً والاعلامي في "النصرة" مستجوباً وأسئلة عن تفخيخ سيارات و"الذبح المحرّم"

کلودیت سرکیس

اقر الفلسطيني الموقوف في قضايا تفجير والمسؤول في "كتائب عبدالله عــزام" نعيم اسماعيل محمود، المعروف بنعيم عباس، باجتماعه بامير "جبهة النصرة" ابو مالك في القلمون السورية الذي قصده مرة واحدة وفاتحه في موضوع متفجرات. قال عباس ذلك، وهو من مخيم عين الحلوة ويقيم فيه، اثناء الاستماع الى افادته شاهدا وعلى سبيل المعلومات، لدى محاكمة الموقوفين ايهاب الحلاق والاعلامي السوري لـدى "جبهة النصرة" سابقا في القلمون عبيد الله تيسير زعيتر بتهمة الانتماء الى تنظيم مسلح باسلحة حربية وقنابل يدوية ومتفجرات ونقل ارهابيين انتحاريين واطلاق صواريخ من سوريا الى لبنان.

وســـأل رئــيــس الـمحكـمـة العسكرية الدائمة العميد الركن الطيار خليل ابرهيم، في حضور ممثل النيابة العامة كمال نصار، الـمـوقـوف عـبـاس: "ثـمـة اربـع سيارات مفخخة مصدرها ابو مالك احداها انفجرت في وادي حميد وثانية في النبي عثمان وثالثة ضبطت، وقد أعدت لتُفجيرها بواسطة انتحاريين، ومعروف عنك تدرجك من حركة "فتح" وصولا الى كتائب عبد الله عزام وانت اهم خبير متفجرات؟" فأجابه المتهم عباس (45 عاما) مبتسماً: "لست الاهم. ثمة اهم مني في التفخيخ

هو توفيق طه". وسأله ايضا: "رفضت استقبال ای سیارة لان تفخیخها غیر صحيح؟" قال: نعم. ارسل في طلبي ابو مالك في القلمون لموضوع التفخيخ، والهدف ضرب "حـزب الـلـه"، وانـزلـنـا سيـارتـيـن مجهزتين باستشهاديين لذلك"،

آخر هو "ابو خالد". وافاد المتهم الحلاق انه عمل في القلمون في مجال الاغاثـة، فيما نفى المتهم زعيتر معرفته بان من رافقهم في سيارة من القلمون هم انتحاريون، وان السيارتين مفخختان. وقال: "بطلب من ابو

وماهر حمود للتعاطف مع قضية الأرمن رفضاً لقرار الفتنة الذي أصدره الوزيـر بـو صعـب، وتـضامناً مع

اللبنانيين ذوى الأصول التركية". غير أن إمام مسجد القدس في مع الأرمن في احتفالاتهم المئوية، بل من الضروري إبراز التعاطف مع قضية انسانية تتجاوز الانتماء كاملاً خصوصاً وندن نرى نتيجة التهجير بأعيننا، فيما الضرر على الاتراك ليس واضحاً".

صيدا الشيخ ماهر حمود، رأى "أن لا مبرر لأن تشعر جهات اسلامية مفترضة بحساسية حيال التعاطف الطائفي والعرقي، ويفترض ان يكون التعاطف الانساني مع الارمن

نظّم عدد من الشبان في بلدتي الكواشرة وعيدمون في منطقة دريب عكار اعتصاماً رمزياً في البلدتين، وحملوا الاعلام التركية ولافتات كتبت عليها بخط اليد عبارات تعلن التأييد والتضامن مع الدولة التركية "ردأ على ما تتعرض

عدد من المشاركين.

تضامن مع تركيا من الكواشرة وعيدمون له تركيا اليوم من تهجمات"، وفق

ويذكر أن سكان بلدة الكواشرة اللبنانيين متحدرون من جذور تركية وغالبيتهم يتحدثون اللغة التركية، وهذا ما ينطبق أيضاً على قسم كبير من أهالي بلدة عيدمون.

وسأله العميد ابرهيم: "ماذا لو امرك بان تذبح احدا؟". رد المتهم "ان جبهة النصرة لا تذبح. وورد في الحديث الشريف" مشيرا الى ان ابو مالك يحمل لقبا اذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. ولو كنت

اؤيدهم لما تركتهم لان كثرا منهم متزوجون وتقيم زوجاتهم في عرسال، وكان يمكنني ان افعل وللمرافعة، ارجئت الجلسة الى

الاول من حزيران 2015 .

الريشة الذهبية للبطريرك الكبير ومجلّدات عنه صفير: الملكوت ليس أكلاً وشرباً وذهباً



لمطران عمار والنقيب قليموس والبطريرك صفير والرئيس الحسيني والأب بوطانوس وعرب في الاحتفال. **(إميل عيد)**

تمت في عهده". وقدم لصفير، مع

نظّمت جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة ورابطة قنوبين للرسالة والتراث، احتفالاً تحية للكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بيت عنيا حريصا، في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي ممثلاً بنائبه المطران حنا علوان، وقدم خلاله لصفير مجسّم الريشة الذهبية وثلاثة مجلدات من سلسلة "حارس الـذاكـرة" لـلأعـوام 1988 و1989

وتحدث مدير الندوة المحامي جـوزف فـرح عـن طبيعة اللقـاء المندرج في إطار شركة الجمعية والرابطة للعناية بتحقيق الإنتاج التراثي الروحي والثقافي.

وقال الرئيس العام للجمعية الأب مالك بو طانوس: "يجمع الناس، وأظن من دون تردد وممالقة، على تسمية صفير بالبطريرك الكبير،

نظراً إلى الفترة الطويلة (26 مفاعيل اتفاق الطائف". عاماً) التي قضاها بطريركاً، ونظراً وقال رئيس لجنة التخطيط إلى الظروف الكثيرة التي واجهها في المؤسسة البطريركية للإنماء بحكمة، والإنجازات الكبيرة التي

> شربل مهنا وفي يوبيل الجمعية الــ150، جائزة الريشة الذهبية، بنموذجها الأول. وقال المطران مارون العمار: "كيف لنا بعد نشر مذكراتكم ألا نعود إلى تاريخنا الحقيقي لنتعلم منه عبراً تساعدنا كي نفهم ما الذي كان قائماً". جرى، مبتعدين من أسباب نزاعاتنا التي أوصلتنا إلى الخراب والدمار

وخسارة الكثير من استقلالنا؟". وتخاول الخقيب أنطوان اقليموس البعد الوطني في مذكرات صفير، وقـال: "تضمنّ الجزء السادس ذكريات الاقتتال ."2009 و 2003 المسيحي الأخوي الذي أتى على

كل أمل بالنهوض، بالإضافة إلى

مدير مطابع الكريم الحديثة الأب "توقفت في المذكرات عند دور

الشامل المهندس أنطوان أزعور:

المجتمع المدني المسلوب من قوى الأمر الواقع. ووجدت رعاية بطريركية لهذا الدور. وكشفت المذكرات أسماء ووجوها إكليريكية وزمنية سعت جاهدة إلى خلق تيار مدني في وجه الاصطفاف الدموي وقــال جــوزف غـصـوب: "بلغت

زياراته 94 زيارة، بين رسمية وراعوية. توزعت 14 زيارة بين العامين 1986 و1988، و9 زيارات ما بين 1989 و1992، و18 زيـارة ما بين 1993 و1998، و19 ما بين 1999 و2002، و34 زيارة ما بين

ذاتهم للخدمة، يقينا أن ملكوت الله ليس أكلاً وشرباً وذهباً وفضة، بل بر وسلام، صفاء ومحبة". كلمة الراعى ألقاها علوان، وقال:

"ريشة صفير الذهبية خطت ولم تخطىء، وتخطت العقود التسعة من الزمن خططت لنا فيها مسيرة روحية وطنية أخلاقية ثقافية علمية وتربوية. ريشة لم تكتب فقط بالحروف وبنشر الرسائل البراعبوينة والنعيظيات والخطب والتأبين والرقم والمذكرات، بل تخطتها أيضاً إلى حياكة المواقف الوطنية الشجاعة والأسفار الرسولية والزيارات الراعوية والمطالبة بحقوق الوطن والمواطن. ريشة ذهبية منورة أضاءت لربع قرن من الزمن، وطنأ كانت اندلعت فيه حرب أبنائه،

وقـال نـائـب رئـيـس الـمؤسسة

المارونية للانتشار نعمة افرام:

"تأتى مطالعة سلسلة المحاضر والمذكرات التي وثقها صفير،

وجمعها جورج عرب، من باب من

يستكشف من كتب تاريخ شعبه

وقـال صفير: "أمضيت حياتي

واضعاً نصب عيني، وذاكراً في

صميم وجداني، عبارة بداية الصوم، ومسح جبيني بالرماد، أنني ترابُ،

منه جبلت، وإليه أعود. وجاهدت،

حياتي كلها، لأستحق لقب الحقير

الذي حمله أسلافنا السعيدو الذكر،

فعاشوا بتواضع وكرامة، وكرسوا

وحرب الآخرين على أرضه". وفي نهاية الاحتفال قدمت إصدارات "حارس الذاكرة" الثلاثة الجديدة هدايا للحاضرين.

عوده دشِّن أقساماً جديدة في مجمّع القديس جاورجيوس الجامعي



المطران عودة يدشِّن الأجزاء الجديدة من المجمع الجامعي.

إدارة المستشفى ومديرها العام

والأطباء والإداريين والممرضين

بعد القداس انتقل عوده

الى مجمّع مستشفى القديس

جاورجيوس الجامعي لافتتاحه

وهو مؤلف من خمسة مبان:

المبنى القديم، مبنى المستشفرً

الجديد، مبنى الأقسام الإدارية،

مبنى يضم مكاتب إدارية

ومساحات تعليمية ويقع تحتها

مرأب يتسع لـ 540 سيارة، إضافة

إلى الباحة الخارجية للمستشفى،

والكنيسة التي سيبنى تحتها

المرأب الجديد الذي يضم تسع

طبقات تحت الأرض تتسع لـ 375

وجمع من المؤمنين.

لمناسبة عيد شفيع مستشفى القديس جاورجيوس، رأس متروبوليت بيروت للروم في لبنان. الارثوذكس المطران الياس عوده قداساً في كاتدرائية القديس جاورجيوس في حضور مجلس

الاستشفائي 10 غرف للعمليات ومركزاً للحوادث الطارئة مؤلفاً من 14 غرفة للعلاج، 6 غرف للعناية الفائقة، غرفتين للعمليات، إضافة إلى غرفة متخصصة لعلاج

ترافقت اعمال البناء والترميم مع إنجازات طبية متميزة وإفتتاح مراكز وأقسام طبية حديثة، وكان المستشفى سبّاقاً في افتتاح مركز العناية بالجروح ، وتم ذلك من خلال عقد شركة مع برنامج التدريب والاعتماد الألماني الذي طوّرته الجمعية العالمية لمعالجة الجروح المزمنة. كما يتميز بإنشاء مركز طب الطوارئ، وهو مركز تدريب للكوادر الطبية العاملة فى المستشفيات، من أطباء وممرضات، وقام المستشفى

والمبنى الدي بني في العام1966 وأُعيد تأهيله شمل مهبطأ للطوافات إعتمده الجيش 100 مؤسسة إستشفائية على اللبناني للإذلاء الجوّي، كما كافة الأراضي اللبنانية. اعتمدته منظمة الأمم المتحدة

التي وقُعت مع المستشفى اتفاق تعاون طبيأ وإستشفائيأ لموظفيها وللقوات التابعة لها

من جهة أخرى بيضم المجمع

بتدريب نحو ستة آلاف طبيب وممرضة وممرض في أكثر من

تشهده أدراج الهياكل. فترتَذاك لَم تكن ليالي المهرجان مجرّد سهرات غناء أو مسرح أُو عروض بل عصراً ذهبياً لا ينطفئ مع أضواء المسرح بل يُكمل مع المكان المستضيف، ومع الجمهور المقيم والمغادر، ومع إرادة سياسية داعمة، فتتألُّقُ الأُعمال اللبنانية والعالمية ويكتملُّ المشهد الثقافي الحقيقي بمكوّناته البشرية والاجتماعية

أزرار 890

هنری زغیب

المهرجانات... حنينٌ إلى المستقبل

مند أيام بدأت لِجانُ المهرجانات في لبنان تعلن عن برامجها لهذا الصّيف، وتَشي بأُننا مُقبلون علَى موسم لبناني غنيّ

بالسهرات المحلية والأجنبية، ولو بمستويات متفاوتة، لكنه

يبشر بحيوية صيفية تعلو على الأخطار والمخاوف وتجذُّب

وواضحٌ من جهود اللجان سعيّها إلى الأَفضل عُروضاً والأُرقى

مستوىً والأَجمل صورةً للموقع الأَثرَي أو التاريخي أو السياحي.

التي تجري فيها المهرجانات، ما يقوّي نبض المشهد الإبداعي

إزاء مشاهد متعددة من اضطرابات أمنية وسياسية تُحوِّم على

ذاكرته القريبة مستوى مهرجانات لبنان قبل 1975 بدءاً من

مهرجان بعلبك الذي، منذ تأسيسه سنة 1956 وانطلاق لياليه

اللبنانية سنة 1957، كان تكريساً لكل فنان أو عمل مسرحي

هذا دليل حيوية عالية في مجتمعنا المدني الذي يعمل وفي

ويتضاعَف فضل هذه الجهود بتحرُّكها رغم الظروف الصعبة

والسياسية وعناصره الفنية الجمالية. أيامها كان لبنان الثقافي مكانَ الطامحين إلى المكانة، وكان جمهور تلك الأُمسيات يُنمّي ثقافته الفنيةِ باُمتدادها في التاريخ والتراث وروائع الفن من لبنان ومن أُرقى الدول، يؤرِّخها كِتَابِ المهرجان بشهادات وثقى في طليعتها كلمات رئيس الجمهورية وكبار الكُتَّاب من لبنان والعالم، ويبقى في المكتبة

والذاكرة مرجعاً يغذّي الفئات العمرية كافة بجرعات فكر وأدب من تلك المهرجانات ما وُلد مع الجمهورية اللبنانية الفتية، ومنها ما وُلِد ردّة فعل على حرب مجنونة، ومنها ما تَرافُقَ مع نمو منطقة ومدينة - والأُمثلة كثيرة في البلدات والمدّن حتى شعشع لبنان باقاتِ ليال وأُمسياتٍ في أماكن ذات دلالة

تكتمل بها الرسالة. والرسالةُ أن يكون للمهرجان امتدادٌ اجتماعيٌّ حاضن، وهدفَ ترفيهيٌّ تثقيفيٌّ غيرٌ هابط، فيبقى زاداً لأَجيالنا الحالية والمقبلة، وتغدو المهرجانات في لبنان معالمَ في زمانها ومكانها

تُطَوِّر ثقافة شعبنا وتصقل ذائقته الحضارية.

أصبحت علامةً مُميَّزة في الفنون المشهدية والشِعر والموسيقي

الرائج حالياً ذو مستويات متفاوتة بعلاماتها وأعمالها وأعلامها، وقليلُها يستاهل هوية الـ"مهرجان" الذي يبقى ذكْر عرضه على المسرح، وتذكارُ كتابه بعد انطفاء الأُضواء، علامتَين حضاريّتين من منارة لبنان اليوم إلى أجيالنا الآتية تصقلان لها نضارة ذاكرتها الجماعية.

تجسيد فنى للقانون الجديد في العربية:

منحوتات تكرم ضحايا السير لتوعية الطلاب

أنيس فريحة يعود إلى رأس المتن في صيف 2015 تعاون بين العلوم الاقتصادية و SGBL أبو فاعور: الدولة تطعن التعليم الرسمي

...**وأخيـراً** سيتحقق حلم أنيس فريْحة، صاحب "اسمع يا رضا"، العلامة الـدَى بحث في أصول اللغات، وكان صلة وصلّ ما بين الثقافتين الشرقية والغربية، يعود هذا الصيف الي مسقطه رأس المتن، القرية التي خلَّدها، وخلَّد عبرها تقاليد القريةُ اللبنانية ومعالمها الحضارية وتراثها الشعبي. ولعل عودته تطوي نهائياً الصفحة السوداء في تاريخ هذه القرية الساكنة الرابضة على تلال الصنوبر وتدشن لصفحة

بمبادرة من بلدية رأس المتن، في ساحة القرية تمثال لأنيس

أكثر من ثلاثين من مسيحييها.

احتفلت كلية العلوم في الجامعة

اللبنانية بتخريج طلاب "شهادة

الماستر المهني والبحثي للعام

الجامعي 2013-2014" في قاعة

المؤتمرات كلية العلوم في مجمع

حضر الحفل النائب ميشال

موسى ممثلا راعي الحفل الرئيس

نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام

سلام، وسياسيون واكاديميون

وألقت الطالبة باسكال شريم

كلمة قالت فيها: "وصلنا إلى ما

كنا نطمح إليه دائما، وهي لحظة

التخرج التى عملنا لأجلها طوال

السنوات الماضية بكل جد واجتهاد

وصبر. وهذا النجاح يضعنا أمام

مسؤوليات جديدة هي تحديات

واهالي المحتفي بهم.

رفيق الحريري الجامعي، الحدت.

المشاركون في الاجتماع التحضيري في الأشرفية. كذلك، تعهد رئيس البلدية

وبالتنسيق مع عائلة فريحة، سيقام فريحة، لتمر به الأجيال متذكرة تراث هذا الرجل الذي يلتقي حوله اللبنانيون على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم.

وعقد أمس اجتماع في مكتب الدكتور جورج فريحة في الأشرفية حضره وفد من البلدية برئاسة رئيسها عصام مكارم وشخصيات من عائلة فريحة، استعيدت خلاله الحوادث الأليمة التي شهدتها في أيلول 1983 وراح ضحيتها

خلال الاجتماع إقامة نصب لأنيس فريحة في ساحة القرية، على أن يكون حاضراً للتدشين في صيف

قريتهم المقيمين، مؤكداً أن ما

مكارم قال في كلمة مقتضبة أن مبادرة البلدية لاقامة النصب هي تذكير من أهالي رأس المتن للمسيحيين أن هذه البلدة بلدتهم أيضاً. وأمل أن تكون هذه الخطوة تمهيدأ لإعادة اللحمة بين سكانها. وناشد الأجيال الجديدة العودة والتواصل مع أبناء

كلية العلوم ودعت طلاب الماستر المهني والبحثي

المستقبل، ونعاهدكم بأن نحمل

رسالة الحوار والإنفتاح التي

تعلمناها في جامعتنا لنخوض بها

كما ألقى الطالب على جانبين

كلمة شكر فيها باسمه وباسم كل

المتخرجين، "كل من ساهم وساعد

واجتهد كي نصل إلى رتبة النجاح

ثم كانت كلمة لمنسق الماسترات

الدكتور مصطفى الجزار، الذي أكد

أن "الجامعة اللبنانية هي جامعة

صعبة، فأنتم صبرتم وثابرتم

واجتهدتم وسهرتم لكي تصلوا إلى

هذا اليوم، فتكلل تعبكم بالنجاح '

وألقى عميد الكلية الدكتور

حسان زين الدين كلمة جاء فيها:

"لشهادة الماستر في كليتنا

الصعوبات والتحديات".

في معسكر الحياة ".

موسى: كتلة التحرير تدعم مطالب الجامعة اللبنانية

المسيحيين.

حصل خلال الحرب آلم الدروز من أبناء رأس المتن، تماماً كما أوجع ابنة الكاتب الراحل هدى فريحة

قسطنطين أكدت أن حلم والدها كان العودة الى رأس المتن. وروت أنه عندما كان على فراش المرض، زاره رئيس الجامعة الأميركية آنـذاك سمير مقدسي فقال له: "بعد يومين بدي اطلع على راس المتن"، إلا أن ظروف الحرب لم تسمح بدفنه في القرية التي أحب، وها أنَّا اليوم أقوَّل له رح ترجع على

موقعها الأكاديمي المميز إضافة

إلى دورها الوطني، كونها موحدة

وموحدة بين الطلاب من مختلف

الفروع. تشكل هذه الماسترات

عناوين نجاح وبوابات فرص العمل

وتابع: "نحن نعي مدى أهميتها

وضرورة تطويرها بمايتناسب

وكفاءة طلابنا وحاجات سوق

العمل، وهذا ما نجتهد لتحقيقه

عبر مشاريع عدة أبرزها إقامة شبكة

علاقات متينة مع الجامعات العريقة

في العالم، في فرنسا والولايات

المتحدة الأميركية، لتبادل

الأساتذة الباحثين، وكذلك تأمين

فرص التدريب العالي المستوى

لطلابنا، إضافة الى مقاربات تطال

المناهج والبرامج والإختصاصات

للعديد من طلابنا".

فريحة أبرز العلاقة الوثيقة التي

ربطت أنيس فريحة برأس المتن خصوصاً، والقرية اللبنانية عموماً. وقال: "لقد خلَّد القرية اللبنانية من خلال رأس المتن، وسماه ادوار حنين انجيلي القرية اللبنانية". وأمــل أن تـــزول غيـمـة الـحـرب والمأساة التي حلَّت فينا في أيلول 1983 بغيمة فرح عندما تتكرمون بتمثال لأنيس فريحة الذي عبد رأس المتن. وتمنى على رئيس البلدية تنفيذ المشروع قبل نهاية

الحديثة المواكبة لحاجات العصر".

الذي قال: "كلية العلوم هي مفخرة

للدولة اللبنانية والتعليم الجامعي

شكلا ومضمونا، وتاريخها المشرف

وحاضرها اللامع يشهدان أنها

أيقونة الجامعة والمستوى المرموق.

وما شهادة الماستر المهنى

والبحثي التي تتوج تحصيلكم

لتتخرجوا اليوم مسلحين بها في

مواجهة الحياة العملية، سوى دليل

ساطع الى ما تختزن هذه الجامعة

من كفاءات علمية، ومدى تلبيتها

حاجات سوق العمل رغم الوضع

المأزوم الذي تعيشه المنطقة

ويتأثر به لبنان". وأكد "تبني كتلة

التحرير والتنمية مطالب الجامعة

اللبنانية ودعم إقرارها".

ثم كانت كلمة النائب موسى

عميد آل فريحة الدكتور جورج

راشيا – "النهار" سرقة مال الدولة للتعليم الخاص". واعتبر أبو فاعور أن "الدولة اللبنانية تطعن التعليم الرسمي وملف المدارس المجانية والنصف

وقّع اتـفـاق تـعـاون مـا بـيـن كليـة العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الفرع السادس راشيا في الجامعة اللبنانية ومجموعة SGBL في مبنى الجامعة في المدينة.

ورد وزير الصحة وائل أبو فاعور على ممثل المدارس الخاصة في هيئة التنسيق النقابية نعمة محفوض حول إلغاء منح التعليم، التي اعتبرها أبو فاعور تحسن التعليم الرسمي، فيما رآها محفوظ وهماً. قال أبو فاعور: "هو واهم ومن معه واهمون. وأي حركة نقابية أو مطلبية تترك الجانب الإصلاحي وتركز على الرواتب فقط، ليست حركة نقابية، إنما حركة صراخ في الشارع". وتابع: "هناك حق لهم، ولكن الحركة المطلبية الحقيقية التي أعرفها من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي هي الحركة المطلبية النقابية التي لا

تلغى الجانب الإصلاحي"، مؤكداً

"وجوب إلغاء المنح التعليمية ووقف

ويتطور بمشاركة المجتمع المحلي ورعاية أقطابه. وقالت مديرة الموارد البشرية في SGBL تانيا خلف إن الاتفاق هو لمساعدة الطالب في الجامعة اللبنانية من أجل تطوير القدرات وبناء البرامج والتدريب الذي يهدف إلى خلق فرص العمل وتذليل الصعوبات التي يواجهها المتخرجون، وهو إجازة عبور إلى

سوق العمل. وأشار عميد كلية إدارة الأعمال الدكتور غسان شلوق إلى تميز فرع راشيا والجهود التي تبذل في سېپل تقدمه.

من أجل زيادة الضغط على

وأضافت: "تـؤكـد الهيئـة

المسؤولين لتحقيق مطالبها".

احتفلت جامعة بيروت العربية على مجانية، وتلك المتعاقدة مع وزارة طريقتها بقانون السير الجديد، التربية والشؤون الاجتماعية يجبأن وذلك عبر مساحة إبداعية وفنية تفتح، وهذا موقف الحزب التقدمي" . بعد كلمة للدكتور فرج معلاوي، في معرض "الرقصة الأخيرة" اعتبرت المديرة ليلي تنوري أن فرع للفنان يحي سربيه، والـذي يعود ريعه الى جمعية "كن هادي"، للحد الجامعة في راشيا يسير قدماً لينمو من حوادث السير على طرق لبنان، وجرى الاحتفال في حرم الجامعة، في حضور رئيسها الدكتور عمرو

ويضم المعرض 38 منحوتة، تمثل وجوه الالم والأسى الناتجة عن رحيل شباب وشابات الموت المجاني على الطرق، ومن هؤلاء الشابة هانيا الشدياق التي استوحى الفنان سربيه من رحيلها العديد من صور الفراق، وجسدها في منحوتات تبث رسائل وجدانية وتوعوية. وكانت كلمة افتتاحية لنادين قليلات وصفت فيها "منحوتات سربيه بأنها انعكاس

جلال العدوي، وعمداء الكليات،

الى الأمين العام عصام حوري وجمع

من الطلاب والمهتمين.

لسفر الرحيل المر وبأنها على هيئة روح لشفافيتها وصدقها". وفي كلمته، شرح سربيه مدى "انعكاس الجرح الـذي تركته الشابة هانيا الشدياق في نفسه

وفي منحوتاته"، شاكرا "الجامعة ورئيسها على إقامة المعرض الذي يهدف الى تكريمها وتوعية شباب لبنان وشاباته". كما كانت كلمة لرئيسة جمعية "كن هادي" لينا جبران، دعت

فيها "كل الفنانين الى استثمار طاقاتهم وفنهم، خدمة لرسالة توعية للشباب اللبناني على مخاطر حوادث السير"، معتبرة أن "إقامة مثل هذه المعارض يخلد ذكرى ضحايا الحوادث بطريقة افضل". وقدمت جبران في هذا الاطار "احصائية ذكرت فيها أن أكثر

من 700 شخص، يموتون على طرق لبنان، مرحبة بقانون السير أما العدوي فدعا طلاب الجامعة وشباب لبنان الى "احترام قانون

السير الجديد لما له من اسهامات في تخفيف مخاطر الحوادث والآلام التي تتركها في نفوس محبي ضحاياها سنويا". وفي الختام، قدم سربيه منحوتة للجامعة سيتم وضعها في حرم

بيروت، لتذكير شباب الجامعة

والطلاب بمخاطر الحوادث من

الجانب الإنساني والجانب التوعوي.

هيئة التنسيق تُضرب في 6 أيار

أكدت هيئة التنسيق النقابية قرارها الإضراب والتظاهر في 6 أيـــار فــي بــيــروت، ودعـــت، بعد اجتماع تقويمي لإضراب 23 نيسان والاعتصامات التي رافقته، إلى "اعتبار 1 أيـار يوماً تضامنياً لبنانياً مع أصحاب الدخل

تشكل خطراً شعبياً عليهم، بعد فشلهم الذريع في الميادين كلها، وكذلك بعض قصيري النظر من الهيئات الاقتصادية الذين تضخمت ثرواتهم سرطانياً إما نتيجة فساد أو إهدار، أو نتيجة تراكم الفوائد الناتجة من الدين العام. لكن المستغرب أن يبادر إلى الهجوم على الهيئة، بعض الذين كان من المفترض أن يكونوا إلى

المحدود". وقالت الهيئة في بيان إثر الاجتماع: "لم يعد سراً أن هيئة التنسيق النقابية ولأسباب مختلفة، تتعرض لهجمة غير مسبوقة من أطراف متعددة. فأهل

السلطة يريدونها ضعيفة حتى لا جانبها، بل وفي قلب نضالاتها،

2012 هي 121% كحد أدني، تحقق منها 45% سابقاً". ولفتت إلى أنها "تـدرك أن من يريد عدم إقرار الحقوق يدفع بالقواعد إلى اليأس والإحباط، والسرد التقاطع عليته يكون بالمشاركة الكثيفة والواسعة والشاملة في إضراب وتظاهرة 6 أيــار"، داعيــة مكوناتـهـا إلى "التحضير الواسع منذ هذه اللحظة للمشاركة الكثيفة".

على رواتب العام 1996، باعتبار

أن الزيادات المستحقة حتى 1-2-

دشّنت مبنى جديداً في "برمانا هاي سكول" سلام: التربية أهم من التعليم للمصطادين في الماء العكر أنها لن تسمح بشرذمة صفوفها، وإن تباينت في نظرتها إلى التوصيف الوظيفي لهذا القطاع أو ذاك، انطلاقاً من وعيها وإدراكها أن مشروع سلسلة الرتب والرواتب دشنت السيدة لمى تمام سلام ليس أكثر من تصحيح للرواتب مبنى في قسم الحضانة الجديد والأجــور المجمدة منذ العام 1996". وطالبت بـ"زيادة 75%

في مدرسة برمانا الثانوية في حفل اقيم في حضور اداريـي المدرسة وافراد الهيئة التعليمية فيها. وبعد قص الشريط جالت سلام في ارجاء المبنى الجديد، ثم كانت كلمة ترحيبية لكل من رئيس مجلس ادارة المدرسة هاني ابو الجبين

ومديرها الدكتور وليد الخوري. والقت سلام كلمة جاء فيها: "الرئيس تمام سلام كان يتمنى ان يكون حاضرا معنا اليـوم..." اضافت: "نجتمع اليوم لتدشين مبنى للحضانة داخل المدرسة، ما يدل الى ان المسؤولين والقيمين

شخصيته خلال مرحلة الدراسة". التهنئة الى مدرسة برمانا العالية وهيئتها التعليمية والقيمين عليها، خصوصا أنها تخرج 1200

طالب، معتبرة أن "هذا دليل الى مواكبتها، ليس فقط التعليم، بل المبادىء التربويـة"، ومؤكـدة ان "دور المدرسة ليس فقط التعليم بل ان الأهم هو التربية، وهذاما يميز مدرسة برمانا العالية".

على هذه المدرسة يواكبون التطور في المجال التربوي، لأن الحضانة هي صلة الوصل مابين الطفل والمدرسة التي يُمضى فيها نحو 15 سنة، وهي التي تبني وتؤثر في وختمت كلمتهابتوجيه

وَثائِق هَامَة

حول طائفة

الروم الملكيين الكاثوليك

د. عصام كالخليف

۔ آدب فکر فن



معرض

الفنان السوري ياسر صافي في "غاليري مارك هاشم" مكائد اللعب... مكائد البلاد

صورنا المضحكة! حنيننا المقيت، حرب البلاد مع نفسها، من هنا يبدأ الفنان ياسر صافى معرضه فى "غاليري مارك هاشم"، من حيث ينتهي كل شيء. يفتح علب ألوانه ويقترح علينا أن نشاركه لعبة لا تنقص عبثيتها من شأن حضورها الجمالي! لعبة ربما لن يكون المضى إلى نهايتها بالأمر اليسير، فما يبدو للوهلة الأولى لهواً وسخرية سرعان ما يفاجئنا بما يختزنه من معان مضادة! ينقب ياسر عن نفسه أولا، عن أشباهه، عن وجه آخر غريب له، عن أشكال تلوح له في مرآة اخترعها هو، وخبّأها كي لا يصاب مَن هم حوله بجنونه المحموم! في متاهات مرآته الوعرة، يكتشف شيئا آخر، يكتشفنا نحن، ھائمین، نسبح بخفة فی فراغ ثقیل الحضور، فراغ مبهم ، يزيد من شخوصه حيرة وضيقا.

ميسم مليشو

مكيدة هي إذاً. مكيدة يحوكها بحذر شديد، يوهمنا بأننا شركاءه فيها، وبأننا نعرف مسبقا كل ما سيحدث، لكننا فجأة نجد أنفسنا نراقب عن كثب ما آلت إليه صورنا، نتجسس على أنفسنا من وراء قماش أعدّه هو ليوقعنا في شرك لن نفلت منه بسهولة.

لا يرسم ياسر بقدر ما يلهو، وبين لعبه ولعب شخوصه، يكمن المعنى الـذي يـريـده أن يصل الينا صادما ومربكا. طفل يمسك مسدسا، کبار پمارسون سخافاتهم بلا مبالاة، أغراض صغيرة فاضت



هل يريد منا أن نصدّقه؟! ربما

لا! فما يعنيه أولا هو أن نكذّب

انفسنا امام مشهد تخبئ فیه

القسوة وجهها كما نفعل نحن؛

مشهد لا يتكلم عن الموت إلا

أن أبطاله احتكّوا بالموت مرارا

حتى صاروا يألفونه. الحقيقة

هنا غائبة. كذبةً ما تأخذ مكانها.

كذبة بيضاء يعيد الفنان سردها

على لسان طفل شقي، يكرر

السؤال مرة تلو أخبرى رافضا

استسلامنا للألم!

لا يرسم ياسر بقدر ما يلهو، وبين لعبه ولعب شخوصه،

مراوغون من الدرجة الاولى، يغلّف صمتهم المحيّر ضجيج لوني، بهم يحتال على الفجيعة، ويسخر من

يكمن المعنى الذي يريده أن يصل الينا صادما ومربكا

هو مضحك يقيننا! اشخاصه ممثلون بارعون،

على حجمها، حارس مرمى يحرس

مدينة كاملة، أشياؤنا اليومية وقد قفزت في وجهنا بكامل تفاهتها.

صوره بسيطة، وموضوعاته يومية،

لولا انه يعيد بناءها بما يخالف

منطقنا الهش، ويُخضعها لواقع

ابتكره هو، ربما ليجعلنا ندرك كم

موسیقی

الغناء الكورالي في أرقى درجات الاحتراف والطموح إلى الأبعد مهرجان جَمَع جُوقات من أرجاء لبنان في كنيسة مار مارون

می منسی

كما تتوحّد الآلات الموسيقية لتصبح بأداء العازفين أوركسترا سمفونية، كذلك الأصوات تخضع لنظام مكتوب بالنوطة والعلامة، لتغدو على مر التمارين والغناء المشترك جوقة تسمو إلى درجة عالية من الاحتراف يجعلها ركيزة من تراث الوطن وتقاليده.

من الأديرة نشأ الغناء الجوقي، وتـصـاعـد بـالـعـلـم الـمـوسـيـقـي والسولفيج، وتوسّع حتى صار لكل مكان في لبنان جوقته القائمة على ورشة دائمة من اكتشاف الأصوات وتهذيب خاماتها، وتربيتها على أصول الغناء الديني والدنيوي، تجبل الأصوات وتنحتها لتصبح صرحاً كورالياً يطوف العالم تحت

على مــدى أسـبـوع استـقبـل مار مارون في كنيسته ما يرضي النفس بأصوات ملائكية نوعت في الغناء، بتواشيح سريانية، وموشَّحات أندلسية، ففقرات من الأوبرا الخالدة، وفي هذا التآخي بين الألحان والأزمنة حنجرة واحدة قادرة أن تحيى قلب القديس بترانيم من لغته السريانية كما بلغات الأرض، العربية واللاتينية والإيطالية.

من الفرق الجوقية المشاركة في هذا المهرجان، جوقة جامعة الأنطونية وجامعة سيدة اللويزة وجوقة القديسة رفقا من جبيل وجوقة الفيحاء من طرابلس، وجوقة "أكور جوا" من بيروزت، وكورال "نسيم الصبا" من الإمارات العربية المتحدة، وكـورال "غـارغـاتـش" الأرمنيـة، ومجموعة "فيـفاتـشي' و"كــورال يـريـفـان" مـن أرميـنيـا و"هارموني باند" من لبنان، وكورال "كـوسـان" مـن لـبـنـان، جـوقـات توزّعت على سبع أمسيات، كانت

حصتنا منها مساء الثلثاء تشكيلة منوّعة من الديني والدنيوي، بمشاركة عزفية كتومة، تاركة للصوت البشري التحليق في سماء

لكل جوقة زيّها ومظهرها الأنيق الدال على رصانة الرسالة وجدّيتها. تحت رايـة بـول صفا، المعتّق في قيادة الغناء الجوقي، اجتازت الجوقة الأزمنة والأمكنة في قائمة استهّلتها بأغنية من القرن السادس عشر، "ها أنت تقتلني بلطف بحبك"، إلى "ماغدالينا" لبراهمز، ثم من هيرستون "إليجا روك" لحن روحاني تــوزّع على الأصوات بمهارة بث الحياة في الفن الكورالي. بعده كان لزلتان كودالي رائعته "لماذا في الأعالى"، لنلاحظ الغناء صادرا من ذراعي المايسترو. وتكريما لذكرى كونستانتان فرج الله مؤسس جوقـة "أكــور جـواً" قاد بول صفا من مؤلّفاته، "الفتاة الصغيرة". تطول القائمة، وصولا

> أصوات ملائكية نوعت في الغناء، بتواشيح سريانية، وموشّحات أندلسية، ففقرات من الأوبرا الخالدة، وفي هذا التآخى بين الألحان والأزمنة حنجرة واحدة

> > قادرة أن تحيى قلب

القدّيس بترانيم من

لغته السريانية كما

بلغات الأرض

على الجدران مشاهد مؤثرة تدعو إلى التأمل، ختمتها بالفرح بأغنية "حين أحتسي الخمرة"، لمجهول من القرن السادس عشر. أكاديميون أصبحوا تحت راية

الخبير بالغناء الأوبرالي والديني، الأب توفيق معتوق. المشهد من ذكور وإناث باللباس الرسمي الأسود، يـذكّر بـالـكـورالات العالمية. كيف لا، ومستهل الزمن المعطى لها كان لبوشيني مع "كيرياليسون"، والعبارة تتكرر مرات، ولكل مرّة لون ونبرة تزيدها ارتـقاء. من فـردي، فقرة من أوبرا "التروفاتوري" تنشد شعرا قديما، إلى فقرة "الحرب" من أوبرا "نورما" لبلليني. في هذا اللقاء بين الشرق والخرب، بين الأوبرا والترنيم

إلى راخمانينوف في تحفته "صلاة الغسق"، تلك التي تعتبر من أجمل ما كتب من غناء جوقى للكنيسة الأرثوذكسية. هذه الجدارية الدينية أدّتها الجوقة، كمن يرسم

الروحاني، ها هي جوقة جامعة الأنطونية في أبهى عطائها تفرد لحنجرتها بعد النظام الأوبرالي ما يستجيب الطقس السرياني للأب يوسف واكد، ومنه أيضا الختام بترتيلة "مبارك إسم الرب".

لجوقة القديسة رفقا ميزتها، فالذراعان المتابعتان كل نسمة غناء بحذافيرها، هما ذراعا امرأة، الراهبة مارانا سعد، التي بجسدها النحيل، تمسك قيادة جوقتها بعصب إيمانها بأن الغناء يفرّح قلب الله. الشباب باللباس الأسود والربطات التي عكست بلونها الأحمر على فساتين الشابات الحمر. في ذكري ولادة القديسة تريزا الأفيلية، أعطت الإشارة لترنيمة "تيريزا الطفل يسوع" بعدما دخلت الجوقة في صميم الغناء الديني، "قاديـشو". ولم تحصر قائمتها في الابتهال فحسب، فالموشّحات الأندلسية تجد فيها ما يروحن

المشاعر مع "يا حبيبي كلِّما هب

جميلة من هذا الزمن. may.menassa@annahar.com.lb

(حسن عسل)

الهوى" ولا سيما حين ارتفع صوت

صولو من بين المجموعة مشغولا

على نول هذه الحائكة بامتياز.

من الأخوين رحباني "بيقولو زغيّر

بلدي" ومن توفيق سكر "إيـدي

يتغيّر المشهد بدخول فرقة

"فيفاشي"، خماسي "أكابيلا"،

قائدته ياسمينا صبّاح، المغرمة

بالموسيقي الغربية القديمة.

فمن عصر النهضة الإيطالية،

قائمة من أغان سبع، طغى عليها

الاندماج المقيقي بين الذكور

والنساء، ياسمينا السوبرانو، بوران

ظاظا الميزو، أمير البيطار كونتر-

تینور، بسام عبود تینور، وسیزار

ناعسي بـاس. أهـمٌ ما فعله هذا

الغناء التقليدي في هذه الأمسية،

تحريك الماضي بالصوت المشغول

كالتخريم وإعطاؤه نفحة ليريكية

وثائق هامة حول الروم الملكيين لعصام خليفة 66 برهاناً على متانة الهيكلية الدينية

کتاب

اذا كانت مواسم الخير تُختصر بما تعطيه الارض من جني، فإن احدى ثمار هذا الموسم كتاب جديد للدكتور عصام خليفة عنوانه "وثائق هامة حول طائفة الـروم الملكيين" (اصـدار خاص 2015)، تعود إلى مرحلة تاريخية تبدأ بالعام 1526 وتنتهي بالعام 1870، ويبلغ عددها ستأ وستين وثيقة، هي مراسلات من مراجع كاثوليكية مختلفة، وقد قسمها محققها بحسب محاورها ومرسليها كما صنّف عائديتها وفاقاً للقرن الـذي كتبت فيه، لافتاً إلى ان معظمها كتب في ايالة صيدا التي تأسست العام

توضح قراءة الدكتور خليفة للوثائق العديد من شؤون طائفة الروم الملكيين، بينها ما هو داخل في خصوصية الطائفة وبينها ما يمكن اعتماده مادة بحثية لدراسة المرحلة التاريخية التي

صدرت إبانها هذه الوثائق. تظمر هــذه الـوثــائــق متــانــة الهيكلية الدينية لطائفة الروم الملكيين، على رغم العثرات التي اعترضتها على مدى قرابة الثلاثة قـرون، ولا سيما لجهة صراع القيمين عليها مع الروم الأرثوذكس. نجد كذلك، فسحة للعلاقات الاجتماعية بين اتباع المذهبين، وعلى سبيل المثل، امكان زواج الروم الملكيين مع الروم الارثوذكس بموافقة مطران الابرشية، في حين أن امكان الانتقال من طائفة الروم الملكيين الى الطائفة المارونية لم يكن يحصل إلا باذن خصوصي من الحبر الروماني. اما في مسألة الزواج فقد اوجبت القوانين الصادرة عن مجمع عين تراز 1835 عدم عقد الخطبة بين ابناء الطائفة وابناء الطوائف الاخرى من الكاثوليك إلا بعمر 13 سنة للشاب و11 سنة للفتاة، على الا تتعدى الخطبة السنة الواحدة، اما الـزواج فكـان 15 سنـة للشاه و13 سنة للفتاة. الملاحظ ان القانون الكنسي المتعلق بالزواج اليوم، لم يتغير كثيراً، اذ ان الرجل لا يستطيع الزواج قبل اتمام السنة السادسة عشرة من عمره ولا المرأة قبل اتمام الرابعة عشرة، "وفي مناسبات الافراح فرض مجمع عين تـراز أن "لا تـصير الاعـراس والولايم والاشتهارات [التباهي] بل الاحتشام المسيحي، باجتماع الاقرباء والأخصاء فقط"، وما يطلبه المجمع المذكور من الرعية من التواضع والحد من التبذير في مناسبات الاعراس، يطلبه ايضاً من الاساقفة والكهنة وسائر

الأجوبة كلها. ثمة صوت يكاد

يُسمع من اعماله. اشخاصه

يضجون تحت وطأة حكاياهم،

فرغم صمتهم المطبق هناك

كلام كثير ينتظر من يرى. فجأة

يهمس أحدهم في أذنك: نحن

سمك الله الطرى. لم نمت بعد.

نحن الذين نشبه قتلانا، بشفاه

متورمة ورؤوس لا تزال معلقة

على اجسادها، لنا رائحة العرق

والدم الفاسد.

أما في المجال السياسي فهناك شهادة قدمها رئيس اساقفة صور ومطران الفرزل والبقاع، ومطران عكار ومطران بانياس، جاء فيها: "... ولو تريد تنظر بأعين النظر لكنت نظرت جيدأ ان هـذا الـشـرف ليـس هـو عند الغير، ولكنت نظرت ان المخلص تحت نظر بيت جنبلاط الذين

الاكليريكيين، وذلك بعدم ارتداء الملابس المبهرجة، وهو الى ذلك

يأمر بمقاصرة الذين يهزأون بأي

اكليريكي "اللابس اثواباً فقرية

وحدهم قد ردوا الروم والدولة عن البطريرك الكاثوليكي، وكم وكم من المرات اندفعت اكياس شتى لحكام البلاد على البطريركية الكاثوليكية، وما كان يرد عنهم

الا بيت جنبلاط". من المفيد الاشارة الي النقد القاسي الذي وجهه البابا بينيديكتوس الرابع عشر في 24/ 12/ 1743 الى المطران افتيموس الصيفي (-1643 1723) الذي سبق ورذله الكرسي الرسولي في العام 1716 "فنحن

تظهر هذه الوثائق متانة الهيكلية الدينية لطائفة الروم الملكيين، على رغم العثرات التي اعترضتها على مدى قرابة الثلاثة قرون، ولا سيما لجهة صراع القيمين عليها مع

الروم الأرثوذكس. نجد كذلك، فسحة للعلاقات الاجتماعية بين اتباع المذهبين نضطر ونرذله تائباً ونلاشيه ونحكم بأنه باطل وفارغ"، ويرد

البابا السبب لأنه ادخل تعديلاً "بسلطان ذاتــه وبغيـر شـور الحبر الروماني في بعض عوايد الكنيسة الرومية"، وفي علاقة الروم الملكيين مع الموارنة، يلفت البابا الى ان البعض من اساقفة الموارنة اختلسوا لذواتهم حقوق البطريرك الانطاكي، واساقفة الروم الملكيين وتصرفوا بسلطان ليس حقاً لهم، وقد حذرهم البابا من التدخل في امور طائفة الروم

الملكيين الروحية. يضيء الدكتور خليفة على الوثيقة رقم 63 وهي اجوبة مطران زحله والبقاع، باسيليوس

والديم وغرافية، يمكن ايجاز بعضها على النحو الآتــي: إن ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع كان مركزها الفرزل ومنذ تسعين سنة اي في حدود سنة 1773 انتقلت الى زحلة، ويمكن رد ذلك الى الواقع الديموغرافي في كل من زحلة والفرزل، إذ بلغ عدد الروم الملكيين في زحلةً خلال سُنةٌ وضع الاجوبة 6200 شخص، بينما كان في الفرزل 900 شخص، علماً ان زملة كانت قد اصبحت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر موقعاً تجارياً مهما بين بيروت وجبل لبنان من جهة وسوريا من جهة ثانية، وتعدد الوثيقة البلدات والقرى التي توجد فيها كنائس وهي: الـفـرزل، زحلة، المعلقة، ابلح، حوش الزراعنة، قاع فرين [الريم] رياق، دير الغزال، تربل، بر الياس، جديتا، قب الياس، عميق، الخربة، صغبين، مشغرة، عيتنيت، وجب جنين. أما القرى التي لم يكن فيها كنائس فهي حوش حالا، الكرك، نيحا، عين كفرزبد، المرج، القرعون، بمارع كفريا. ويوضح الاسقف ان أبرشيـة زحلـة والـفـرزل والبـقـاع لا يوجد فيها مدرسة ولا حتى في الابرشيـات الاخـرى، وهـو يقصد مدارس اكليريكية. اما أهم ما في الوثيقة المذكورة فهو عدد الروم الكاثوليك في ابرشية الفرزل، حيث بلغ سنة 1863 14195 نسمة، ويقدر عدد الموارنة في الابرشية نفسها بـ 3000 نسمة، اما عدد الروم الارثوذكس التابعين لكنيسة القسطنطينية فيقدرهم بـ 4000 نسمة، ويقول الاسقف المذكور ان المشائين ويقصد الــروم الارثــوذكــس، كـفـوا عن اضطهاد الروم الملكيين كما كان يحصل قبلاً.

شاهيات، على الاسئلة المرسلة

من روما التي سلمها اليه القاصد

الرسولي يوسف فاليركا في 6

آب 1863 وهـي وثيـقـة تحمل

الكثير من المعلومات التاريخية

هذا بعض مما تناولته الوثائق ، ويبقى الكثير من المعلومات التي تهم الباحثين.

إصدار

"كسماءِ أخيرة" للشاعر عماد الدين موسى

صدر لزميلنا الشاعر الكردي السوري عماد الدين موسى ديوانه الجديد، "كسماء أخيرة"، عن "دار فضاءات للنشر والـتـوزيـع" في الأردن، في الحبّ وتمجيد الإنسان والقيم النبيلة في الكون، المسائل التي درج الشاعر على التعبير عنها بأسلوبه الخاص. ثمة أجواء رومنطيقية حسية تذخر بمفرداتٍ من مثل العصافير والشجر والسنونوات، من دون أن يتغافل الشاعر عمّا حلَّ ببلده، حيث تعبق المجموعة

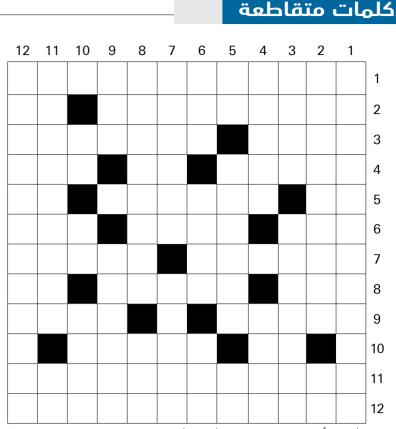




الصحف والمجلات.



السبت 25 نيسان 2015 | 2015 Samedi 25 Avril



- 1- من مؤلّفات جبران خليل جبران. 2- دولة أسيوية تتألف من نحو 3000 جزيرة خبز يابس. 3- ساكن مطمئنٌ - تتبّعاً. 4- فيلسوُف فرنسي أنسّس الأنسيكلوبيدّيا - شاي بالأجنبيّة - ساخنّ. 5- أساس - الوارد حدوثه - تعب. 6- صرّا - تسيل في العروق - قبّل. 7- ممثلة فرنسية 1898 - 1992 من أفلامها "فندق الشمال" - من مؤلّفات الكاتب الفرنسي فولتير. 8- نشي - جالسة بشكل متمكّن ساندة ظهرها - نصف باشق. 9- ذهبنا - عطر. 10- اضطرم - ليلة شديدة الظُلُمة . 11-ّ مديّنة أميركّية في تكساس على خليج المكسيكُ مرفأ هام . 12- قصة من عرائس المروج لجبراًن خليل جبران .
- 1- عالم بالطبّ والأدب اشتهر بتذكرته في الطبّ وله "تزيين الأسواق" في الأدب. 2- سياسي فرنسي رئيس الوزراء 1954 -ب المراجب المعارب المعارب المعارب المعارب والمريقية والمواقعة المعارب المعارب

- ا الفيس بريستلي. 2- لانو استاكادو. 3- صمتنا يكتريه. 4- ي.ي الطل أنا. 5- ننتن ما جبان. 6- أدلّ الإباء. أَصْقَياً أَحَدُ الْعَارِ. 8- شالوا السالك. 9- عوزي دعمت هب. 10- باع خالي أيا. 11- يرتعون رنوار. 12- تاريخ الأزمنة.
- | 1- الصين الشعبيّة. 2- لامين دياوارا. 3- فنّت تل الزعتر، 4- يونان قوي عي، 5- ساءل أتى خوخ. عمودياً | 6- بس حمله دانا. 7- رتيلاء أعلّ. 8- يأكل بالميرا. 9- سكت جالسة نزّ. 10- تارا باكا أوم.

كلمة السر

ي	ك	ت	ي	١	ر	ي	3	١	ط	ق	ن	1	9	ب
٩	ت	ف	١	ر	ت	ل	ص	ف	ن	١	9	ي	ر	١
١	ر	ق	ل	ف	ي	۲	9	ر	ي	3	ن	ت	٩	J
ل	ظ	د	ی	١	ب	ھ	١	۶	ذ	ن	ص	د	3	٦
۲	ن	ت	ي	ن	ق	ي	ف	ر	ل	٥	ف	τ	J	۴
١	9	٥	١	ت	ك	ھ	٤	9	١	١	ي	9	١	ي
غ	ي	ف	ر	۴	3	J	١	ي	ف	ب	ي	ب	۲	J

رأيتك يا حبيب العمر في أحلامي ونظرت إلى بهاء وجهك في وحدتي وانقطاعي، فأنت رفيق روحي الذي فقدته ونصفي الجميل

ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي

الكلمة عاصمة أوروبية

8

4 9 7

حل الشبكة السابقة

© Puzzles by Pappocom

9

2

3

رقم 3738 - مستوى سهل

SUDOKU

قواعد اللعبة

أمامك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام مربعات ١٨٥٥ حيـــ من من 1 الى 9 مراعياً عدم تكرار اي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل كل مربع.

ل سودوكو رقم 3737											
3	1	8	2	4	5	9					
1	7	4	5	6	8	3					

ں سودوحو رس ۲۰۵۰											
6	7	3	1	8	2	4	5	9			
9	2	1	7	4	5	6	8	3			
4	8	5	9	6	3	1	7	2			
8	3	9	4	2	7	5	1	6			
5	4	2	8	1	6	9	3	7			
1	6	7	5	3	9	8	2	4			
7	9	8	3	5	4	2	6	1			

2 5 4 6 7 1 3 9 8

1 6 3 2 7 5 8 4

6

8

تطرح هذه اللعبة على مِستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب يحدّد كل مستوى وفقاً لعدّد الارقام التي نضعَما مسبّقاً في ُخاناتما ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

فاطمة عبدالله

شاشة

أمام ليلي علوي، طوني خليفة، ومنى أبو حمزة، مرَّ مشتركون تائهون ما بين الإعلام ومواهب أخرى. يشي البرنامج ("الحياة"، "أبو ظبي") بجدّية تفتقدها برامج الترفيه المنتشرة. لا يُـفتَـرض أن يـقـلّد المذيع المنشود كل مَن يزحفون خلف برامج الغناء. لم تُبيّن الحلقات المعروضة، إلا نادراً، أنّ المشترك فهم التركيبة. تنافس المشتركون على عروض وُجِّهت نحو غايات مختلفة. قليلون مَن جمعوا الحلم بإمكان تحقيقه على الأرض. حفظ بعضهم دوره وأتى الى البرنامج يفجّر طاقات 'الممثل" فيه.

لا دور يُـذكر لليلي علوي

مواهب "تمثيلية" ماكان برنامج مواهب متخصص بالتمثيل ليقبض عليها. بالكاد استطاعت أن تؤدي بنجاح دور الحاكمة. عوَّض طوني خليفة بعض الفارق. أدرك نقاط ضعف المشترك وراح يمتحنه فيها. مَن نجح، نال الميكروفون الأسود وانتقل الى مرحلة مقبلة، ومَن أخفق غادر الى غير رجعة. تخشى منى أبو حمزة كسر الخواطر فتتفادى دور الحاكم الصعب. ثم تتحفّظ عن منح الميكروفونات حتى اللحظة الأخيرة. لا أحد يستحق. لا بأس في محاولة البرنامج

إعادة الهيبة الى "فكرة" الإعلامي

بعدما بات الجميع إعلامياً.

باستثناء اعتبار کلّ مشترك

لا يصلح للإعلام ممثلاً. نبشت

بعد الفنانين... العرب يختارون مذيعهم!

"مذيع العرب"، برنامج مواهب يستولَّد، عوض الفنانين، مذيعاً.

القالب واحد مع تعديلات طفيفة. هرَعَ الراغبون في المجد الإعلامي لاختبار الظهور أمام اللجنة. شكل العروض مضحكُ

أحياناً، ومعيار اقتناع اللجنة بمشترك يفتقد الوضوح.

وغادرت.

وإنما الإنشاء والرومانسية لا

يصوّبان ما انحرف. ولا يصنع التملّق إعلاماً. منى أبو حمزة

جميلة وليلى علوي عظيمة

وطوني خليفة أستاذ، يردد

المشتركون. لكنها من أفواههم

تبدو مفتَعلة. طوني خليفة على

خطى مَن لا يعجبهم العجب،

محتمعنا

"جائزة بشارة الخوري للتوعية الحيموقراطية"

دعت وزارة التربية والتعليم العالي و"لجنة جائزة بشارة الخوري للتوعية الديموقراطية" وبدعم من مؤسسة "فريديريتش ايبرت" الى حضور حفل توزيع "جائزة بشارة الخوري للتوعية الديموقراطية 2015" حول موضوع "دور الرئيس بشارة الخوري في تحقيق الميثاق الوطني والاستقلال" في قاعة الاحتفالات لقصر الاونيسكو الخميس 30 نيسان الساعة الخامسة مساء

"قاموس عاشق لىنان"

دعت جمعية السبيل، الى لقاء مع الكاتب اسكندر نجار عن آخر اصداراته:

'Dictionnaire amoureux du Liban" قاموس عاشق لبنان" الاثنين 27 نيسان الساعة السابعة مساء، في المكتبة العامة لبلدية الباشورة، مبنى الدفاع المدني، الطبقة

تتمات الصفحة الأولى

إذا أخطأ أحدنا

المطران جورج خضر

لكن يسوع الناصري جعله عندما ارتضاه معراجا إلى رؤية عظيمة. لم يبق الألم وجوداً ناقصاً عندما تبناه يسوع الناصري حباً. هذا شرط ارتقائك به. نحن لا نقدس الألم لمجرد ان المعلم توجع. نحن نقبله فقط لأنه ارتضاه.

كل خطيئة إرادة قتل للإله الذي فينا اعترفنا بهذا أم لم نعترف. لا يخطئ أحد إلى نفسه أو إلى الآخرين أولاً. انه يخطئ إلى الله الذي كشف ان الحق في الطهارة. من ارتضى آلامه من أجل يسوع قائم من بين الأموات. لكم أنتم ان تتوجعوا مع الذي لا يلقى في أوجاعه المسيح. اما اذا أحببتم المتألمين وذاقوا حبكم فأنتم وإياهم قائمون من بين الأموات. المسألة هي في هذا ان الطريق الطبيعية إلى قيامتك الروحية من الموت تمر، ضرورة، بتوبتك. هذا اذا فهمت ان التوبة ليست اعراضاً عن الخطيئة فحسب ومجرد ندم ولكن رجوع إلى ذات الله.

إذا كنت لصيقاً بخلائق يريدك ربك ان تصير لصيقا به أي ألا تعترف ان لقلبك مرجعاً آخر. في الايقونة التي أمامي أرى عيني السيد محدقتين بي تحديقاً كبيراً. ماذا أعمل بعيني؟ ۗ

الله لا يموت في ذاته ويلازمك بحنانه وأنت في خطيئتك. ولكن ان ثبت تقبله فيك. هو يسودك ان قبلته. أحبب وجوده فيك حتى لا يبقى

لبنان عقوداً لم ينه الانقسام الداخلي الذي لا يزال يجرجر ذيوله في

'معارك الفراغ" تحيى "عقد" الانسحاب السوري!

الظروف الحالية عبر التطورات المتصلة بالحرب السورية سواء ما يتعلق بتداعياتها الضخمة في أزمة النازحين السوريين اليه الذين تفوق اثقالهم قدرته على الوفاء بمتطلباتهم، أم بالمواجهة الدائمة والشرسة مع الارهاب. أما من الناحية السياسية فان الواقع الراهن، وان كان تحرر من كل وجوه الوصاية المباشرة القديمة، يبرز نواحي شديدة الخطورة في استمرار تقييد مشروع الدولة المستقلة والناجزة السيادة بتدخل اقليمي "بديل" وليس ادل على "حضوره" المباشر أو الضمني من تمادي ازمة الفراغ الرئاسي المشارفة طي سنتها الاولى في 25 أيار المقبل. يضاف الى ذلك ما بدأ يثير مخاوف متجددة من تقييد العمل الحكومي وتعطيل الدورة النيابية فيما تتجمد الملفات الحيوية المتصلة بمصالح اللبنانيين على خلفية معارك سياسية تنذر بتصاعد تداعياتها تباعاً. وسط هذه الأجواء، أحيا الارمن اللبنانيون الذكرى المئوية للابادة بمشهد شعبي وسياسي عارم بلغت ذروته في مسيرة حاشدة انطلقت من كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس الى الملعب البلدي في برج حمود حيث أقيم مهرجان خطابي للاحزاب الارمنية الطاشناق والهنشاق والرامغفار وسط حضور سياسي واسع لمختلف القوى السياسية والحزبية من معظم الاتجاهات والطوائف.

أما في الملفات الداخلية، فعادت الأزمة الناشئة عن اصطدام مساعي رئيس مجلس النواب نبيه بري لتحديد موعد للجلسة التشريعية للمجلس بمقاطعة الكتل المسيحية الثلاث الرئيسية "تكتل التغيير والاصلاح" وحزب "القوات اللبنانية" والكتائب الى المربع الاول، فيما بـدأت تتظهر ملامح أزمـة صامتـة جـديـدة بين بـري ورئـيـس "تكتل التغيير والاصلاح" النائب العماد ميشال عون. وتخوّفت مصادر نيابية مواكبة لهذه الازمة من تداخل ملف الجلسة التشريعية الذي يشكل موضوع الموازنة وسلسلة الرتب والرواتب أحد أبرز بنوده العالقة مع

ملفات اخرى "غير مرئية" باتت تطرح في الكواليس كشروط لرزمة كاملة من الاستحقاقات ولا سيما منها موضوع التمديد لقادة أمنيين وعسكريين. وقالت ان الاسبوع المقبل يرجح ان يشهد تحركات كثيفة من اجل السعى الى حلحلة الامور من خلال وساطات ستتولاها جهات سياسية ونيابية لئلا يذهب التصعيد والتمسك بالمواقف المتعارضة الى حدود تهدد بتفاقم الازمة وتنعكس تالياً على الحكومة. ولفتت في هذا السياق الى ان مراجع وقيادات سياسية تبلغت في الايام الاخيرة معطيات مباشرة عن امكان ذهاب العماد عون الى خطوات تصعيدية في حال تكريس الاتجاه الى التمديد للقادة الامنيين والعسكريين وصولاً الى سحب وزرائه من الحكومة ووضع حلفائه امام امر واقع محرج.

ولوحظ أن رئيس كتلة "المستقبل" الرئيس فؤاد السنيورة لم يخف في هذا السياق قلقه أمام زواره امس مما بلغته حال البلاد "حيث الرئاسة مخطوفة بفعل افساد لعقول اللبنانيين والمسيحيين منهم على وجه الخصوص بمقولة الرئيس القوى"، التي قال إنه لا يرفضها "لكنه ينظر اليها بطريقة مختلفة من خلال حكمة الرئيس وقدرته على الجمع بين اللبنانيين". كما أكد السنيورة رفضه التعامل مع تعيينات قيادة الجيش "بمنطق الصفقة"، معتبراً انه "ليس في منطق الامور ما يسمح بتركيبة تحمل عون الى الرئاسة و(العميد) شامل روكز الى قيادة الجيش وقد يكون منطقياً أثر السير بروكز مقابل تنازل عون عن الرئاسة". ص2

الى ذلك، واصل الرئيس سعد الحريري لقاءاته في العاصمة الاميركية فاجتمع أمس مع نائب الرئيس الاميركي جو بايدن وكذلك مع زعيمة الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوسي وسواهما. وفي لقاء له مع منسقي تيار "المستقبل" في الولايات المتحدة أكـد الحريري مضي التيار "في محاربة قوى التطرّف سواء اسمها حزب الله أو القاعدة"، موضحا ان "مشروعنا يقوم على فكرة بناء الدولة ودعم الاعتدال الذي يتعارض مع سياسات الفوضى التي يمارسها الحزب". غير أنه شدد على المضي في الحوار مع الحزب، قائلاً ان هذا الحوار "يشكل في مكان ما صمام أمان للبنانيين الذين يخشون تجدد الحرب الأهلية والخلاف السياسي يجب ان يحل من خلال الحوار".

وإذ برز في كلام الحريري تأكيد دعمه لوزير الداخلية نهاد المشنوق في مواجهة الحملة التي يتعرض لها شهدت طرابلس أمس تحركات مناوئة للمشنوق قامت بها مجموعات من أهالي الموقوفين في سجن رومية وعمدت الى قطع أوتوستراد طرابلس في محلة نهر أبو علي ووجهوا انتقادات حادة الى تيار "المستقبل" والوزير المشنوق. واعاد الجيش فتح الطريق مساء.

ويعقد الوزير المشنوق مطلع الأسبوع المقبل مؤتمرأ صحافيأ يتحدث فيه عن عملية سجن روميه الأخيرة، "ليوضح بالصور والأرقام والتقارير، كل الحقائق التي تكشف المغالطات والمبالغات التي سادت بعض التصريحات في الفترة الأخيرة"، كما أفاد مكتبه الاعلامي. وأعطى وزير الداخلية أوامره بالتحقيق في الكلام عن تجاوزات حصلت وتحصل أثناء سوق الموقوفين إلى القضاء من جانب العسكريين، وأكد أنه "ستتخذ أقصى العقوبات المسلكية بحق المرتكبين في حال ثبوت التهم عليهم". كما طلب المشنوق منذ أيام من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إجراء كشف على السجناء وإعداد تقرير مستقل عن أوضاعهم الصحية والطبية.

احتدام القتال في وسط اليمن وجنوبه

سعوديون ومصادر في الأمم المتحدة إن السعودية دعت إلى اجتماع مع

وكالات المعونة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة وغيرها لمناقشة تحسين ايصال المساعدات إلى اليمن والذي يعوقه الحصار البحري. ويقول ديبلوماسيون غربيون إنه في حين أن الغارات الجوية السعودية

لم يكن لها تأثير يذكر على الحوثيين الذين هم في الغالب عصابات مسلحة تسليحاً خفيفاً، فإنها ألحقت ضرراً بالغاً بحلفاء الرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح في الجيش. وينظر إلى كسر التحالف بين الحوثيين وعلي صالح على أنه أمر محوري بالنسبة أي فرصة لنجاح قوات التحالف في هدفها المتمثل في دفع الحوثيين مجدداً الى معقلهم الشمالي ومعاودة محادثات السلام وإعادة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى صنعاء.

ودعا علي صالح في بيان أصدره أمس جميع اليمنيين إلى العودة الى الحوار السياسي لانهاء الصراع في البلاد. وقال: "نداء إلى كل الأطراف المتصارعين في جميع المحافظات أن يوقفوا الاقتتال ويعودوا إلى الحوار في المحافظات... أدعو انصار الله (الحوثيين) الى القبول بقرارات مجلس الامن وتنفيذها مقابل وقف العدوان لقوى التحالف... أدعوهم وجميع الميليشيات وتنظيم القاعدة والمسلحين التابعين لهادي الى الانسحاب من جميع المحافظات وخصوصاً محافظة عدن" كبرى مدن الجنوب. ورحب يقرار مجلس الامن الرقم 2216، معتبراً انه "يوقف حمام الدم" في اليمن. واقترح تسليم جميع المحافظات "للجيش والامن ووضعها تحت امرة السلطات المحلية في كل المحافظات".

في غضون ذلك، نفي ناطق باسم وزير الدفاع محمود الصبيحي تقارير لوسائل إعلام محلية مفادها أن الحوثيين أفرجوا عن الصبيحي بعد أسابيع من الاحتجاز. وأعلنت الأمم المتحدة إن مجموع القتلى من المدنيين بسبب القتال والغارات الجوية منذ بداية القصف في 26 آذار وصل إلى نحو 551 شخصاً. وقال صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" إن 115 طفلا على الأقل بين القتلي.

وفي طهران، أفادت وكالة "ايسنا" الطالبية للأنباء أن وزارة الخارجية استدعت القائم بالأعمال السعودي في طهران للاحتجاج على اعتراض الرياض طائرتين إيرانيتين كانتا تحملان مساعدات إنسانية الى اليمن. وقالت إن طائرات سعودية أجبرت طائرتي شحن إيرانيتين تحملان مواد غذائية وطبية لليمن على مغادرة المجال الجوي اليمني إحداهما الخميس

وعلى صعيد آخر، أبحرت قافلة مكونة من تسع سفن بضائع وسفن عسكرية ايرانية كان مسؤولون أميركيون يخشون ان تكون محملة أسلحة الى اليمن في اتجاه الشمال الشرقي نحو ايران في خطوة قالت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" إنها ساعدت في تهدئة القلق الاميركي.

وصرّح الناطق باسم "البنتاغون" الكولونيل ستيف وورن بأن القافلة في المياه الدولية في منتصف المسافة تقريبا عند ساحل عمان الجمعة ولا تزال تبحر في اتجاه الشمال الشرقي. وامتنع عن القول ما اذا كانت السفن في طريق العودة الى ايران أو تتجه نحو ايران. وأشار الى ان الجيش الاميركي لا يعرف نياتها وان السفن يمكن ان تعود في أي لحظة. لكنه أكد ان هذا التحول ساعد بالفعل في تهدئة مخاوف واشنطن قائلاً: "أعتقد أن من الانصاف القول إن هذا يبدو تخفيفاً لحدة بعض التوترات التي كانت تناقش في وقت سابق من الأسبوع".

السعودية: داعش في سوريا وراء مقتل جنديين في الرياض

بقيادة السيارة والتصوير عند التنفيذ، كما أمنوا لهما السلاح والذخيرة

وإنماله قلب يهتف بشدّة للمشترك المصري وإن أخطأ! قیس شیخ نجیب یجرّب حظّه في التقديم، وسالي شاهين تتابع أدوارها المستمرة. أما استضافة مايا دياب، فلغزّ أعمق من أن يُفسّر. عرضت ملابسها، أربكت المقدّم

fatima.abdallah@annahar.com.lb Twitter: @abdallah-fatima

ومبلغا ماليا مقداره عشرة آلاف ريال سعودي عبر طرف ثالث لم يقابلاه على حد زعمه، وأذنوا لهما ببدء تنفيذ العملية" . وأشار الى ان "التحقيقات المكثفة والمستمرة في هذه القضية أسفرت عن ضبط بندقية رشاش، أثبتت نتائج الفحوص الفنية أنها

هي السلاح المستخدم في ارتكاب الجريمة كما عثر على سلاح آلي آخر مع سبعة مخازن ذخيرة، و166 طلقة حية، ومبلغ مالي وقدره 4898 ريالا سعوديا". و"تم كذلك ضبط سبع سيارات ثلاث منها كانت في مراحل التفخيخ، بالإضافة إلى مادة يشتبه في أنها من المواد المتفجرة، وأدوات تستخدم في أغراض التفخيخ، مع مبلغ مالي مقداره 4500 ريال سُعودى... كما تُمكّنت الجهات الأمنية من تحديد من يدعى "برجس" الذي أخفى هويته عن شريكة المذكور باستخدامه اسما مستعارا وتعمده الحديث بلهجة مغاربية إمعانا منه في التضليل، وتبين أنه المواطن نواف بن شريف بن سمير العنزي وهو من المطلوبين في قضايا حقوقية وجنائية".

مقتل قائد الفرقة الأولى في الجيش العراقي

أفاد مسؤولون عسكريون في بغداد أن مكمناً نصبه تنظيم "الدولة الاسلامية" (داعش) في محافظة الأنبار أسفر عن مقتل قائد الفرقة الأولى في الجيش العراقي العميد حسن عباس طوفان وثلاثة من

في أعمال البناء مليئة بالمتفجرات نحو موكب طوفان شمال مدينة الفلوجة، بينما أطلق مسلحون آخرون النار على الموكب. وقال عنصر في الفرقة الأولى وضابط استخبارات إن ضابطاً برتبة عقيد وضابطين آخرين برتبة ملازم أول قتلا أيضاً في الهجوم.

وأضافوا أن ناشطاً في التنظيم المتطرف اتجه بآلية تستخدم

ومعلوم أن الجيش العراقي يحاول استعادة أراضِ استولى عليها "داعش" في الأنبار.

فرنسا: مسيحيو الشرق يتعرّضون للاقتلاع

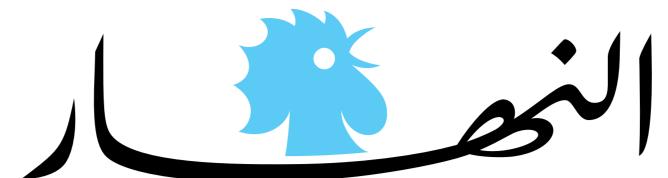
(و ص ف)

رأى رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس امس ان مسيحيي الشرق "يتعرضون للاقتلاع"، داعيا الى وضع "حد لعملية القضاء عليهم" على أيدي تنظيم "الدولة الاسلامية" (داعش) في العراق وسوريا خصوصا. وقال خلال احياء الذكري المئوية للابادة الارمنية في باريس: "يجب تسمية الاشياء باسمائها وايضاح الحقيقة. مسيحيو الشرق، وهذه حالة اقليات اخرى ايضا، يتعرضون للاقتلاع في هذه المنطقة من خلال هذا الارهاب المرعب". وأضاف ان "مصيرهم بحث فيه مجلس الامن للمرة الاولى قبل اسابيع بمبادرة من فرنسا. علينا وضع حد لعملية القضاء عليهم التي تقوم بها داعش"

واكد فالس ان "عدم نسيان عمليات الابادة يعني ايضا القيام بكل ما ينبغي لنتجنبها بينما لا يزال ذلك متاحا" ، مشيرا الى "ضرورة اليقظة الشديدة حيال الارمن في سوريا. مرة اخرى يتعرض ارمن للاضطماد لمجرد انهم ارمن. غض النظر يعني اننا مذنبون".

وفر نحو 300 الف مسيحي من سوريا منذ نشوب النزاع عام 2011، في حين لم يبق في العراق سوى 400 الف مقارنة بـ 1,4 مليون في 1987.







اقتصاد وأعمال

تحسّن في أداء القطاع العقاري في آذار:

ارتفاع المعاملات العقارية إلى 5400

السبت 25 نيسان 2015 | Samedi 25 Avril 2015

البنك الدولي يقدّر تحويلات اللبنانيين بـ 8,9 مليارات دولار الإفادة من المغتربين في مهبّ الردود على "عاصفة الحزم"



تحويلات المغتربين الى لبنان تُقدَّر بـ8,9 مليارات حولار.

ميليسا لوكية

مع اعلان انتهاء "عاصفة الحزم" في اليمن واحتدام المواجهات السياسية المحلية التي ولَّدَتها، تبقى مخاوف اللبنانيين في الدول العربية من إمكان الإستغناء عن خدماتهم قائمة، خصوصاً أنَّ التحذيرات من إحتمال دفعهم ثمن هذه التجاذبات قد تصاعدَت وتيرتها. وفي ما تشيرُ الأرقام إلى أنَّ التحويلاتُ إلى لبنان وصلَتُ إلى 8,9 مليارات دولار، يبقى تعديلها رهينة ما ستخبّئه الأيام المقبلة من

تصريحات وتصريحات مضادة. في غياب أرقـام رسميـة تحدد العدد الفعلي للبنّانيين العاملين في الخليج والسعودية، تشيرُ التقديرات إلى وجود نحو 500 ألف لبناني في هذه الدول، مع الإشارة

عام 2014 مليار ونصف المليار دولار في الإمــارات، في مقابل 800 مليون دولار في السعودية. ويؤكّد رئيس جمعية رجال الأعمال اللبنانيين فؤاد زمكحل لـ"النهار"، أنَّ مصرف لبنان لم يحدّد بعد حصّة الخليج من التحويلات التي

إلى أنَّ قيمة استثماراتهم بلغَت

يقوم بها اللبنانيون، لكن الجمعية

ترجّح أن تكونَ نصف قيمتها

مصدرها الدول الخليجية. ويشيرُ

إلى أنَّ رجال الأعمال يحاولون

بقدر المستطاع البقاء بعيداً من

التجاذبات السياسية، إذ ليست

الـمـرّة الأولــى الـتـي يــواجــهُ فيـهـا

لبنان مثل هذه الحال. وقد برهن

هـؤلاء، على حد تعبير زمكمل،

حرصهم على فصل الإقتصاد

عن السياسة، خصوصاً أنَّ رجال

الأعمال الخليجيين يتمتّعون برؤية

بما قد تحمله الأيام المقبلة، يرى أنَّهُ ليس من العدل أن يدفع اللبناني الذي غادرَ بلاده أصلاً نتيجة اللااستقرار السياسي، ثمن المواجهات التي تتسبّب بها، لأنَّ فصل الإقتصاد عن السياسة خدمَ لبنان طوالَ فترة الحرب.

إقتصادية بعيدة كلِّ البعد عن هذه

على استمرار العلاقات، الزيارات والتبادل مع الدول الخليجية حتى هذه اللَّحظَّة، علما أنَّهُ لن يكون أي ردّة فعل سلبية للجمعية حيال ما يحصل. ورغم أنَّهُ لا يمكن التنبُّو

أمافي مايتعلق بتحويلات المغتربين عموماً إلى لبنان، فقد رفع البنك الدولي تقديراته إلى 8,9 مليارات دولار في العام 2014 من 7,67 مليارات دولار قدّرها في

في هذا السّياق، يشدّد زمكمل

2014 و 16,8% في الـ2013. تــوازيــاً، سـجّـل لـبـنـان ثـانـي أعلى نسبة نمو للتحويلات بين الاقتصادات النامية الـ15 الأكثر تلقّياً لتحويلات المغتربين في العام الماضي. وعزا البنك الدولي الإرتفاع في تحويلات المغتربين إلى لبنان في العام 2014 إلى التحويلات

بحث وزير العمل سجعان

قـزي مع منسق نشاطات الامم

المتحدة في لبنان والمنسق

الانساني روس ماونتن، في ملف

اللاجئين السوريين في لبنان.

ولفت قزي الى ان ماونتن "طرح

القضايا المتعلقة بملف اللاجئين

السوريين حيال امكان استيعاب

المجتمع اللبناني لليد العاملة

السورية، ومع كل ترحيبنا بهذا

الطرح واعترافنا المسبق بأن لبنان

كان دائماً بحاجة الى اليد العاملة

السورية، فاننا وضعنا الاطار لهذه

اليد العاملة التي تعمل تاريخيا

في قطاعين اساسيين هما البناء والبزراعية، واتفقنا على ضرورة

احترام هذا الامر وابلغته ان لبنان

وان كان يأخذ في الاعتبار مصالحه

الامنية والكيانية والاجتماعية،

فانه ايضا لديه قلب وينظر بعطف وانسانية الى اللاجئين السوريين،

تشرين الأول الماضي، علماً أنَّه كانَ قد رفع تقديراته لهذه التحويلات إلى 7,86 مليارات في العام 2013 من تقديرات سابقة بلغَت 7,55 مليارات، ولكنه خفّض تقديراته لتحويلات المغتربين إلى 6,73 مليارات في 2012 من تقديرات سابقة بلغَت 6,92 مليارات. بذلك، ارتفعت تحويلات المغتربين إلى لبنان بنسبة 13,2% في العام

المرسلة إلى اللاجئين السوريين في لبنان من ذويهم في الخارج، فضلاً

ملف اللاجئين بين قزي وماونتن

في العام 2013، ومقارنة بـ1,3% في 2011 و2012. كما استحوذت

على 2% من إجمالي تحويلات المغتربين إلى الإقتصادات النامية في العام الماضي، أي بإرتفاع من 1,9% التي سجّلتها في 2013؛ كذلك، استحوذت هذه التحويلات على 17% من إجمالي تحويلات المغتربين إلى الدول العربية في 2014، مقارنة بنسبة 16,1% في 2013. واستحوذت على 5,6% من إجمالي تحويلات المغتربين إلى الدول ذات الدخل المتوسط

وشكّلت تحويلات المغتربين 1,5% من إجمالي تحويلات المغتربين عالمياً في العام 2014، أي بإرتفاع من 1,4% التي سجّلتها

عن تحسّن النشاط الإقتصادي في بعض البلدان الرئيسية التي تستضيف المغتربين اللبنانيين،

ووفق نتائج هذا التقرير الذي ورد في النشرة الأسبوعية لمجموعةً بنك بيبلوس Lebanon This Week، حلٌ لبنان في المرتبة 14 عالمياً والعاشرة بين الإقتصادات النامية الـ125 حيال تحويلات المغتربين في 2014. كذلك، صنّف كثاني أكبر متلقّ لتحويلات المغتربين بين 16 دولة عربية وكثالث أكبر متلقٌ لها بين 50 دولة ذات الدخل

مثل الولايات المتحدة.

المتوسط إلى المرتفع.

إلى المرتفع في 2014، أي بارتفاع من 5,2% وهي النسبة عينها التي سجّلتها في 2013. وقُدّرت تحويلات المغتربين بما يـوازي 17,8% من الناتج المحلي الإجمالي في 2014، وهي النسبة الـ11 الأعلى عالمياً، فيما وصلت إلى

ما يوازي 16,5% من الناتج المحلي

ونحن على استعداد للتعاون في

وعما اذا كان لـدى ماونتن

مطالب محددة في هذا الخصوص،

قال قزي "أبلغني ان اللاجئين

السوريين اذا بقوا خارج العمل،

فانهم قد يتحولون عناصر تسيء

الى الاستقرار اللبناني وهو على

حق في ذلك، لكن قُلت له ان

اللبنانيين ايضا الذين هم من دون

عمل يتحولون عناصر شغب في

لبنان، خصوصا ان الارقام الاخيرة

تشير الى ان عدد اللبنانيين

الذين يرتكبون الجرائم والسرقات

والاعتمال المنافية للقانون

والاخلاق، تضاعفت ما بين 2013 و2015. ورغم ذلك اتفقنا على

وضع خريطة عمل مشتركة لأن

ماونتن يعمل دائماً لمصلحة لبنان،

وهو يدافع عن هذه المصلحة في

الامم المتحدة.

أطار المصلحة اللبنانية".

الإجمالي في 2013 .

القطاع العقاري خلال آذار 2015، إذ إرتفع عدد المعاملات العقاريّة إلى 5,417 معاملة، مقارنةً بـ 3,980 في شباط.

الاعتماد اللبناني، فقد تراجع عدد المعاملات العقارية على صعيد سنوى بنسبة 18,23% إلى 12,948 معاملة مع نهاية الفصل الأوّل من العام 2015 من 15,834 معاملة خلال الفترة عبنها من العام 2014. الى ذلك، إرتفعت قيمة المعاملات العقاريّة في آذار

أظهرت إحصاءات المديرية العامة 2015 إلى 620,06 مليون دولار، للشؤون العقاريّة تحسّناً في أداء وفق ما ورد في تقرير وحدة

في مقابل 478,32 مليوناً دولار في شباط، فيما سجّلت قيمة المعاملات العقاريّة تراجعاً سنويّاً بنسبة 20,82% إلى 1,62 مليار من عمليّات المبيع العقاريّة زادت

من 2015 من 1,69% في نهاية 2014 . وزاد متوسّط قيمة المعاملة العقاريّة الواحدة في مدينة بيروت إلى 580,620 دولاراً في نهاية آذار 2015، من 567,233 دولاراً في نهاية 2014 . كذلك تحسّن متوسّط قيمة المعاملة العقاريّة الواحدة في منطقة المتن إلى 216,232 دولاراً، من 210,955 دولارا في نهاية 2014. من جهة أخــرى، تــراجـع مـتــوسّـط قيـمـة المعاملة العقاريّة الواحدة في منطقة كسروان إلى 125,459 دولاراً كما في نهاية آذار من السنة الحالية، من 139,612 دولاراً في نهاية 2014.

الحاج حسن افتتح منتدى الصناعات الصحية: لتطبيق سياسة المعاملة بالمثل مع الدول العربية



الحاج حسن متحدثاً في المنتدي.

افتتح وزير الصناعة حسين الحاج حسن "المنتدى العربي الخامس للصناعات الصحية" في فندق لو رويـال - ضبية، بحضور المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار ممثلاً وزير الصحة وائل ابو فاعور، وعاملين في القطاع الدوائي والصحي في لبنان ودول عربية. وأعلن الحاج حسن أن " كل دولة عربية لديها تشريعاتها واجراءاتها الخاصة، الأمر الـذي يتناقض أحيانًا مع اتفاق التيسير"، مضيفًا أن " لبنان لا يضع اي عراقيل أمام تسجيل اي دواء اجنبي، إلاّ أن تسجيل الدواء اللبناني في الدول العربية مسألة صعبة، والمطلوب تطبيق سياسة المعاملة بالمثل". وأوضح أن "لبنان يضخّ الي

الخارج ما يـوازي 20 مليار دولار

بين قيمة العجز في الميزان التجارى وكلفة العمالة الاجنبية في لبنان التي تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار"، مشددًا على أن "لبنان سيظل بلدًا مستوردًا، لكنه سيزيد صادراته لتخفيف العجز". وإذ كشف أن "المستوى الطبي في لبنان اكثر من جيد"، اعتبر أن القطاع يحتاج الى هيكلة جديدة"، لافتا الى أن "الخطط الاستراتيجية الطويلة الأمد هي مسؤولية القطاع العام، وذلك في سياق الحوار مع القطاع الخاص، ما يمهّد للتوصل

الخيارات ودفعها الى الامام". وألقى عمار كلمة الوزير ابو فاعور، معتبرًا أن "وزارة الصحة

الى رؤية واحدة، وتحديد أهداف

محددة ضمن مهل زمنية معروفة،

تساعد الحكومة في عملية حسم

العامة مسؤولة بكل الاحوال عن ضبط الانفاق وترشيده ومراقبة الاسعار وخفض الكلفة قدر الامكان". وشـدّد على أن "لبنان حقّق انجازات عدة خلال العام المنصرم لجهة تعزيز قدرات وزارة الصحة في تسجيل الـدواء، واعتماد الشفافية التامة في العمل الاداري، وتطوير ادوات ضمان جودة المستحضرات الصيدلانية". من جهته، اعتبر رئيس نقابة مستوردي الادويـــة واصحـاب المستودعات ارمان فارس، انه

الصعبة والتحديات المتعددة".

كرم رئيس إدارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" مديرها العام ناصيف سقلاوي، الخبراء الذين شاركوا في أعمال شراء محصول 2014 من التبغ والتنباك في اللجان العاملة في الجنوب والشمال والبقاع. وأثنى خلال احتفال في مركز الإدارة في الحدت، على جهود الجهاز الفني والمشرفين عليه الذين أنجزوا أعمال شراء "مـن الـضـروري والـمـلـحٌ الجـلوس محصول 2014 في فترة قياسية الى طاولة تجمع الافرقاء المعنيين لم تتجاوز الشهر ونصف الشهر، للتداول في ما يحصل من تطورات جرى في خلاله تسلم نحو 8 آلاف وتحولات مستمرة في مجال الصحة طن من التبغ من نحو 23 ألف مزارع والدواء، رغم الأوضاع الاقتصادية

من كل المناطق اللبنانية بلغت

قيمتها أكثر من 94 مليار ليرة.

"الريجي" تسلّمت 8 آلاف طنّ من التبغ

وأشار إلى عدد من الإنجازات التي تحققت في الأعوام الأخيرة ومنها "زيادة عدد الخبراء ومعظمهم في سنّ الشباب، اذ أصبح الكادر البشري يغطي حاجات الإدارة لعشرات السنوات، ويتمتع بمستوى عال من التدريب"

وتحدث مدير إدارة التبغ الورق عبد المولى المولى، فأكد إن "الخبراء حراس سمعة "الريجي"، والمصاعب التي قد يواجهونها تهون أمام حبّهم لإدارتهم". مشيرا إلى أن "كل منطقة أصبح فيها العدد الذي يكفيها من الخبراء".

الابحاث الاقتصادية في بنك

دولار مع نهاية الفصل الأوّل من 2015 مقارنةً بـ2,05 ملياري دولار خلال الفترة نفسها من 2014. في هذا السياق، تراجعت قيمة المعاملة العقاريّة الواحدة إلى 125,363 دولار خلال الفصل الأوّل من 2015، من 129,763 دولاراً في الفصل الأوّل من العام السابق. يشار الى أنّ حصّة الأجانب

إلى 2,37% كماً في نهاية آذار

وقد تعزز هذا الاعتقاد أمس بعد

اعلان وزير المال اليوناني يانيس

فاروفاكيس اثر الجولة الأولى من

المحادثات التي أجراها في ريغا

مع نظرائه في منطقة الأورو انها

احرزت تقدمأ ملحوظأ يمهد لاتفاق

مع دائني اليونان على صرف

الدفعة المتبقية لها ومقدارها 7,2

مليارات أورو قبل نهاية نيسان.

الى ذلك، جاء تراجع الطلبات

على السلع المعمرة في الولايات

المتحدة في آذار بنسبة 0,5 في

المئة، خارج قطاع النقل ليشكل

عاملاً اضافياً لمصلحة الأورو الذي أقفل في نيويورك بـ1,0870 دولار

في مقابل 1,0815 أول من أمس،

في تطور دفع أونصة الذهب من

1195,00 دولاراً الى 1178,75 في

اتجاهات الأسواق

أسهم "سوليدير" و"بلوم" و"عوده" نزلت بالبورصة

وتبعاً لذلك، أقفل مؤشر "بلوم

انفست" للأسهم اللبنانية بتراجع

نسبته 0,47 في المئة على

ايلي قهوجي

تهديد "هيئة التنسيق النقابية"، التي ترعى شـؤون العاملين في القطاع العام والأساتذة والمعلمين في القطاع الخاص، بتصعيد تحركاتها في الشارع اعتباراً من 6 أيار دعماً لاقرار سلسلة الرتب والرواتب، الذي تطالب به منذ ثلاث سنوات، قبل هذا الموعد، أبقى الأسواق المالية في دائرة الحذر والقلق عشية عطلة نهاية الاسبوع. وجاء تلويح رئيس السلطة التشريعية بحل مجلس النواب في حال عدم انعقاده خلال دورتــه التشريعيـة العـاديـة التي تنتمي في نماية أيـار ليضفي مزيداً من البلبلة على بورصة بيروت بقدر ما يسيء ذلكُ الى عمل المؤسسات الدستورية ويعرضها لشتى الاحتمالات. وأدى ذلك الى انحسار العرض والطلب على الصكوك المالية المدرجة على لوائحها ليقتصر التداول على عدد منها في اطار تصريف الأعمال الجارية عليها في تطور جعل أسهم "سوليدير" تتراجع بفئتيها "أ" من 11,14 دولاراً الى 11,13 و"ب" من 11,08 دولاراً الى 11,05 مع أسهم "بلوم بنك" المدرجة

من 9,48 دولارات الى 9,30

وشهادات الايداع العائدة اليه من

10,00 الى 9,93 وأسهم "بنك

عودة" المدرجة من 6,15 دولارات

الى 6,10 الذي استقرت شهادات

الايداع العائدة اليه على 6,60

دولارات مع أسهم "هولسيم" على

16,25 دولاراً في قطاع صناعة

1191,46 نقطة، في سوق هادئة على ترقب تبودل فيها 108048 صكاً قيمتها 762957 دولاراً، في مقابل تداول 50805 صكوك قيمتها 462859 دولاراً أول من في الخارج، عزز الأورو مواقعه في أسواق القطع العالمية بدعم من

بيانات اقتصادية مشجعة أظهرت أن مـؤشـر "ايـفـو" IFO الـذي

الأورو يعزّز مواقعه ونتائج الشركات دعمت الأسهم أوروبياً وأميركياً

يقيس تطوّر مناخ الأعمال في ألمانيا ارتفع في نيسان الى اعلى مستوياته منذ سنة الى 108,600 نقاط صعوداً من 107,90 في آذار للشهر السادس توالياً ومن تفاؤل المستثمرين باليونان غداة اللقاء الـذي ضـمّ مساء أول من أمس المستشارة الألمانية ورئيس الوزراء اليونان في بروكسيل بعدما صرحت انغيلا ميركل أنه يجب بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون نفاذ السيولة المالية لدى حكومة أثينا قبل التوصل الي

صفقة للاصلاح مقابل التمويل

مع الدائنين الدوليين لهذا البلد.

في غضون ذلك، لقيت الأسهم الأوروبية دعماً من تقارير مشجعة لنتائج شركات عدة في الفصل الأول وبـارتـفـاع مـؤشـر "ايـفـو" الالماني، فأقفلت بورصات منطقة الأورو بمكاسب راوحت بين 3,39 في المئة في اثينا و0,20 في المئة في امستردام. كذلك بالنسبة الى الاسهم الاميركية، ولا سيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا بقيادة "غوغل" و"مايكروسوفت" و"أمازون دوت كوم" التي دعمت نتائجها اتجاه وول ستريت، فأقفل مؤشرا داو جونز الصناعي وناسداك بارتفاع 21,45 نقطة على 18080,14 نقطة و36,02 نقطة على 5092,09 نقطة توالياً.

elie.kahwaji@annahar..com.lb





فکرة **سمیح صعب**

"عاصفة" الحل السياسي

لا يختلف اثنان على ان الغزو الاميركي للعراق عام 2003 ترتبت عليه حقائق جيوسياسية جديدة لا تزال المنطقة تعيش تحت تأثيراتها حتى اليوم. فقد وقع العراق أو معظمه تحت تأثير ايران التي تكرست دولة اقليمية كبري.

أما الدول العربية ولا سيما منها الخليجية التي لم تستطع اقناع جورج بوش الابن بعدم الاقدام على المغامرة العراقية، تحت وطأة هجمات 11 ايلول 2001 التي كانت لا تزال طرية في الذاكرة ولا يزال العالم يعيش تحت وقع صدمتها، فإنها شعرت بعد اعوام بالخلل الذي أحدثه الغزو الاميركي في موازين القوى الى ان جاءت اضطرابات 2011 في سوريا، حيث حاولت دول الخليج تعويض خسارتها العراق، بتغيير الحكم في سوريا بما يوجه ضربة استراتيجية الى الدور الايراني في المنطقة. وكانت هذه الدول تأمل من الرئيس الاميركي باراك أوباما ان يصحح "خطأ" بوش بغزو العراق، فتعمد الولايات المتحدة الي توجيه ضربة عسكرية تسقط النظام السوري. لكن خيبة بعض العرب كانت كبيرة عندما امتنع أوباما عن التدخل عسكريا في سوريا، فعمد العرب بدل ذلك الى دعم الجهاديين بصفتهم الاكثر جذبا للشباب للانخراط في القتال وصولا الى ظهور "داعش" و"جبهة النصرة" وباقى التنظيمات الجهادية التي اعطت مفعولاً عكسياً، إذ انها جعلت الغرب يعيد حساباته ويرتب أولوياته في سوريا ويتساءل ايهما أولى بالمواجهة، النظام السوري أم "داعش"؟.

ولم يحل وقوف ايران الى جانب النظام في سوريا دون استمرار الولايات المتحدة في التفاوض للتوصل الى اتفاق على البرنامج النووي الايراني. وتلك كانت مسألة اعتبرت الدول الخليجية انها تشكل تحديا جديدا لها من شأنه ان يزيد قوة ايران ونفوذها في المنطقة.

وزاد العتب العربي على أميركا مع التوصل الى اتفاق - اطار نووي في لوزان في اذار الماضي والاتجاه نحو توقيع اتفاق نهائي بحلول 30 حزيران. وهنا أتت "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وكأن الخليجيين ارادوا أن يقولوا لاوباما إن صبره الاستراتيجي" في الشرق الاوسط لم يعد مقبولا. وكان الرد الاميركي بتفهم القرار السعودي بتوجيه ضربات جوية الى الحوثيين، لكن باكستان ومصر، وهما دولتان حليفتان لاميركا، ترددتا في ارسال جنود لخوض حرب برية في اليمن. وكان ذلك رسالة اميركية الى الخليجيين بان "عاصفة الحزم" لن تتجاوز نطاق الغارات الجوية وفتح الطريق مجددا لحل سياسي في اليمن سيكون الحوثيون حلفاء ايران شركاء أساسيين فيه. وبكلام آخر، لم تقوض "عاصفة الحزم" الاندفاع الاميركي نحو ايران. ويبقى الاهم هو ما سيسمعه قادة مجلس التعاون مباشرة من أوباما، عندما يلتقيهم في واشنطن وكمب ديفيد

samih.saab@annahar.com.lb

"الإيكونوميست":

شعب القوارب

أحيا الدرمن حول العالم أمس الذكرى المئوية للابادة التى ارتكبها العثمانيون بین 1915 و1917 فی حق شعبهم، في احتفال رسمي شارك فيه خصوصا الرئيسان الروسي فلاحيمير بوتين والفرنسى فرنسوا هولاند الذي دعا انقرة

(و ص ف، رویترز، أ ب)

الى الاعتراف بهذه الابادة.

خرجت تظاهرات ونظمت تجمعات في ذكرى الضحايا الارمن في عدد من العواصم والمدن الكبرى في العالم، بما في ذلك اسطنبول حيث تجمع رمزياً نحو مئة شخص أمام سجن قديم احتجز فيه الارمن في 24 نيسان 1915 في العملية التي دشنت المجازر.

وفي خطاب امام وفود من 60 دولة اجتمعوا في يريفان امام نصب ضحايا الابادة، دعا هولاند، رئيس الدولة الاوروبية الاولى تعترف بالابادة الارمنية عام 2001، تركيا الى الاعتراف بهذا الطابع للمجازر، وهو ما ترفضه حتى الآن.

وقال: "صدر عن تركيا كلام مهم ولكن ينتظر منها الادلاء بكلام آخر ليتحول تقاسم الحزن تقاسما للمصير... انحني في ذكرى الضحايا وجئت أقول لاصدقائي الارمن اننا لَن ننسى ابدا المآسي التي مر بها

ورأى الرئيس الروسي ان لا شيء يمكن ان "يبرر المجازر الجماعية" في حق الارمن، وقال: "اليوم نقف بخشوع الى جانب الشعب الارمني". وكان زعماء من العالم وقفوا في يريفان دقيقة صمت إحياء

للابادة تسيتسرناكابيرد. سركيسيان: لن ننسى

> شيئا... نتذكر ونطالب بالاعتراف بطابع الابادة

لذكرى ضحايا الابادة الارمنية غداة

اعلان الكنيسة الارمنية الضحايا

الذين يقدر الارمن عددهم بـ1,5

مليون شخص قديسين، على رغم

وشكر الرئيس الارمني سيرج

سركيسيان للزعماء الحاضرين،

وفي مقدمهم بوتين وهولاند

اللذان وضعا اكليلين من الزهر على

نصب الضحايا على تلال يريفان،

انتقادات تركيا.

حضورهم، مؤكدا "أننا لن ننسى شيئا... نتذكر ونطالب" بالاعتراف بطابع الابادة للمجازر. وبعد الاحتفال الرسمي، شارك

مئات الآلاف من الارمن في مسيرة الى النصب التذكاري لوضع شموع وزهور امام الشعلة الخالدة. ونظمت الجاليات الارمنية في

عدد من دول العالم تجمعات في هـذه الـذكـرى خصوصا فـي لـوس

انجلس واستوكهولم وباريس

وفي ايــران، تجمع أكثر من ألف أرمني امام السفارة التركية في طهران، للمطالبة بالاعتراف بالابادة الارمينية، بينما شارك نحو 500 شخص في قـداس، قبل ان يتوجهوا الى القنصلية التركية وهم يهتفون "عار على تركيا".

ويؤكد الارمن ان هؤلاء الضحايا سقطوا في حملات قتل ممنهجة بين 1915 و1917 في السنوات الاخيرة للسلطنة العثمانية، واعترفت دول عدة بينها فرنسا وروسيا بانها كانت ابادة.

بين 300 و500 الف ارمني وعدد

الأرمن حول العالم أحيوا ذكرى مئوية الإبادة هولاند يدعو أنقرة إلى الاعتراف بها وبوتين يرى أن لا شيء يبرّرها

إعلان قداسة

خلال اعلان قداسة ضحايا الابادة، وهو العدد الاكبر تطوبه كنيسة مسيحية، ان "اكثر من مليون ارمنى رحّلوا وقتلوا وعذبوا، لكنهم احتفظوابايمانهم بالسيد المسيح" . وأضاف أن "شعبنًا اقتلع من جذوره

الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والقبرصي نيكوس اناستاسياديس والفرنسي فرنسوا هولاند أمام النصب التذكاري وترفض أنقرة هذا الوصف، وتتحدث عن حرب أهلية في الاناضول، رافقتها مجاعة أودت بما

مماثل من الاتراك.

في الصف الاول في احتفال يريفان أمس، من اليسار: قرينة الرئيس الارميني ريتا سركيسيان، الرئيس سيرج سركيسيان،

وقال رئيس الكنيسة الارمنية الكاثوليكوس كراكين الثاني الكنيسة باعلانها قداسة الضحايا،

بالملايين وقتل عن سابق اصرار وعمدا وذاق مرارة التعذيب والحزن". وأقيم القداس في الهواء الطلق في ايتشميادزين على مسافة نحو 20 كيلومترا من يريفان امام اكبر

وبعد ذلك قرعت الاجراس في كل كنائس البلاد، وكذلك في كنائس أرمنيـة عـدة في العالم، وخصوصاً مدريد وبرلين والبندقية وباريس استنادا الى التلفزيون الارميني،

كاتدرائية في العالم تعود الى القرن

فيما لزم الجميع دقيقة صمت. وأوضح كراكين الثاني أن

"لا تقوم الا بالاعتراف بالوقائع، اي وقال الرئيس الارمني: "من واجبنا الاخلاقي ولزام علينا نحن الارمن ان نتذكر 1,5 مليونا من الارمن الذين تعرضوا للقتل ومئات الاف

الاشخاص الذين عانوا الاهوال". واعترف الرئيس الالماني يواكيم غاوك الخميس بـ"الابادة" الارمنية، مع "مسؤولية جزئية" لبلاده عما حصل. وقال في احتفال بكاتدرائية البروتستانت في برلين: "علينا نحن الالمان ان نتصالح مع الماضي بالنسبة الى مسؤوليتنا المشتركة، واحتمال تقاسم الذنب نظرا الي الابادة التي ارتكبت في حق الارمن". ووصف الرئيس الاميركي باراك اوباما الخميس ما تعرض له الارمن بأنه "مجازر مرعبة" متجنبا استخدام كلمة "ابادة". ووقف البرلمان النمسوي الاربعاء دقيقة صمت في ذكرى الابادة الارمنية، وهي خطوة لا سابق لها في هذا البلد الذي كان في تلك الفترة حليفا للسلطنة العثمانية ولم يستخدم قط هذا التعبير بصفة رسمية.

وفي الايام الاخيرة، ادت تصريحات البابا فرنسيس الذي تحدث للمرة الاولى عن "ابادة" الارمـن، والبرلمان الاوروبـي الـذي طلب من انقرة الاعتراف بالابادة، الى اغضاب تركيا وريثة السلطنة العثمانية منذ 1923. واستدعت انقرة سفيرها في الفاتيكان، كما دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان البابا الى عدم تكرار هذا

وفي نيسان 2014، قام أردوغان الذي كان رئيسا للوزراء، بخطوة غير مسبوقة تمثلت بتقديم تعازيه بالضحايا الارمن في 1915، لكنه لم يمتنع مع ذلك عن نفي الابادة.

في الصحافة العالميّة

بحثاً عن سياسة أوروبية لمعالجة الهجرة

The Economist

"**يرغب** الاتحاد الأوروبي في الظهور مظهر من يعمل للخير. لكن غرق اكثر من 1200 شخص من ركاب القوارب في مياه المتوسط بينهم عدد من اللاجئين السوريين والإريتريين والصوماليين الهاربين من الحرب والاضطهاد في بلادهم، دليل على فشل سياسة اللجوء في الاتحاد الأوروبي سياسياً واخلاقياً... استناداً الى المسؤولين الأوروبيين هناك نحو مليون مهاجر على سواحل المتوسط ينتظرون رحيلهم الي حياة أفضل من الحياة التي كانوا يعيشونها. فالعالم العربي يعيش حروباً قد تستمر سنوات وأدت الى انهيار دول باكملها، في حين تشهد أجزاء من أفريقيا حروباً طائفية وانقسامات عرقية وتدهوراً بيئياً، وهكذا تحولت أوروبا منطقة استقرار ورفاه وسط محيط من العنف. من الصعب جداً معالجة مشكلة الهجرة أو وقف تدفق المهاجرين لأنه من الصعب اعادة السلام الى ليبيا وسوريا وقيام حكومة جيدة في الصومال وإريتريا. كما لا نستطيع السماح للجميع بالدخول ولا أن تتركهم جميعاً في الخارج وخصوصاً بعد جرائم الحرب العالمية الثانية وقرار

الموند": فشل أوروبي الموند": فشل أوروبي

دول العالم عدم التخلي عن الناس الابرياء ضحايا الاضطهاد

جاء في افتتاحية الصحيفة: "(...) خلال السنين العشر المقبلة ستجد دول الاتحاد الأوروبي نفسها في مواجهة مشكلة ضخمة للهجرة. من هنا القرارات التي توصلت اليها القمة الأوروبية أمس جاءت مخيبة للامل، وليست على مستوى المأساة الانسانية، ولا تطرح سياسة حقيقية لمعالجة الهجرة يحتاج اليها الاتحاد الأوروبي... لا تريد الدول الـ28 وضع سياسة للجوء، وليست لديها خطة مشتركة تتعلق بالتأشيرات، وهي ليست متضامنة في شأن توزيع المهاجرين على مجمل دول الاتحاد بحسب الحاجات والقدرة على الاستيعاب... ان ما يجري ليس فشلاً للدول فحسب بل هو فشل للشعوب والناخبين".

**THE "الإنديبندنت": INDEPENDENT انعدام الرحمة

كتب أندرياس ويتام سميث: "لاحظت ان السياسيين المحافظين لا رحمة لديهم. في تشرين الاول الماضي عندما خفضّت أوروبا عملية ماري نوستروم التي انقذت حياة 100 الف مهاجر غير شرعي، قالت بريطانيا إنها سترسل خبراء تقنيين ومعنى هذا انها لا تريد ان تقدم شيئاً... ان اول شيء يتعين على الاتحاد الأوروبي ان يفعله هو معاودة عملية البحث والانقاذ".

دو ميستورا يُجري في 4 أيار بجنيف مشاورات منفصلة" مع السوريين دُعيت إليها إيران



صورة من الجو ظهر فيها حي سيف الدولة بحلب مع ملعب حلب الدولي – في الوسط – الخاضع لسيطرة قوات النظام

(و ص ف، رویترز)

صرّح الناطق باسم الامم المتحدة أحمد فوزي في لقاء وصحافيين بمدينة جنيف السويسرية، ان المبعوث الخاص للامم المتحدة لسوريا ستيفان دو ميستورا سيبدأ في 4 ايار في جنيف "مشاورات منفصلة" مع مختلف اطراف النزاع السوري.

وقال ان هذه المشاورات المنفصلة التي سيشارك فيها ممثلو أو سفراء الاطراف المدعوين وخبراء ستستمر مابين أربعة وستة أسابيع وستجري في مقر الامم المتحدة في جنيف. وأضاف ان ايران التي استبعدت عن مؤتمرين دوليين حول سوريا نظمتهما الامم المتحدة عامى 2012 و2014 دعيت الى هذه المشاورات.

ولم تـذكر الامـم المتحدة تفاصيل عن الاطراف السوريين الذين دُعوا. لكن فوزي أوضح ان المجموعات "الارهابية" مثل "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم "القاعدة" وتنظيم "الدولة الاسلامية" (داعش) لم تدع الى جنيف. وقال:

"سيحضر الذين لديهم علاقات

على الارض.

تبني بيان جنيف" في 30 حزيران

معهم... يمكنهم الاتصال بهم". وأضاف ان "الدعوات وجهت الى الاطراف المعنيين وفي المقام الاول الى السوريين وبالتأكيد الى الجهات الفاعلة الاقليمية والدولية". واوضح ان دو ميستورا سيلتقي أولاً ممثلي السوريين. أما هدف المشاورات فهو دراسة الوضع "بعد نحو ثلاثة اعوام من

هجوم ادلب

على صعيد آخر، أفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" الذي يتخذ لندن مقرأ له ان "جبهة النصرة" وكتائب مقاتلة في المعارضة السورية تواصل هجوماً عنيفاً على مدينة جسر الشغور، أحـد آخـر معاقـل قــوات النظام السوري في محافظة ادلب بشمال غرب البلاد، وقد أحرزت تقدماً

وكان "جيش الفتح"، وهو تحالف يضم "جبهة النصرة" وفصائل اسلامية مقاتلة أبرزها "حركةأحرار الشام"،أعلن الخميس بدء "معركة النصر" الهادفة الى

"تحرير جسر الشغور". وتكتسب جسر الشغور أهمية استراتيجية، اذ انها قريبة جداً من الحدود التركية وتقع على الطريق العام الذي يصل الى محافظة اللاذقية في الغرب، منطقة النفوذ القوي لنظام الرئيس بشار الاسد. وقال مدير المرصد رامي عبد

الرحمن: "تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لهامن جهة ومقاتلي الكتائب الاسلامية وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) من جهة اخرى، في محيط مدينة جسر الشغور"، مشيراً الى تقدم للمقاتلين.

وأفاد ان العمليات العسكرية بدأت الخميس، واستعانت "جبهة النصرة" بعدد من الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم في حواجز لقوات النظام ما لبثوا ان تقدموا اليها. وتحدث عن "تمكن مقاتلي الفصائل الإسلامية من السيطرة على حاجز تل حمكة الاستراتيجي وقطع طريــق جـسـر الـشغـور -أريحا". وفي حال سقوط جسر الشغور، سيقتصر وجود قوات

النظام في محافظة ادلب على

مسافة 25 كيلومتراً من جسر الشغور).

بلدتي اريحا والمسطومة (على

وكان المقاتلون تمكنوا الخميس وخلال ساعات الليل الماضي من السيطرة على عدد من الحواجز الاخرى في المنطقة. وتسببت المعارك بسقوط 13 مقاتلا من الكتائب و"النصرة" وعشرة من أفراد القوات النظامية. ونشرت "جبهة النصرة" في أحد حساباتها الرسمية بموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي صوراً وأشرطة فيديو قالت إنها من "معركة النصر داخـل جسر الشغور"، مشيرة الى "انطلاق سرايا الاقتحام لمؤازرة الانغماسيين المشتبكين مع الجيش والشبيحة منذ أمس"

وتحولت جسر الشغور عمليأ مركزاً إداريـاً للنظام السوري بعد انسحاب قواته في 28 آذار من مدينة ادلب، مركز المحافظة، اثر هجوم لـ"جيش الفتح" الذي تألف

داخل المدينة.

قبل "غزوة ادلب" كما سماها. وسيشكل سقوط جسر الشغور، في حال حصوله، ضربة كبيرة للنظام. ويـقـول الخبيـر فـي الـشـؤون

السورية تشارلز ليستر من مركز بروكينغز للابحاث ان سيطرة مقاتلي المعارضة مع "جبهة النصرة" على المدينة سيجعل الطريــق مفتـوحــأ امـــام شن هجمات على مناطق في اللاذقية و"سيكون هذا خطيراً جداً على النظام".

وفي الجنوب، أعلن المرصد ان "داعش" أسقط طائرة حربية بعد اطلاق النار عليها قرب مطار خلخلة العسكري في محافظة السويداء بجنوب سوريا، فيما تحدثت حسابات جهادية على الانترنت عن اسر الطيار.

واكد التلفزيون الرسمي السوري سقوط الطائرة، عازياً إياه الى "خلل فني". ونقل عن مصدر عسكري ان الطائرة كانت "في مهمة تدريبية"، وأن "البحث جار

ذِكرى معركة غاليبولي في تركيا



الرئيس التركى رجب طيب أردوغان – الثالث من اليمين – يتحدث مع ولى العهد البريطاني الامير تشارلز قبل بدء مراسم الذكري المئوية لمعركة غاليبولي في

(و ص ف، رویترز)

أحيت أنقرة برئاسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الذكري المئوية لمعركة غاليبولي في مراسم ضخمة ترمي الى المصالحة ، وإن يكن الجدل في شأن مئوية مجازر الارمن طغى

ولبي نحو 20 زعيماً من دول العالم، بينهم بعض خصوم الماضي، دعوة انقرة لاحياء ذكري عشرات الآلاف من جنود السلطنة العثمانية وقوة بريطانية فرنسية مشتركة سقطوافي معركة استمرت تسعة اشهر وانتهت بهزيمة فادحة لحلفاء الحرب العالمية الاولى.

وبين المشاركين في المراسم التي أجريت على ضفة مضيق الدردنيل ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ورئيسا وزراء اوستراليا طوني أبوت ونيوزيلندا

ومساء الخميس، اعلن المسؤولون الاتراك الاسلاميون المحافظون امام ضيوفهم عن طابع الاحتفالات التي ترمي الي السلام والمصالحة. وقال أردوغان إن "جميع الجنود الذين شاركوا في هذه المعركة يستحقون احياء

ذكراهم باحترام وشجاعة". بينما قال رئيس الوزراء احمد داود اوغلو: "خضنا حربا قبل 100 سنة، لكننا اليوم مجتمعون لنبنى السلام معا ونرفض خطاب

أصداء الإبادة طغت على رسالة السلام



إلا أن رسالة السلام التي سعى اليها المسؤولون الاتراك، شهدت تشويشأ كبيرا نتيجة الانتقادات التي وجهت الى أنقرة لرفضها الاعتراف بـ"ابادة" الارمن.

وامتنع عدد من رؤساء الدول والحكومات عن تلبية الدعوة التركية، بينهم الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي فرنسوا هولاند، وفضلوا التوجه الى يريفان لاحياء ذكرى مليون ونصف مليون من الارمن الذين قتلوا على أيـدي العثمانيين اعتبارا من 24 نيسان 1915.

وبعدالمراسم الرسمية الضخمة، يحيي الخصوم السابقون ذكرى قتلاهم في معركة الدردنيل في مراسم وطنية تستمر حتى اليوم، وأشهرها "مراسم الفجر" التي تنظمها اوستراليا ونيوزيلندا فجر اليوم، في ساعـة انــزال قـوات الحلفاء على السواحل

وبدات معركة الدردنيل في شباط 1915 لدى محاولة اسطول فرنسي - بريطاني السيطرة على المضيق للاستيلاء على اسطنبول، التي كانت عاصمة الدولة العثمانية المتحالفة مع المانيا. وبعد صد هجومهم في آذار، نفذ الحلفاء انزالا في 25 نيسان في غاليبولي. ولكن بعد حرب خنادق دامية استغرقت تسعة أشهر وأسفرت عن مقتل واصابة أكثر من 400 الف رجل من المعسكرين، اضطروا الي الانسحاب بمذلة.

اليمن: احتدام المواجهات الحدودية في محافظتيْ صعدة وحجة طائرات التحالف تشنّ غارات على 7 مناطق وتحرّك بوارج في خليج عدن

استمرت أمس المواجهات البرية بين قوات الجيش اليمنى والحوثيين من جهة والجيش السعودي من جهة اخرى في عدد من مناطق الشريط الحدودي، مع استمرار طائرات التحالف العربى الذي تقوده السعودية في شن غاراتها الهجومية والاسنادية في سبع محافظات، بالتزامن مع تحرك بعض البوارج الحربية الراسية في خليج عدن إلى مناطق قريبة من سواحل محافظتی عدن وأبين.

صنعاء - أبو بكر عبدالله

قال مسؤولون إن المواجهات البريـة احتـدمت ليـل الخميـس -فجر الجمعة في مناطق عدة من الشريط الحدودي بمحافظة صعدة المعقل الرئيسي للحوثيين وكذلك فى محافظة حجة وسط تبادل للقصف بالقذائف الصاروخية والمدفعية، مشيرين إلى أن قوات حرس الحدود السعودي قصفت بكثافة مناطق حجلة وألبه والمنزالة والصبة والمروي.

ويحخل الحوثيون وقوات الجيش الموالية لهم المواجهات البرية منهكين بعد تدمير قوات التحالف أكثر مواقعهم العسكرية وعتادهم الثقيل والمتوسط، وتـدهـور الاوضـاع الانسانيـة في صعدة، التي أعلنتها سلطاتها المحلية "منطقة منكوبة"، نتيجة ما سمته "العدوان الهجمي الكثيف الذي دمر مرافق البنية التحتية بصورة كاملة" بعمليات قصف

وأكد احد تجار المدينة لـ"النهار" طالباً عدم ذكر اسمه أن مديريات محافظة صعدة تواحه اختناقات حادة في المواد الغذائية والتموينية بعد استهداف غارات التحالف اكثر المستودعات الغذائية والأسواق في هذه المحافظة في ظل انعدام الصالحة للشرب وشح شديد عسكرية يمنية إن بوارج حربية

مدفعي وصاروخي وغارات جوية.

وناشدت السلطات المحلية المنظمات الاغاثية العربية والدولية توفير مساعدات عاجلة ونجدة المدنيين النازحين الذين يحتاجون الى الغذاء والدواء، مؤكدة عدم قدرتها توفير هذه الحاجات. وقال قادة عسكريون لـ"النهار" إن جبهة ثانية للمواجهات البرية

> طائرات التدالف منعت للمرة الثانية طائرة ايرانية من الهبوط في مطار صنعاء الدولي

بدأت في المناطق الحدودية

بمحافظة حجة المطلة على

للوقود والغاز المنزلي.

البحر الأحمر، مشيرين إلى أن عدداً من هذه المناطق تعرض لقصف مدفعي من قوات الحرس الوطني السعودي بعد ساعات من تموضعها في مناطق على خط الحدود بين البلدين، فيما شهدت منطقة فج حرض تبادلا كثيفا للقصف المدفعي استمر ساعات.

تحريك البوارج الحربية في غضون ذلك، أعلنت

أجنبية اتجهت للتمركز قرب سواحل مدينة عندن على بحر العرب بالتزامن مع استمرارها في قصف مواقع تمركز قوات الجيش ومسلحي اللجان الشعبية الموالية للحوثيين في معسكر بـدر وادارة الامن والمباحث الجنائية ومطار عدن الدولي ومناطق أخرى متفرقة

> ولم تتوافر معلومات عن نيات هذه البوارج خلال الساعات المقبلة، غير أن مسؤولين لاحظوا أن تحركاتها تزامنت مع تحليق كثيف لطائرات التحالف فوق محافظة عدن وعمليات انرال لأسلحة ومعدات على سواحل المدينة لضمان تسلم مسلحي المقاومة

> > غارات الاسناد

في احياء مدينة عدن بصورة

وأفادت سلطات مطار صنعاء

الدولي أن قوات التحالف منعت للمرة الثانية طائرة ايرانية من الهبوط في مطار صنعاء الدولي كانت تحمل مساعدات انسانية.

التحالف في شن غاراتها بمحافظة عـدن مستهدفة مواقع الجيش في منطقتي كريتر وخورمكسر وكذلك منطقة معاشيق حيث القصر الرئاسي وجبل حقات.

وجاء ذلك فيما استمرت طائرات

رئيس لجان المقاومة الشعبية التي تقاتل الحوثيين الشيخ حمود سعيد المخلافي – الثالث من اليسار – في أحد شوارع مدينة تعز أمس.

وشنت مقاتلات التحالف غارات

جديدة على محافظة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر مستهدفة مطار الحديدة الدولي، مما أدى إلى تدمير مدرج المطار والمرسى وصالة كبار الضيوف. وقال مسؤولون إن المطار لم يعد مؤهلا لاستقبال أي طائرات

وفي محافظة الضالع، قالت قيادة الجيش إن طائرات التحالف استهدفت دار الحسن التاريخي

بمدينة دمت الـذي يُتخذ منذ فترة مقرا لقيادة اللواء 33 مدرع مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحي فضلا عن قصفها جسرين في منطقة وادي بنا لقطع طرق الامداد في هذه المنطقة التي

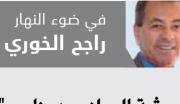
تربط محافظتي إب والضالع. وشنت المقاتلات ثلاث غارات على المعهد التقني ومواقع للجيش في مدينة الحوطة بمحافظة لحج وأربعاً في محافظة مأرب قال وجهاء أنها استهدفت اسواقأ وطرقأ ومواقع في مدينة صرواح بعد تراجع مسلحي القبائل الموالين لجماعة "الاخوان المسلمين" الذين يخوضون مواجهات مع قوات الجيش والحوثيين في مناطق عدة. وفي محافظة أبين، استهدفت

طائرات التحالف مثلث شقرة الساحلي المطل على بحر العرب زنجبار، كما عاودت شن غاراتها في محافظة تعز على مواقع

متقدمة لقوات الجيش واللجان الشعبية التابعة للحوثيين في الاحياء الشمالية والشرقية للمدينة التي تشهد مواجهات بين الجيش والحوثيين من جهة ومسلحي "الإخــوان المسلميـن" مـن جهـة

وقالت قيادة الجيش إن محافظة إب تعرضت لسلسلة غارات شنتها طائرات التحالف على مبنى كلية المجتمع بمنطقة يريم مما الحق اضرارأ جسيمة بالمبنى وقاعاته الدراسية وانهيار منزلين مجاورين للكلية، فضلا عن تضرر مساكن اخری جزئیاً.

كما استهدفت غارات التحالف في محافظة إب معهد التدريب والتأهيل في منطقة السحول مما أوقع اضراراً جسيمة في مبانيه من دون خسائر في الأرواح، إلى



مرثية إلى لامبيدوزا... و"تايتانيك"

العرب والعالم 11

بدأت المأساة البشرية منذ العصور السحيقة وهي تستمر الى الأزل، فبين الموت المؤكد والموت المحتمل فارق بسيط هو مجرد نافذة إحتمالات، نافذة قد تُفتح على إحتمال الهلاك لعبور بوابة الموت المؤكِّد، وقد تُفتح على إحتمال الخلاص لإجتياز عتبة الموت المحتمل، الى أمل في حياة افضل. "الأمل في حياة أفضل"؟

عند هذا المفترق غالباً ما يعقد اليأس رهانه المصيري، فبين البقاء في أرض الحياة المقفَلة موت مؤكّد، والقفز الى أمل فوق قارب أشبه بتابوت أو الى موت محتمل لكنه قد يخفي نافذة خلاص، ماذا تختار یا سیدی وأنت ذرّة یأس مسحوقة علی شاطيء الموت البطيء والمتراكم، تختار إحتمال الخلاص طبعاً لأن الحياة تصبح أحياناً مجرد إحتمال ولو دونه الموت! تربص الموت دائماً بالضحايا في تلك المسافة بين "الموّتَين"، المسافة التي يقفز اليها اليائسون بحثاً عن حياة أفضل، وسواء ماتوا في الصحاري البعيدة وراء السراب، أو ماتوا في الأدغال الوحشية أمام الجبال المغلقة، أو ماتوا في قوارب كالتوابيت في بحار الأحلام المكسورة، يكونون في الطريق الي ما هو "أفضل"، فإن وصلوا الى الضفة تكون لهم حياة أفضل وإن لم يصلوا يكون لهم موت أفضل من الحياة، فيا للقسوة!

يًا للمول المعربد عند شاطىء لامبيدوزا وفي بحر إيجه، ويا للصراخ الأبدي لضحايا القوارب الفيتنامية في أعماق لجج بحر الصين، وهل يُختلف الأمر بالنسبة الى عشرات اللبنانيين الذين ركبوا الإحتمال بحثاً عن حياة أفضل، فكان لهم موت فخم عام 1912 في شمال المحيط الأطلسي عندما إبتلعتهم الأعماق مع

عندما قال القديس أوغسطينوس "إن البحار ملأتها دموع الذين سبقونا"، كان يتحدث عن الحزن البشري المطلق، وآخر فصوله هذه الأيام مئآت البؤساء الذي يبتلعهم المتوسط وهم يقفزون من شواطىء الشمال الإفريقي الى إحتمال الموت، أملاً في الوصول الى الضفة الإيطالية او الإسبانية او اليونانية، يقفزون الى الحطام المتهالك مذعورين ينوحون على رفاق لهم قفزوا قبلهم ولم تصل سوى أخبار موتهم في الأعماق، لكنهم لا يترددون يقفزون الى الإحتمال لأن الحياة عندهم باتت مجرد فرصة ومجرد نافذة يجب فتحُها، فإما ان يدخل منها الموت كخلاص من حياة كالموت، وإما ان تدخل منها حياة أفضل من

لا معنى للقمة الأوروبية لمعالجة المأساة التي جعلت المتوسط مقبرة ناشطة، فلن تكون أفضل من القمة التي سبقتها عام 2013، ولا معنى للوقوف دقيقة صمت أمام ضحايا لامبيدوزا التي صارت تنتشل من الجثث أكثر من الأسماك، فالمأساة أعمق من شمال غني وجنوب فقير، انها البحث عن حياة أفضل... وفي بحور الحياة وشواطئها تكمن المأساة البشرية كلها!

rajeh.khoury@annahar.com.lb

ايطاليا: اعتقال إسلاميين متطرفين

ربّما خطّطوا لهجوم على الفاتيكان



أفراد من الشرطة الايطالية يقتادون ناشطاً في مجموعة متطرفة يشتبه في تخطيطها لهجمات، في صورة من شريط

(رویترز، و ص ف)

أفاد أمس المدعي الإيطالي ماورو مورا أن معتقلين يخضعون للتحقيق في إطار عملية لمكافحة الإرهــاب في إيـطاليـا ربـمـا كـانـوا يخططون لهجوم على الفاتيكان. وصرّح كبير المدعين في كالياري الذي يقود التحقيق للصحافيين إن المشتبه فيهم ربما كانوا يخططون لاستهداف الفاتيكان إلى جانب شن هجمات أيضا في باكستان وأفغانستان كما جاء في أنباء سابقاً. وقامت الشرطة بعمليات دهم في أنحاء مختلفة من إيطالياً وخصوصا في سردينيا استهدفت 18 شخصا يشتبه في أن لهم صلات بتنظيم "القاعدة". واعتقل

وأوضح رئيس وحدة الشرطة التى تتولى التحقيق ماريو كارتا رداً على سـؤال عـن احتـمـال شن

بعض المشتبه فيهم وبينهم . شخص يعتقد أنه الزعيم الروحي

للمجموعة ولكن يعتقد أن آخرين

هجوم على الفاتيكان أن "ليس لدينا دليل... لدينا شبهة قوية". واضاف ان عمليات تنصت هاتفية قادت المحققين الى ان يأخذوا خطة الاعتداء على محمل الجد، بناء على مكالمات تحدثت عن "فيا ديلا كونسيلياتسيوني" ابرز شارع يؤدي الى الفاتيكان بسبب كلمات "ساخرة" قالها البابا. وقال أحد هؤلاء المشتبه فيهم الذي كان

> وأبلغ كارتا "رويـتـرز" في وقت سابق أن كل المشتبه فيهم باكستانيون أو أفغان وأن العملية

> خاضعاً للتنصت: "الجهاد ينطلق

وهــؤلاء الاشـخـاص متـهـمون بأنهم شاركوا في اعمال ارهابية في باكستان، واعتقل سبعة منهم في غالورا بسردينيا، ومتهمون بالانتماء الى "منظمة تعمل في نشاطات اجرامية في دول عدة وتستوحي "القاعدة" ومنظمات متشددة أخرى تدعو الى الكفاح المسلح ضد الغرب والتمرد على

الحكومة الباكستانية الحالية". وكشف المحققون ان بينهم اثنين من الحراس الشخصيين السابقين للزعيم السابق ومؤسس "القاعدة" الذي قتل في باكستان في 2011 اسامة بن لادن. وأبرز المشتبه فيهم تاجر يقيم

منذ فترة طويلة في أولبيا شمال جزيرة سردينيا، هو خان سلطان والى الذي اعتقل مساء الخميس. وبعض هؤلاء الاسلاميين متهم أيضاً بأنه خطط ومول وشارك حتى في أعمال ارهابية في باكستان، منها الاعتداء على سوق مينا بازار في بيشاور في تشرين الاول 2009

والذي أوقع أكثر من 100 قتيل. ويشتبه في تورطهم في الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين، وقد هربوا في بعض الحالات عدداً من الافغان والباكستانيين من ايطاليا الى بلدان اوروبا الشمالية. وللمنظمة في ايطاليا إمام من حركة "تبليغ الدعوة" يقيم في لومبارديا ويستخدم سلطته الدينية ونفوذه

لجمع الاموال.

مع إيران الأمن الإسرائيلي. المقبلة لتصير الدولة الأولى في

الأجـواء بعد فترة من التوتر بين أوباما ونتنياهو.

وواجه أوباما شكاوي من بعض أعضاء حزبه الديم وقراطي من أن الخلاف العلني تجاوز المدى.

سعياً إلى تخفيف حدّة التوتر معها ولكن ساد الصمت حين أكد

بايدن يعد إسرائيل بأحدث المقاتلات

مساندة واشنطن لحل الدولتين في إطار مساعي الولايات المتحدة لإنهاء النزاع الفلسطيني -الإسرائيلي، في تلميح الي لتخفيف التوتر مع إسرائيل، وعد اعتراضات البيت الأبيض على نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بتسليمها مقاتلات على أعلى تصريحات لنتنياهو الشهر الماضي اثارت شكوكاً في التزامه قيام دولة مستوى السنة المقبلة لمساعدتها فلسطينية. على الاحتفاظ بتفوقها العسكري، كما تعهد أن يضمن أي اتفاق نووي

> وقال بايدن خلال احتفال أقيم في واشنطن الخميس في ذكرى قيام دولـة إسرائيـل إن الرئيس الأميركي باراك أوباما "يقف في ظهر إسرائيل" على رغم التوترات الأخيرة بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن المفاوضات النووية مع ايران والديبلوماسية في الشرق الأوسط. وعلا تصفيق الحضور المؤيد لإسرائيل عندماً أعلن أن الولايات المتحدة ستبدأ بتسليم اسرائيل مقاتلات "ف35- " الجديدة من إنتاج شركة "لوكهيد مارتن" السنة

الشرق الأوسط تمتلك المقاتلة

ولاحظ بايدن ان "لدينا خلافاتنا"، ولكن أضاف "يحب كل منا الآخر ويحمي كل منا الآخر". وتعد مشاركة نائب الرئيس الأميركي في احتفال أقامته السفارة الإسرائيلية، أحدث دلالة على مساعي البيت الأبيض لتلطيف

وكانت العلاقات قد توترت بشدة أوائل الشهر الماضي عندما قبل نتنياهو دعوة من الجمهوريين بمعزل عن البيت الابيض لإلقاء كلمة أمام الكونغرس الأميركي انتقد فيها سعي أوباما الى توقيع اتفاق نووي مع إيران.

مجموعات في الولايات المتحدة موالية لإسرائيل ومع زعماء أميركيين يهود للحد من قلقهم. وسعى بايدن الى طمأنة الحضور إلى التزام أوباما أن يحافظ أي اتفاق نووي نهائي مع إيران على أمن إسرائيل، يقوله إن أي اتفاق مع إيـران سيكون "على أسـاس تقويمات ثابتة صارمة لا حياد

وتواصل الرئيس الأميركي مع

فيها... ما هو مطلوب لحماية أنفسنا وإسرائيل والمنطقة والعالم". وأوضح أنـه إذا لم يلب الاتـفـاق النهائي متطلبات أوباما "فلن نوقعه ببساطة".

وفي ما يتعلق بمساعي الولايات المتحدة للحفاظ على "التفوق النوعي" لإسرائيل قال: "في السنة المقبلة سنسلم إسرائيل المقاتلة ف35- جوينت سترايك فايتر... أفضل ما لدينا".

واشترت إسرائيل 19 مقاتلة "ف-35-" عام 2010 بمبلغ 2,75 ملياري دولار ووقعت عقداً في شباط لشراء 14 مقاتلة أخرى من إنتاج شركة "لوكهيد مارتن" بنحو ثلاثة مليارات دولار.

موجز

أفغانستان: "طالبان" تبدأ هجوم الربيع

أطلق متمردو "طالبان" صواريخ على قاعدة أميركية خارج كابول واستهدفوا مباني حكومية أفغانية في عاصمة إقليمية بعدما بدأوا رسمياً هجوم الربيع في سنة شهدت بالفعل قتالا شرسا. وقال مسؤولون إنه لم تقع إصابات في أي هجمات. ومن المتوقع أن يكون موسم القتال هذه السنة قوياً بعدما أنهت قوات حلف شمال الاطلسي مهمتها القتالية التي استمرت 13 سنة في كانون الأول 2014 . وأعلنت حركة "طالبان" في بيان أرسل بالبريد الالكتروني أنها شنت 108 هجمات في أنحاء البلاد أمس الجمعة و"قتلت وجرحت العديد من الأميركيين" في قاعدة باغرام الجوية خارج العاصمة كابول.

وقال التحالف الذي يقوده حلف شمال الاطلسي الذي يواصل تدريب قوات الأمن الأفغانية ودعمها إن صاروخاً سقط داخل قاعدة باغرام المترامية الاطراف من غير أن يوقع اصابات.

القوات التونسية تقتل 10 مسلحين إسلاميين

صرح الناطق باسم الجيش التونسي بلحسن الوسلاتي بأن القوات التونسية قتلت عشرة مسلحين اسلاميين في اشتباكات مستمرة منذ يومين قرب الحدود الجزائرية في اقوى ضربة للجماعات المتشددة بعد هجوم دام استهدف السياح الشهر الماضي. وقال: "قواتنا تمكنت من قتل عشرة ارهابيين واستشهد ثلاثة من جنودنا في اشتباك مستمر مع ارهابيين في جبل السلوم منذ يومين". واضاف ان الحصيلة أولية ويمكن ان ترتفع لان القوات التونسية أصابت أيضاً مسلحين آخرين.

وقبل يومين بدأت القوات التونسية هجوماً على جبل السلوم حيث يتحصن المتطرفون. ورفضت وزارة الدفاع التعليق على العملية، قائلة إنها ستتحدث عندما تتضح النتائج الاولية لهذه العملية. ولا تزال الاشتباكات مستمرة، استناداً الى مصادر

موسكو: مواعيد إمداد إيران بـ "إس - 300" سرية

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي دميتري راغوزين أن المواعيد المحتملة لإمداد إيران بمنظومات صواريخ "إس - 300" الروسية سرية، ولن تكشف. ونقلت عنه وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء رداً على سؤال عن المواعيد المحتملة لإمداد إيران بمنظومات "إس - 300": "لن أقول شيئا لأن هذه المعلومات سرية". ويُذكر أن الرئيس الروسي أصدر مرسوما في 13 نيسان الجاري

يقضي برفع الحظر عن تصدير منظومات "إس - 300" للدفاع الجوي إلى إيران التي كانت قد وقعت عقدا مع موسكو عام 2007 لشراء هذه المنظومات.

إيران: المحادثات النووية تُحرز تقدّماً بطيئاً

الشبح الجديدة.

صرح كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي بأن المحادثات النووية بين بلاده والقوى العالمية الست تحرز تقدماً جيداً لكنه بطيء في ما يسعون الى التزام مهلة تنتهي في 30 حزيران للتوصل إلى اتفاق

الرسمي قوله للصحافيين في فيينا: "التقدم جيد... نحن في المراحل الأولية والوتيرة بطيئة لكنها جيدة. قدم الأوروبيون والأميركيون ايضاحات جيدة في شأن رفع العقوبات". وأضاف أن

ونقل عنه التلفزيون الإيراني لطهران بامتلاكه.

المفاوضون أيضا في الاتفاق على تفاصيل مستقبل البرنامج النووي الإيراني للأبحاث والتطوير ونطاق برنامج المراقبة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية على وجه التحديد ونوع مخزون الاورانيوم الذي سيسمح

صوغ مسودة النص بدأت. ويرغب

سليمان تقي الدين الشاهد ضد مَفْسَدَةٍ ثلاثيّة

سأفتقد بعد اليوم ذلك "الرصيد" الصديق الذي يحمل اسم سليمان تقى الدين. إنه رصيد من الود الثابت لا تبرِّده الانقطاعات الطويلة. ورصيدٌ من التضامن الذي أصبح بحكم المعرفة الطويلة تضامناً تلقائيا على "قضية" بل قضايا نتّفق عليها جيدا من دون أن نسمّيها؛ وفي السنوات الأخيرة من دون أن نتحدّث عنها. وأكاد أقول أنه أصبّح، أو كاد، تضامناً على قضية لا نعرفها تحديدا!

الطبقة الجديدة هو أنهم صنفان:

صنف النهب البدائي، يمد يده إلى جيبك وينشل ما فيها أو يصادره،

وصنف النهب "الحداثي" المبني

جهاد الزين

أعتقد، من دون مبالغة، أنني لست وحـدي من معارف سليمان تقى الدين الذي لديه معه هذا الود التضامني الدائم على موضوعات أكيدة لا تحتاج إلى تسمية. بل هناك عديدون مثلي.

بالتأكيد نحن من جيل الحرب. ولكن بالتأكيد كان الشيخ سليمان من أكثر الذين نجحوا في العبور منها وفيها نظيفاً على المستوى السلوكي العام في زمن كان المعيار الشخصي للسلوك السياسي يتدنّى على كل المستويات بل يغيب في حسابات العلاقات العامة والخاصة. وأقول بكل ثقة، ولو أني مراقب برّاني لتجربته، أن سليمان تقي الدين ابن بعقلين الأصيل كافح منذ بداية الحرب الأهلية عام 1975 لكي لا تسحقه حياتيا هـذه الـحـرب وكـافـح بـألـم أعمق لكي لا يسحقه معيشيا سُـلامُ ما بعد الحرب. قال لي مرة في بيتي في بيروت إنه مضطر للكتابة في الصحافة لكي يؤمِّن مدخولا إضافيا على مهنته كمحام بسبب مسؤولياته العائليّة الخانقة. من هـم دون سليـمـان تـقـي الـديـن كفاءةً وثقافةً والتزاماً من كل جِيل الحرب ومن كل الطائفيات حقّقوا ثرواتٍ من دخولهم شبكات الفساد

كان مثقفا يكافح، لا لكي يبقى على قيد الحياة، فهو "رجل شبعان" كما يُقال حتى لو كان ذا إمكانات محدودة، ولكن لكي يبقى على قيد الكرامة الشخصية في الشأن العام الذي كان شغله الشاغل تفكيراً

والزبائنية السياسية.

لا أحب الكلام الفارغ في النعي. لست شغوفا بكتابات النعى أصلاً. ولكن في حالة أمثال سليمان تقي الدين يتحوّل الموت إلى تفكير بغنى التجربة الفردية وبمعضلة النزاهة في العمل العام. نعم النزاهـة هـى معضلة في بلداننا المتخلُّفة والمتراجعة. الفساد قصة طويلة في اليمين اللبناني التقليدي الحاكم وتحوّل بعد الحرب إلى فساد وحشي وأنتج طبقةً أكثر فسادا بل وقحة في الفساد إلى حد النهب المكشوف، مع التذكير الـضـروري بـوجـود استثناءات يظلمها التعميم. وكنتُ أقول دائما أن الفارق بين أشخاص

على ابتكار وتطويع القوانين. أما الفساد في الوسط اليساري اللبناني فهو بشكل عام ونسبي قصة حديثة زمنيا، لا شك في أن الحرب عام 1975 هي "بدايتها" الكبرى. لأسباب كثيرة نمت ظاهرة الفساد والوقاحة في الفساد في أجواء اليسار اللبناني تحت وطأة تدفّق أموال الحرب إلى بيئة باتت لها سلطة ومواقع سلطوية

تستدعى المال المحلي والعربي لم تكن لها سابقاً. شهد سليمان

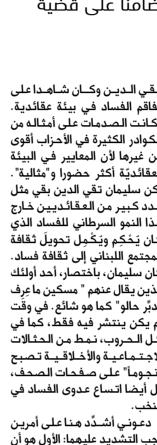
فهو "رجل شبعان" حتى لو كان ذا إمكانات محدودة، ولكنْ لكيْ يبقى على قيد الكرامة



يجب التشديد عليهما: الأول هو أن الكثير الكثير من النخب اللبنانية من كل الاتجاهات لم تدخل في الفساد الكبير على وزن "الجهاد" الكبير و"الجهاد" الأصغر! وأمر ثان لا أجد أنسب من مأتم الراحل سلّيمان تـقي الـديـن لـقولـه وهـو

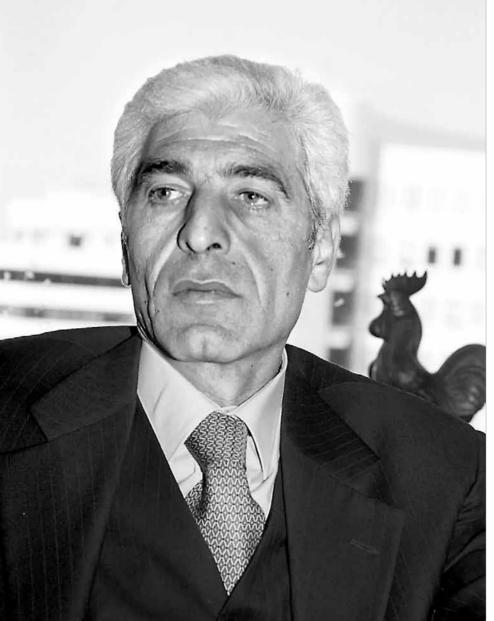
مهما كان الفساد مخترقا كل الأوساط فإني أشهد، وأنا لستُ شيوعيا ولم أكن يوما كذلك، أن

كان مثقفا يكافح، لا لكي يبقى على قيد الحياة.



الشخصية في الشأن العام

للصواريخ البالستية والذخيرة في العاصمة صنعاء - المرحلة الأولى من الحرب في اليمن.



الراحل سليمان تقي الدين.

بعض أشرف وأنــزه مـن عرفتهم هم من الشيوعيين. وأنا متأكِّد أن هؤُلاء "الملحدين" يملكون رصيدا أخلاقيا لا يملكه بعض رجال الدين من طوائف مختلفة في هذا الزمن الأصولي التكفيري. بين رجال الدين من كل الطوائف أفاضل كثيرون ولكن بين الشيوعيين، بل أغلب كوادرهم، رغم فضائح البعض المحدودة في الحرب، من هم من الذين تستطيع أن تأتمنهم، بينما هناك عمائم وقلنسوات غير مؤتمنة

وربما إستغل هذا التنظيم إتساع

نفوذ التنظيمات الأخرى ليوزع

بيانات مكتوبة الى مواطني محافظة

حضرموت يدعوهم فيهاالى تطبيق

وتضمن البيان الأول سلسلة

تهديدات بفرض العقوبة البدنية

القاسية على كل إمرأة تخرج الى

التسوّق من دون محرم. وفي حال

حصول ذلك، فان النتيجة ستكون

وفي البيان الثاني عمَّمت "جماعة

أنصار الشريعة" - وهي نفسها

تنظيم "القاعدة" - بعض النواهي

والزواجر، مستغلة ضعف السلطة

المركزية في صنعاء عقب سقوط

وحرصاً على وحدة اليمن من

التفكك، قامت مؤسسة الجيش

بحملة مركزة شددت فيهاعلى

أهمية حماية دولة المؤسسات،

والابتعاد عن دعوات التحريض التي

يشجعها الحوثيون (الشيعة) من

جهة... وجماعة "القاعدة" - السنّة

والثابت أن "القاعدة" إستغلت

- من جهة أخرى.

الجَلد في الساحات العامة.

نظام على عبدالله صالح.

"شرع الله".

العمائم والقلنسوات العفيفة. كان سليمان تقي الدين في طليعة هذه البيئة المؤتمَنة ضد مفسدة ثلاثية الأطراف أو ثلاث مفاسد يمينيّة ويسارية ودينية.

وداعاً أيها الشيخ الماركسي أو أيها الشيخ وأيها الماركسي. أيها المثقف النقدي الذي صارع التفاصيلَ بالكلّيات وصارع الكلِّياتِ بالكليّات.

من ينابيع الجبل التي لم تتلوّث

سأفتقد صوتك الرخيم المنبعث

والذين قدروا قيمتك النخبوية وهم كثر، والذين لم يُنْصِفوك وهم قلة لكنّ خطأ هؤلاءِ الأخيرين بالغّ وأكاد أقول لا يُغتَفر.

ويلامس مشروعهم النهضوي نقطة الاضمحلال. فلماذا لا تملأ

إيران هذا الفراغ او لا تلبي تلك بصرف النظر عماهم عليه العرب الآن، ومصدره نفاذ الدور الايراني إلى بعض اقطارهم، هنالك من يريد ان يطمر ذلك في اطار وعي

اسرائيل، بصفته تغييبا للعدو التعمية على الخطر الايراني، وعلى الهويتين الوطنية والقومية للعرب، في لحظة تتراجع فيها مركزية قضيتهم بسبب استشعارهم مثل

وفي سياق التعمية نفسها، يتراءى تبديل الأولويات لدى أنه انحراف بنيوى ساهمت الدعاية المعادية الوصول إليه، وتارة اخرى يُعتَبَر انتصاراً للمقاومة والممانعة. لكنه في الحالتين حصيلة الدور الايراني التوسعي الذي تنظر إليه اسرائيل بعين الرضى والاطمئنان.

> المشروع الايرانى توالت على امتداد العقود الماضية. أكثرها ترويجاً ان العرب مقصرون

قبل المواجهة في اليمن، كنقطة تحوَّل تؤسس لاستعادة المبادرة العربية رسمياً وشعبياً، كان الوصول إلى مثل هذه الخلاصات يستجلب الإدانة لأي فكرة تصدّ السائل المتمادي.

بثقافة سياسية تقلب الحقائق بالإصرار على تقديمها، وفق وعي نمطي وتحت عنوان ترابط الصراع. وذلك بصرف النظر عن مكانه وزمانه وطبيعة أطرافه ومصالح القوى المنخرطة فيه. فكأن اصطفاف القوى هو نفسه، وكأن مخلوقات وعجائب الحروب المدمّرة لم تولد. ووفق تلك الثقافة نفسها، لم يتغير الدور الاستعماري الغربي،

جنوب لبنان، والدكتاتور الفاسد علي عبدالله صالح الى قيادة الربيع العربي، وتروِّج ضمناً أن أبناء الجزيرة العربية ليسوا عرباً بل هم وهّابيين وتحيل رئيس منظمة التحرير الفلسطيني إلى التقاعد على ان تحدد لاحقاً إيـران قائداً للشعب الفلسطيني.

متى تنتهى "عاصفة" حرب اليمن؟ يوم الاثنين الماضى حسمت الغارة - التي وجهتها طائرات "عاصفة الحزم" ضد أكبر مخزن

> لندن - سليم نصار كاتب وصحافي لبناني

كان قائـد الـحـرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق على عبدالله صالح قد هدد باستخدام هذه الصواريخ الاستراتيجية ضد المدن والمنشآت العسكرية

وربما قرأت الرياض في هذا التهديد مدخلاً لاستهدافها، خصوصاً بعد الاعتداء الذي واجهه حــرس الــحــدود الــسـعــودي في منطقة نجران مساء الأحد الماضي. لذلك سارعت المملكة الى توجيه ضربة موجعة أدت الى تدمير مخزالصواريخ بواسطة القنابل الخارقة لتحصينات الأعماق.

وفي اليوم التالي، أي صباح الثلثاء، أعلنت قيادة قوات التحالف وقف عمليات "عاصفة الحزم" بعد تحقيق أهدافها والبدء في عملية "إعـادة الأمـل" الى مختلف شرائح الشعب اليمني. وإختصرت القيادة مراحل إحياء

العملية السياسية بالقول إنها تسعى الى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (2216)، والى تطبيق المبادرة الخليجية مع كل ما يرافقها من جهود إقليمية ودولية.

ووصل التفاؤل بمستقبل المرحلة المقبلة حداً غير مسبوق، بحيث أعلن وزير الخارجية اليمنى رياض ياسين وجود خطة لاعادة الاعمار والتنمية والبناء. ووصف في حديثه الصحافي تلك الخطة بـ "مشروع مارشال عربي" ، أسوة بمشروع مارشال الاميركي الذي خصصته واشنطن بعد الحرب العالمية الثانية من أجل إنقاذ

الاقتصاد الاوروبي المنهار.

وقال الوزير إن أصحاب

السعودية.

الاختصاص أطلقوا عليه إسمأ مطابقاً للتوقعات هو إسم: "مشروع سلمان التطويري لليمن"، نسبة الى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي قرر تحضير مشروع إنمائي متكامل عقب تثبيت الشرعية في كُل المناطق.

ويبدو أن "الأمل" الدّي راهنت عليه قوات التحالف لم يأخذ في الاعتبار المواقف السلبية التي أمرت ايران بتنفيذها بعد مرور يوم واحد على إعلان التهدئة. وهكذا تبين لقيادة القوات أن السلام لن يتحقق إلا بعد إزالـة كـل العوائـق والألغـام المزروعة في طريق تحقيق قرارات

مجلس الأمن.

وفجأة، ظهرت الصواريخ الروسية من نوع "اس 300" كواحد من الألغام التي يزرعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في طريق الحل. خصوصاً أنه إختار فرصة غير مناسبة لبيع ايران كمية كبيرة من الصواريخ المضادة للطائرات. ويبدو أنه تجاهل قرار العقوبات، بهدف التدخل في الساحة الخلفية لمنطقة الشرق الأوسط، كردٍ غير مباشر على تدخل واشنطن في

وقد تزامنت عملية تسليم الـصواريـخ الـي ايــران مع ظهور سلسلة مؤشرات تنمّ عن نيات مبيّتة للتحريض على إستئناف القتال في اليمن. والقرينة على ذلك أن زعيم "أنصار الله" عبدالملك الحوثى إتهم قادة التحالف بالتهيؤ لاحتلال اليمن، وذلك بعد تشجيع من الجارة الكبرى، المملكة العربية

ومن جانبه أعطى المرشد الأعلى للثورة الايرانية على خامنئي تعليمات لوزارة الدفاع بضرورة رفع درجة التأهب ومستوى الجاهزية،

شملت الجيش والحرس الثوري والأجهزة الأمنية. ولاحظ حرس الشواطيء أن هذه التوجيهات ترافقت مع إقتراب

تسع سفن ايرانية محملة بالدبابات والمصفحات والصواريخ وكل مايحتاجه الحوثيون لاستعادة هيمنتهم على البلاد. ويـدّعـي كيـفن ستيـفنز، المتحدث باسم الأسطول الخامس

الاميركي، أن واشنطن لن تسمح باستمرار التصعيد الـذي يـقود الى حرب محتملة بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال أيضاً إن الهدف من وراء

إرسال حاملة الطائرات "يو إس إس ثيودور روزفلت" الى مضيق باب المندب هو ضمان إستمرار فتح ممرات النقل في المياه الدولية. كذلك أمرت إدارة الرئيس باراك اوباما بارسال الطرّاد "يو إس إس نـورمـانـدي"، تـرافـقـه قـافـلـة من السفن البرمائية. والغرض من كل هـذا التجمع منع ايـران من تزويد الحوثيين بالأسلحة الثقيلة... وإعتراض أي شحنة أخرى قد تقع

في أيدي جماعات "القاعدة". وكانت الولايات المتحدة قد أنشأت قاعدة خاصة لطائرات "الدرون" - من دون طيّار - لاصطياد زعماء "القاعدة" في اليمن، على

الأحداث الأخيرة لتطرح برنامجها كبديل، خصوصاً بعد إنسحاب أفراد طاقم السفارة الاميركية، وغياب الديبلوماسيين الأجانب. إعتبار أنها تمثل أخطر العناصر وهي في الوقت ذاتــه تـسعى الى

"الأمل" الذي راهنت عليه قوات التحالف لم يأخذ في الاعتبار المواقف السلبية التي أمرت ايران بتنفيذها بعد مرور يوم واحد على إعلان التهدئة. هكذا تبين أن السلام لن يتحقق إلا بعد تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ثم أعرب عن إستعداد طهران لتسهيل الحوار شرط التقيّد

وقد شاركتها في هذه العملية عدة دول عربية بينها: مصر والسودان والامارات والكويت والبحرين.

بنفسها عن هذا الخيار، بسبب موقفها المحايد من كل الأحداث الجارية على الساحة الخليجية.

تقف وراء كل النشاطات العسكرية التي يقوم بها وكلاؤها "الحوثيون". وهـذا الواقع ينطبق على الحروب الست التي بـدأت سنة 2004. ومثلما تدخلت ايـران في الشأن العراقي بهدف منع إقامة دولة معادية على حدودها، فإن الدول المتاخمة لليمن تعتبر نفسها معنية بقرار سيادتها أيضاً.

إقامة "إمارة إسلامية" في محافظة حضرموت شبيهة بالامارة الاسلامية التي أعلنها البغدادي في العراق

المسعى، مؤكدة تعاونها في المجالات السياسية والانسانية، داعية الى إنسحاب المسلحين من المدن والمحافظات، والعودة الى الحوار وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. وفي رده على هذه المبادرة، قال وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف إن بلاده تؤيد الحوار اليمني الداخلي، وترفض مشاركة القوى

أما سلطنة عُمان فقد نأت

وزارة الخارجية السعودية تعتبر

المطلب الايراني تعجيزاً، لأن طهران

التدخل جاء بناء على طلب السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس هادي،

> عندما أوقفت قيادة التحالف "عاصفة الحزم" غاراتها على اليمن، رحّب أمين عام الأمم المتحدة "بان كي مون" بهذه الخطوة الايجابية، واعتبرها مدخلاً للتوصل الى حل

كذلك رحبت الرياض بهذا

وكانت السعوديـة قـد أعلنت الشهر الماضي عن إطلاق عملية "عاصفة الحزم" بناء على طلب الرئيس عبد ربه منصور هادي. والأردن والمغرب، إضافة الى قطر

هنالك رغبة عند "المغرمين" (الأرشيف) ومنتدى. ومضطرّ أن أقول بلغة هذه الأيام أنكَ رصيدٌ لا درزيٌ فقط بل شيعي وسنّي ومسيحي. وبلغة أسلم أنت رصيدُ لبناني وسوري

وفلسطيني بل وعربي. أعـزّي الّـذيـن أحبُّوك وهـم كُثُر

jihad.elzein@annahar.com.lb

يُضاف الى هذه المعطيات أن

إضافة الى السلطة الشعبية الممثلة

بمشايخ القبائل. وكان الشيخ صالح

النجف، أحد شيوخ مأرب، قد طلب

من العاهل السعودي مساعدته على

والـســؤال الـمـطـروح مـن قبل

المنظمات الدولية والاقليمية

يتعلق بالفترة الزمنية التي تحتاجها

هـذه الأزمــة كـي تـنضج عـلى نـار

الايرانيون يتوقعون لهاالاستمرار

سنة كاملة، على إعتبار أنهم قرروا

تزويد الحوثيين باحتياجاتهم

من النفط لمدة سنة. كما قرروا

تخصيص أربعة بلايين دولارأ

يقتطعونها من عائدات الأموال

المجمدة، وذلك من أجل توسيع

ميناء الحديدة على البحر الأحمر

مقابل فتح مجالات الاستثمار

لشركات الطاقة والكهرباء والنقل

سفراء اليمن في الخارج يؤكدون،

في مجالسهم الخاصة، أن النظام

الفيدرالي الذي اقترحه الرئيس

هادي كحل للتراجع عن الوحدة

الاندماجية لن يبصر النور في ظل

الأحداث التي تمزق وحدة الوطن.

والحل في تصورهم سيفرض

عـودة الانـفـصـال بـيـن الجنوب

والشمال، لسببين مهمين: الأول -

أن الوحدة كانت قراراً جنوبياً متسرعاً

فرضه إنهيار الاتحاد السوفياتي،

الذى دعم نظام جمهورية اليمن

طموح رئيس الشمال علي عبدالله

صالح الذي وافق على عرض الوحدة

الاندماجية شرط أن يكون رئيساً

وفي غياب هذين العاملين

الطارئين، ستضطر الأمم المتحدة،

والدول المعنية بمستقبل اليمن،

الى التعامل مع الواقع القديم الذي

وفّر لهذا البلد المضطرب الأمن

للوحدة وللبلدين.

والاستقرار!

الديموقراطية الشعبية. والثاني

"عاصفة الحزم".

التخلص من قبضة الحوثيين.

العربية. إنها الرغبة التي تنطوي ضمناً على تجهيل نقطة البداية لهذه الخيبة التي بدأت فعلياً، منذ تولى الدولة الدينية المذهبية في إيران، قضايا العرب عنوة، وحددت لهم أعداءهم وأصدقاءهم، وصولا إلى اتخاذ وضعية المرجعية في الحكم على انتفاضاتهم وثوراتهم وتحديد علامة الاستحقاق لكل

لم يتسلل هذا الاعتبار الإيراني إلى الوعي العربي من نافذة الجغرافيا والمصالح المشتركة في الإقليم، ولا من بوابة حاجة العرب إلى العمق الإستراتيجي، وحاجة إيران إلى التكامل البناء، ولا من نموذج تحديث مفهوم السلطة وصيغة الدولة في الإسلام كما تحاول إيران أن تجتهد وتُصدّر. وهى بذلك محكومة بمرجعية ولاية الفقيه ورسالته الغيبية، كمن يقاتل من اهل السنّة من أجل دولة الخلافة، وكما يسعى اليهود

الانغلاقيون إلى اعتماد التلمودية لتثبيت دولتهم وتحصينها. لقد غزت المساعي الإيرانية بعض الـوعـي الـعـربـي، أو وعـي بعض العرب من نوافذ لا تمتُّ إلى التفاعل والتكامل والتساند، بل هي مشحونة بعناصر السلب والتداعي عند العرب، ومملوءة بأسباب التعالي والسيطرة عند الإيرانيين، منها الثأري الموروث وُمنَها الرغبويّ الاعتقادي في القدرة على السيطرة. وتقوم فلسطين والممانعة عند الإيرانيين مقام التغطية على كل ما عداهما

من أهداف أخرى. في سياق هذا التشويه المتواصل، والدي بلغ حدود التعمية، يصبح الخيار وجهة نظر بين قبول يمن العرب العاربة مدمّراً ومحكوماً من مجموعة تطمح إلى اختطاف هذا البلد من أهله. وبين التصدي لهذا الخطر الذي وصل

إلى اليمن ولم يتوقف عنده. تـزداد مخاطر الالتباس الـذي يفضي إلى الصمت، وفي أحسن الحالات إلى الحياد، بحجة ان "الرجعية العربية"، وأنظمة الملوك والأمراء هي التي تقود المواجهة من اجل عودة اليمن إلى اهله، وإن ذلك الفعل، موصول بطبيعة أصحابه، وفق التعريفات الجامدة للقوى والمصالح. بموازاة ذلك تنعقد المؤتمرات والندوات والأنشطة "القومية" الرتيبة، ويرزح دعاتها تحت وطأة الترغيب الانتهازي والترهيب الفكري والمادّي.

الدعوة إلى المشروع الايراني لها مرتكزات توالت على امتداد العقود الماضية، ولكن أكثرها ترويجاً هذه الايام هو القول ان العرب مقصرون متراجعون يعيشون زمنأ رديئأ طال أمده على الصعيدين الرسمي

صرخة لحماية حقوق المعوّقين

ياسر عمار عضو اتحاد المعوقين اللبنانيين

يضمن القانون وجود مواقف خاصة لسيارات الاشخاص المعوقين. العديد من هذه المواقف اصبحت موجودة لكن غالباً ما تراها مشغولة من اشخاص غير معوقين.

خلال نشاط قام به اتحاد المقعدين اللبنانيين امام وزارة الشؤون الاجتماعية لرصد البيئة الهندسية المؤهلة للاشخاص المعوقين، توجهت رئيسة الاتحاد سيلفانا اللقيس الي الوزارة لرصدها ولما وجدت ان المواقف الخاصة بالاعاقة مشغولة من الموظفين ركنت سيارتها جانب الطريق حيث تم تحرير

مخالفة بحقها في موضوع العمل اقر القانون حق الشخص المعوق بالعمل وحجز له كوتا 3 في المئة في المؤسسات العامة والخاصة، لكن الشخص المعوق ما ان يتقدم بطلب عمل إلى أي مؤسسة يواجه

لانها معوقة. عباس مشيك شاب معوق جسديا يحمل اجازة في العلوم الاجتماعية حاول تقديم طلب للعمل من خلال مجلس الخدمة المدنية لكن موظفا، وباجتهاد خاص منه، رفض اعطاءه الفرصة

بالرفض بسبب اعاقته.

رويــدة شابـة مكـفوفـة تحمل

اجازة في الادب العربي تقدمت بطلب للعمل في مؤسسة كانت

بحاجة لموظفين وتمت الموافقة

على طلبها استنادا لسيرتها

الذاتية لكنها حين توجهت

للمؤسسة تـم سحب الموافقة

لتقديم الطلب. هذان نموذجان من ألف حالة. نحن نطالب بتطبيق القانون والدولة لا تريد أن تطبقه. هناك ضرورة لان يكون مجتمعنا

حريصا على حقوق فئة منه ومؤمنا بالمساواة وتكافؤ الفرص. والا لماذا القانون في دولة لا تطبقه، واذا كان شعبهاً لايطبقه

اليمن يُقاوم الانقلاب على الهوية

والشعبي، وتتشظى مجتمعاتهم رفيق ابي يونس

بالدور الإيراني بتوصيف ردة الفعل العربية على المغامرة الحوثية في اليمن بأنها وصلة من الخيبة

يعكس المفاهيم. فهل يستوي منطق ملء الفراغ وتبديد الهوية مع منطق تحرّر شعوب وتحرير إن الاتـهـام والتعميم وتـفريع النقاش الذي يفيد بأن هنالك من يريد ان يفترض عدواً للعرب غير التاريخي لهم، هو اتهام يستبطن

هذا الخطر واتساع رقعته. الأكثرية من المكوّن العربي، على

الدعوة إلى

لقد استقوت هذه المرحلة ولا يجب أن تتغير قراءته.

إنها نفس الثقافة التي تُنَسِّب الحوثيين إلى المقاومة التي حررت

تتمات | مبوب 13

السبت 25 نيسان 2015 | 2015 Samedi 25 Avril

رستم غزالة رمز الوصاية السورية

1 → اللواء رستم غزالة، المولود في بلدة قرفا بريف درعا عام 1953. الخبر غدا حقيقة بعد سيل من الشائعات طارده منذ نحو شهرين على خلفية شجار عنيف مع اللواء رفيق شحادة، رئيس شُعبة الأمن العسكري سابقاً، تسبب بإقالة كليهما في آذار.

لا يُعرف الكثير عن طفولة غزالة وسني شبابه الأولى، غير أن صحيفة "البشاير" الالكترونية المصرية أوردت بعض جوانبها في سيرة مطولة نشرتها أخيراً. وفيها أن الفتى الفقير انتسب إلى مدرسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في دمشق لكونها توفر مساعدة مالية رمزية وتضمن العمل بعد التخرج. وقد توظف في مركز البريد المركزي في العاصمة السورية. ثم تقدم بصفة طالب حر الى امتحان الشهادة الثانوية، وانخرط في الكلية العسكرية

المخابرات العسكرية. أمس اكتفى التلفزيون السوري بالقول إن غزالة قضى نتيجة "وعكة صحية". وبذلك تبقى أيامه الأخيرة في أحد مستشفيات منطقة المزة لغزأ. فحتى أطراف المعارضة السورية، وما أكثرهم، لا يجمعون على رواية واحدة لما تعرض له. فهل ذهب

به مرض في التجويف الصدري نتيجة تسميمه، أم عانى إصابة في الرأس على خلفية الضرب المبرح، أم سُمل لشل الجزء السفلي من جسده وأُرجئ إعلان الوفاة أسبوعاً؟ وهل تمرد ابن درعـا على الـدور الـذي رسمه له النظام وأحرق قصره في مسقطه عمداً في تحد للأوامر لئلا يسلمه إلى مقاتلين "أجانب"، أم فضحت

نهایته صراعاً جدیداً داخل

A leading Industrial

Catering Company in

the GCC is looking to fill

the following vacancies:

Catering Managers, Cate-

ring Supervisors, Camp

Bosses, Candidates should

possess adequate qualifi-

cations, solid exp. in

similar positions good

Eng. communication skills,

IT knowledge and a valid

driving licence. GCC exp.

un plus, horaires flexibles

recrutementfrcv@vahoo.com

Tél.: 03/861768

سركيسيان

المطلوب تبليغه: كارو أفيتوم.

الحكم المطلوب تبليغه قضر

إعطاء الصيغة التنفيذية لوثيقة

طلاق اجنبية رقم 17/1998

صادرة عن السفارة اللبنانية

القنصلية العامة في لندن بناء

لحكم الطلاق فيما بينها وبين

السيد كارو أفيتوم الصادر عن

محكمة العدل العليا / لندن

بتاريخ 1998/12/9 اصبح بتاريخ

فيقتضي حضورك بـالـذات او

من يمثلك قانوناً بموجب سند

مصدق لاستلام الحكم والا تسري

المهل القانونية بحقك من تاريخ

النشر واللصق سندأ للمادتين

1999/2/8 نهائياً ومطلقاً.

الـقـرن الـمـاضـي، وتــابـع دورة تدريبية في الاتحاد السوفياتي السابق، وانتقل لاحقاً إلى شعبة

الوثائق والمستندات" تتعلق بعمله في لبنان لـ"جهة ما"، على

الأجهزة الأمنية السورية؟ وهل

عُـذب لأنه "باع صناديق من ما ورد في بعض المواقع السورية، وفيها أسرار تتعلق باغتيال رئيس الوزراء اللبناني سابقاً رفيق

قبل يومين من الذكرى العاشرة للانسحاب العسكري السوري من لبنان بعد "انتفاضة الأرز" التي ضاعت تماماً كما الثورة السورية، وبينما تعيد شهادات صحافيين وسياسيين أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان رسم معالم تلك

Le village du COCON,

الحريري؟ حاكم لبنان من العبث الحديث عن غزالة من دون العودة إلى تلك السنوات التي أمضاها في لبنان، فقد كان الرجل الأقوى فيه، في وصف لوكالة "الأسوشيتد برس". ولا يمكن ألا يُسجِل المرء أن إعلان الوفاة جاء

من عنجر أحكم نظام الوصاية قبضته على مفاصل البلاد، وعلى الرؤساء والبوزراء والنواب والمؤسسات السياسية والاعلامية والاقتصادية، وما فضيحة "بنك المدينة" التي ارتبط اسم غزالة بها

انتهيا في ظروف غامضة.

اللذان جمدت الولايات المتحدة

أنصدتهما بعد اغتيال الحريري،

كنعان وجامع جامع.

الأيام السود، خصوصاً أن لجنة بقوة إلا أحد الأمثلة. وتُقدر الثروة التي جناها من الخوات التي فرضها التحقيق الدولية استجوبته أكثر من مرة. ولعله كان الشاهد الأخير على سياسيين بينهم الحريري، بنحو 400 مليون دولار. من أذرع النظام السوري في لبنان على تلُّك الجريمة وسواها مما ويذكر أن غزالة عاد إلى دمشق بعد الانسحاب السوري مزودأ سبقها وتلاها، بعد غياب غازي

"بندقية المقاومة" التي أهداها اليه "حزب الله" مودعاً. وسرعان ما وفي بداية حياته العسكرية كان نُقل إلى فرع المخابرات العسكرية غزالة ضابطاً في كتية مدفعية في لبنان. وفي ذروتها انتقل إلى جهاز في ريـف دمشق. وأنهى مسيرته في خُدمة النظام السوري برتبة الأمن والاستطلاع، وخلف كنعان لواء ورئاسة شعبة الأمن السياسي عام 2002 في رئاسة المخابرات من عام 2012 الى حين إقالته. العسكرية السورية في لبنان. يبقى أن الأسابيع المقبلة ومن المفارقات أن يكون الرجلان

ستحدد ما إذا كان غيابه سيقلب المعادلات في درعا، خصوصاً أنه لن يــوارى هـنـاك بـل فـي دمشق اليوم، كما نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مقرب من

sawssan.abouzahr@annahar.com.lb Twitter: @SawssanAbouZahr

1 → يعود ربعه الى جمعية يكون . Victor Keyrouz, Zoé & Co هذه المؤسسات ستواكب العشاء النجم قد اختارها. من هنا جاءت فكرة الذي سيكون بارقة أمل لمرضى سركيس إنشاء منصة أطلقت عليها تسمية THE ULTIMATE GOAL، مركز سرطان الأطفال لكي يحصلوا

سينتيا سركيس تحقّق حلم اللبنانيين

وهدفها الوحيد إحياء عشاء خيري

الشفاء والعودة الى الحياة الطبيعية. أو مزاد علني يعود ريعه الى جمعية تعنى بالأعمال الخيرية والانسانية. ومنبين الأمور التي ستكون معروضة في المزاد، فستان من تصميم إيلي وفي هذه المناسبة تُحيى THE ULTIMATE GOAL عشاء يتضمّن صعب ارتدت مثله سلمي حايك على السجادة الحمراء عند عرض فيلم مزاداً علنياً بوجود سلمي حايك، التي ستكون الرئيسة شرفاً لجامعة الـ "النبي". من المؤكد أن هذا الحدث فريد من نوعه، فسلمي حايك التي ESA في بيروت. وسيشرف على تتغنى بجذورها اللبنانية متحمسة هذا المزاد جوليان بروني المسؤول في "كريستيز" والذي جاء الى لبنان جداً أن تطأ قدماها أرض اجدادها، هي التي تسمع منذ ولادتها عن خصيصاً للمناسبة، ومؤسسات لبنان وشعبه وثقافته. أرادت حايك، أخرى تحمّست لدعم المشروع الذي كما تخبر سركيس "النهار"، أن سيعود ريعه الى مركز سرطان تكون أول مشاهدة للفيلم الذي هو الأطفال: Mercedes-Benz, Gucci, من توزيع محمد فتح الله، مدير "فتح Pomellato, Montegrappa, Le Bristol, Chivas, C&F, Le Comité الله للأفلام"، ومن تمويل الـ FFA

Private Bank بإدارة جان رياشي في بيروت. وهــذه الــزيــارة لــن تــنتــهـي من

على المستلزمات الضرورية من أحل

muriel.jalkh@annahar.com.lb

دون أن تزور حايك مخيماً للاجئين

السوريين، فهي تريد أن تتعرف

الى الاطفال وتسمع معاناتهم.

وستتوجه في اليوم التالي الي

بشری، وتحدیداً الی متحف جبران،

لتشكر الذين أعطوا الحقوق من أجل

انجاز الفيلم. وفي طريق العودة من

المتوقع أن تمر لزيارة جبيل، ويقيم

أما في اليوم الأخير، فسيتم عرض

فيلم "النبي" في أسواق بيروت،

وتسبق ذلك إطلالة لسلمى حايك

على السجادة الحمراء. وفي المساء

ستكون حايك في جامعة الـ ESA من

جهود سينتيا سركيس وحلم

سلمى حايك بزيارة لبنان سيجعلان

الحدث المنتظر على قدر التوقعات.

فكل لبناني يؤمن ببلده يستطيع أن

يحوّل هذا البلد الى مكان يحلم كبار

أجل المزاد العلني.

هذا العالم بزيارته.

إيلي صعب عشاء على شرفها.

وظائف

مطلوب

وتخرج ضابطأ منتصف سبعينات

A company located in Beirut is in need for reservation staff and experienced waiters. kindly send CV To: HR@themusichall.com



garderie nouvelle terrain de jeux de 5000m² à Ain saadé recrute: une directrice de parc de jeux qualifiée, des éducatrices diplômées, des animateurs expérimentés,

is an advantage. CVs to: Gulftopjobs@gmail.com Recherchons jeune H/F, 70/609092 Excellent français, familier avec word / internet, locaux مطلوب شيف ذو خبرة للمطبخ à Jounieh, formation biologie / biochimie est

b.merhebi@gmail.com

des gardiens de porte, des chauffeurs présentables, Bon salaire, Pour plus de renseignements veuillez appeler le 70/147147 -

السخن والبارد في شركة كاتيرينغ في الرياض المملكة العربية السعودية. يرجى ارسال الـ CV على:

assistant 5 years exp. knowledge in accounting & English is must. Send CV: recruitementcv@gmail.com

عقارات

للبيع ُ

Needed Administrative

Roumieh, $165m^2 + 30m^2$ terrace + 20m² cave, 3 bdr., 3 wcs, 3 balconies, 275,000\$

شقة للبيع في الحمرا بحالة جيدة جدا 190م م طابق مرتفع ثلاث غرف نوم موقف 900,000\$. ت: 01/616000

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية

Tel: 71/109110

www.sodeco-gestion.com

island. Buy it and get residence permit in Greece for whole family. Tel: +96171221530 and +306977301480 E-mail: info@cavofregadasyros.com www. cavo fregad as yros. com

Villa in a famous Greek

للبيع متفرع من كليمنصو شقة ط اول، 4 غُرف نوم، 4 حمامات، 2 صالون، مطبخ و غرفة خادمة، cave، السعر 880,000\$. للاتصال: 03/243610

البياضة، أرض للبيع 856م م كأشفة، 90/30، 2000\$/م.م. التلفون: 03/662626

قرنة الحمرا، أرض للبيع 90/30،

موقع مميز، 1599م.م، 1000\$/م م.

للبيع شقة دوحة الحص قرب ليسيه فينيكس 230م.م، ط2، منظر لا يحجب، مواصفاتُ ممتازة، سند، \$270,000 ألتلفون: \$372,000

للبيع خلو محل تجاري 40م م شارع الحمرا مفرُق كابري، مُعَّ او بدُونُ شقَةً 75م م. للمراجعة: 03/889745

National de Gibran, La Cave De

Joel, Robuchon, Commercial

Insurance, Bassam Fattouh,

مفقود

تفید شرکة Team Seven Two شمم معن فرار العمال المدعوين من الجنسية البنغلادشية باسم Abbas Miah - Faruk Miah - Nazrul Islam . التلفون: 03/826169

تفيد منى شيبان الخراّط عن هروب مخدومتها (من بنين افريقياً) Olubi Olud Jahe Marlyse وتحذر كل من يستخدمها من الملاحقةُ القانونيَّةُ أو من يعرف عنها شيئاً. الرجاء الاتصال على الرقم: 03/287615



أخبار و مقالدت و ملفات و تحقیقات و أکثرمن 600,000 صورة منذ مطلع القرن العشرين http://archives.annahar.com.lb

القانوني في أوقات الدوام الرسمي كل تبليغ لك في قلم المحكمة

رئيس كتبة سهيل حمزة

تعلن بلدية فرن الشباك للمرة

الثانية عن رغبتها في تلزيم توريد

وتركيب عـدّادات الوقوف العابر

على جوانب الطرقات وذلك ضمن

النطاق البلدي بطريقة المزايدة

العموميـة، عـلـى أن يـتـم فض

العروض في مهلة أقصاها في تمام

الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم

الثلثاء الموافق في 2015/5/19،

وذلـك في مركـز البلديـة وفـقــاً

لأحكنام دفتير النشيروط الخناص

الموضوع لهذه الغاية والذي

يمكن الاطلاع عليه لدى رئاسة

رئيس بلدية فرن الشباك

ريمون سمعان

المصلحة أثناء الدوام الرسمي.

لتبلغ أوراق المعاملة التنفيذية رقم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

اعلانات رسمية

صادرة عن دائـرة تنفيذ المتن -

بالمعاملة التنفيذية رقم

الى المنفذ عليها: باميلا انطوان شاوول المجهولة محل الاقامة. بتاريخ 2013/4/25 تقدم طالب التنفيذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي عادل معكرون باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ طلب فتح حساب وكشف حساب تحصيلاً لمبلغ 887/د.أ. والفوائد

واللواحق. لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الانـذار وطلب التنفيذ ومربوطآته خلال مهلة عشرين يوماً يلي النشر والا اعتبرت ببلغة وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ليصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.

مأمور التنفيذ سيمون فارس

محكمة الاستئناف المدنية الشمال 2015/1468 الغرفة السادسة الى المستأنف عليه غسان علي حجازي، صور حي المنارة مجهول لاقامة. تدعوك هذه المحكمة للحضور اليها لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ربيع سيراج شيخ موسى نوع عقارية بوجهك وان تأخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ لك

4878/خاص كائنة في العقار رقم 3/2874 رأس بيروت العقارية بكافة عناصرها المادية والمعنوية. ثمن المبيع: سبعماية وخمسون تاريخ العقد: 2014/4/29

تاريخ التسجيل: 2015/4/9 الرقم المالي: 69248

النبطية

صادر عن محكمة الاستئناف

امين السجل العقاري في النبطية

طالب التبليغ: ديتا بارداقجيان

بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي. رئيس القلم بالتكليف ابتسام صعب

اعلان بيع مؤسسة تجارية نشرة اولى

البائع: الصيدلي اسامة محمد شبقلو الروشة - شارع اوستراليا. الـشـاري: الصيـدلي علي حسن فنيش بيروت، رأس النبع، بناية عسيران، فوق البنك اللبناني الفرنسي ط -1. موقع البيع: صيدلية الانيون رقم

امين السجل التجاري في بيروت

وثيقة تبليغ حكم قرار رقم: 2014/1450

رئيس القلم مرسال شديد من امانة السجل العقاري في

409 و630 أ.م.م. وما يليها.

بالتكليف مارلين دميان

المدنية في بيروت الرئيس: جمال الخوري رقم الاستئناف: 2014/585 وكيلتها المحامية: جاكلين

طلب يوسف علي عواضة لموكلته اكرام عارف كركي سند تمليك بدل ضائع للقسم 16 من العقار 1963 دير الزهراني. للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

- مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما من تاريخ النشر. جونيه في 2015/4/17 من امانـة السجل العقاري في

فقرة حكمية طلب موسى عبد الحسين شعيب شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1240 و1264 و1248 الشرقية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

محكمة جزاء كسروان

بحق المدعى عليه.

اسطفان والمجهول محل الاقامة

حاليا وقضى بادانته والزامه بأن

يـدفع للمدعي محمود الغريب

مبلغ ثمانية آلاف وثمانماية

دولار اميركي او ما يعادله بالليرة

اللبنانية بتاريخ الدفع الفعلي مع

عطل وضرر مقداره خمسة ملايين

ليرة لبنانية وبتدريكه الرسوم

حكما غيابيا قابلا للاعتراض

رئيس القلم سيدي ناكوزي

سندا للمادة 671 عقوبات

- مهلة الاعتراض عشرة ايام.

والاستئناف.

امين السجل العقاري في النبطية ضده: عماد محمد ديب/ الدوير والمجهول محل الاقامة لاستلام تبليغ فقرة حكمية صورة الحكم الصادر بتاريخ 2015/3/31 والمسجل برقم القرار 2015/42 والقاضي باعلان تاريخ 2014/12/22 صدر الحكم عدم قابلية العقار رقم 1896 من منطقة الدوير العقارية غير الجزائي عن حضرة القاضي قابل للقسمة عينا بين الشركاء المنفرد الجزائي في كسروان، وبازالة الشيوع فيه بينهم عن والمفصول بالرقم 2014/975 طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني امين فؤاد مورة/ والدته عايدة/

1979 سوري الجنسية، المقيم اصلا في كفرياسين ملك كميل

للعموم لصالحهم امنام دائبرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساسا للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير مصطفى جرادي والبالغ /68340/د.أ. ثمان وستون الفأ وثلاثماية واربعون دولارا اميركيا وبتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الجهة المستدعية: صافي حمزة والجهة المستدعي ضدها: حسام ديب ورفاقه وفقا للحصص المفصلة في متن الحكم وباعتبار تقرير الخبير مصطفى جرادي ومرفقاته

رئيس القلم فاطمة فحص

جزءا لا يتجزأ من هذا الحكم بعد ادخال التعديلات عليه التي تتلاءم والنتيجة وتضمين الفرقاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته. مهلة الاستئناف 30 يوماً.

بعاصيري بتأريخ 2014/11/25 بالقرار 2014/1260 بالدعوى . 2009/1775 المقامة من صونيا مصابني ورفاقها اسقاط حق المدعى عليهم تريز وعايدة الحلو ورفاقهما بالتمديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور في الطابق الارضي من العقار 883/ الصيفي.

مرجعيون. للمعترض 15 يوما للمراجعة. امين السجل العقاري في مرجعيون

من امانـة السجل العـقـاري في

تـدعـو محكمة بـدايـة النبطية قـررت محكمة ايـجـارات بيـروت

رئيس القلم سامر طه

طلب كامل احمد غريب بوكالته عـن كـاتـريـنـا جـوزيــف غلميـه بوكالتها عن خالد ايليا ماضي لمورثته نعامة سليم عبيد وطلب بوكالته عن ملحم جوزيف غلمية لموكليه بشرى وعدنان وفياق اولاًد سعد الحوراني شهادات قيد

تبليغ فقرة حكمية

التلفون: 03/662626

برئاسة الرئيسة السيدة نسرين برئاسة القاضي المنتدب ايهاب علوية وعضوية القاضيين وائل عبدالله ويولا غطيمي المستدعى مهلة النشر.

بدل ضائع للعقار 1168 جديدة

مملة الاستئناف 15 يـومـا تلي

من امانـة السجل العـقـاري في مرجعيون

مرجعيون

موجهة لنجيب طوبيا غسطين المجهول المقام. ان المحكمة المنفردة العقارية في بعبدا تدعوك لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/115 المقامة من عاطف عون والذي يطلب فيها تسجيل 433,333 من العقار 1/252 برج البراجنة على اسمه. فينبغي مضورك أو ارسال وكيل قانوني عنك لاستلام أوراق الدعوى وإلا

ستتخذ بحقك التدابير القانونية

طلب كامل احمد غريب لموكليه يليها من أمم. خيرالله وبطرس وجورج اولاد فهد سلامة شمادات قيد بدل ضائع اعلان قضائي للعقارين 2382 و5780 القليعة. تدعو محكمة الغرفة الابتدائية للمعترض 15 يوما للمراجعة.

نويـل كـربـاج الـمـدعـى عليـهـماً: شرکة Bee Corporation S.A.L ومارون روكس الحاج، من امانة السجل العقاري في المجهولي محل الاقامة، للحضور شخصياً أو من نوب عنهما قانوناً النبطية الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ طلبت لور بطرس مخايل بوكالتها عن جوزاف مخايل عنتر لمورثتها

امين السجل العقاري في مرجعيون

ماريا سليم جبور شهادة قيد بدل

امين السجل العقاري في النبطية

ضائع للعقار 2346 جباع.

للمعترض 15 يوما للمراجعة.

ديب وانا ماريا اديب ديب بوكالة الاستاذ طارق الغريب المسجلة برقم أساس مدور 2015/73 . وللمدعى عليهما المذكورين مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يصار الى ابلاغهما كافة الاوراق والقرارات والجلسات باستثناء

الثانية في البقاع برئاسة القاضي

الحكم النهائي بواسطة رئيس رئيس الكتبة حسين الموسوي

اعلان تبليغ انذار صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسة مارجي مجدلاني الى المنمفذ عليها: نوال الخوري جرجس الخوري جرجس روفايل

تـدعـوك هـذه الـدائـرة للحضور

الانذار خلال عشرة ايام من تاريخ التبليغ اضافة الى مهلة المسافة وبانقضاء المهل تصبحين مجهولة المقام ويجري ابلاغك كافة الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة. رئيس القلم وفاء ضاهر أوراق الدعوى الافلاسية المقامة عليهما من المدعيين جورج أديب

ان الغرفة الثانية عشرة لدى من يمثله قانوناً لاستلام أوراق الدعوى أساس 2014/162 تنفيذ المقدمة من المستأنفة سيرفات

اعلان تبليغ قضائي

محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان - الجديدة المؤلفة من الرئيسة القاضي رندى حروق والمستشارين سميح صفير وايـفـون بـو لـحـود، تـدعـو السيـد كرياكوس يني ميخايليدس، المجمول المقام، للحضور شخصياً الى قلم المحكمة أو

مخايليدس وصباح عون والسيد

ربيع قاصوف ضمن مهلة عشرين

سنداً لاحكام المادة 445 وما اليها بالذات أو بواسطة وكيلك يوماً من تاريخ التبليغ والا يعتبر

2011/31 تاريخ 2011/4/9 المقامة

عليك من مــاري يــوسـف مخايـل

وجاكلين حناحنا وموضوعها

تنفيذ وصية برقم 1994/502

تاريخ 1994/5/26 والجواب على

فعلى الراغبين بالاشتراك والذين تنطبق عليهم الشروط المحدّدة في دفيتر البشروط الخياص والموضوع لهذه الغايـة، تقديم عروضهم باليد مباشرة في قلم البلدية، على أن يصل قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل فعلي يسبق موعد المناقصة. ارتين مخايليدس بوجه المستأنف عليهم بنك اوف بيروت ش.م.ل. في 2015/4/23 وشركة مؤسسة يني وايمانويل

دودو وإمها

مسلسل صيني مدبلج باللغة العربية كل يوم الساعة ٦٫٣٠ بعد الظهر ما عدا الأحد



تلفزيون لبنان... لكل لبنان ولكل اللبنانيين.







شقيقته فلوريدا زوجة حيدر دهيني

اعمامه المرحوم الحاج حسين

والمرحوم الحاج حسن والمرحوم

اخواله المرحوم الحاج خليل والمرحوم

الحاج توفيق وابراهيم والحاج حسن

(رئيس بلدية البابلية سابقاً)

بُهذه المناسبة تتلى آي من الذكر

الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة

صباحاً، للرجال في النادي الحسيني

في بلدته البابلية وللنساء في قاعة

الآسفون آل شأهين وآل خليفة

ذکری آربعین

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة

مجمع اهل البيت (ع).

وعموم أهالي البابلية.

والمرحوم الحاج حسين وعلي.

احمد ومحمود ومصطفى

وفاة

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغألية أسما يوسف النجار أرملة المرحوم

نجيب سعيد أبو عز الدين أولادها فيصل زوجته مجد معقصة وولداهما نورة وجاد سعيد زوجته هالة مردم بك وأولادهما أسماً زوجة فايز كميل رسامني، عمر

أشقاؤها المرحوم نجيب زوجته ميرا أبو عزالدين أولأدهما أسما زوجة خالد سعيدي وهالة ويوسف المرحوم فريد زوجته المرحومة نجلا حمزة وولداهما أمجد وعبدالله شقيقتها المرحومة فريدة

المرحومة سعاد أرملة المرحوم يوسف يُحيا ولدهما وائل. المنتقلة إلى رحمته تعالى الخميس 23 نيسان 2015. يصلى على جثمانها الطاهر الساعة . الثانية عشرة ظهر اليوم السبت 25

منه في بلدتها العبادية. تقبل التعازي غداً الأحد 26 منه في دار الطائفة الدرزية، فردان، من السَّاعَة الحاديـة عشُّرة قبلُ الظهر وحتى الساعة الخامسة مساءً. لُكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون آل أبو عز الدين وآل نجار وأنسباؤهم وعموم أهالي العبادية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية هدى الصبّاغ رفعت

زوجة المحامي حسّان رفعت والدة المحامي داني حسّان رفعت زوجته لينا القاضي وأولادهما

المرحومة نايلة زوجة صالح تسابحجي تقام الصلاة على روحها الطاهرة في جامُع الخاشقجيّ عند صلاةٌ ظهر اليوم السبت 25 نيسان 2015 ويوارى في مدافن الحرج الجديدة. تَقبلُ التعازي الاثنينُ والثلثاء 27 و28 منه من الثالثة حتى السابعة مساءً في مركز خريجي الجامعة

محلة الوردية. الآسـفُـوْنَ آل رفـعـت، الـصـبّـاغ، تسابحجي، القاضي وانسباؤهم.

الاميركيـة في بيروت (ALUMNI)

يعلن مكتب رفعت للمحاماة (لبنان) ومكتب المسند ورفعت للمحاماة بمزيد من الاسي وفاة الفقيدة

هدى الصنّاغ رفعت

زوجة المحامى حسّان رفعت والدة المحامى دانى حسّان رفعت ويتقدمان من عموم افراد عائلتها بأحر التعازي.

شقيقاه يوسف صادق عائلة المرحوم أمين صادق واولاده وعائلاتهم شقيقته عائلة المرحومة جوليا صادق زوجة المرحوم عيسى جوان واولادها وعائلاتهم المونسنيور

اغناطيوس صادق

المنتقل إلى رحمة الله الآب الثلثاء 14 نيسان 2015 في المهجر متمماً واجباته الدينيّة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدأ الاحد 26 منه الساعة 4 بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان، زان. تقّبل التعازي قبل الدفن وبعده والاثنين والثُلثاء 27 و28 منه في صالون الرعية زان، من الساعة 11 قبل الظهر حتى الساعة 7 مساءً.

من آمن بي وإن مات فسيحيا رقدت على رجاء القيامة المصدة الاثنين 13 نيسان 2015 في المهجر متممة واجباتها الدينية المأسوف عليها المرحومة امال عبدو البحري

والدتها شفيقة جرجي شيلاظي اشقاؤها الدكتور جورج زوجته لوري بال وعائلتهما في المهجر المهندس نبيل زوجته سهى ناكوزي وعائلتهما في المهجر الدكُّتُورُ سامي زوجتُه ميشلين باز وعائلتهما في المهجر الدكتور فادى زوجته ميليا شعنين وعائلتهما في المهجر الدكتور غابي زوجته جويس العلم وعائلتهما في المهجر

وعائلتهماً في المهجر شقيقاتها نوال ارملة المرحوم ميشال ابي نصر وعائلتهما ليليان زوجة الدكتور روبير هالت وعائلتهما في المهجر سلفها العميد المتقاعد فادي فؤاد

وعموم عائلات البحري، قرقماز، شيلاظي، بال، ناكوزي، بأز، شعنين، العلم، سُلوم، ابي نصرٌ، هالت، بعينو، خليفُه، قريلي، العسل، ابو مشرق ومن ينتسب اليهم. يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً

الاحد 26 منه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار جريس الرعائية، صربا، جونية. تقبل التعازى بعد الجناز لغابة الساعة الثانية بعد الظهر في صالون

حلادجيان وعائلتهمأ فوزي زوجته هوري ميكايليان وعائلًتهما (في المهجر) بناتها تحيةً زوجـة فـوزي الغريّب

فاتن زوجة ريمون شعيب وعائلتهما (في المهجر) رنداً زوجة مُنير سميا وعائلتهما (في المهجر) شقيقاتها ماتيلدا أرملة المرحوم

موريس كرم وأولادها ليندا زوجة أنطوان معوض وعائلتهما حكمت أرملة المرحوم غارو مركريان وأولادها

وعُـمـوم عـائــلات عـقــل، الـقـزي، حلادجيان، ميكايليان، الغريّب، شعیب، سمیا، کـرم، معوض، مركريان وعموم عائللات الدامور وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

سلمى يوسف القزى

أرملة أرنست خليل عقل منتقلة إلى رحمته تعالى مساء الخميس 25 نيسان 2015 مزودة بأسرار الكنيسة. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 25 منه في كنيسة مار الياس الحي، الدامور. تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وغداً الأحد 26 منه في صالون كنيسة مار الياس الحي، الدامُور، من الساعة العاشرة قبل الظهر ولغآية الساعة السأدسة

رقد على رجاء القيامة المأسوف عليه متري حنا سابا

زوجته منی جرجس کرم اولاده ملحم زوجته زينه بوشديد

وفياتكم في النهار

يومياً لهذه الصفحة على الإنترنت www.annahar.com

نهارك يوم ميلاحك

هدية النهار يوم ميلادك،

منذ أب 1933 على لوحة فنية

قياس A4 40000 ل.ل.

قياس A3 50000 ل. ل.

خبر ميلاحك في الصفحة الدولي وأيضا للأقرباء والأصحقاء

احتفظ بأمم احداث "النمار" في يوم ميلادك

أكثر من خمسين ألف زائر

زوجة نهاد فؤاد قرقماز والدها عبدو نجيب البحري

14 وفيات ______

السابعة مساءً. المهندس اندره زوجته كارلا سلوم

ر شقىقە طارق شقيقته تالين زوجة علي عبدالله وعائلتهما

> قرقماز وعائلته جاد عساف بطیش (19 ربيعاً)

والأحد والاثنين 26 و27 منه في الرعية. صالون الكنيسة من الساعة الثانية أولاد الفقيدة غازي زوجته سيلفا

الشيخ

الساعة التأسعة صباحاً.

غسان عدنان العيد

يُصلِّي على جثمانه اليوم السبت 25 نيسان 2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً في السمقانية دار البلدة. تقبل آلتعازي بعد الدفن حتى السادسة مساءً وغداً الاحد 26 منه من العاشرة حتى السادسة مساءً في

الآسـفـون آل العيـد، اميـن الـديـن، العماد، هرموش وعموم اهالي

وعائلتهما

وانسباؤهم ينعون المرحوم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسة اليوم

26 منه في صالون كنيسة مار ضومط الرعائية، زُوق مكايل، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساءً.

رقد على رجاء القيامة المأسوف على

ملحم يوسف شعيب زوجة الفقيد رولا سليمان خلف ولداه جو

زلعوم وعائلتها امال زوجة كابي بارودي وعائلتها عمه جان شعيب وعائلته عمته خولا أرملة المرحوم إميل حبيب قشوع وأولادها وعائلاتهم سيدة صروف أرملة عمه المرحوم إلياس وأولأدها وعائلاتهم كلير صليبي أرملة عمه المرحوم

ميشأل وأولادها وعائلاتهم سامياً خُلف أرملة عمه المرحوم جورج شعيب وأولادها وعائلاتهم خاله سمير إميل خلف وعائلته نجاح بجاني أرملة خاله المرحوم سليمان وأولادها وعائلاتهم

والمهجر وعموم أهالي بلدتي القماطية وعين السيدة ينعونه. يُسجّى جثُمانه الساعة الحاديّة عشرة قبل ظهر اليوم السبت 25 نيسان 2015 في كنيسة دير القديس جاورجيـوس ديـر الشيـر، بمكين، حيث تقام الصلاة عن نفسه الساعة

وعائلته فيفيان زوجة المهندس سمير طوباسي وعائلتها ايفات زوجة الياس الصفدى وعائلتها وعائلاتهم وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة سوق الغرب ينعونه. يسجى جثمانه الساعة الأولى بعد ظَهر غُد الأحد 26 نيسان 2015 في كنيسة دير القديس جاورجيوس،

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة لغاية الساعة السابعة والاثنين 27 منه في صالون كنيسة دير القديس جاورجيوس، دير الشير، بمكين، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية

> والد الفقيد عساف حنا بطيش والدته نوال عبدو أبو الريش

وعموم عائلات فاريا وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

المنتقل إلى رحمته تعالى أمس الجمعة 24 نيسان متمماً واجباته

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 25 منه في كنيسة مار شليطا الرعائية،

تقبل التعازى قبل الدفن وبعده

بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة قداس المرافقة اليوم السبت 25 منه

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى شهيد الغدر المأسوف على

والخميس 30 منه في دار الطائفة الدرزية من الحادية عشرة قبل الظهر

حتى الخامسة عصراً.

ابنا الفقيد ميشال زوجته ريتا معلوف

ابنته باسكال زوجــة انـطـوان فرنسيس وعائلتهما (في المهجر) شقيقتاه بوليت زوجة نظير غينري وعائلتهما

أنطوان نخول بوسليم غصن

السبت 25 نيسان 2015 الساعة الأولى بعد الظهر في كنيسة مار ضُومط الرعائية، زوق مكايل ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسه الديامان حيث يواري في مدفن تقبل التعازي قبل الدفن وغدأ الاحد

جيسي شقيقتاه هيام أرملة المرحوم وديع

وعائلاتهم وانسباؤهم في الوطن

الرابعة. تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة لغاية الساعة السادسة مساء والاحد والاثنين 26 و27 منه في صالون كنيسة ديـرالـقـديـس جـّاورجـيـوس، ديـر الشير، بمكين، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة

وعائلتهما د. فـرج كـربـاج زوجـتـه مـريـم حـرب وعائلتهما وعائلتهما

دير الشير، بمكين حيث تقام الصلاة شقيقتاه هيلانة كرباج زوجة اميل لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد سرور وعائلتهما كرباج وعائلتهما سرور وعائلتهما

وعموم عائلات كرباج، فخري، جيرار، هبر، أيـوب، بوشو، سرور وعائلات زبوغا ونيحا البقاع وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتعون بمزيد من الرجاء المسيحي الأب الدكتور

جورج شکیب کرباج

رقد على رجاء القيامة المجيدة أمس الجمعة الواقع فيه 24 نيسان 2015. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الطاهرة الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاحد 26 منه في كنيسة مار انطونيوس الكبير، بيت شباب.

تقبل التعازي اليوم السبت 25 منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في صالون دير مار مخايل بحرصاف، تكفيا. وأيام الاحد والاثنين والثلاثاء 26 و27 و28 منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في صالون كنيسة مار انطونيوس الكبير – بيت شباب.

ابنها الدكتور بيار نوفل زوجته غنى ملكي واولادهما بناتها ليلى زوجة المديرالسابق لبنك المتحد للأعمال فرع الكسليك بيار ريشا واولادهم وعائلاتهم ندى زوجة الصحافي نديم زياده واولادهم وعائلاتهم

منى زوجــة الخبير اميـل شرتوني واولادهم وعائلاتهم غادة زوجة المستشار المالي سامي جبور واولادهم وعائلاتهم اشقاؤها ايرين ارملة المرحوم انطوان شاكر واولادها وعائلاتهم الصيدلي جوزف شاكر وعائلته

ميشال شاكر وعائلته الصيدلي جورج شاكر وعائلته شقيقاتها وداد ارملة المرحوم ميشال سمعان واولادها وعائلاتهم سامية ارملة المرحوم ايليا نصار واولادها وعائلاتهم في المهجر

عايدة زوجة فارس عطاالله وعائلتها في المهجر حفيدها الدكتور ميشال بيار نوفل وعائلات نوفل، شاكر، ملكي، ريشا، زيــاده، شرتـونـي، جبـور، عطاالله، سلامه، عكاري، سمعان، نصار، الخوري، اراتيـموس، ابي شاهين، حتى، عواد وعموم عائلات عيناب وعين كسور وشملان وانسباؤهم

في الوطن والمهجر ينعون بمزيد

من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

المأسوف عليها السيدة الجليلة

المرحومة سوزان الياس شاكر

ارملة المرحوم الصيدلي ميشال بطرس نوفل

الرئيسة السابقة لأخوية الحبل بلا دنس رعية سيدة الوردية رأس بيروت يُسجِّى الجثمان الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت 25 نيسان 2015 في كنيسة مار مارون في الجميزة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر، وتوارى في مدفن العائلة ُفي عيناب ثم تقبل التعازي في قاعة عيناب العامة.

تقبل التعازي قبل الدفن والاحد والاثنين 26 و27 منه في صالون كنيسة مار مارون في الجميزة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

زوجة الفقيد هدى الياس تابت أولاده طانيوس أليز زوجة المهندس بطرس موسى وعائلتها الدكتورة كورين

موريال زوجـة روجـه يـزبـك (رئيـس بلدية كور) وعائلتها شقيقه يوسف وأولاده وعائلاتهم (في المهجر) أهلاد شقيقته المرحومة ايمي زوجة المرحوم البير عيراني الدكتور نبيل وعائلته (في المهجر) عائلة الشهيد المهندس رمزي

نايلةً زوجـة الـدكـتـور فـادي نصر وعائلتها ينعون بمزيد من الاسي المرحوم

امیل طانیوس یزبك يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت 25 نيسان 2015 عند الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في كنيسة مار يوسف، كور ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والاحد والاثنين 26 و27 منه في منزله في كور بين الحادية عشرة قبل الظهر والسابعة مساء ويوم الثلثاء 28 منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية بين الحادية عشرة قبل الظهر والسادسة

أشقاء الفقيد الياس كرباج زوجته ماري كلود جيرار وعائلتهما د. لویس کرباج زوجته بریجیت هیر

حنا كرباج زوجته غادة ايوب يوسف كرباج زوجته ماري اوديـل بوشو وعائلتهما

د. تريز كرباج زوجة المحامي مهاب

الحادية عشرة من قبل الظهر في القاعة الاجتماعية، الشويفات، حارة العمروسية. تقبل التعازي الأربعاء 29 منه في

الآسفون آل أبو فرج وآل حمادة وآل ثابت وآل عزام وعموم أهالي

سليمان نسيب تقى الدين زوجته اكرام خليل بوتين أولاده رنده ونسيب وميساء وجنى زوجة جالينوس بو كرّوم شقيقه المرحوم حكمت

اكرام ارملة عصمت بك خضر

في دار الطائفة الدرزية في بيروت،

تنعى بمزيد من الحزن والاسي فقيدها المرحوم

الحزب السوري القومي الاجتماعي

ارملة المرحوم مصطفى الكيلاني، جميلة ارملة المرحوم حسين حيدر تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت 25 نيسان 2015 في منزل صهرها المحامي هاني سلّيمان، المصيطبة طلعة يزبك بناية جمال وكنفاني الطابق 12 وغداً الاحد 26

للاتصال الدكتُور هاني سليمان: 03/222201

ارملة المرحوم امیل ابراهیم زخیا (حتی) المنتقلة الى رحمته تعالى على رجاء القيامة صباح الخميس 23 نيسان 2015 متممة واجباتها الدينية. تقبل التعازي اليوم السبت 25 منه في صالون كنيسة مار جريس، الشياح، من الساعة الحادية عشرة

والدته رينيه عبدالله إسطفان أرملة شقيقه بيار زوجته مها خيرالله

خالاه بشارة إسطفان وأولاده وعائلاتهم أنطوانيت أرملة خاله المرحوم موريس وأولادها وعائلاتهم خالته سميرة أرملة المرحوم فارس حداد وأولادها وعائلاتهم

المأسوف عليه المرحوم جورج أسعد الشماس المنتقل إلى رحمته تعالى الأربعاء 22 نيسان 2015 متمماً واجباته

تقبل التعازي اليوم السبت 25 منه في صالون كنيسة مار جرجس الرعائية، الدكوانة، من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الساعة

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا

عادلة مصطفى زنتوت شقيقاه خليل زوجته مي شمس الدين وطلال زوجته شادن اليوسفي أخواه زهير زوجته المرحومة أمل محمود سنو والمرحوم سليم البابا شقيقاته مي زوجـة خالـد يوسف الداعوق وهللا زوجة مروان مختار

اللادقي وغادة والدة (نسرين وعماد ونايلا الخوري) والمرحومة سعدية تقبل التعازي للرجال والنساء في الثالث اليوم السبت 25 نيسان 2015 في قاعة العناية بالطفل والأم، بولفار عائشة بكار، شارع العويني،

وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى فقيدتهم الفاضلة

القصير

اشقاؤها احمد وعبد الرحمن وعبد الرؤوف (في المهجر) والمرحوم محمد

سهيل يموت محافظ جبل لبنان السابق وريما زوجة محمد اديب ونـــازك زوجــة انـس مـالـك الـشعـار ووسيم عبد الغني وغنى زوجة حسان

السبت 25 نيسان 2015 في قاعةً مسجد الرحمن خلف مستشفى النيني، مقابل فرن السلطان، من الساعة 5 عصراً ولُغاية الساّعة 7 التعزيـة للنساء في منزل ولدها

السفير عبد المجيد في راس مسقا

قرب مطعم بونتو التو طوال ايام

اولاده حكمتُ، المقدم وسيم،

تقبلُ التعازي للرجال والنساء لليوم الثالث اليوم السبت 25 نيسان 2015 بعد صلاة العصر وحتى صلاة المغرب في قاعة الهبري جامع

اشقاؤه احمد وحسام ونصر ورامي

انتقلت الى رحمته تعالى سلوى جمال الدين الحكيم والدة كمال جميل النصولي

أشقاؤها الحاج فيصل والمرحومون عصام والحاج مروان الحكيم صلي على جثمانها الطاهر يوم أمس الجمعة وووريت في مدافن الحرج

تَقْبِلُ التَعَازِي في الثاني والثالث اليوم السبتُ وغدًا الأحدُّ 25 و26 نيسًان 2015 في مركز توفيق طبارة من الساعة الرابعة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً، للرجال والنساء. الراضون بقضاء الله آل الحكيم، النصولي وأنسباؤهم.

بسم الله الرحمن الرحيم إُنّا لله وإنّا إلّيه راجعُون بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه

(أبو سلمان) المنتقل إلى رحمته تعالى الأربعاء 22 نيسان 2015. تقبل التعازي اليوم السبت وغدأ

والاثنين 27 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في قاعة دار الطائفة الدرزية، فردان، بیروت. لكم من بعده طول البقاء.

أهالي بتاتر. أولادها جورج ابو ناصيف وعائلته انطوان ابو نأصيف وعائلته عبده أبو ناصيف وعائلته عصام ابو ناصيف وعائلته بناتها شفيقه زوجة فارس لوندس

وعائلتها مرسال زوجة جبور جبور وعائلتها مارى زوجة ادوار ابو ناصيف وعائلتها تريز ابو ناصيف ليلى زوجة كارل البستاني أشقاؤها اميل وعبدو والمرحوم خليل زوجته فيوليت والمرحوم نبيل زوجته تريز والمرحوم جريس زوجته سلوى وعائلاتهم شقيقاتها نهى ارملة عارف نصار

فيوليت فريد الخوري أرملة المرحوم پوسف شكرالله ابو ناصيف تقبل التعازي اليوم السبت 25 نيسان 2015 في صالون كنيسة سيدة التلة، دير القمر، من الساعة

السادسة مساءً.

ذكرى ثالث تصادف اليوم السبت 25 نيسان 2015 ذكـرى مرور ثلاثـة أيـام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم بإذن الله

معين مصطفى الددا والدته المرحومة الحاجة تمام فخر الأرناؤوط زوجته يمنى عبد الغني الددا ولده محمد كريم الددآ بناته رنا زوجة أسامه نوفل وديما

والدكتور جودت والدكتور محمد ماجد والمرحوم ماهر شقيقتاه ماجدة زوجة الحاج حبيب المصري وسهاد زوجة الحاج كمال

الحكيم عن روحه الطاهرة. تقبل ألتعازي للنساء طيلة النهار في منزل الفُقيد في صيدا، عبرا الجَّديدة، بناية الدهنيَّ، خلف مطعم الحلاق، الطابق الثاني وللرجال في منزل شقيقه الدكتور

الجامعة اللبنانية اتحاد الكتاب اللبنانيين نادى الشقيف - النبطية لجنة الصباح الوطنية تجمع الأندية والجمعيات وعموم أهالي النبطية يتشرفون بدعوتكم لإحياء ذكرى مرور أسبوع على وفاة الدكتور

ىهذه المناسبة يقام احتفال تأبيني غداً الأحد 26 نيسان 2015 في حسينية النبطية للرجال، وللنسآء في حسينية السيدة زينب (ع) للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء. الآسفُون ُ آل وهُبي ُ صُبُّاح ، عيسى، سعيد وعموم أهالي النبطية.

تصادف غداً الاحد 26 نيسان 2015 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد

المأسوف عليها المرحومة بهيج سلمان غريزي إيلان الخوري حنا نصّار ارملة المرحوم كلوفيس اندراوس عيد يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التآسعة وألنصف صباح غد الاحد 26 نيسان 2015 في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأحد 25 و26 منه في منزله في

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة ايلين رزق الله كنج يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد 26 نيسان 2015 الساعة التاسعة والنصف في كنيسة سيدة

الأرثوذكس (مار نقولا)، الاشرفية.

عائلة الفقيدة وانسباؤهم يدعون

الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة جورجيت عارف جرّو ملكة جمال لبنان لعام 1969 أرملة المرحوم فريد توما

الأحد 26 نيسان 2015 في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك، المتحف.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها

الساعة الثانية عشرة ظهر غد

المأسوف عليهما المرحومتين سعاد نقولا

> تزانیوس رومی ريموندا نقولا

تزانیوس رومی أرملة المرحوم العميد جورج عوده أولاد المرحوم نقولا تزانيوس رومي

ميشال جورج عوده وعائلته المهندسة فيفيان جورج عوده حواط وعائلتها أولاد خالهم المرحوم مخايل رزوق وعائلاتهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز اللذين يقامان عن روحي العزيزتين الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الأحد

سائلين الله ألا يريهم أي مكروه. في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

26 نيسان 2015 في كنيسة مار

مخايل للروم الأرثوذكس، المزرعة.

شحاده جرجي عبد المسيح نائب رئيس بلدية الجديدة البوشرية السد سابقاً يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدأ الأحد 26 نيسان 2015 عند الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون، البوشرية. عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون

ابنتها آمال زوجة غسان عبدالنور وأولادها وعائلاتهم إبنها المهندس جوزف نصار وعائلته يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الأحد 26 نيسان 2015 في

لوفاة المرحوم فارس رشيد اشقر

. . بهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر

لراحة نفسه. ذكري أسبوع ذکری سنة بمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليها المرحومة ماري جرجي غلام أرملة قسطنطين نقولا نصار

الساعة العاشرة صباحاً.

ولدا الفقيدة انطوان اميل زخيا

بناتها ريموندا أرملة المرحوم كمال نورما أرملة المرحوم مرسال كيال

کلود امیل زخیا وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

الياس ابي عقل

وأنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

السادسة مساءً.

صبّاح حسني فتح الله والحته المرحومة

فاخوري ومهى زوجـة أكـرم سليم زوجة سامي فرح.

ولغاية السابعة مساءً. الراضون بقضاء الله وقدره آل فتح الله وزنتوت وداعبوق وفاخوري واللادقي والخوري وفرح وأنسباؤهم.

المرحومة نازك محمد بديع القصير ارملة المرحوم سميح القصير ولداها عبد المجيد وعبد الغني

القصير شقيقاتها نعم ارملة المرحوم نظمي المصري ونوال ارملة المرحوم مدرك القصير والمرحومة نادية زوجة المرحوم الهام كريمة احفادها اقبال عبد المجيد زوجة

'' صيادي وسميح التعزية للرجال في الثالث اليوم

الاسبوع من الساعة 11 قبل الظهر ولغاية الساعة الأولى بعد الظهر. انتقل الى رحمته تعالى يحيى محمد على النقيب شقيقه المرحوم انيس النقيب محمد، ماهر، نبيلة صهره محيي الدين عبد الحميد

الخاشقجيّ. الآسفون آل النقيب، سلام، دعبول، طبارة، فاضل، فتّاح، كامل، صبرة، قراقيرة، شاتيلا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى

الدكتور زياد زوجته الإعلامية غادة فندي عزام وولداهما جنى وآدم شقيقاه المرحوم الاستاذ فؤاد أبو

منصُور أَبُو فرج. يُصلَّى على جثمانه الطاهر غداً الأحد 26 نيسان 2015 الساعة

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارأ هيئات المركز المدني للمبادرة

سليمان تقى الدين العضو المؤسس في المركز ورئيس الجمعية العمومية فيه وتتقدم من عائلته ومحبيه بأحر

.. فقيدنا الغالى المرحوم الرفيق غسان نواف ماضى زوجته المرحومة رفيف محمد جابر والده المرحوم نواف فياض ماضي

ابنته اليسار اشقاؤه طأرق والشهيد نظام وفرج شقيقتاه اليسار وسوسن. تقبل التعازي اليوم الأحد 26 نيسان 2015 للرجال والنساء من الساعة الأولى بعد الظهر ولغاية السابعة

سروات عطية محجوب

ننعى فقيدنا الغالي المرحوم عمر أديب منصور أبو فرج

مساءً في قاعة محيي الدين برغوت، حامع الخّاشقجي. الأسفون الحزب السوري القومي الاجتماعي، آل ماضي وجابر وقباني

زوجة المرحوم المحامي ولدها الدكتور عاصم حيدر تجمع اللجان والروابط الشعبية) اشقاَّؤها المرحومون محمد، خليل، ابراهیم، عمر وسعد محجوب اشقاء زوجها المرحومون الاستاذ

الجاك وانسباؤهم.

اتحاد الكتاب اللبنانيين

من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولَّغاية الخامسة مساءً.

أحمد، الدكتور عدنان حيدر، شيرين منه للرجّال والنساء في نادي خريجي الجامعة الاميركية، ALÜMNI، من الـراضـون بـقـضـاء الـلـه وقــدره آل

أولاده الاستياذ أسامة زوجته الاستاذة سناء حسيب ثابت الاستاذ أديب زوجته الاستاذة كريستن وولداهما كلوي حياة ولوكا

المرحوم الفنان التشكيلي فريد

إنّا لله وإنّا إليه راجعون نُقابة الْمُحامين في بيروت

والدته المرحومة سهيلة محمد

محجوب، حيدر، سليمان، الكيلاني،

شقيقاته المرحومة نور زوجة سهيل بك حماده

. سعید ماضي

الشويفات. تعاز

انعام ارملة الشيخ خالد طليع هاني ابو الحسن.

الثالثة حتى السابعة مساءً.

زوجته حياة عارف حمادة وولداهما المهندس عمر وكريم

دار طائفة الموحدّين الدروز، بيروتّ، شارع فردان، من الساعة العاشرة من قبل الظهر حتى الساعة السادسة

آل تقي الدين في الوطن والمهجر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الرضى والتسليم والاسى واللوعة الفقيد الكاتب والمحامى

المربية وداد زوجة المربي الاستاذ تقبل التعازي اليوم السبت وغدأ الاحد 25 و26 نيسان 2015 في منزله في بعقلين والثلثاء 28 منه

الكاتب والمحامى

واحمد وعموم اهالي بلدة شبعا. إنتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها إبنتها جهان زوجة المحامي الدكتور هاني سليمان (عضو الامانة للمؤتمّرُ القومي العربي، العضو المؤسس في

فاكس: 01/654050.

ايلي اميل زخيا وعائلته نصار وعائلتها وعائلتها

برولیت (جورجیت)

قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً وغداً الاحد 26 منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة. زوجة الفقيد دنيز افرام افرام ابنته ريتا

المرحوم أسعد الشماس وعائلته شقيقته ريتا

ينعون فقيدتهم المرحومة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية

وليندا ارملة يوسف ابو ناصيف

وسهام زوجة بيار الغزال وعائلاتهم

زوجة سامر المصري ودانا زوجة خالد أشقاؤه المرحوم الحاج جهاد

جودت في الهلالية من الساعة 3 بعد الظهر وحتى 8 مساء. للفقيد الرحمة ولكم بعده طول

كمال حسن وهبى

الاغتراب المغدور المرحوم غالب محمد شاهين (ابو مجد)

لراحة نفسها. الراضون بقضائه آل غريزي وعموم البشارة، جل الديب، سائلين اللهُ ألاّ يريهم أي مكروه.

عائلة الفقيدة وأنسباؤهم يدعون الأهــل والأصــدقــاء لـمشاركـتـهـم بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة

إيلي تزانيوس رومي وعائلته لور أرملة المرحوم فوزي فرح واولادها سيلفي أرملة المرحوم جبران عكاوي ابنا المرحومة ريموندا

الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة

الأرثوذكس، الاشرفية. عائلة الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسها. ذکری 8 سنوات لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة

كنيسة دير سيدة الدخول للروم

عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته. بوسطن سلتكس 95 – كليفلاند

تقدم كليفلاند كافالييرز 3 – 0

أتلانتا هوكس 99 – بروكلين

أتلانتا هوكس 96 – بروكلين

غولدن ستايت ووريــورز 106 –

غولدن ستايت ووريــورز 97 –

نيوأورليانز بيليكانز 119 – غولدن ستايت ووريــورز 123 بعد وقت

تقدم غولدن ستايت ووريـورز 3

هيوستن روكتس 118 – دالاس

هيوستن روكتس 111 – دالاس

تقدم هیوستن روکتس 2 – 0

ممفيس غريزليس 100 – بورتلاند

ممفيس غريزليس 97 – بورتلاند

-2 تقدم ممفیس غریزلیس

لوس أنجلس كليبرز 107 – سان

لوس أنجلس كليبرز 107 – سان

انطونیو سبرز 111 بعد وقت

تقدم أتلانتا هوكس 2 - 0

نيوأورليانز بيليكانز 99

نيوأورليانز بيليكانز 87

مافيريكس 108

مافيريكس 99

ترايل بلايزرز 86

ترايل بلايزرز 82

انطونيو سبرز 82

المنطقة الغربية:

كَافالييرز 103

نتس 92

برشلونة - بايرن ميونيخ وجوفنتوس - ريال مدريد في نصف نهائي دوري الأبطال الأوروبي لكرة القدم كليفلاند وشيكاغو وغولدن ستايت شارفت التأهّل

شهد أمس مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "الويفا" في مدينة نيون بسويسرا سحب قرعة الدور نصف النهائي من دوري الابطال الاوروبي والدوري الاوروبي "أوروبا ليغ".

في دوري الابطال الاوروبي، أوقعت القرعة برشلونة الاسباني حامل اللقب اربع مرات مع بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب خمس مرات. ويلتقي الفريقان على ملعب "نوكامب" في برشلونة ذهابا وعلى ملعب "أليانز أرينا" في ميونيخ ايابا.

7 – 0 بمجموع المباراتين قبل موسمین، ثمفاز علی مواطنه بوروسیا دورتموند 2 – 1 في النهائي وأحرز لقبه الخامس. وسيواجه مدرب بايرن ميونيخ الاسباني خوسيب غوارديولا فريقه السابق برشلونة الذي قاده الى احراز 14 لقبا خلال أربع سنوات اشرف عليه خلاله، الى صديقه مــدرب بـرشـلـونـة لـويــس أنـريـكـه. كذلك أوقعت القرعة جوفنتوس

وكان بايرن ميونيخ أذلٌ برشلونة

تغلب على ريال مدريد قبل ان يخسر في النهائي أمام مواطنه آسي ميلان بضربات الترجيح. وخسر جوفنتوس امام ريال مدريد 0 – 1 في نهائي عام 1998 في أمستردام. وتقام مباراتا الذهاب في 5 و6

ايار، ومباراتا الاياب في 12 و13 منه، النهائية في فرصوفيا في 27 منه. على أن تقام المباراة النهائية في

برلين في 6 حزيران. وريال مدريد الاسباني حامل اللقب 10 مرات وهو رقم قياسي. وهي المرة "أوروبا ليغ" الاولى يصل جوفنتوس الى الدور نصف النهائي منذ عام 2003 عندما وفي الدوري الاوروربي "أوروبا

الايطالي، ونابولي الايطالي دنيبرو دنيبروبتروفسك الاوكراني. وتقام مباراتا الذهاب في 7 ايار ومباراتا الاياب في 14 منه، والمباراة

تورينو الايطالي حامل اللقب مرتين

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

لشبونة حامل اللقب ومتصدر

اللائحة بـ 74 نقطة وصيفه اف

جوفنتوس - تورينو، برشلونة - إسبانيول، أرسنال - تشلسي

يحل جوفنتوس تورينو حامل اللقب في المواسم الثلاثة الاخيرة ومتصدر اللائحة بـ 73 نقطة على تورينو الثامن بـ 44 نقطة (الأحد الساعة 16:00 بتوقيت بيروت) في "دربي" المدينة في المرحلة الـ 32 من الدوري الايطالي لكرة القدم "كالتشيو". ويستضيف لازيو روما الثاني بفارق 15 نقطة عن المتصدر كييفو فيرونا الثالث عشر بـ 36 نقطة (الاحد 16:00)، ويحل آ أس روما الثالث بـ 58 نقطة على انترناسيونالي ميلانو العاشر بـ 42 نقطة (السبت 45:25).

في المرحلة الـ 33 من الـدوري الاسباني "ليغا"، يحل برشلونة متصدر اللائحة بـ 78 نقطة على اسبانيول برشلونة العاشر بـ 42 نقطة (السبت 17:00) في "دربي" كاتـالـونـيـا، وريــال مـدريــد الثـانـي برصيد 76 نقطة، على سلتا فيغو التاسع بـ 42 نقطة (الاحد 22:00). ويستضيف أتلتيكو مدريد الثالث ب 69 نقطة وحامل اللقب التشي الرابع عشر بـ 34 نقطة (السبت 19:00).

البرتفال

في المرحلة الـ 30 من الـدوري البرتغالي، يستضيف بنفيكا

بعدما فاز في المرحلة الخاصة

الأولى الافتتاحية مساء الخميس

وتصدر الترتيب الموقت لرالي

الارجنتين الدي يجرى على

طرق ترابية في منطقة كوردوبا

وهو المرحلة الرابعة من بطولة

العالم للراليات، خاب بطل العالم

مرتين وحامل اللقب الفرنسي

سيباستيان أوجييه في سيارة

"فولكسفاغن بولو – ار" الجمعة

اذ فقد كل أمل في الفوز بعدما

موجز محلي

طرابلس إلى نهائي كأس لبنان لكرة القدم

عبد النور في بحمدون في الدور نصف النهائي.

ضربة حرة رفعها شقيقه احمد المغربي.

تأهل طرابلس الرياضي للمباراة النهائية لكأس لبنان الـ 45

لكرة القدم، بعدما فاز على الأنصار 3 – 1 (الشوط الاول 2 – 1)

في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب امين

برأسه الى يمين الحارس عبدو طافح من ضربة ركنية رفعها أمير

الحاف. وفي الدقيقة 26 أدرك الغاني مايكل كافوي هيليغبي

التعادل لطرابلس منفرداً بالحارس لاري مهنا في الزاوية اليمني

لمرماه. وفي الدقيقة 37 أضاف الغاني دوغلاس نكروما الاصابة

الثانية لطرابلس برأسه من ضربة حرة رفعها عبد الله طالب.

وفي الدقيقة 66 سجل اكرم مغربي الإصابة الثالثة برأسه من

ويلتقي اليوم الساعة 15:30 النجمة - شباب الساحل على ملعب

خسر منتخب لبنان للشباب دون 19 سنة أمام منتخب سوريا

للناشئين دون 17 سنة 1 – 2، في مباراة ودية في كرة القدم

أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب صور البلدي. سجل

صيدا البلدي في ثانية مباراتي الدور نصف النهائي.

شباب لبنان خسر أمام ناشئي سوريا 1 — 2

سجل للأنصار في الدقيقة 19 البرازيلي سيباستياو راموس

سي بورتو الذي يتخلف عنه بفارق ثلاث نقاط، على ملعب "دا لوز" في لشبونة (الاحد 19:00). ويحل سبورتنغ لشبونة الثالث بـ 63 نقطة على مورييرنزي الحادي عشر ب 36 نقطة (الاثنين 22:00). هولندا في المرحلة الـ 32 من الـدوري الـهـولـنـدي، يـحـل بـي اس في

ايندهوفن متصدر اللائحة بـ 79 نقطة والذي ضمن أحرازه اللقب للمرة الاولى منذ عام 2008 وللمرة الـ 22 في تاريخه، على اكسلسيور روتــردام الـرابع عشر بـ 31 نقطة (السبت 21:45)، واجاكس امستردام الثاني بفارق 12 نقطة عن المتصدر وحامل اللقب على بي اي سي زفولـه السابع بـ 46 نقطة والنذي بلغ نهائي كأس هولندا للموسم الثاني تواليا (الاحد 15:30)، وفينورد روتردام الثالث به 58 نقطة على اف سي غروننغن الثامن بـ 42 نقطة (الاحد 15:30).

في المرحلة الـ 34 من الـدوري الانكليزي "برميير ليغ"، يحل

جهدت سيارته فجأة قبل انتهاء

المرحلة الخاصة الثانية بستة

كيلومترات. فإذا أمكن إصلاح

العطل وانطلق أوجييه من جديد

اليوم السبت، فسوف يعاين غرامة ثقيلة 25 دقيقة لن تتيح له

وكان أوجييه استأثر بالمراحل

الثلاث الأولى من البطولة هذا

الموسم، ولكن لم يسبق له قط أن

العودة الى الصفوف الأولى.

فاز في الارجنتين.

نقطة على وصيفه أرسنال الذي يتخلف عنه بفارق 10 نقاط (الاحد 18:00) في مباراة قمة على ملعب "الامارات ستاديوم" في لندن. كما يحل مانشستر يونايتد الثالث بـ 65 نقطة على افرتون الثاني عشر بـ 41 نقطة (الاحد 30:30). ويستضيف مانشستر سيتي الرابع بـ 64 نقطة وحامل اللقب استون فيلا الخامس عشر بـ 32 نقطة (السبت 19:30)، ويحل ليفربول الخامس بـ 57 نقطة على ويست بروميتش البيون الثالث عشر بـ 36 نقطة (السبت 17:00).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ 34 من الـدوري

وقد تصدر الترتيب بدل البطل

الفرنسي عقب المرحلة الخاصة

الثانية سائق "سيتروين دي اس

3" البريطاني كريس ميكي، أمام

رفيق أوجييه الفنلندي ياري –

ماتي لاتفالا الذي فاز في المرحلة

الخاصة الثالثة، وذلك بفارق 15:3

ثانية عن الأوّل. واحتل المركز

الثالث سائق "سيتروين دي اس

3" النروجي مادس أوستبرغ بفارق

وللبنان حسن ديب في الدقيقة 69.

نصف نهائي سلة الرجال: الرياضي بيروت 1 — 0

تقدم الرياضي بيروت حامل اللقب ضيفه الشانفيل 1 – 0 في

بعد فوزه عليه بفارق 44 نقطة 113 – 69 (الأشواط 26 – 16،

53 – 25، 81 – 47، 113 – 69) أمس في قاعة صائب سلام

أولى مبارياتهما من سبع ممكنة للدور نصف النهائي "المربع

الذهبي" من بطولة لبنان لكرة السلة للدرجة الأولى للرجال،

الرياضية للنادي الرياضي بالمنارة، في حضور وزير الشباب

والرياضة العميد عبد المطلب الحناوي. وكان افضل مسجل

للفائز الأميركيان جيريمياه ماسي 19 نقطة وإيليجاه هولمان

18 نقطة الى 11 متابعة وأمير سعود 17 نقطة وفادي الخطيب

ثماني تمريرات حاسمة للأول، وللخاسر الأميركي ديشون سيمز

جونيور 20 نقطة الى سبع متابعات وكل من الجورجي نيكولوز

ويلتقي الفريقان في مباراتهما الثانية السادسة مساء غد الأحد

مساء اليوم في قاعة النادي الرياضي غزير، أولى مباريات الحكمة

14 نقطة وكل من وائل عرقجي واحمد ابرهيم 11 نقطة الى

تسكيتشفيلي وإيلي شمعون 15 نقطة الى سبع متابعات.

في قاعة الشانفيل بديك المحدي. وتقام التاسعة والنصف

بيروت وضيفه بيبلوس "يو بي أي" في الدور عينه.

في المرحلة الـ 30 من الـدوري

الالماني "البوندسليغه" ، يستضيف تشلسي متصدر اللائحة بـ 76 بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بـ 73 نقطة هيرتا برلين الثالث عشر بـ 34 نقطة (السبت 19:30) على ملعب "اليانز ارينا" في ميونيخ، ويحل في اف ال فولفسبورغ الثاني بفارق 12 نقطة عن المتصدر على بوروسيا موينشنغلادباخ الرابع بـ 54 نقطة (الاحد 18:30)، وباير ليفركوزن الثالث بـ 54 نقطة على اف سي كولونيا الثاني عشر بـ 34 نقطة (السبت 30:16).

ليغ" يلتقي أشبيلية الاسباني حامل

اللقب الموسم الماضى فيورنتينا

وسوف يتوج بايرن ميونيخ بطلا للموسم الثالث تواليا وللمرة الـ 25 في تاريخه في حال فوزه وخسارة فولفسبورغ او تعادله.

فرنسا

في المرحلة الـ 34 من الدوري الفرنسي "ليغ 1"، يحل أولمبيك ليون متصدر اللائحة بـ 65 نقطة على ستاد ريمس الرابع عشر بـ 38 نقطة (الاحد 22:00)، ويستضيف باريس سان جيرمان الثاني بفارق الاصابات عن المتصدر وحامل اللقب في الموسمين الاخيرين ليل الثامن بـ 50 نقطة (السبت 18:00)، ويحل موناكو الثالث بـ 59 نقطة على راسينع لنس الذي يحتل المركز الـ 20 الاخير بـ 26 نقطة

(الاحد 18:00).

32,64 كيلومتراً.

الاسكوتلندي، يحل السلتيك حامل اللقب ومتصدر اللائحة بـ 79 نقطة على دندي يونايتد الرابع بـ 49 نقطة (الاحد 14:30)، وأبردين الثاني بفارق ثماني نقاط عن المتصدر على اينفرنيس كاليدونيان تيسل الثالث بـ 55 نقطة (السبت 17:00)، ويستضيف دندي السادس بـ 44 نقطة سانت جونستون الخامس بـ

الشرقية والغربية من الدوري الاميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" بعدما تقدمت منافسيها 3 – 0 في أول الادوار النهائية "البلاي أوف": كليفلاند كافالييرز ثاني الشرقية، شيكاغو بولز وغولدن ستايت ووريــورز أول الغربيـة والفريـق الافضل في الموسم المنتظم. ففي قاعة "تي دي غاردن" في بوسطن، مني بوسطن سلتكس سابع الشرقية بخسارته الثالثة تواليا أمام ضيفه كليفلاند كافالييرز الثاني بفارق ثماني نقاط 95 – 103 (الاشواط 25 - 95 .84 - 76 .56 - 48 .-31 103). سجل للفائز نجمه لوبرون جيمس الذي كان يقابل بعلامات ميلووكي باكز خلال الوقت الاضافي الثاني من مباراتهما في ميلووكي. (رويترز) الاستهجان كلما لمس الكرة 31 نقطة الى 11 متابعة وكيفن لاف

نهائيات الدوري الأميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"

حيريك روز (1) يحتفل وجيمى باتلر بتسجيله نقاطاً لشيكاغو بولز في سلة

ويلتقي الفريقان في مباراتهما متابعات وثماني تمريرات حاسمة وجيمي باتلر 24 نقطة، وللخاسر اليوناني جيانيس انتينو كوغبو المنافسة 4 – 0. 25 نقطة وكريس ميدلتون 18

> ويلتقى الفريقان في مباراتهما الرابعة مساء السبت في ميلووكي حُيث يمكن بولـز ان يحسم المنافسة 4 – 0.

وفي قاعة "نيوأورليانز أرينا" في نيوأورليانز، تقدم نيوأورليانز بيليكانز ثامن الغربية ضيفه غولدن ستايت ووريورز في الارباع الثلاثة الاولى من مباراتهما ورفع الفارق بينهما الى 20 نقطة، لكنه مني بخسارته الثالثة امامه بفارق اربع نقاط بعد وقت اضافي 119 - 123 (الاشواط 26 - 25، 63 .108 - 108 .69 - 89 .52 -119 – 123). سجل للفائز هدافه والمرشح الاوفر حظا للقب افضل لاعب في الـدوري ستيفن كـاري 40 نقطة وكلاي طومبسون 28 نقطة، وللخاسر انطوني ديفيس

29 نقطة الى 15 متابعة وايـان

اندرسون 26 نقطة.

الرابعة مساء السبت في نيوأورليانز حیث یمکن ووریــورز ان یحسم

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق

المنطقة الشرقية: تورونتو رابتورز 86 – واشنطن ويزاردز 93 تورونتو رابتورز 106 – واشنطن ويزاردز 117 تقدم واشنطن ويزاردز 2 – 0 شيكاغو بولز 103 – ميلووكي

شيكاغو بولز 91 – ميلووكي باكز

ميلووكي باكز 106 – شيكاغو بولز 113 بعد وقتين اضافيين. تقدم شيكاغو بولز 3 – 0 كليفلاند كافالييرز 113 – بوسطن سلتكس 100 كليفلاند كافالييرز 99 – بوسطن

تعادل الفريقان 1 - 1

برنامج اليوم

المتحدة - 2788) 4

2,5 (2783

.2 (2746

اضافي.

وهذا برنامج مباريات اليوم ونذكر أولا الفريق المضيف: المنطقة الشرقية: واشنطن ويـزاردز (1) – تورونتو

رابتورز (4). المنطقة الغربية: دالاس مافيريكس (7) – هیوستن روکتس (2). سان انطونیو سبرز (6) – لوس أنجلس كليبرز (3).

دورة فوغار غاشيموف في الشطرنج: سقوط كرامنيك بالأبيض

الأرجنتين رابعة مراحل بطولة الراليات: أوجييه فَقَد الأمل في الفوز وفي ختام المرحلة الخاصة الرابعة من خمس ليوم الجمعة طولها 150,64 كيلومتراً، كان ميكي في الصدارة، متقدماً لاتفالا بفارق 28 ثانية، واوستبرغ بفارق كرامنيك في 54 نقلة في بيدق دقيقة.

ويتابع الرالي اليوم السبت بأربع مراحل خاصة طولها 159,74 كيلومتراً، ويختتم غداً الأحد بمرحلتين خاصتين طولهما

السادسة من دورة فوغار غاشيموف الاذرية الدولية الثانية في الشطرنج والتي تـقـام في مدينة شامكير بأذربيجان منذ 16 نيسان والتي يشارك فيها عشرة من الاساتذة الكبار في العالم. فقد تغلب الايطالي الشاب فابيانو كاروانا المصنف ثانيا في العالم بالحجار السود على بطل العالم الرابع عشر الروسي فلاديمير

فوز يتيم سجل في الجولة

ثلاثة فرق شارفت التأهل للدور

نصف النهائي للمنطقتين

23 نقطة وجي. آر. سميث 15

نقطة، وللخاسر ايفان تيرنر 19

نقطة الى ثماني متابعات وثماني

تمريرات حاسمة وأفيري برادلي

ومرد عداء مشجعي بوسطن

للوبرون جيمس الى كونه أخرج

فريقهم من نهائي المنطقة

قبل ثـلاث سـنـوات بعـدمـا كـان

متقدما فريقه السابق ميامي هيت

بتسجيله 45 نقطة الى 15 متابعة!

الرابعة من سبع ممكنة مساء الاحد

في بوسطن حيث يمكن كافالييرز

ان يحسم المنافسة بنتيجة نظيفة

وفي قاعة "بي ام أو هاريس

برادلي سنتر" في ميلووكي، مني

ميلووكي باكز سادس الشرقية

بخسارته الثالثة تواليا امام ضيفه

شيكاغو بولز الثالث بفارق سبع

نقاط بعد وقتين اضافيين 106

- 113 (الاشواط 27 - 27، 53

101.95 - 95.74 - 71.49 -

– 101، 106 – 113). سجل للفائز

ديريك روز 34 نقطة الى خمس

ويلتقي الفريقان في مباراتهما

وأخفق الروسي في الصمود امام منافسه ومني بهزيمته الثانية ليهبط الى المرتبة الثامنة، وهو يواجه في الجولة السابعة مساء

كارلسن الـذي تـعـادل بـالاسـود والهولندي الشاب انيش غيري في 37 نقلة في دفاع راغوزين. وتعادل الاذري رؤوف ماميدوف وبطل العالم السابق خمس مرات الهندي فيسواناثان اناند في 29 نقلة في دفاع كارو – كان،

والاذري شهريار ماميدياروف والاميـركـي ويـسـلـي سـو فـي 37 نقلة في الدفاع السلافي، والبريطاني الشهير مايكل ادامس والبطل الفرنسي ماكسيم لاغريف في 59 نقلة في الافتتاح الانكليزي.

وتجرى المباريات في الشطرنج

الجمعة بطل العالم في الشطرنج العادي وفق طريقة روبن العالمية العبقري النروجي ماغنوس من تسع جولات، مدة كل منها سبع ساعات حدا اقصى. وتعتبر الـدورة من الفئة 21، ومعدلها 2774 نقطة وتقام في

سلتكس 91

الفترة من 17 نيسان الى 26 منه. ويلتقي في الجولة السادسة مساء الجمعة كل من : اناند - ادامس، مامیدیاروف - مامیدوف، کاروانا -ويسلي سو، كارلسن – كرامنيك، لاغريف - غيري. هنا ترتيب المتنافسين نقاطا

1 - ماغنوس كارلسن (نروج – 2863 نقطة) 4,5 نقاط من ست

3 – فيسواناثان أناند (الهند – 3,5 (2791 4 - فابيانو كاروانا (ايطاليا -5 - شـهـريـار مـامـيـديـاروف (أذربيجان – 2754) 3

2,5 (2765 7 - رؤوف ماميدوف (اذربيجان 2,5 (2651 – 8 - فلاديمير كرامنيك (روسيا

6 - ماكسيم لاغريف (فرنسا -

9 - انيش غيري (هولندا – 2,5 (2790 10 - مايكل ادامس (بريطانيا -

اثر الجولة السادسة:

2 – ويسلي سو (الولايات

فاز فوج اطفاء بيروت على الجمهور 26 – 20 (الشوط الاول 16 – 9)، في المباراة التي اجريت بينهما في مجمع حاتم عاشور لنادي الصداقة على طريق المطار، في المرحلة التاسعة من بطولة لبنان لكرة اليد للدرجة الاولى للرجال. وكان أفضل مسجل للفائز كل من محمد قمحية وفادي نصار سبع اصابات،

شبيبة الفوار زغرتا بطل طاولة الشمال

أحرز شبيبة الفوار زغرتا بطولة محافظة الشمال في كرة الطاولة لفرق الدرجة الثانية للرجال، في المباراة النهائية بفوزه على الرياضة والأدب طرابلس 3 – 2. وتأهل الفريقان لنهائيات بطولة لبنان.

طائرة السيدات: القلمون تقدّم المركزية 1 – 0

تقدم القلمون حامل اللقب المركزية جونية 1 – 0 في أولى مبارياًتهما من ثلاث ممكنة للدور النهائي من بطولة لبنان

للكرة الطائرة للدرجة الاولى للسيدات، بفوزه عليه 3 – 1 (25 - 22، 15 – 25، 25 – 25، 25 – 25) مساء الخميس في مجمع نورث هافن بالقلمون.

وتقام المباراة الثانية السابعة مساء اليوم السبت في قاعة المدرسة المركزية جونية.

"سباق سنبلة الخير" الخامس في برمانا

تنظم "مؤسسة الأمل للمعوّقين" الأحد 3 أيار "سباق سنبلة الخير ً السنوي الخامس في الملعب البلدي لبرمانا، بمشاركة نحو 20 مدرسة ولمسافة خمسة كيلومترات. لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم 424405/03

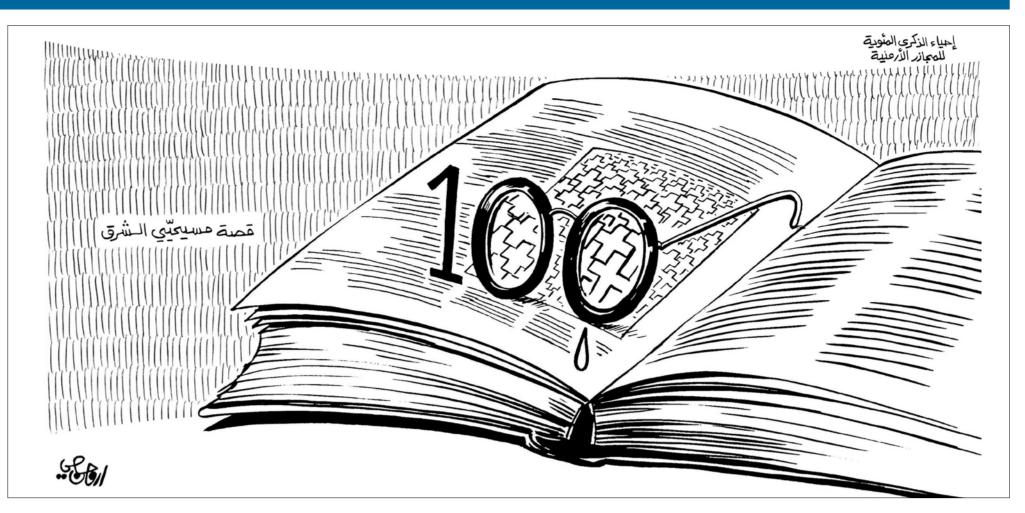
"بايك طرابلس الثاني" للدراجات الهوائية

تنظم جمعية "سوشيل واي"، "بايك طرابلس الثاني" للدراجات الهوائية العاشرة والنصف قبل ظهر غد الأحد في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للاعلام و"بايك ليبانون" و"بيروت باي بايك" وبلديتي طرابلس والميناء. يبدأ تسليم الدراجات السابعة والنصف صباحاً، وتقيم الجمعية تجمعاً شبابياً مساء اليوم السبت في باحة المعرض.

بطولة كرة اليد: الإطفاء فاز على الجمهور لسوريا محمد الخلاق وانسي العاجي في الدقيقتين 5 و32،

وللخاسر محمد مزهر ست اصابات. ولم تجر مباراة الصداقة والشباب حارة صيدا لانسحاب الاخير.





الفرنسي فرنسوا هولاند للمشاركة

في احياء هذه الذكرى في ارمينيا.

وردا على سـؤال عما اذا كـان يوجه رسالة إلى تركيا للاعتراف

بمسؤوليتها التاريخية عن هذه المجازر، رأى ان الامر يعود للاتراك انفسهم، معتبراً ان "الامور تسير الى الامام لـدى الشعب التركي، وهـذا هـو الاهـم"، حتى وان كـان الرئيس رجب طيب اردوغان "عنيدا بعض الشيء" في هذه القضية. واضاف: "لا تصدقوا ان كل الاتراك يريدون اخفاء ما جرى، هذا ليس صحيحا"، مؤكدا انه يحلم بزيارة تركيا ولقاء الشعب التركي.

وتنوي الشركة ان تتوسع بعد

ذلك خارج حدود فرنسا، لكنها

لا تريـد أن تحصر نفسها في

المناسبات الحزينة اذ تفكر ايضا

بمجالات اخرى كعيد العشاق.

امرأة على رأس "فرانس تلفزيون"



عينت دلفين إيرنوت كونسي (الصورة أ ف ب) رئيسة لمجموعة القنوات الفرنسية العامة "فرانس تلفزيون"، لتصبح اول امرأة تتبوأ هذا المنصب، على ما اعلن المجلس الاعلى للاعلام المرئى والمسموع في فرنسا.

والمرأة البالغة 48 عاما، والتي تشغل حاليا منصب المدير التنفيذي لمجموعة "اورانــج فرانس" لـلاتـصـالات، ستخلف ريمي فليملان في هذا المنصب الصعب الذي اثار شهية عدد كبير من الطامحين لشغله.

أزنافور: تركيا ستعترف بالمجزرة يوماً ما



شارل ازنافور عند محخل السفارة الفرنسية في يريفان أمس.

(و ص ف)

العالمية الاولى، رأى المغني الفرنسي الارمني شارل ازنافور، ان تركيا ستقر "يوما ما" بهذه "انها وصمة عار تقيلة، وصمة

وينوي ازنافور البالغ من العمر 90 سنة ان يستأنف حضوره الفني في باريس في ايلول المقبل، بعد جولة عالمية بدأها اصابع الاتهام اليها". العام الماضي، تشمل نيويورك وقال في حديث مع صحافيين

(و ص ف)

كشفت دراســة دولـيـة حديثـة شملت 158 بلدا أن سويسرا هي أسعد بلد في العالم، تليها ايسلندا والدانمارك ثم النروج وكندا، فيما تقبع سوريا في ذيل قائمة البلدان السعيدة مع توغو

وحلت في المرتبة السادسة فنلندا، تليها اسوج ونيوزيلاندا، واحتلت اوستراليا المرتبة العاشرة. أما الولايات المتحدة الثَّانية بعد المئة. فجاءت في الترتيب الخامس عشر، وبلجيكا في التاسع عشر، ومن ورائها بريطانيا في المرتبة الحادية والعشرين، ثم ألمانيا في المرتبة

السادسة والعشرين، وفرنسا في

التاسعة والعشرين، ثم اسبانيا في السادسة والثلاثين وايطاليا في المرتبة الخمسين واليونان في لقياس السعادة، طول العمر بصحة جيدة، واجمالي الناتج المحلي

ومن المؤشرات التي اعتمدت للفرد، والمساعدة الاجتماعية، والثقة والحرية الفردية، والكرم.

التي تعرضُ لها الارمن أبان الحرب المجازر "حين تسأم من توجيه الــدم"، علما أنــه يـرافـق الرئـيـس وروما ويريفان عاصمة ارمينيا.

احبس رائحة أحبائك في قارورة!

(و ص ف)

تنوي شركة فرنسية اعتبارا من ايلول المقبل البدء ببيع عطور مستخرجة من روائح الملابس لأحباء توفوا او غابوا.

طرأت الفكرة على ذهن الفرنسية كاتيا ابالاتيغي، بعدما فقدت والدها ورائحته التي كانت تحبها كثيرا. وتوضح الموظّفة في شركة التأمين البالغّة 52 سنة: "تحدثت الى

هي ايضا مشتاقة الى رائحته وانها احجمت عن غسل غطاء وسادته". وبعد مساع عدة، تواصلت مع جامعة لوهافر التي وضعت تقنية لنسخ الرائحة البشرية واعادة تشكيلها والدتي في الموضوع فقالت لي انها على شكل عطر في عملية تستغرق





مؤسسها 1933 جبران تويني

رئيسها الفخري: غسان تويني تصدر عن "النهار" ش. م. ل.

رئيس مجلس الإدارة: نايلة تويني (2011) **رئيس التحرير:** نايلة تويني غسان تويني (2006 - 2010) انائب رئيس التحرير: نبيـل بو منصف جبـران توينـى (2000 - 2005) | **مدير التحرير :** غسان حجار

المدير المسؤول: حبيب شلوق

رؤساء الأقسام: مربيات ودوليات: سميح صعب - حيبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين - ملحق النهار: عقل العويط حليل النهار: جوزف بو نصار - تربية ومدنيات: ابرهيم حيدر - الرياضة: ناجي شربل - ثقافة: جمانة حداد منبر: جوزف باسيل - إقتصاد: موريس متى

المدير الفني: زياد القسيس الدخراج: جميل عـون جان زین ابرهيم الشريف

مي شريم تكنولوجيا المعلومات: وديع تويني **التصوير:** ساكو بيكاريان **الأرشيف:** جورج فرنسيس

الإدارة والتحرير:

بناية النهار - ساحة الشهداء - 20145401 - بيروت - لبنان تلفون: 994888 1011 - 00961 تلفون: فاكس: 996777 / 996888 / 996777 ص.ب.: 226-11 - رياض الصلح

e-mail: annahar@annahar.com.lb foredesk@annahar.com.lb web: www.annahar.com

الإعلانات: برسميديا تلفون: 00961 1 577000 web:www.pressmedia.com.lb

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات تلفون: 361517 1 00961

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية

تلفون: 994888 1 00961



العدد 1204 | Samedi 25 Avril 2015 | 2015 | العدد 1204

الحروب الإسلامية الجديدة... قديمة

الحياة في اليمن

خطأ يجب تصحيحه

بالموت!



الأرزة المستوحشة، لوحة لتيفادار كوزتسكا شستوفاري.

سوى هذه القصيدة، التي كانت هي سبب

مقتله المفجع. القصة أن أميرة يمنية بارعة

الجمال، دعت الشعراء إلى التباري في مدحها

ووصفها وذكر جمالها، على أن تتزوّج صاحب

أجود قصيدة، فنظم هذه القصيدة شاعر

يقال له دوقلة المنبجي، وبينما هو ذاهب

إلى الأميرة، قابله شاعر آخر، وكانت قصيدة

هذا الأخير لا تصل إلى مستوى "اليتيمة"،

لا معنىً ولا حبكةً ولا لفظاً، فقتل صاحب

"اليتيمة"، بعدما سمعها منه، وحفظها، ثم

ذهب إلى الأميرة ليلقيها بين يديها لعلُّها

تكون سببأ للفوز بقلبها والزواج منها، وهو

عندما وصل، ألقى القصيدة، فكانت

المفاجأة أن الأميرة صرخت: وا بعلاه، وا بعلاه!

لقد قتل هذا الرجل زوجي المرتقب! فتجمع

الحرّاس وأهل الحاشية وأخذوا يتساءلون ما

الخبر، فشرحت لهم أن شاعر القصيدة الفعلي

هو من تهامة، وليس هذا الشاعر المزعوم. أما

ترونه يقول: إن تتهمي فتهامة وطني/ أو

هذا في ما يتعلق بالشعر، وبأصل التسمية

والقصيدة، أما عنوان المقال هنا، يتيمة

الدهر اللبناني، فإنما للتعبير عن المرارة

العظيمة التي تقتلني، كمواطن لبناني

وتقتل الكثيرين من أمثالي، بسبب ما فعلناه

بلبنان، مرموزا إليه بالأرزة، من تمريغ وإذلال،

وبسبب تخلِّي العالم كلُّه عنه، واعتبار "بلاد

الأرز" سلعةً في بورصة المصالح والحروب

الهدف المنشود.

تنجدي إن الهوى نجد

عقل العويط

في العام 1907، زار الفنّان المجري الكبير تیفادار کوزتسکا شستوفاری (1853– 1919) لبنان، وجال في بعض مناطقه (بعلبك والأرز...)، من ضمن سياحاته الروحية والبصرية في أنحاء مختلفة من العالم، بعدما لبّي نداءً رؤيوياً غامضاً، وأنصت إلى صوتٍ مدوٍّ في أعماقه، داعياً إياه إلى التخلِّي عن مهنته الأصلية كصيدلاني، واللجوء إلى عالم الرسم، لتجسيد الرؤى التي تتفجر في دواخله، مؤمناً، وفق هذين النداء والصوت الغامضين، بأن تجربته ستكون أعمق أثراً من رسوم رافايل. استوقفته الأرزة، واستدرجته إلى عوالمها، فرسمها على طريقته، في أكثر من لوحة، مستجلياً بعضاً من مكامن شخصيتها المهيبة وروحها التعبيرية والانطباعية ومشاعرها الغامضة. من بين أعماله "اللبنانية"، اخترتُ لغلاف هذا العدد، اللوحة التي سمّاها "الأرزة المستوحدة" أو "المستوحشة"، Magányos cédrus 1907 (موجودة في المتحف الذي يحمل اسمه وتُعتبَر من أشهر أعماله على الإطلاق)، والتي أحبّ شخصياً أن أطلق على شجرة الأرز، من خلالها، تسمية "يتيمة الدهر اللبناني"، من وحي الشعر، ومن وحي وقائع الحياة اللبنانية الراهنة.

"يتيمة الدهر"، هي في الأصل قصيدة قديمة، وقد سُمّيت أيضاً "القصيدة القاتلة"، أو "دعد". ذلك أن قائلها، على ما تزعم الرواية، لم يجر على لسانه من الشعر

للعلم والخبر، وعلى سبيل التوضيح، يهمّني أن ألفت القرّاء إلى أنّي لستٌ متيَّماً بالأرزة، على غرار بعض مُواطنيَّ اللبنانيين المنتفخين انتفاخاً مَرَضياً بذواتهم، وبتاريخهم، وبعظمتهم، والمعتبرين أنفسهم خلاصة الكائنات البشرية في المنطقة وفي العالم، وبلادهم زبدة الأزمان والبلدان. بل أحبّ الأرزة كشجرة، وأحترمها كرمز وطني. أحرص على هذا التوضيح، لئلاً يقع اهتمامي بالأرزة في غير موقعه لدى البعض، ممّن يستهويهم الاستغراق في أوهام "العظمة" اللبنانية، المفرغة من حقائقها الفعلية ودلالاتها الموضوعية. إلى هؤلاء أقول، إنهم سببٌ من الأسباب التي تجعل "شعبنا" شعوباً وجماعات عشائرية وطائفية. يهمّني في الآن نفسه، أن ألفت الذين "يكرهون" الكينونة اللبنانية، ويحملون في أعماقهم شعوراً دفيناً حاقداً على الأرزة، إلى أن "عصبيتهم" المريضة هذه سبت مضادٌ من الأسباب التي تجعل "شعبنا"

شعوباً وجماعات عشائرية وطائفية.

بلا وطن، و... بلا رموز!

أيها المواطنون، الأرزة، كرمز، هي حقاً يتيمة هذا الدهر اللبناني

العاهر. فلا تتركوها وحيدةً، لئلاّ يأتي السارقون، وندن غافلون عن

السهر في هذا الليل العربي العصيب. لا تتركوها يتيمة، لئلاّ نصبح

الرسم، في ذاته، جميلٌ للغاية، من حيث مكوّناته وأبعاده التشكيلية، بناءً وتصوّراً وألواناً وفضاءً. وهو، من حيث المقارنة بصورة الأرزة الواقعية، محرَّرُ من عناصر الرؤية الأصلية، ومستولَدٌ من الرؤيا أكثر من الواقع، جامعاً بين التعبير والانطباع، ما يجعله فريداً في نوعه. لكني، لستٌ أدري لماذا، أرى أن هذه الأرزة المرسومة ربما تومئ في جذعها المهزول العاري، إلى شجرة عاديـة، مسنّة، مريضة، ومتروكة إلى مصيرها. كذا أجدني أقول عن أغصانها المستضعفة وأوراقها القليلة المتهدلة. لستُ أدري ما هي الأحوال

الأرزة التي تتوسّط العلم اللبناني، وترمز

إلى الشموخ والعزة والكرامة والتكاتف

والتضامن، وتحدّي الأرزاء والأزمنة، أراها هنا

في اللوحة، شجرة عادية، وحيدة، موحشة،

هشَّة، فقيرة، ضعيفة، ولا تشبه في شيء ما

ينبغي أن تكون عليه في التقليد التشكيلي،

من جبروت وكثافة وضخامة، وما يفترض أن

توحي به من رسوخ وعظمة.

الأرزة اللبنانية التي لم تكن يوماً يتيمة، ولا مريضة، تبدو في هذا الزمن اللبناني والعربي اللئيم يتيمة حقاً، بل قتيلة. وهي إذ تكافح لمواصلة الوقوف العزيز في وجه الأنواء والعواصف والأقدار، تجد أن الكثيرين من أبنائها ومريديها، في الداخل قبل الخارج، يعجزون عن ردّ غوائل الدهر عنها، بل يتواطأ

والمشاعر والأجواء والأمزجة التي حملت الرسّام المجري الكبير على رسم الأرزة هكذا. في أعمال له، أخرى، عن الأرزة، بدت شامخة

لكن، مهلاً. ليس من اللزوم في شيء، أن يكون التأويل الـذي أقترحه شخصياً لهذه اللوحة، هو التأويل الصحيح، أو هو التأويل الذي كان الرسّام يرغب في التعبير عنه. الأكيد أنه لم يرَ آنـذاك في الأرزة، إلاّ ما خطفته إليه الرؤيا الفنية والشعرية، لا ما أراه اليوم، في هذا الرسم، تحت وطأة المآل اللبناني الخطير؛ معبَّراً عنه بانهيار المعنى الأيقوني والأسطوري للأرزة، وبعري لبنان، هـذا المصلوب الأبـدي، بعدما سلَّمه أهله وأصدقاؤه، فضلاً عن أعدائه، إلى سرّاق الدهر "الوطني" والعربي، وزعرانه وأفَّاقيه.

أراني يأخذني التأويل الرؤيوي الافتراضي أيضاً، إلى أن الرسّام ربما حدس ما سيكون عليه مصير لبنان، والمصير الرمزي لأرزته، في الأزمنة المقبلة (الراهنة)، فرسمها على هذه الحال الشعرية، المستوحدة، والمستوحشة، التي لا ترمز في أيّ حالِ من الأحوال إلى

بعضهم ضدّها، ويمعن في طعنها، والتربّص بها. لهذا السبب بالذات، أسمّيها يتيمة.

لا يعنيني الوعظ، ولا التمجيد الفارغ، ولا أسطرة الرموز. يعنيني فقط أننا في المهت الخطير من تاريخنا الوجودي، الوطني والعربي، وأننا قد لا نكون نعي، كمواطنين في "دولـة لبنان الكبير"، ماذا يعني هذا المُفصل الذي ليس لخطورته من مثيل منذ مئة عام تقريباً.

الأرزة، بما هي رمزٌ كياني، دولتي، قد لا يكون في إمكاننا، الآن، أن نستمرّ في اعتبارها رمـزاً ارتـضيـنـاه لتجسيـد وجـودنـا. بعضنا يوغل إيغالاً جهنمياً في التعامي عن وقائع هذه الحقيقة، فيجعل الدولة ومؤسساتها مصادَرة، وموقوفة، ومفرَّغة.

الأرزة، في لوحة الفنّان المجري الكبير تيفادار كوزتسكا شستوفاري، وحيدة، ومستوحشة. قد تفاجئنا مصالح الدول، وحساباتها، اليوم، أو غداً، فلا نعثر حتى على هذه الأرزة اليتيمة.

أيها المواطنون، الأرزة، كرمز، هي حقاً يتيمة هذا الدهر اللبناني العاهر. فلا تتركوها وحيدةً، لئلاً يأتي السارقون، ونحن غافلون عن السهر في هذا الليل العربي العصيب. لا تتركوها يتيمة، لئلاّ نصبح بلا وطن، و... بلا

akl.awit@annahar.com.lb

السبت 25 نيسان 2015 | 2015 Samedi 25 Avril



82 ســنة

الثقافة الحوثية اليوم: الحياة في اليمن خطأ يجب تصحيحه بالموت

حسين الوادعى

في الحرب

الحرب هي الجريمة عندما تنتقل الجريمة من مستوى الأفراد الى مستوى المجتمعات والدول. وفي حين تجرّم القوانين الجرائم الفردية، تجعل الجريمة الجماعية بطولة! لا توجد حروب محددة الأهداف، لأن الحرب ما إن تبدأ حتى يكون لها منطقها الخاص وتطورها الذاتي . يحدّد المحاربون موعد بداية الحرب فقط، ثمّ تقودهم الحرب بعد ذلك في طريقها المجهول. لا توجد حرب عادلة، لأن الحروب صناعة الأقوياء، والأقوياء لا يبحثون عن العدالة. في زمن الحرب نصحو صباحاً لنعدّ أصابعنا وأعضاءنا، لنتأكد أنها لا تزال كاملة. نتصل بأحبّتنا لنتأكد أنهم لم ينقصوا واحداً في قصف الليل. في زمن الحرب نضحك أكثر مما كنا نضحك في زمن السلم. نقسم بعيون مَن نحبّ أن تكون هذه آخر الحروب. في زمن الحرب نتعافى بسهولة من خيبات الحب. نتخلى عن خططنا للانتحار. ونحسّ أكثر من أيّ وقت مضى كم هي

> الفاشية والطائفية كحرب أهلية دائمة

الفاشية هي كل إيديولوجيا أو حركة سياسية، دينية، قومية، إثنية، تقوم على التسلط وعسكرة المجتمع وتمجيد الحروب وتقديس زعيم معصوم وملهم. ظهرت الفاشية في أوروبا عقب الحرب العالمية الأولى كثمرة لأزمات النظام الرأسمالي الليبيرالي الذي حاول التعبير عن تناقضاته بالتحول الى الاستبداد في الداخل وتمجيد الحروب ضد الخارج. كما ظهرت الفاشية الستالينية كثمرة لتناقضات داخلية في الماركسية التي قررت الاجابة عنها بالمزيد من القمع والارهاب في الداخل وبسلسلة من الحروب في الخارج. أما الفاشية الدينية فظهرت حصريا في العالم الإسلامي في السنوات العشرين الأخيرة من القرن العشرين، كنتجية للإجابات الخاطئة التي قدّمها الضمير الاسلامي

الفاشية الدينية الأولى، تحققت في إيران العام 1979، كثورة مضادة لطموح الإيرانيين إلى مجتمع الحرية والمساواة والتغيير. منذ ذلك الحين توحدت الفاشية مع الطائفية. لا غرابة في توحّد الفاشية مع الطائفية في العالم الإسلامي، لأن

عقلية إما أن تكون مع الحوثي-صالح، وإما أن تكون مع التدخل الخليجي تشويش على الموقف الأخلاقي الحقيقي الذي يجب ان نتخذه كمواطنين.

الموقف الاخلاقى الوحيد المتناغم مع قيم السلم والمواطنة والمدنية هو رفض الحروب من أيّ طرف كان

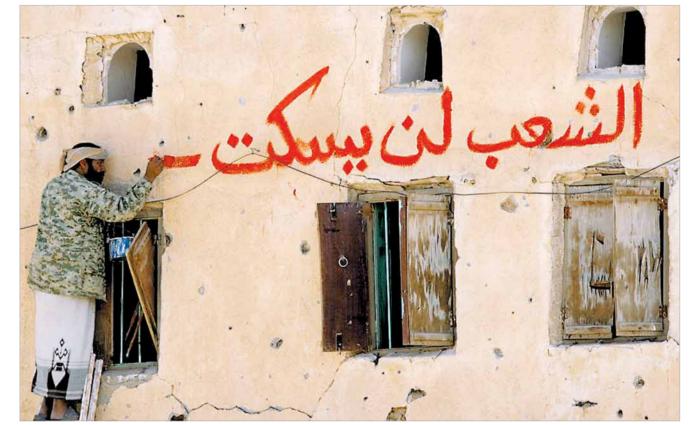
كلتيهما حرب أهلية مستمرة وعسكرة للمجتمع وتدمير للتنوع والنسيج الاجتماعي. لم يختلف الوضع كثيراً في اليمن إلا في تفصيل بسيط: الفاشية الطائفية اليمنية (الحوثي- صالح) تعتمد على إذكاء الحروب ضد الداخل والخِارج معاً. تتحول جميع الوظائف الإنتاجية والخلَّاقة للمجتمع، وظائف تدميرية، تحت سيطرة تحالفها اللدود. لا تصبح الحرب حالاً طارئة فقط، بل تصبح جوهر الحياة. يجري احتقار السلام وتمجيد منافع الحروب دينيا وقوميا وعسكريا. فالحرب هي العزّة والكرامة والجهاد والقوة، والسلم هو الخنوع والخضوع والذلة. وحين تصبح الحرب قانونا أساسيا للكون، يصبح الموت القانون الأساسي للحياة! بل تصبح الحياة خطأ يجب تصحيحه بالموت. تصبح قمة العار أن تظل حياً، بينما الآخرون يموتون!

الحرب عند التحالف الفاشي الطائفي ليست وسيلة فقط، بل غاية واحتفال دائم. عيد دموي يوحد المجتمع الفاشي ويجدد طاقاته. حرب الخارج تـؤدي الى المزيـد من حـروب الـداخل. لا يستطيع تحالف صالح - الحوثي الرد على صفعات "عاصفة الحزم" في الجو، فيردّ عليها في البر بالمزيد من المجازر والحروب ضد اليمنيين، في مأرب وعدن والضالع ولحج وأبين. وكلما دمرت الطلعات الجوية للتحالف الخليجي المزيد من القدرات العسكرية لصالح والحوثيين، يردّ الأخيرون بمزيد من الحرب والقتلى على الأرض اليمنية، وخصوصاً في الجنوب.

الى الأمام في محاولة لحسم المعركة على الأرض،

الحصار الشامل ضد اليمن، برأ وبحراً جواً، لا





في دوامة عنف لا نهاية لها.

الحرب طويلة ومفتوحة، وستعتمد على صاحب النفس الأطول في النزال. الغريب عدم ظهور أيّ مبادرات سياسية للجم الحرب، على الرغم من أن الهدف المعلن لـ"عاصفة الحزم" كان إعادة الأطراف السياسيين الى طاولة المفاوضات!

أثبت الحوثيون قدرة على إعادة بناء المواقع العسكرية التي تم قصفها، بأسلحة أقل، لكن

تحالف الحرب الدائمة (صالح- الحوثي) يهرب

مهما كان عدد الضحايا، ومهما تفاقمت الثارات والأحقاد. إنه مستعد حتى لحرق عدن، حيّاً حيّاً، من أجل كسب موطئ قدم تفاوضي في مرحلة ما بعد انقشاع الدخان. في الناحية المقابلة، ستصل الخطة

العسكرية لـ"عاصفة الحزم" الى المأزق المتوقع منذ البداية: الأهداف التي وضعتها ليست كافية لحسم المعركة على الأرض. تالياً، هنالك حاجة الى إضافة أهداف جديدة.

يمنع فقط دخول الأسلحة للحوثيين، بل يعرقل دخول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية والأدويــة ومستلزمات الحيـاة. الحرب تـقود الطرفين، الداخلي والخارجي، في منطقها القبيح وتطورها الذاتي الذي لا يمكن مقاومته: مزيد من التدمير ومزيد من المعاناة للمدنيين والدخول

السيناريو المدمّر

بفاعلية كبيرة. أما الحصار البري والبحري، حتى ولو استمر لسنوات، فلن ينجح في منع الحوثيين من إعادة بناء قوتهم. هذا ما فعله "حزب الله" في لبنان، على الرغم من الحرب الاسرائيلية والحصار الدولي على تزويده السلاح. اما اذا كان هدف "عاصفة الحزم" تهميش النفوذ الايراني في اليمن واعادة الإستقرار الى الجار الجنوبي، فلا يبدو أنها نجحت في ذلك. هذا المأزق ستضطر إلى مواجهته لوقت طويل وبتكلفة عالية، في الآتي من الأيام. التدخل العسكري الحالي قد يجعل اليمن في وضع أكثر خطراً على اليمنيين وعلى السعودية مما كان عليه قبل "العاصفة". قد تنقسم اليمن بين النفوذ الإيراني ونفوذ "القاعدة" و"داعش"، في تحدِّ مزدوج وخطير. على سبيل المثل: استولى الحوثيون على مديرية حريب في مأرب، وهي واحدة من أكبر مديريات المحافظة. كما أصبح لهم وجود عسكري في جزيرة ميمون التي تتوسط باب المندب، مما يعني أنه أصبح لهم وجود مسلح قريب جدا من المنفذ المهم دولياً. بعد سيطرتهم على عدن، تقدم لهم الحوادث في المكلا ذريعة جديدة للتدخل والسيطرة على البوابة الشرقية لليمن. في الميدان الداخلي يصبح تحالف الحوثي - صالح أقوى مما كان قبل بدء ضربات طائرات التحالف. أضف الى ذلك أن المكلا سقطت بأكملها في يد "القاعدة" في وقت تتحول فيه "القاعدة" اليمنية نحو أساليب 'داعـش" في قطع الـرؤوس وتفجير المساجد وإطلاق عنف وحشي لا يوفر صغيراً ولا كبيراً. وبعدما أصبح "داعش" على الحدود الشمالية للمملكة من ناحية العراق، قد تفاجأ المملكة بأن "داعش" صار يحاصرها من حدودها الجنوبية أيضاً. السيناريو الأخطر أن تكتفي السعودية

بإبعاد خطر الصواريخ والطائرات عن أراضيها

وتحويل اليمن ساحة لصراع طائفي دموي على

هيئة عراق آخر في الجنوب. لنتذكر أن تجربة التدخلات العسكرية في العراق وسوريا وليبيا أدت الى نتيجة واحدة: استدعاء "داعش". في اليمن يساعد التمدد الطائفي والعسكري للحوثيين وإسقاط مؤسسات الدولة، في تسهيل صحوة الوحش الإرهابي النائم وإطلاقه ضد الجميع.

هادي في عدن

سقوط عدن والصراع المفتوح بين الإحتلال الداخلي والعدوان الخارجي، هما رسالة إلى الجميع أن المعركة لم تبدأ بعد! تم الاستلاء على عدن تحت حجة "محاربة القاعدة والدواعش"، في يوم انطلاق "القاعدة والدواعش" في حضرموت، كعذر جديد لإيصال معارك التحالف الحوثي-"العفاشي" (للنهب) الى الطرف الشرقي لليمن بحدوده البرية الأوسع مع السعودية! الاستيلاء على عدن ليس معركة رمزية بل ورقة تفاوضية محورية في الصراع العسكري الذي سيعود الى السياسة ولو بعد حين. "احتلال" عدن يعني أن كل المليارات التي أنفقتها "عاصفة الحزم" على

الطلعات الجوية قد طارت هباء. أمضى الرئيس هادي أكثر من شهر في عدن من دون أن يقوم بأي اجراء لتسليح المدينة وتحصينها وحمايتها. بل رفض تسليح أي مجموعات خارج دائرته القبلية الضيقة في ابين. اضطر شباب المقاومة في عدن الى اقتحام المخازن في جبل حديد لتسليح انفسهم، فقتل العشرات منهم في اطلاق نار بأوامر من هـادي. لم يـصمد هـادي للمقاومة بعدما جر الويلات على عدن بإعلانها عاصمة موقتة. هرب مع أعوانه ووزيـر خارجيته ليحاولوا اختطاف المقاومة الباسلة لأهالي الجنوب بتصنيفها اعلاميا كمقاومة من أجل "شرعية هادي". نقطة ضعف السعودية أنها خططت لحرب سريعة وخاطفة، بينما نقطة قوة صالح والحوثي أنهما يخططان لحرب طويلة حتى آخر مقاتل يعرف الحوثيون وصالح انهما لا يستطيعان المواجهة المباشرة لـ"عاصفة الحزم"، لذا يركزان جهودهماعلى مواصلة "الاحتلال الداخلي" للمدن والمحافظات مهما ادى ذلك الى قتل المزيد من اليمنيين واثارة الاحقاد والثارات والشروخ الطائفية والمناطقية. اما "عاصفة الحزم" فلن يكون امامها الا التحول الى حصار جوى وبحرى شبه دائم على الغذاء والدواء والكساء واغلاق كامل لأي منفذ لليمنيين على العالم الخارجي،

في سيناريو شبيه بما تفعله اسرائيل مع قطاع غزة منذ عقود. هذا سيؤدي الى تحول خطير في مسار "عاصفة الحزم" يضعها في موقف محرج امام المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المهتمة بالوضع الانساني المتدهور في اليمن. كما انه يضع التحالف في وضع صعب قد يذهب بالسعودية بعيداً جداً بتوريطها في حرب برية طويلة ليس داخل اليمن فقط ولكن داخل حدودها البرية ايضا. هذا السيناريو غير المتوقع يدفع المواجهات اكثر نحو التدخل البري المباشر، سواء عبر ميليشيات يمنية ممولة من السعودية او عبر تدخل مباشر سعودي- مصري-

انتهت الجولة الأولى من الحرب بفوز تحالف الحوثي- صالح على تحالف "عاصفة الحزم" بفارق النقاط وفارق جثث القتلى من اليمنيين الأبرياء. هذا يدل على أن السعودية فشلت مجدداً في استخدام القوة الخشنة في اليمن بعد فشلها المزمن في استخدام القوة الناعمة لضمان استقرار جارها الجنوبي وحياده. هكذا سيظل اليمنيون محاصرين تحت القصف الداخلي .. والخارجي في انتظار ما تسفر عنه الجولة الثانية.

لبنان – اليمن عندما ضربت اسرائيل لبنان في العام 2006 كانت الجبهة الداخلية لمقاومة العدوان مخلخلة بسبب تصدر الميليشيا الطائفية (حزب الله) المشهد. هذا قريب جدا من الوضع الذي نجد أنفسنا فيه كيمنيين بعد "عاصفة الحزم". كان العدوان الاسرائيلي رد فعل على تصرف فردي لـ"حزب الله" الـذي كـان ولا يـزال يـمارس نوعاً عنيفاً من "العدوان على الداخل" عبر استخدام القوة والتهديد لفرض أجندته السياسية ضد الطوائف الأخرى. وكان السؤال الصعب: ما الموقف الذي يجب أن يتخذه اللبنانيون؟ هل يقفون مع "حزب الله" مغامرين بدعم ميليشيا طائفية تسعى إلى "الاحتلال الداخلي" للبنان لصالح الطائفة الشيعية ولصالح إيـران؟ أم يؤيدون العدوان الاسرائيلي الذي سيخلصهم من حال العدوان الداخلي المستمر لميليشيا "حـزب الـلـه"؟ أم يـقـفـون عـلى الـحـيـاد بين الاعتداءين الداخلي والخارجي؟

هذاما يحدث في اليمن التي يحاول الطائفيون فيها إشعال الحروب في الداخل وتصدر المقاومة ضد الخارج في الوقت نفسه!

كما حدث في لبنان 2006 انقسم اليمنيون ولم يعرفوا ما الموقف الصحيح الـذي يجب اتخاذه: هل يقفون مع الحوثي - صالح مجازفين بدعم الميليشيا الطائفية التي تشنّ عليهم حروبها الداخلية في مأرب والبيضاء وعدن ولحج وكل مكان؟ أم يؤيدون "عاصفة الحزم" لعلما تساعدهم في التخلص من هذا التحالف الحربي الطائفي؟ أم يقفون في الوسط محاولين قدر الامكان تجنب الحرب التي تقتلهم من الطرفين؟ عندما يتصدر الطائفيون المقاومة تتفتت الجبهة الداخلية بين عدوان الداخل وعدوان الخارج. المقاومة الطائفية في لبنان لم تحرر فلسطين لكنها احتلت لبنان. لأن الطائفيين لا

في العام 2006 دمرت المقاومة الطائفية لبنان من أجل إطلاق أسرى "حزب الله" وتخفيف الضغط على إيران في الملف النووي. وفي 2015 يدمر التحالف الطَّائِفي، الحوثي-صالح، اليمن من أجل الطائفة ومن أجل إيران. المقاومة الوطنية دفاع عن الحياة والحرية، أما المقاومة الطائفية فهي دفاع عن خيارات الموت المتاحة. هذا هو الوضع المعقد الذي نعيشه لفترة قد تكون طويلة.

يقاتلون من أجل "تحرير الوطن" وإنما من أجل

احتلاله من الداخل!

هناك فرق بين أن تقول: "كلنا يمنيون في مواجهة العدوان"، وأن تقول: "كلنا حوثيون في مواجهة العدوان". عندما ترفض العدوان ك"يمني"، ترفض أيضاً عــدوان التحالف الحوثي - العفاشي على أهلنا في عدن ولحج والـضـالـع والـبـيـضـاء ومـــأرب، مثـلـمـا تـرفـض العدوان الخليجي على الأراضي اليمنية.

في العام 2006 دمرت المقاومة

الطائفية لبنان من أجل إطلاق أسرى "حزب الله" وتخفيف الضفط على إيران في الملف النووي. وفي 2015 يدمر التحالف الطائفي، الحوثي- صالح، اليمن من أجل الطائفة ومن أجل إيران.المقاومة الوطنية دفاع عن الحياة والحرية، أما المقاومة الطائفية فهى دفاع عن خيارات الموت المتاحة

عندما ترفض الحروب ك"يمني"، ترفض الحرب من ناحية المبدأ وتسعى لإنهاء منطق الحرب كوسيلة للعمل السياسي. لكن عندما ترفض التدخل الخليجي ك"حوثي عفاشي"، فأنت فقط ترفضه لأنه أعاقك موقتاً عن حروبك الداخلية وبدأ ينافسك على حصد أرواح اليمنيين. العقل الطائفي لا يرى الا طائفته. أما كل ما هو خارج الطائفة فغير موجود. لا يـزال تـحالف الحرب الدائمة (الحوثي- صالح) يرفض وقف الحرب الداخلية في البيضاء ومأرب والجنوب كي تدكّ غارات التحالف المدن اليمنية. لا يزال يرفض وقف الحروب الداخلية ضد أبناء بلده، حتى وهو يدعو الجميع للتوحد "معه" لمواجهة العدوان

عندما حدد زعيم الحوثيين "جبهات" الرد على العدوان لم يكن يفكر كـ"يمني" بل ك"طائفي". تحدث، على سبيل المثل، عن اهمية الجبهة الاعلامية في الوقت الذي أغلقت ميليشياته القنوات والمواقع الإعلامية المؤثرة. ف"الصحافيون الأحرار" الذين تحدث عنهم الزعيم الطائفي هم "صحافيو الطائفية" وليسوا

صحافيي اليمن. وعندما تحدث عن الجبهة الأمنية، حدد اجراءات لمواجهة "المجرمين في الداخل". هذا يعني المزيد من المعارك والاختطافات والانتهاكات ضد اليمنيين. ولم ينس في هذه الظروف القاسية ان يطلب فرض جبايات على التجار والمواطنين تحت حجة دعم

المجهود الحربي. لاحظتُ بكثير من الاستغراب ان كل الجبهات التي حددها الزعيم الطائفي للرد على العدوان "الخارجي" هي جبهات "داخليـة"! وان كل الاجراءات التي حددها للرد على العدوان الخارجي هي إجراءات ضد اليمنيين وليس ضد السعودية أو مصر أو الخليج. هذا هو العقل الطائفي عندما يفكر. لا يرى الا طائفته في مواجهة "الآخرين". ومهما ارتكب الطائفي من جرائم في حق المواطنين فإنه لا يستطيع رؤية هذه الجرائم لأن لا شيء خارج الطائفة.

تأملات عبر الدخان

تقود الحروب الى مفاجآت غبر متوقعة: الحرب الأممية ضد ليبيا والعراق وفي سوريا أدت الي صعود "داعـش". تحرير أفغانستان أدى الى جحيم "طالبان". لا شيء يضمن أن لا تؤدي تداعيات "عاصفة الحزم" الى صعود "القاعدة" أو "داعش" على أنقاض الخراب.

في عدن اليوم، انتشار سلفي كبير يحشد الناس لمواجهة الحوثيين تحت شعار "جهاد الروافض". كما نشطت "القاعدة" في حوطة لحج وبدأت حفلات الذبح ضد الجنود.

أينما مرت الـة الحرب الدائمة والمستمرة تنهض الطائفية من تحت الركام وتتصدر خطاب المقاومة. السعودية أدمنت التجنيد على الأساس الطائفي. وإذا ما بدأت في تجنيد حلفائها داخل اليمن فلن تبتعد عن الخطاب الطائفي وتجييش المجتمع لمواجهة "الروافض" مما يعني أن "داعش النائم" في اليمن سيصحو

نجح "حزب الله" في وضع مسافة كافية بينه وبين إيران، سمحت له بالبقاء حيا وسط تقلبات لسياسة وأمواجها. ولأنه يعرف جيدا أنه لا يمثل لبنان، لم يحاول الاستيلاء على السلطة أو الحديث بإسم "الشعب اللبناني".

هذاما ينقص الحوثيين لتجنيب اليمن المزيد من الدمار. التوقف عن الحديث باسم "الشعب اليمني العظيم" والتخلي عن خطاب "ثورة 21 سبتمبر" التي يعود إنجازها الى القواعد الشعبية لحزب المؤتمر وليس الى لجان الحوثي ومقاتليه! يحتاج الحوثيون أيضاً الى وضع مسافة كافية بينهم وبين إيران والقيام بإجراءات جادة تؤكد للخليج أنهم لن يشكلوا تهديدا له او حصاراً ايرانياً من الجنوب.

كما يحتاجون الى استيعاب البعد المذهبي الجغرافي في حركتهم الـذي يجعل عبورهم الخطوط المذهبية والمناطقية (متداخلة جداً في اليمن) إيذاناً بحروب اهلية مستمرة.

منذ صعودهم المفاجئ في 2014 يحارب الحوثيون "بالإنابة". يحاربون داخلياً نيابةً عن صالح ويرسلون تهديدات الحرب للجيران نيابة عن إيران. ستكون اليمن أفضل لو بدأ الحوثيون معركتهم الخاصة. وبالنسبة إلى حركة ترفع لواء "المظلومية" ليست المعركة الحقيقية معركة "شاصات" وصواريخ وإنما معركة عدالة وقانون

ومساواة وأمان. في شباط 2015 وجهت مصر تحذيراً إلى الحوثيين بالتدخل العسكري اذا اقتربوا من باب المندب. تلت ذلك المناورات البحرية السعودية المصرية المشتركة (مرجان 15) وجرى الحديث عن تنسيق مصري سعودي للقيام برد عسكري مشترك للتعامل مع أيّ احتمالات في اليمن. وصلت رسائل التهديد المصرية الى إيران عبر الحوثيين وجاء الرد بإجراء مناورات عسكرية حوثية ضخمة على الحدود السعودية في

منتصف آذار 2015 "استعداداً لأي تحديات قد تطرأ"، وفق تصريح الناطق باسم الحوثيين. كان واضحاً ان الخليج ومصر يوجهان رسائل الحرب إلى إيران عبر اليمن، وأن الحوثيين دخلوا مرحلة "الحرب بالإنابة" وأن أجندتهم صارت مرتبطة ارتباطأ عضويا بأجندة إيران

بعد رسائل التهديد المصرية السعودية بأسبوعين فقط، أبرم الحوثيين اتفاقاً مع إيران لتسيير 28 رحلة طيران بين طهران وصنعاء أسبوعياً. وصار واضحاً بعد ذلك أن هـذا الاتـفـاق استُخـدم كغطاء لجسر جوي لنقل اسلحة ومعدات عسكرية حديثة جـداً كانت تتوجه مباشرة الى صعدة عبر مطارها الدولي الـذي افتتح في اللحظة نفسها. تزامن هذا أيضاً مع إغلاق الحوثيين مطار تعز "للصيانة" اياماً عدة كان يجري خلالها نقل شحنات غامضة الى صعدة! في 20 آذار وصلت سفينة أسلحة إيرانية الي ميناء الحديدة محمّلة 185 طناً وجرت مناشدات لـ"درع الجزيرة" للتدخل ومنع السفينة من تفريغ حمولَّتها، وكـان واضحاً أنَّ هـنـاك استعـداداً إيرانياً - حوثياً لمعركة مقبلة في اليمن. في تلك اللحظة بالذات بدأت الفوارق بين الداخلي والإقليمي تتلاشي.

قبل بدء الضربات الجوية بأيام كانت الصورة

- حضور إيراني قوي (عبر الحوثيين) على الحدود السعودية بمعدات ثقيلة ومقاتلين وخطاب تعبوي. وكانت السعودية ترى في هذا الانتشار محاولة إيرانية لحصار الخليج من الجنوب (بعد محاصرته من الشمال بالسيطرة على العراق وسوريا ولبنان). بالاضافة الى خطر اشتعال الجو السياسي في المنطقة الشرقية ذات الغالبية الشيعية.

- استعدادات مصرية سعودية للتدخل العسكري السريع في اليمن جواً أو بحراً، مهما كانت التداعيات والعواقب.

- حصول الحوثيين على أسلحة متطورة جدا يعتقد أن بعضها كان صواريخ بالستية متوسطة المدى. هذا مؤشر الى أن التسليح لم يعد مهتماً بالسيطرة على الداخل اليمني

- دخول الحوثيين تعز في اللحظات الأخيرة للسيطرة على باب المندب بين الحوثيين مدعومين بالمؤتمر، مما أثار مخاوف الخليج ومصر. فإغلاق باب المندب يشكل ضربة لقناة السويس ويضع المنطقة استراتيجياً في يد

التصريحات المتكررة لكبار المسؤولين الايرانيين بأن اليمن أصبحت تحت السيادة الإيرانية وجزءامن حدود الأمبراطورية الإيرانية، زادت الوضع غموضاً وجعلت التفرقة بين من هو "حوثي" ومن هو "ايراني" صعباً جداً.

- توجه الحوثيون الى الجنوب للاستيلاء على عـدن والـقـضـاء على هــادي. هـذا يعني وضع اللمسات الأخيرة للسيطرة على الوضع الداخلي في اليمن والانتقال بعد ذلك الى تصفية الحسابات.

هـذه هـى الخلفيـة المتـسـارعـة للحرب الإقليمية التي اتخذت اليمن ساحة لها. إنها حرب بالإنابة يقوم فيها اليمنيون بتصفية حسابات القوى الاقليمية على أراضيهم. أما ادعاءات السيادة التي يطلقها الحوثيون أو التي يطلقها هادي (الحاكم بالإنابة) فمحرد غطاء هش لإضفاء صبغة وطنية على استجلاب النفوذ الخارجي الى اليمن وتدمير سيادته وبنيته التحتية واستقلاله.

- عقليـة إمــا أن تــكــون مـع الـحــوثــي -صالح، وإما أن تكون مع التدخل الخليجي، تشويش على الموقف الأخلاقي الحقيقي الــذي يـجـب أن نـتـخـذه كـمـواطـنيـن. الموقف الاخلاقي الوحيد المتناغم مع قيم السلم والمواطنة والمدنية هو رفض الحروب من أيّ طرف كان. تالياً، النضالات المدنية والمسيرات ضد حروب الحوثي - صالح وانتهاكاتهم يجب أن تستمر جنباً الى جنب مع الاحتجاج المدني ضد التدخل الخارجي.

أما عقلية "أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمى على الغريب" فهي عقلية قبلية متخلفة تغلُّب الانتماءات القبلية والقرابية على القيم والمصالح الوطنية.

لن تؤدي هذه العقلية إلاّ الى تسليم اليمن الى يد فاشية عسكرية دينية تعتاش على الحروب المستمرة وإقصاء الخصوم وترويج ثقافة الموت وإقناع الشباب بأن السيناريو الأفضل الذي يمكن أن يحصلوا عليه هو أن

ان النزعة العسكرية الفاشية التي يؤسسها تحالف صالح - الحوثي منذ أيلول 2014 هي السبب في جر اليمن الى ساحة حرب وتصفيات إقليمية وضعت اليمن في مصاف

الدول المعزولة والطريدة دولياً، مثل كوريا الشمالية وإيران. وما التحالف العربي والدولي الواسع ضد الحوثي - صالح الا تعبير عن حجم العزلة والخطر الذي يستشعره العالم منهما.

اذا حطت بك الرحال يوما ما في صعدة فسترى المستقبل الذي ترسمه الفاشية الدينية لليمن.

"الشهادة" و"الشهداء" و"الموت"، لا لتمجد الراحلين فقط، بل لتحويل "الشهادة" الي مؤسسة والموت الى غاية. وحين ترنو ببصرك للاستمتاع بالمساحات الخضراء في اغلب مديريات صعدة فسوف تشاهد لافتات "روضة الشهداء" تطالعك أينما سرت. هذه "الروضات" ليست إلا المقابر التي أقامتها الميليشيا للأطفال والمراهقين وبعض الكبار الذي قتلوا في حروبها مع الدولة. يتجاوز دور المقابر تكريم الموتى الراحلين، الى تأسيس ثقافة الشهادة والموت لدى جيل صعدة الجديد. ليس من حياة عامة في صعدة. الأحزاب ملغاة ومقارها مغلقة. السياسة محرّمة، والحريات الشخصية لا وجود لها خارج جدران المنزل. أما المدارس فتحولت خلايا لتجنيد الأطفال وتلقينهم ثقافة الموت من أجل السيد. صعدة هي النموذج التمهيدي لمن يريد أن يعرف. فالفاشية هي كل إيديولوجيا أو حركة سياسية تقوم على التسلط وعسكرة المجتمع وتقديس الزعيم. هذه هي ملامح الديكتاتوريات الفاشية مهما

لا غرابة في توحد الفاشية مع الطائفية خنوع وضعف واستكانة ومذلة. السلام عار.

نبیل سبیع - صنعاء

هدف نبيل حقا!

اليمن، يحل الأحزاب!

وقّعها مع الجميع؟

الربيع العربي بدأ بحرق مواطنِ عربي لنفسه،

من لا يستطيع حلَّ مسألةِ حسابية، يحل حزب

"الإصلاح"! من لا يستطيع حلّ أيٌّ من مشكلات

لماذا تحلُّ حزب "الإصلاح" يـا أخانـا في

اليمن؟ تسأل أحد الحوثيين، فيجيب: كي

ينضم الى "داعـش" ويواجهني في الميدان.

يعني كي تكتمل شروط الحرب الطائفية

أنعم وأكرم من هدف. هدف نبيل حقا! وطني

في المناسبة: هل رأيتم الحوثي يحلُّ مشكلة

من مشكلات اليمن؟ هل سمعتموه يوماً يعد بحلُ

مشكلة تنموية تمس حياة الناس؟ هل رأيتم

يوماً مؤسسة تنموية تنهض في عهده؟ هل

تتذكرون ما الذي وعدكم به الحوثي منذ دخوله

صنعاء وانقلابه على الدولة وكل الاتفاقات التي

أنا أتذكر: الحوثي لم يحلُّ مشكلة ولا وعد

بحلّ مشكلة، ولا مشكلة واحدة من مشكلات

البلاد. إنه لا يحلُّ المشكلات ولا يعد بحلُّها.

كل ما سمعناه منه منذ دخوله صنعاء هو:

سنحلُّ "الإصلاح"، سنحلُّ الأحـزاب، سنحلُّ

البرلمان. فعلاً، حلُّوا كل شيء وجدوه أمامهم،

حلُّوه واحتلُّوه: حلُّوا البرلمان واحتلُّوه. حلُّوا

الرئاسة واحتلوها. حلوا المعسكرات واحتلوها.

حلُّوا الأحزاب والحياة السياسية. حلُّوا السفارات

والحياة الديبلوماسية التي تشكل جزءاً لِا

يتجزأ من حياة البلدان في هذا العصر. حلُّ

الحوثي الحكومة وحلّ المعارضة وحلّ الأحزاب

والصحافة والمجتمع المدني. حلُّ أيضاً العلاقات

التجارية والاقتصادية بين اليمن والعالم، وحلُّ

كل شبكات التواصل بين اليمن والعالم وبين

اليمن بعضها ببعض، حلَّها نهائيا ولم يبق منها

باختصار: الحوثي يحلّ كل شيء في اليمن،

طالما أن خطوات الحوثي في اليمن لا تجلب

سوى الحروب، فطبيعي أن تخلُّف كلُّ خطوة

يخطوها في اليمن أكواماً من الجثث وركاماً من

الحوثي حقق ما لم يحققه عبد الناصر! ماذا

حقِّق؟ ومِّد العرب. وحقِّق حلم عبد الناصر

بتشكيل قوة عربية مشتركة. يعني أن الحوثي

يصلح أن يكون زعيم العرب؟ طبعاً. يصلح أن

يكون زعيم العرب والفرس أيضاً. لكنه لا يصلح

الدمار وجمعاً غفيراً من المشكلات.

باستثناء المشكلات. إنه يراكمها. يزيدها

والأهلية في البلاد ويشتد أوارها؟ نعم، أكيد.

وأنتهى بحرق أوطانِ عربية لنفسمًا.



الداخل وعدوان الخارج. المقاومة الطائفية في لبنان لم تحرر فلسطين لكنها احتلت لبنان. لأن الطائفيين لا يقاتلون من أجل "تحرير الوطن" وإنما من أجل

أما الحرب فليست وسيلة فقط بل غاية. هذا ما يلقنه الحوثيون للشباب والأطفال.

يتحقق السيناريو "الأورويلي" (نسبة الي جورج أورويـل) في اليمن وترتـفع الشعـارات الثلاثة للحكم الفاشي المقبل: الحرب هي السلام، الحرية هي العبودية والجهل هو القوة. لا تعيش الفاشية من دون عسكرة المجتمع. تصادر النظم الفاشية أجهزة الدولة ومؤسساتها، والسلطات التنفيذية والإدارية والتعليمية والجيش والبلديات والجامعات والمدارس والصحف والنقابات. ولكي تؤسس الفاشية العسكرة الدائمة للمجتمع، تعيد محورة حياته حول الحرب والجهاد والمقاومة. يتم اختراع عدوٌ جديد في كل يوم تقريباً. يتحول العدو الى شيطان سياسي أو ديني أو اجتماعي، وتوقد أجهزة الدعاية الفاشية حفلات الكراهية الجماعية للعدو وتؤسس الجو النفسي للحرب الدائمة. الحرب التي يجب

على جـدران المنازل ستلاحقك عبارات

ارتدت من أقنعة.

لان كلتيهما حرب أهلية مستمرة. الفاشية والطائفية تحول جميع الوظائف الإنتاجية والخلاّقةللمجتمع الى وظائف تدميرية. لا تصبح الحرب حالاً طارئة فقط ، بل تصبح جوهر الحياة . في خطابه قبل أيام، أكد الزعيم الحوثى أن الحرب هي القرار الصحيح وأن السلم سقوط وذلّ! ليس هذا غريباً. هذا هو ديدن الفاشية التي تمجد الحرب وتحتقر السلام. سيقوم خطَّاب الميليشيا الفاشية الطائفية في الأيـام المقبلة بتحقير السلام وتمجيد منافع الحروب دينياً وقومياً وعسكرياً. السلام



عندما يتصدر الطائفيون المقاومة تتفتت الجبهة الداخلية بين عدوان احتلاله من الداخل!

احتفال دائم. عيد دموي، يوحد المجتمع الفاشي ويجدد طاقاته. إنها ولادة جديدة للفرد وتكفير عن الذنوب وتحقيق للذات من طريق تدمير الذات. لهذا يمجد الزعيم الحوثي الحرب ولا يستطيع أن يعيش في غيابها. الحرب هي العزة والكرامة والجهاد والقوة. وحين تصبح الحرب القانون الأساسي للكون يصبح الموت القانون الأساسي للحياة! بل تصبح الحياة خطأ يجب تصحيحه بالموت. قمة العار أن تظل حياً بينما الاخرون يموتون!

أن يكون زعيم اليمن. لماذا؟ لأنه وحّد بين جهود العرب وجهود إيـران. لكنه وحدّها على تدمير أن لا تنقطع لأنها مجد الانسان!

حروب ومقابر

ويباركها. ولا غرابة!

لم يفتتح مدرسة واحدة، ولا مسكنا طالبيـاً واحـــداً، ولا حـتـى فـصــلاً دراسـيــاً واحداً. لم يفتتح مستشفى، ولا عيادة إسعافات أولية، ولا حتى غرفة رقود إضافية للمرضى. لم ينشئ مشروعاً للكهرباء، ولا بئراً ارتوازية، ولا حتى حنفيّة ماء: سبيل. لم يفتتح شارعاً، ولا طريقاً، ولا حتى رصيفاً واحــداً لـم يـفـتـتح داراً لـلأيـتـام، ولا مشروعاً سكنياً لذوي الدخل المحدود، ولا حتى عمارة سكنية واحدة! كلُّ ما افتتحه الحوثي لليمن واليمنيين حتى الآن هو الحروب والمقابرا وكل ما يعِد اليمن واليمنيين بافتتاحه مستقبلاً هو المزيد من الحروب والمقابر! في غضون أشهر قليلة فقط، افتتح لنا حروباً ومقابر كثيرة في أكثر من محافظة ومنطقة في اليمن. وبينما هو يخوض الحروب المفتوحة هنا وهناك، بماذا ظلُّ يعدنا؟ لقد ظل يعدنا ويتوعدنا بفتح المزيد

من الحروب والمقابر في باقي المناطق اليمنية

التي لم يدخلها بعد. ولم يكتفِ بهذا، بل قفز في الأمس الى الحدود السعودية ونفَّذ مناورة عسكرية قال إنه يهدف من ورائها الى إبلاغ السعودية رسالة مفادها أن اليمن جاهزة لخوض حرب خارجية معها، ومع سائر دول الخليج من ورائها طبعاً! لن أناقش هنا ما إذا كانت اليمن جاهزة لخوض حرب خارجية في مستوى حرب دولتين مع السعودية ودول الخليج من ورائها، فمن الغباء طرح هذا الموضوع للنقاش أصلاً. ولا يهمّني هنا الحديث كيف تلقت السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي رسالة الحوثي، فالدول عادةً ما تعبّر عن قلقها من أي تحرك عـدائـي عـلى حـدودهـا، صغّر شأنـه أم كـبّر. المهم هنا هو الآتي: إذا كانت مناورة الحوثي قد نجحت في إرسال رسالة تهديد حقيقية وخطيرة لأحد، فهذه الرسالة لم تصل إلى السعوديين ولا الخليجيين فحسب، بل وصلت الينا نحن اليمنيين الذين بات الكثير منا يدرك أن الحوثي لن يفتح أمامنا وأمام بلدنا باب المستقبل، ولا أيّ باب قد يدخل منه شعاعٌ صغير من الضوء والسلام وبصيص أمل

يوميات من الحروب اليمنية

الحوثي بوَّابُ مقابر.

ضئيل بحياة كريمة. الحوثي بـوَّابٌ حـروب.َ

من أين نجلب لك بلاداً؟

عبد الملك الحوثي يريد أن يكون بطلاً كبيراً ومصارعاً عظيماً للقوى العالمية العظمى. لكن البمن بلاد صغيرة ونحيلة وفقيرة وضعيفة ومُرْهَقة، ولا يمكنها تلبية طموحات هذا القائد الشاب. من أين نجلب لك بلاداً قادرة على محاربة كل الدول العربية وأميركا وإسرائيل ودول الغرب يـا عبد الملك الحوثي، من أيـن؟! في خطابك الأخير، توعّدتَ وأرعدتَ وأزبدتَ، ورفعتَ سبابتك كالعادة! اليمن على نقّالة الجرحي، يا عبد الملك الحوثي. لا تقوى على الوقوف ولا على السير، فكيف تواجه 10 دول قابلة للإزدياد، وهي بلا دولة؟! ثم من قال لك إن على اليمن إن تحارب أحداً؟! اليمن بحاجةٍ ماسة لأن تطفئ الحروب المشتعلة داخلها التي هي- للمناسبة وللتذكير-حروبكَ الآن كلها، حروبكَ أنت، يا عبد الملك الحوثي، وحروب إيران.

كيف يمكن اليمن أن تخوض حروبكَ ضد العالم وأنتَ تخوض كل حروبك ضدها؟! كيف يمكن اليمن أن تواجه 10 دول بعدما دمّرتَ دولتها؟! ومن قال لك إن اليمن يمكنها أن تكون على عداء مع جميع البلدان العربية من أجل "صداقتك المخلصة" مع بلد واحد هو إيران؟!

زمن الميليشيات لهذه الأسباب أرفض كيمني "عاصفة الحزم":

ليس دفاعاً عن السيادة، فالسيادة اليمنية فُرّط بها الجميع تقريباً وفي مقدمتهم على عبدالله صالح وعبد الملك الحوثي الذي لا يؤمن بالسيادة الوطنية أصلاً، لأنه لا يؤمن بالحدود الوطنية. ليس دفاعا عن السيادة لأن الحكَّام والقادة السياسيين لم يتركوا لمواطن مثلي ومثلك أيّ فرصة للدفاع عنها، أو حتى الحديث عنها. وليس رفضاً للعدوان الخارجي على اليمن، لأنه عدوان خارجي. فاليمن مليئة بعدوانات داخلية شتى اندفعت وتندفع في أكثر من اتجاه. وهذا ما جعل الكثير من اليمنيين في الجنوب والشمال يرون في العدوان الخارجي منقذاً لهم من العدوان الداخلي الذي لا يستطيع أحد إنكاره. و"الطغاة يجلبون الغزاة" فعلاً، كما قال ابن خلدون. وليس دفاعاً عن الجيش اليمني وعتاده الذي يدمر الآن لأنه جيش وطني. فالجيش اليمني، كما يقول الكثير من اليمنيين، جيش تنخره الولاءات الشخصية والمناطقية فعلاً ، ويُستخدم مع أسلحته في قمع الشعب وخوض حروب داخلية كثيرة من أجل إبقاء السلطة والسيطرة والنفوذ في يـد قوى معينة ومحددة.

كيمني، عليَّ أن أرفض التدخل العسكري الخارجي في بلدي لأنه لن ينجح في وقف مآسي هذا البلد، ولن ينجح حتى في وقفها عند الحد الذي بلغته، بل سيضاعفها ويفاقمها أكثر مماهي عليه الآن. العدوان الخارجي لن يوقف العدوانات

الداخلية كما يأمل مَن يتعرضون لعدوان الحوثي - صالح، بل سيضاعفها ويفاقمها أكثر. العدوان الخارجي سيمنح الحوثي - صالح الغطاء اللازم لممارسة العدوان في كل اتجاه. وإذا افترضنا أن "عاصفة الحزم" ستقضي على الحوثي وصالح، وهذا مستبعد في رأيي، فإنها على الأرجح لن تبني اليمن بل ستدمّرها أكثر.

أستطيع قول ما يقوله كثيرون في شأن تدمير الجيش وعتاده. أصلاً هذا ليس جيشاً وطنياً، هذا جيش "عفَّاش" (نهَّاب)، وأسلحته كانت دائماً ضدنا. هذا كلام مريح ويحمل قدراً لا بأس به من الصحة. لكنْ ليس علينا أنْ ننظر الى واقع الجيش وأفعاله، بل الى الواقع الذي سنواجهه بعد القضاء على الجيش نهائياً، والى الأفعال التي لن تصبّ فوق رؤوس أحد غيرنا. الأفعال التي ستكون أسوأ وأقسى وأضرّ بكثير من أفعال الجيش، لأنها ستكون أفعال ميليشيات مختلفة لا تحتكم لأيّ قانون حتى احتكاماً صورياً. وهذا ما سنكتشفه لاحقاً بعد أن يُقضَى على الجيش نهائياً ويبدأ زمن الميليشيات الطائفية والمناطقية التي ستنتشر مع صراعاتها الدموية كالفطر، والتي ستستهدفنا على الهوية، وليس على المواقف

كل ما يقوله مؤيدو "عاصفة الحزم"، في شأن غياب السيادة أصلاً وطغيان العدوان الداخلي والجيش غير الوطني، صحيح. لكن هل تأييدهم "عاصفة الحزم" صائب؟ تـذكـروا: التدخل العسكري الخارجي في العراق لم ينجح. والتدخل العسكري الخارجي في ليبيا لم ينجح. والدعم العسكري الخارجي في ثورة سورياً لم ينجح. قالوا إنهم يريدون القضاء على صدام حسين، فقضوا على العراق. وقالوا إنهم سيقضون على معمر القذافي، فقضوا على ليبيا. وقالوا إنهم سيقضون على بشار الأسد، فقضوا على سوريا. ويقولون لكم الآن إنهم سيقضون على الحوثي وصالح، ولكنهم سيقضون... على من سيقضون في رأيكم؟ على تنزانيا مثلاً؟! لا. ومن غير اليمن؟ ما الذي سيجعل التدخل العسكري الخارجي في اليمن ينجح من دون كل سابقاته؟ لأن السعودية هي التي تقوده؟ أم لأن اليمن مسرح هذا التدخل؟ هذان الأمران بالذات لا يشكلان عنصري نجاح بل ركيزتي فشل ذريع. وأزيدكم: تاريخ الحرب الباردة كله ملىءً بالتدخلات العسكرية الخارجية في أكثر من بلد، أعطوني تدخلاً واحداً نجح!

الى المطبّلين

والمتحمسات لهجمات طيران التحالف على

حضرات الأخوة والأخوات المتحمسين صنعاء، تحية طيبة وبعد،

لا أريد أن أقطع عليكم انهماككم الشديد في التطبيل والزغردة للحرب. لكنْ، أرجو أن يتسع وقتكم الثمين لهذا الطلب: ممكن، لو تكرمتم، أن تخفِّفوا ضرب الطبلة قليلاً؟! نحن سكان صنعاء لدينا أطفال وأسر، مثل كل سكان المدن في هذا العالم، ونمضي ساعات عصيبة وطويلة جداً في الليل محدقين، بين حين وآخر، في سقوف بيوتنا، ثم نلتفت الى رؤوس أطفالنا، ونتحسّس رؤوسنا. ففي كل لحظة نخشى سقوط السقوف على رؤوسنا ورؤوس أطفالنا. سقوف البيوت - كما تعلمون - لن تسقط وحدها على رؤوس الناس وأسرهم إذا حدث مكروه، هناك أمور أخرى "ذكية" جداً ومروعة للغاية تسقط معها على الرؤوس. المعذرة على المقاطعة! يمكنكم الآن أن تعودوا الى التطبيل.

جيش العائلة

آثار الضربات الجوية لطيران تحالف "عاصفة الحزم" لم تظهر في خطاب عبد الملك الحوثي الأخير، لكنها ظهرت في خطاب على عبدالله صالح. صالح ناشد السعودية وقادة التحالف وقف الضربات الجوية ووعد بعدم ترشحه هو وأي من أقاربه للرئاسة في أي انتخابات مقبلة، بعدما كانت صور أحمد علي عبدالله صالح قد عادت بقوة وغزارة الى الواجهة. صحيح أن هذا الوعد سمعناه من صالح كثيراً، ثم رأيناه وهو ينكثه، لكنه هذه المرة يبدو وعداً مختلفاً عن

دروع بشرية

الحرب التي يخوضها الحوثي اليوم في عدن قد تكون أول حرب شوارع يواجهها حتى الآن، لأنه تقريباً لم يواجه أي حرب شوارع في أي مدينة دخلها قبل عدن. الرفض المسلِّح الذي يواجهه الحوثي في عدن والجنوب عموماً، لا يشكل سوى أذْن الجمل، جمل الرفض الكبير الـذي تحمله عـدن لـه ولحليـفه صالح. وهو الرفض الذي لا تنقصه القضية ولا ينقصه الراغبون الإقليميون والدوليون بتزويده العدة والعتاد. حرب عدن قد تطول وتستمر حتى لو نشر الحوثي نقاطه في كل أنحاء المدينة. وهي ستكون مختلفة عن كل سابقاتها تقريباً، حتى وإن كان دخول عدن قد بدا له سهلاً وشبيهاً بدخول كل المدن. ويبدو أن الحوثي يدرك هذا، لكنه يدرك أيضاً أنه لم يدخل عدن للهدف نفسه الذي دخل من أجله صنعاء: السيطرة عليها بغرض الحكم. هو دخل عدن لهدفِ آخر: السيطرة عليها بغرض الحرب، حيث يسعى، على الأرجح، لاستباق أيّ نـزول بـريّ لقوات التحالف فيها، كما لقطع الطريق أمام عودة هادي. وقبل هذا، ربما، لاستخدامها كورقة في كل مفاوضات مقبلة.

كل الوعود التي سبقته ربما، بعدما وصل صالح

الى اقتناع مفاده أن الرياض وحلفاءها قرروا

التخلص منه نهائياً. هذاما تقوله "عاصفة الحزم"

بوضوح. فالضربات الجوية لطيران التحالف لم

تستهدف بشكل رئيسي ميليشيا الحوثي قدر

ما استهدفت وتستهدف ضرب القواعد الجوية

ومعسكرات الجيش التي تدين "كلها" بالولاء

لصالح في نظر السعودية وغيرها. هذه نظرة

مبالغ فيها. لكن أياً كانت درجة صحتها، فمن

الواضح أن صالح بات في وضع يُرثى له. لكنه

يدرك أنه لا يزال قادراً على ربط مصيره بمصير

اليمن التي تمر اليوم بوضع يُرثى له أكثر من

المضادات الجوية تعمل جوار بيتي. المضادات

الجويـة متمركزة وسـط حـي سكني مأهـول

بالمدنيين والأطفال والنساء والرجال وكبار

السن، وتحاول إصابة طيران التحالف المحلَّق

على ارتفاعات شاهقة، فوق السحاب. المشكلة

أن المضادات الجوية اليمنية لا تصيب طيران

التحالف ولا تقترب منه حتى. والكارثة أن طيران

التحالف قد يـردُ عليها ويقتلنا ويقتل أطفالنا

توقفوا عن استخدام الأهالي كدروع بشرية!

طيران التحالف يصيب أهدافه بدقة. أبرز

الأهداف التي أصابها البارحة: مصنع يماني

للزبادي (اللبن) في الحديدة، مصنع الهناء للزبادي

في تعز، الفرن المركزي في صنعاء. "عاصفة

الحزم" ألحقت أضرارا بالزبادي والخبز في اليمن،

أكثر بكثير من الأضرار التي ألحقتها بميليشيا

يبدو،بشكل عام،أن الحوثي لا يسعى للسيطرة على عدن لأنه يريدها له، بل لأنه لا يريدها عليه. غير أن عدن، التي لن تكون له، ستكون عليه في الأحوال كافة: إنْ لم يكن بالقوات البرية التابعة لتحالف "عاصفة الحزم" ، فبأبنائها.

بلا دولة ولا أبواب

في "عاصفة الصحراء"، طردت السعودية من أراضيها أكثر من مليون يمني الى اليمن. وفي "عاصفة الحزم"، ستطرد السعودية وحلفاؤها من اليمن عدداً غير معروف من اليمنيين. ولكن إلى أين؟ إلى الصومال؟ هذه ليست مزحة ولا كذبة نيسان! أول دفعة لاجئين يمنيين تنزح خارج اليمن جراء "عاصفة الحزم" نزحت فعلا الى الصومال، بحسب منظمة الأمم المتحدة للاجئين. وهذا منطقي. فالصومال هو البلد الوحيد الذي لم يعلن غلق أبوابه في وجه اليمنيين، ولا يشترط عليهم الفيزا لدخول أراضيه. ربما لأنه مثل بلدنا، فقير، بلا دولة، ولا أبواب.

السبت 25 نيسان 2015 | 2015 Samedi 25 Avril 2015



82 ســنـة

ناج من مجزرة بحمدون: أريد قبراً أضع عليه وردة

ليلاً، في الممرات الطويلة الخالية والرمادية، إثر محاولات فاشلة لطليها بالأبيض، تقترب أصداء قرقعة نعال الممرضين السوفيات من مهجع ميشال بو رجيلي وعدد من "المرضى"، بينهم "معارضون سياسيون وسكيرون" باتوا جميعاً نزلاء مصحّ نفسى في أوكرانيا العام 1983. حان موعد الحقنة المخدرة، وهي بحسب بو رجيلي "قادرة على تنويم فيل ضخم"، مؤكدا أن أحداً لم يسأله ما الخطب، أو بماذا يشعر وماذا حصل له.

مهند الحاج على

هكذا توالت الحقن من دون أدنى استفسار. ميشال، الطالب في المعهد المركزي للمسرح في كييف، آنـذاك، أدخـل المصحّ بعدما فُجع بخبر مقتل والديه، فؤاد وزمرد بو رجيلي، في مجزرة بحمدون العام 1983. نُقل إلى المصحّ حيث فوجئ بطبيب يحقّق معه كأنه "ضابطً KGB". توالت الحقن لثلاثة أشهر لم يملك خلالها وعياً كافياً لإبلاغ "رفاق" من "الحزب الشيوعي اللبناني" كَانُوا يَزورونهُ دورياً، برغبته في الخروج. لكن أسعفته ملاحظة أحدهم عن أعراض التخدير المتكررة. خرج من المصحّ، ثم غادر أوكرانيا والاتحاد السوفياتي السابق "إلى

بحمدونى الصفيرة

بو رجيلي (56 عـامـأ) الـيـوم فـي الشطر الأسوجي من القطب الشمالي. يعمل مدرّساً لمادة التمثيل الإيمائي في مسرح بلدة صغيرة اسمها يلليفوري، 1300 كلم شمال ستوكهولم. على الرغم من إصراره على ربط بُعد المسافة بين القطب الشمالي ولبنان، وعلى

هل تلوم نفسك؟ يشهق ميشال سريعاً بالبكاء، مفمضاً عينيه: "یا لیتنی بقیت فی حفرة براز ولم أغادر". ماذا تريد الآن؟ "أريد الاعتراف بالمجزرة. 256 انساناً قُتلوا، أريد كرامتي، أريد قبراً أضع

عليه وردة"!

الرغم من أن البلدة مسقط زوجته الأسوجية، يشعر المتحدث مع "أبو الميش" بأنه لا يزال مقيماً في بحمدون: قبعة الضيعة الجبلية ونظارات طبية وذقن خفيفة ملأها الشيب، ويتحدث بإيماءات. خلفه شتلات الخضر والورد قرب الشبّاك المشمس. في الخارج طبعاً، صقيع وثلوج، عالم أبيض بالكامل، لكن "هذه"، يشير إلى الغرفة، "بحمدونتي الصغيرة".

على الحائط خلفه إحدى لوحاته: عاصفة تتحكم رياحها بما حولها. هل تعكس حياتك؟ "أبدأ"، يردّ بشكل قاطع. يتراجع الى الخلف مستعيناً برأسه ويديه لتوكيد الرفض. لكن ردّه يأتي أقل اقناعاً من ايماءاته، أشبه بكتيّب تطوير الذات (self help): "أحوّل أوجاعي إلى طاقة إيجابية". بو رجيلي لا يُـقـاوم كثيراً التشكيك في إعلانه هذا، يشير إلى إصابته بـ"اضطراب ما بعد الصدمة" (PTSD) وهي ظاهرة يختلط فيها الماضي بالحاضر، بحسب أطباء النفس الذين يعالجونه. المجزرة في بحمدون تحضر ليلاً في غرفة نومه: "عندما أضع رأسي على الوسادة" .

ضبّاط "الردع"

هذه الذكريات، على الرغم من مرور عقود عليها، لا تزال حيّة بتفاصيلها نتيجة الصدمة. "أبو الميش"، كما يسمّيه أبناء بلدته، شيوعي منذ الصغر، "بالفطرة مثل والدي". والده فؤاد، أو "أبو وليم"، كان خياطاً. يتذكره ميشال بنكتته وصراحته الفظة أحياناً ويُقارنه "بالمخرج

الفرنسي جاك تانتي صاحب فيلم المخرّبين". صراحة فؤاد هذه "كادت أن تقتله بعد دخول قوات الردع السورية بحمدون عام 1976 ، عندما تداعى الوجهاء ورجال الأعمال لإعداد العشاء تلو الآخر للضباط السوريين. في عشاء منها كان والدي - المعروف بمزاحه الصريح – مدعوّاً اليه، بدأ بالشرب، ومن ثمّ أخذ ينظر الى رتب الضباط. فوجئ بأن على بعضها نسوراً. نظر الي أحد الضباط، وخرجت منه النكتة تلقائياً: كم دجاجة عندك إنت؟ صدف أن لهذا الضابط روح نكتة أنقذت فؤاد".

شيوعية ميشال عرّضته لعالم ثقافي أبعد من البلدة "ولبنان حتى"، حيث بني صداقة مع حسن حمدان (مهدي عامل)، "صاحب الوجه المضيء"، كما يسمّيه، والأهم بالنسبة اليه التعرف إلى أستاذ المسرح فائق حميصي.

فائق حميصي علّم ميشال حُبّ المسرح. حميصي تعرّف اليه في سهرة فنية نظّمها "اتحاد الشباب الديم وقراطي" أوائل الثمانينات. "عرفتٌ ميشال بورجيلي كحكواتي مبدع في سهرة فنية في مخيم ترفيهي دعاني إليه اتحاد الشباب الدديموقراطي في أوائل ثمانينات القرن الماضي. أدركتٌ حينها أنني أمام موهبة فذة في التمثيل والأداء وفي امتلاك مهارة إقامة العلاقة التفاعلية مع الجمهور. ثمّ تعرّفتٌ إليه عن قرب عندما انتسب إلى قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة، الجامعة اللبنانية، فنشأت بيننا علاقة متعلم بأستاذ، تطورت الى صداقة حميمة، لِما رأيتُ فيه من موهية واعدة، وخصوصا لما أبداه من اهتمام بفن الإيماء". بعد مشاركة ميشال في مسرحيات، بينها "جبران والقاعدة" للمخرج الراحل يعقوب الشدراوي، و"على الرغم من موهبته ومتانة أدِائـه وطرافتـه، كـان بعض النقاد يتهمه خطأ بتقليد زياد رحباني الذي

العلاقة بين ميشال وفائق تطورت على الرغم من ظروف الحرب. "موهبة ميشال"، يقول فائق، "سمحت له بالتقدم سريعاً في استيعاب تقنيات الأداء الإيمائي، وأدّت الصداقة التي نشأت بيننا لأن يدخل بيتي وأن نمضي أوقاتاً طويلة نتحدث عن الفن وضرورته في المجتمع. وبما أن ظروف الحرب العشوائية كآنت تمنعه من التنقل بين بيروت والجبل في بعض الأوقــات، كــان يـحلّ عـليَّ ضيـفاً كـي يتمكن من الذهاب إلى بحمدون. في تلك الإقامات الجبرية، كان يستفيد لتطوير إمكاناته، وكنت أستفيد لتطوير بعض الأفكار الخاصة بالعرض المسرحي الإيمائي من خلال النقاشات والتجارب. وكان لهذه السهرات الفنية، وغيرها

من التجارب والنقاشات مع الطلاب، دور فاعل

في تكوين صورة المسرحيات الإيمائية التي

قدّمتها في الثمانينات، وأخص بالذكر إدخال

التمثيل باليدين في العرض الإيمائي، الذي

استوحيته من حركات كان يؤدّيها ميشال

على ضوء الشمعة فترسم بظلالها أشكالاً على

لم يكن من تشابه بينهما إلا في الشكل".

الحائط، ويضيف إليها أصواتاً لتؤلف حالات ومواقف تمثيلية، وقد أعجبت بسلاسة حركات يدَى ميشال أكثر من أشكال الظلال، فبدأتُ بتجربة أداء مواقف وحالات تمثيلية باليدين

وجد ميشال نفسه في المسرح، يصعد الى الخشبة "فينسي الدنيا"، يقول مغمضاً عينيه.

كانت ذروة علاقته بالمسرح في بيروت، بحسب فائق حميصي، في أحد البرامج التلفزيونية. في نهاية تصوير الحلقة جاء مَن يطلب من الجميع الحذر في الخروج من الستوديو الكائن في الحازمية لأن معارك تجري في الجبل وهناك قذائف تتساقط في المنطقة، وكانت هذه ما سُمّيت في ما بعد حرب اجتياح الجبل. وجد ميشال مَن يقلُّه من العاملين في التلفزيون، واتجه حميصي الى منزله حاملاً حقيبة ثيابه وحقيبة ميشال التي نسيها. لم يحضر ميشال في اليوم التالي الى الجامعة. كان ذلك آخر لقاء بين حميصي وبينه. عاد ميشال بو رجيلي الى بحمدون بعد تدهور الأوضاع فيها. ولو قُدِّر له البقاء في لبنان ومتابعة مسيرته في المسرح،

يروي فائق بحسرة، "لكان من أهم العاملين في هـذا المجال نظراً إلى موهبته وثقافته وإحساسه المرهف وجرأته الفنية".

مجزرة صديقة

في بحمدون، استشعرت والـدة ميشال الخطر مبكراً عليه، عندما بدأت ميليشيا "القوات اللبنانية" بالتضييق على شيوعيي البلدة. بعدما حاصرت "الـقـوات" البنايـة، قرع أحدهم، نجل حارس مدرسة بحمدون، باب شقة ميشال. ففتحت والدته زمرد الباب وهي ترتجف خوفاً، إذ سبق أن اختفى أفراد شيوعيون من العائلة بعد دعوتهم إلى عشاء، فانقضُّوا عليهم جميعاً، فيما فرّ بقية الشيوعيين ولم يبق سوى ابنها. "طلبتٌ منها ألاّ تخاف"، يقول ميشال، "وذهبتٌ للتحدث الى الزائر: كيفك؟ صرلنا زمان مش شايفينك، ردّ بلهجة عسكرية فاجأتني، وطلب مني تسليم السلاح. قلت له: تعرفني جيداً، لست ممّن يحملون السلاح، وإذا أردت، ادخل لترى بنفسك. أدار ظهره ورحل".

الأيام التالية اتسمت بالعصبية الشديدة. كان فؤاد، والد ميشال، لا ينام قبل أن يغفو ابنه. "وكانت لأمي نظرية بأنني لا أنام حتى آكل من طبخها" . لم يتحمل الوالدان الضغط، فطلبا من أبنائهما الأربعة المغادرة إلى بيروت. "والدتي زمرد أرادت الرحيل أيضاً لكن والدي أراد البقاء في بحمدون، كان يقول: ولدتٌ هنا وهنا أموت، ويسأل: لمن نترك الدار؟" . الدار؟ أيّ دار؟ كانت الدار شقة بالإيجار. ترك ميشال بحمدون وسافر عبر دمشق إلى موسكو ومنها إلى أوكرانيا. "غادرتٌ قبل يوم من انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية". سمع لاحقاً أن "القوات" انسحبت من دون ابلاغ غير المحسوبين عليها، وخصوصاً أهالي الشيوعيين، ثم دخلت قوات "الحزب التقدمي الاشتراكي" وارتكبت المجزرة.

"قيل لي إن والدتي ووالدي قَطَعا بفأس". لكنك كُنت شيوعياً وشريكاً في الحرب؟ لم أشارك في الحرب. أرسلني الحزب مرّتين للحراسة في بيروت، وأمضيتٌ وقتي بالمزاح، فسحبوني ولم يعيدوا الكرّة". هل تلوم نفسك؟ يشهق ميشال سريعاً بالبكاء، مغمضاً عينيه: "يا ليتني بقيت في حفرة براز ولم أغادر". ماذا تريد الآن؟ "أريد الاعتراف بالمجزرة. 256 انساناً قُتلوا، أريد كرامتي، أريد قبراً أضع عليه وردة". كيف يبقى ميشال شيوعياً وقد رأى أهوالاً في الاتحاد السوفياتي؟ "هذه لم تكن شيوعية" ما هي الشيوعية اذاً؟ أليست ديكتاتورية البروليتاريا هدفك؟ "يعطيه العافية ماركس لما قالها هـاي، لكن المانيفستو ليس كتاباً مقدّساً. الشيوعية بالنسبة اليَّ هي أن تكون انساناً يؤمن بالعدالة والمساواة الاجتماعية،

ليأكل معنا الجيران". زيارة الألم

الشيوعية هي عندما كان والدي يُصلح ثياباً

ممزقة للفقراء، ويفتح مع والدتي باب المنزل

بعد سنتين من المجزرة والمصح، اتصل بو رجيلي بفائق حميصي للمرة الأولى. أبلغه بنيّته الهجرة مع زوجته إلى أسوج والإقامة فيها نهائياً، لكنه "لم يفرّج عن مكنونات نفسه تجاه المجزرة إلاّ أخيراً عبر كتابة ما يجول في خاطره عن رحيل أهله". في العام 2005، زار بحمدون للمرة الأولى، لم تُعجبه تحولاتها السياحية والسياسية، شاهد سيارة رباعية الدفع يحمل ركَّابِهَا أعلام "الاشتراكي" و"الـقـوات" على وقع أغان غربية. "أمضيتُ أسبوعين ومرضتُ سنتين بعدهما". وعد نفسه بألاّ يُعيد الكرة

زراعة في الصقيع

في القطب الشمالي، عاد بو رجيلي إلى المسرح حيث شغفه. لكن بحمدون لا تنفكّ تلاحقه. ميشال "أبو وليم" أيضاً، تماماً كفؤاد والحه. لديـه ولـد آخر اسـمـه ايـلـي مارسيـل (الاسم الأول تيمناً بجاره في بحمدون، والثاني لصديقه مارسيل خليفة). يُغمض ميشال عينيه وينتقل الى عالم آخر بإيماءاته. يُعدّ الطعام كزمرد، مستخدماً ما يـزرع، ثم يدعو الأصدقاء والطلاب إلى منزله كما كان يفعل فؤاد وفائق. يبدأ الزراعة داخل المنزل في تشرين الثاني. يستيقظ في الخامسة صباحاً، يبقى في الفراش ساعات ساكناً حتى الظهر، ثم يخرج إلى الصقيع بعد ارتداء كمٌّ هائل من الملابس ومعطف منتفخ يُخفي بنيته الضعيفة. فدرجة الحرارة تنخفض شتاءً الى 40 تحت الصفر. أحياناً، يرتاد حانة قريبة من بيته للتفرج على مباريات كرة القدم ولمتابعة معشوقه اللاعب الأسوجي من أصول بوسنية زلاتان ابراهيموفيتش. منذ سنوات، وجد ميشال أيضاً هواية ثانية: يكتب الشعر العامى والفصيح أحياناً على الـ"فايسبوك" بإسم "أبو الميش قطباً شمالاً": "مَعَكُم، أبقى معكم لأنكم حياتي، أعاود الذكريات، معكم، بدونكم، من دون رحمة، وفي اليوم التالي، أقف عارياً، أمام مرآة الحياة، وأخجلُ منكم".

قبل سنوات، كان ميشال بو رجيلي يتفرج على نشرة الأخبار، وفيها فقرة عن استخدام الأميركيين تقنيات عالية لكشف المقابر الجماعية في البوسنة. تذكر بحمدون سريعاً: "أغمضتُ عينيّ، وحلمتُ بتنفيذ عملية كوماندوس في بحمدون. أنـزل فيها لأنجز المهمة" . ما هو الإنجاز؟ قبر لوالدي وقبر لوالدتي.



لوحتان لعادل قديح.

سناء الجاك

ماورائيات أوباما

من يستطيع تفسير البعد الماورائي لمواقف الرئيس الاميركي باراك اوباما حيال إيران يربح هدية قيمة ومميزة. ومن يتمكن من إجراء مقارنة بين مواقف السيد الرئيس إيرانياً ومواقفه سورياً، يدخل الجنة. اما من تتملكه الحيرة، أياً كانت انتماءاته السياسية والدينية والاجتماعية حيال ما يدور في هذا الفلك، فهذا لعمري أضعف الإيمان. فالحيرة لا بد ان تقض مضاجعنا، عدما نسمع اوباما يبرر مطالبة مرشد الجمهورية الإسلامية في إيـران علي خامنئي برفع كل العقوبات المفروضة على بلاده، فور إبرام اتفاق في شأن النووي الإيراني، بقوله: "لو كان رجل يحمل لقب المرشد الأعلى، لا بدّ أن

يقلق في شأن ناخبيه"، ما يُشعرنا بأن السيد الرئيس يتابع ما يجري في المريخ أكثر مما يتابع ما يجري على هذا الجانب من الكرة الأرضية. لعل اوباما يحسب ان المرشد الاعلى هو رئيس الجمهورية الايراني المنتخب، وحسن روحاني هو وزير خارجيته، ومحمد جواد ظريف هو نائب وزير الخارجية. او هو يحسب ان المرشد الاعلى يخضع للدستور، اذ لم يخبره أحد ان الدستور هو الذي يخضع للمرشد الذي يضع السياسات العامة لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية واليه تعود القيادة العامة للقوات المسلحة وإعلان الحرب والسلام والنفير العام. وهو من يوقع حكم تنصيب رئيس الجمهورية بعد انتخابه من

ملاحظة مصالح البلاد. اما عندما يتكلم اوباما عن على الشريعة والفتاوي الملزمة. لكنه مع ذلك يعتقد ان هذا النظام متجاوب، إلى درجة ما،

"ضرورة إيجاد طرق لاتفاق نهائي يرضي كبرياء الايرانيين" او عندما يرى ان الملف النووي صار من قبيل الفخر والإعزاز والقومية لإيران، فلا بد لكل من يعيش في منطقتنا ان ينتف شعره وهو يتابع المآسي اليومية للشعب السوري الذي يُقتَل ويُشرَّد ويُعتقُل، ولا يجد في تصريحات الرئيس الاميركي عبارة واحدة او خطة عملية واضحة تكرس حق هؤلاء في الحياة التي تحصدها البراميل المتفجرة، ليبدأ البحث بعد ذلك عن المأوى والكرامة والكبرياء التي تحق للايراني ولا تحق للسوري واليمني والعراقي. فالرجل معجب بالمسار العملي لدى النظام الايراني القائم أصلاً

الشعب. وله الحق في عزل رئيس الجمهورية مع

الذي يقود العالم اي مسؤولية حيال جرائم نظام الأسد التي تسببت في قتل ربع مليون إنسان،

مسلحين يؤمّنون نفوذها على حساب شعوبهم في سوريا ولبنان والعراق واليمن، وايضا حيثما تطول يدها. لم أجد من يستوعب حديث السيد الرئيس عن تفهمه ما يحمله المرشد من مظالم ماضية ضد إيران، كأنه يحاول عبور المطهر للتخلص من الشعور بالذنب لما فعلته الولايات المتحدة ضد إيران. اما عندما يقول إنه بدلا من حديث العرب عن الخوف من إيران عليهم أن يقفوا ضد جرائم بشار الأسد، فماذا عنه؟ الا يحمل نظامه

وشردت أكثر من عشرة ملايين، هي نتيجة

سحر إيران اعمى قلب السيد الرئيس الذي

لا يجد غضاضة في ان طهران تدعم حلفاء

حيال الرأي العام الإيراني الداخلي.

شفت عقدة الذنب لديه؟ الا يعرف اوباما ان ارقام البطالة في إيران أعلى بكثير مما في الدول العربية التي يهاجمها، وكذلك مستوى القمع والاستنساب في تنفيذ الشريعة من الرجم الى القتل وقطع اليد وفرض الحجاب وما الى ذلك؟ لكن ماذا يقول مَن يـدور في محور إيـران عندما يسمعون اوباما يتفهم إيران ومرشدها وديموقراطيتها كما يتفهم اسرائيل وهواجسها حيال الاتفاق الايراني؟ هل يقلقهم توازن الرعب الذي سيربض على رقبة المنطقة من المحيط الى الخليج وفي رعاية الشيطان الاكبر ومباركته؟ ام

مباشرة لدعم إيران، الدولة التي يثني عليها

أوباما ويعتذر منها؟ أم ان المعجزة التي اجترحها

في ملف الاسلحة الكيميائية للنظام الأسدي دولته حيال اسرائيل. بكل جدية، يجب رصد جائزة مميزة لمن يسبر أغوار ماورائيات أوباما الذي يعتبر النظام الإيراني

طفلاً وحيداً مدللاً ونزقاً ومشاغباً، يكفي تعيينه عريف الصف حتى يلجم نزواته ويوقف أنشطة زعزعة الاستقرار التي يقوم بها عن حسن نية. ولا يبدي اي قلق من ان ايران يمكن ان تصبح أكثر عدوانية عنما ترتاح الى انفتاح العالم عليها، لأن دولة تقوم على الشريعة والفتوى لا تسمح لشعبها بالانفتاح، بنووي، او بعقوبات، او من ان اسرائيل تصبح تفصيلاً يستخدم غبّ الطلب دونهما. أم ان عين المحب عن كل عيب كليلة، في حين تبقى الاولوية لتحول الهلال الشيعي وعين الحسود تبلي بالعمي؟!

بدراً كامل الاستدارة، ولا همّ لدى مريدي المحور الايراني اذا سعى اوباما للتأكد من ان الشعب الإسرائيلي يتمتع بالحماية التامة وليس فقط من خلال قدراته الذاتية، ولكن من واقع التزامات السبت 25 نيسان 2015 | Samedi 25 Avril 2015 |

ملحق النهار 21

الحروب الإسلامية الجديدة... قديمة

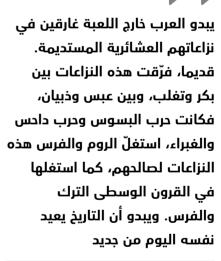
خرج الإسلام من جزيرة العرب، وضمّ شعوباً عديدة شاركت في صناعة حضارته وتاريخه، وكان في مقدم هذه الشعوب، الفرس ثمّ الترك. على مدى قرون من الزمن، تلاقت أمم الإسلام الثلاث حيناً، وتقاتلت حيناً آخر وفق مجريات الحوادث، وهي اليوم تحخل في صراع جديد يذكّر في كثير من وجوهه بما حصل في الماضي البعيد والقريب.

محمود الزيباوي

بدأ تاريخ الإسلام في "العصر النبوي"، وفيه انطلقت الدعوة إلى الدين الجديد بين العرب، وانتشرت شيئًا فشيئًا حتى اعتنقها أغلب سكّان شبه الجزيرة العربية. بعد رحيل النبي، تولَّى شؤون المسلمين أربعة من الصحابة عُرفوا بالخلفاء الراشدين. في عهدهم، بدأ التوسع الإسلامي خارج شبه الجزيرة العربية، وتواصلٌ في العهد المعرّوف بـ"العصر الأموي". أقامت الخلافة الأموية عاصمتها في دمشق، وامتدّت من حدود الهند وآسيا الوسطى عبر شمال أفريقيا إلى سواحل الأطلسي، وشملت شبه الجزيرة الإيبيرية التي أطلق عليها العرب اسم الأندلس. وُلدت الخلافة الأموية في العام 661 ، وانقرضت في العام 750 ، حين ثار بنو العباس بن عبد المطلب عمّ النبي محمد على الحكم، واستأثروا بالسلطة، وأقاموا عاصمتهم في بغداد. ورثت الدولة العباسية جميع الأراضي التي سيطرت عليها الدولة الأموية السابقة باستثناء الأندلس والمغرب، ولمعت خلال بضعة عقود تقدمت خلالها العلوم والآداب تقدمًا لم تعرفه العرب من قبل، وعُرف ذلك العصر باسم "العصر الذهبي للإسلام".

في منتصف القرن التاسع، ضعفت سلطة الخلفاء المركزية في بغداد وبدأت بالتلاشي، فظهرت في أنحاء مختلفة من البلاد دول وإمارات وممالك تدين لبني العباس بالولاء من حيث المبدأ، منها الدولتان الطولونية والأخشيدية اللتان توالتا على مصر وجنوب الشام، والإمارتان الحمدانية والمرداسية اللتان توالتا على شمال الشام. في ظل هذه التحولات، نشأت الخلافة الفاطمية العام 909، وأقامت عاصمتها في المهدية، في تونس، ثم تمددت إلى مصر، وقضت على الدولة الأخشيدية، وأسست مدينة القاهرة، وجعلت منها عاصمة لها في العام 973، وتابعت توسعها، وسيطرت على الشام. في تلك الحقبة، لمع نجم السلاجقة، وهم في الأصل من زعماء قبائل الغزّ التركية في بلاد ماوراء النهر، وقد بسطوا سيطرتهم على بلاد فارس، وأقاموا فيها سلطنتهم في العام 1058، وجعلوا من أصفهان عاصمة لها. كانت الخلافة العباسية في بغداد على مذهب السنّة، وكانت الخلافة الفاطمية في القاهرة على مذهب الشيعة الإسماعيلية، وكان السلاجقة متمسكين بمذهب السنّة، وساندوا الخلافة العباسية، فاعترفت يحكمهم في أصفهان، وأولت السلطان السلجوقي كامل السلطة الزمنية على دولة الإسلام. في نهاية القرن الحادي عشر، تمدّد الحكم السلجوقي إلى الداخل السوري، وانتزع السلطة من الفاطميين، وجعل من حلب قاعدة لحكمه.

تفتتت الدولة السلجوقية سريعاً، وتحولت دولاً متصارعة. ثبّت تتش بن ألب أرسلان



سلطته في حلب إلى أن خلفه ولداه من بعده، فحكم رضوان حلب، وتولى دقاق دمشق، وحدثت بين الأخوين حروب وصدامات عديدة. انتهى حكم السلاجقة على يد قادتهم الأتابكة الذين عملوا على تقويض دعائم أسيادهم وأنهوا سلطانهم في بلاد الشام. اقتسم الأمراء الأتابكة المملكة السلجوقية تدريجا، وشكلوا على أنقاضها دولاً أشهرها تلك التي أنشأها عماد الدين زنكي في الموصل 1127. بعد وفاة عماد الدين، حكم حلب ابنه الثاني نور الدين محمود، ووسع إمارته بشكل تدريجي، وأصبح ملك دمشق وموحد الشام، وسعى إلى ضمّ مصر، فأرسل حملات من دمشق، قادها أسد الدين شيركوه، وكان بصحبته ابن أخيه الشاب يوسف بن أيوب الشهير بصلاح الدين. في العام 1169، أطـاح صـلاح الـديـن آخـر الخلـفاء الفاطمييـن، وتملُّك مكانه باسم صاحبه نور الدين، واحتل دمشق في العام 1174 ، ثم استولى على حلب في العام 1183، وتلقُّب بعد ذلك بالسلطان.

جامع كلمة الإيمان

هكذا غرق العالم الإسلامي في سلسلة من الحروب والفتن المتواصلة في القرون الوسطى. طرد الخلفاء الفاطميون في مصر، الروم من بلاد الشام وسيطروا عليها، بعدها دخل السلاجقة العراق ثم أخرجوا الفاطميين من بلاد الشام، وواصلوا تمددهم إلى الأناضول، وانتصروا على الروم، واضطر أباطرة القسطنطينية إلى الاستنجاد بالغرب، فاستغلَّت كنيسة روما هذا

النداء، ودعت الملوك الفرنجة إلى تنظيم حملة عسكرية لنجدة ملوك الروم و"تحرير" الأراضي المقدسة. لبّى ملوك الفرنجة النداء، ووجدوا أمامهم عـدوًا منقسما على ذاته، فسيطروا بسهولة على أنطاكيا والرها، ثم دخلوا ساحل بلاد الشام، وأنشأوا تباعاً كونتية الرها وإمارة الرها ومملكة أورشليم وكونتية طرابلس. في ذلك الزمان، أسس صلاح الدين يوسف بن أيوب السلطنة الأيوبية في العام 1183، وجعل من القاهرة عاصمة لها، وتعاظم شأنه عندما خاض المعارك المتتالية ضد الفرنجة في بلاد الشام.

شاذي واليا عليها، وهو من أسرة كردية، لكن هذه الأسرة لم تكن "قومية" بالمفهوم الحالي، والدليل على ذلك أسماء أعضائها، فمنها العربية، ومنها الفارسية، ومنها التركية. جسّد هذا الاختيار واقع العالم الإسلامي المؤلف بشكل أساسي من ثلاثة شعوب: العرب والعجم والترك. حمل صلاح الدين اسما عربيا. وكذلك أخوه أبو بكر أحمد. وكان له أخوان يحملان اسمين فارسيين: شاهنشاه وتورانشاه، وأخوان آخران يحملان اسمين تركيين: طغتكين وبوري. نشأ يوسف بن أيوب في عهد نور الدين زنكي، وعُيّن وزيرا في القاهرة الفاطمية، وعند موت حاكمها العاضد، أمر العلماء بالمناداة باسم الخليفة العباسي المستضيء والدعاء له في الخطبة، وكان هذا الدعاء إعلانا بنهاية الخلافة الفاطمية. إثر موت نور الدين، استقل صلاح الدين واتَخذ لقب "سلطان"، مؤسسا بذلك حكم الأسرة الأيوبية. من مصر، سار إلى دمشق، واقترن بأرملة نور الدين، ثم بسط سلطته شمالاً ، وصولا إلى الموصل، وجنوبا، وصولا إلى الحجاز، مرجئا المواجهة مع الفرنجة حتى توحيد الجبهة الإسلامية. شكلت الحرب مع الصليبيين المرحلة الثانية في مسيرة صلاح الدين، وانتهت بسقوط أغلب حصون "مملكة أورشليم" ومدنها بعد هزيمة الفرنجة في حطّين العام 1187. تراجع السلطان عن مهاجمة صور التي شكلت معقلاً للفرنجة، واضطر إلى توقيع "معاهدة الرملة" بعد انتصار الصليبيين في عكا، الذي شكل حاجزا أمام تقدمه السريع. توفي في العام 1193، ودُفن إلى جوار نور الدين زنكي بالقرب من الجامع الأموي في دمشق. بعد وفاته، تشاجر أبناؤه وخلفاؤه في ما بينهم، فتمكن شقيقه سيف الدين احمد بن أيوب في العام 1200 من خلافته كسلطان في القاهرة حيث استمرت السلطنة

في الذاكرة الإسلامية انتصارا لحقُّ الخلافة العباسية على سلطة خلافة "الرافضة" من الشيعة الإسماعيلية. وانتصر دين الحق مرة أخرى بانتصار صلاح الدين على الفرنجة، وبات السلطان، كماوصفه بهاء الدين بن شداد، "الملك الناصر، جامع كلمة الإيمان، وقامع عبدة الصلبان، رافع علم العدل والإحسان، صلاح الدنيا والدين، سلَّطان الإسلام والمسلمين، منقذ بيت المقدس من أيدي المشركين، خادم الحرمين الشريفين". غرق خلفاء صلاح الدين في الحروب الداخلية، وقضى المماليك على دولتهم في عام 1250، وكان أول المماليك الذين استولوا على السلطة في مصر، من الرقيق الأتراك الذين اشتراهم آخر السلاطين الأيوبيين ودربهم كجنود ليشكلوا الكتيبة الممتازة في جيشه. في تلك الحقبة من التاريخ، أسس المغول دولة في بلاد فارس، وانطلقوا منها إلى بغداد، ودخلوها في 1258، وأطاحوا الخلافة العباسية، ثم تابعوا طريقهم لى الشام، فواجههم المماليك، وانتصروا عليهم. أعاد المماليك الأتراك تأسيس الخلافة العباسية في القاهرة بسلطات اسمية، وخلفهم المماليك الشركس الذين استمروا في الحكم حتى الفتح العثماني في القرن السادس عشر.



في ذريته حتى العام 1250.

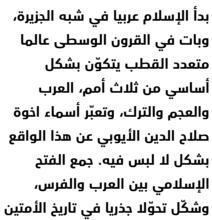
مثّل قضاء صلاح الدين على الفاطميين

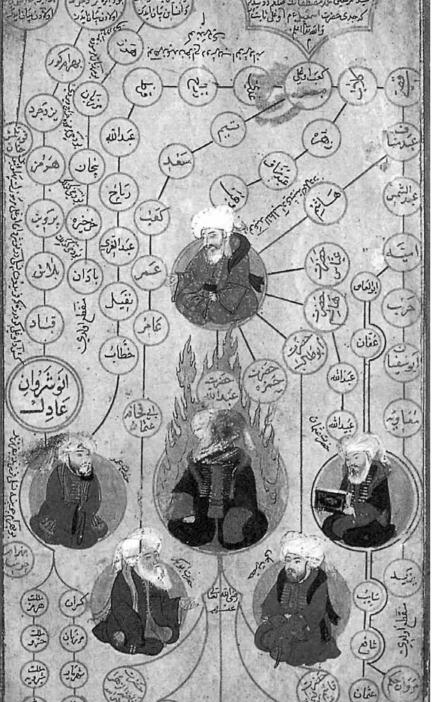
بين العثمانيين والصفويين كانت الدولة العثمانية في بداياتها، إمارة

تركية في غرب الأناضول، توسعت سريعا في البلقان والأناضول، ثم امتدّت إلى الشام في العام 1516. بعدها، بلغ بنو عثمان القاهرة، وقضوا على سلطنة المماليك، وحملوا معهم من هناك إلى اسطنبول رموز الإمامة الإسلامية التي كان يحتفظ بها الخلفاء العباسيون في القاهرة، وأعظمها شأنا البردة النبوية، وبذلك أصبحوا الخلفاء الشرعيين على جميع المسلمين في العالم. بالتزامن مع هذا التطوّر الكبير، بدأ صعود الأسرة الصفوية في إيران. تنتسب هذه الأسرة إلى الشيخ صفي الدين الحلي الذي جاء من الحلة في العراق إلى أردبيل، شمال غرب إيران، وفيها أنشأ طريقته الصوفية التي تحولت إلى حركة سياسية وجدت الكثير من الأتباع. اعتنقت هذه الحركة المذهب الشيعي في القرن الخامس عشر، وسيطرت على بعض المناطق الإيرانية بعدما كوّنت وحدات من العسكر عُرفت باسم الـ"كزلباشي"، أي الرؤوس الحمراء، نسبة إلى العمامة الحمراء التي يعتمرها رجال هذه الوحدات، وهي مكوّنة من اثنتي عشرة لفة ترمز إلى الأئمة الإثني عشر. أقرّ الشاه إسماعيل الأول هذا المذهب ديناً رسمياً لدولته في مطلع القرن السادس عشر، وبه باتت إيران "شيعية" على هذا المذهب. حكم إسماعيل الأول حتى العام 1524، وخلفه على

العرش طهماسب حين كان في العاشرة من

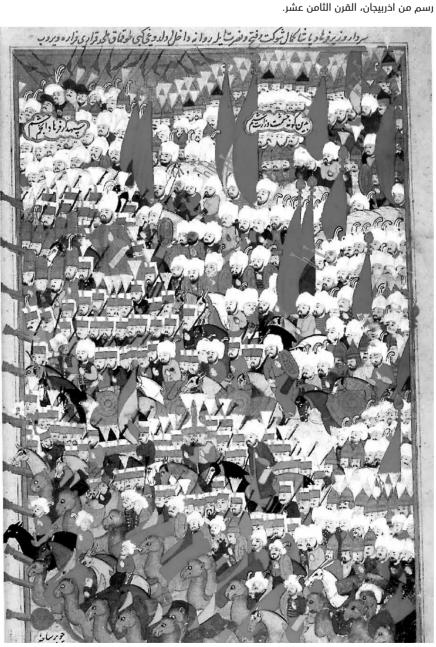






سلسلة الخلفاء الراشدين، منمنمة عثمانية من القرن السادس عشر.





منمنمة عثمانية من القرن السادس عشر.

عمره، واستمر في الحكم حتى العام 1576. في ذلك العهد، تأجّج الصراع بين العثمانيين والصفويين، واضطر الشاه إلى نقل العاصمة إلى قزوين. بعد طهماسب، انتقلت السلطة إلى إسماعيل الثاني الذي حاول العودة إلى المذهب السنّي، مما أدى إلى مصرعه على يد جنده. استمر الصراع بين العثمانيين والصفويين في عهد الشاه محمد خوذ بنده، وتواصل النزاع الداخلي في إيران بين التركمان والإيرانيين. في

أوائل القرن السابع عشر، عرفت الدولة الاستقرار في عهد عباس بن طهماسب بن إسماعيل بن حيدر الصفوي، وهو عباس الأول، ولقبه عباس الكبير، أو عباس الأكبر. تولَّى السلطة في العام 1571، وبدأ عهده بسلسلة من الحروب، فبسط سلطته على كامل الساحل الشرقي من جزيرة العرب، ثم ضمّ أذربيجان وأرمينيا، واستعاد تبريز، وعقد معاهدة صلح مع العثمانيين ليتفرّغ لمحاربة الأوزبكيين شرقاً، فطردهم من خراسان،

القائمون بالعلوم إلى معرفة الدلالات اللفظية والخطية في لسانهم دون ما سواه من الألسن،

لدروسها وذهاب العناية بها". تحولت المثاقفة المتبادلة في كنف الإسلام إلى انصهار متكامل، وبات من الصعب الفصل بين ما هو عربي وعجمي في كثير من الأحيان. تداخلت العربية بالفارسية وصارت اللغتان لسانين لحضارة واحدة مشتركة. مع ازدهار حركة الترجمة التي رعاها كبار الخلفاء العباسيين، برزت كوكبة من "النقلة من الفارسي إلى العربي" ذكر ابن النديم في "الفهرست" أبرز أسمائها، منها: ابن المقفع، آل نوبخت، علي بن زياد التميمي، الحسن بن سهل، احمد بن يحيى بن جابر البلاذري، جبلة بن سالم، اسحق بن يزيد، محمد بن الجهم البرمكي، هشام بن القاسم، موسى بن عيسى الكروي، زادويـه بن شاهويه الاصفهاني، محمد بن بهرام بن مطيار الاصفهاني، بهرام بن مردان شاه، وعمر بن الفرخان. شتهرت جنديسابور بأطبائها الذين نقلوا مؤلفات اليونان في الطب إلى السريانية، ومنها إلى العربية، وأشهر هؤلاء الأطباء أسرة بختيشوع الذين عاشوا في ظل الخلفاء العباسيين الأوائل. من طوس، خرجت كوكبة من كبار أئمة أهل العلم والفقه، وأشهرهم أبو حامد محمد بن الغزَّالي الطوسي، واخوه أبو الفتوح. ومن أصفهان، الشهيرة بـ"نصف العالم"، "خرج من العلماء والأئمة في كل فن ما يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فإن أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلق لا يحصر"، كما كتب ياقوت الحموي في "معجم البلدان".

حضن كبار الخلفاء حركة الفكر والترجمة، وأقاموا المجالس في رعاية كبار وزرائهم، ومنهم الوزير الفارسي يحيى بن خالد البرمكي، والوزير أبو نصر سابور بن أردشير. في كنف الخلافة العباسية، تميّز بعض كبار المفكرين الفرس بعلمهم وعقلانيتهم، وقد أشار الجاحظ إلى هذه الخصوصية في "البيان والتبيين"، وقال في وصفها: "كل معنى للعجم فإنما هو عن طول فكرة وعن اجتهاد وخلوة. وكل شيء للعرب فإنما هو بديهة وارتجال وكأنه إلهام". في هذا الميدان، لمع عبد الله بن المقفع، وأبو حيان التوحيدي، وأبو علي بن سينا، وابن الراوندي، ومحمد بن زكريا الرازي. شارك الفرس في بناء الحضارة العباسية، وشاركوا كذلك في الحكم، وتجلَّى ذلك في زمن حكم بني بويـه الذين خرجوا من بلاد الديلم وحكموا غرب ايران والعراق انطلاقا من مركز الخلافة في بغداد، من منتصف القرن العاشر إلى منتصف القرن الحادي عشر.

مثل الفرس، دخل الترك الإسلام في مرحلة مبكرة، ولعبوا دورا اساسيا في الحكم. في "البلدان"، يخبرنا اليعقوبي أن المعتصم اشترى الكثير من الأتراك قبل مبايعته بالخلافة في العام 833، واستمر في شراء الرقيق والإلحاح بطلبهم بعدما أفضت إليه الخلافة، "وكان أولئك الأتراك العجم إذا ركبوا الدواب ركضوا فيصدمون الناس يميناً وشمالاً، فيثب عليهم الغوغاء، فيقتلون بعضاً، ويضربون بعضاً، وتذهب دماؤهم هدراً، لا يعدون على من فعل ذلك. فثقل ذلك على وعزم على الخروج من بغداد". فويت شوكة هؤلاء الأتراك بسرعة، وانتقلت السلطة إليهم بشكل تـدريجي، وذلـك قبل سقوط الخلافة في العام 1258 على يد المغول. في الرؤية القومية للتاريخ العربي التي رُوَّج لها في مطلع القرن العشرين، سعى القوميون العرب إلى فصل التاريخ العربي عن التاريخ الإسلامي في إحدى مراحله، وجعلوا من تاريخ سقوط الخلافة العباسية في بغداد عنوانا لهذا الفصل، وذهبوا أبعد من ذلك، فأطلقوا على المراحل التي تلت هذا السقوط اسم "عصر الانحطاط"، وضمّ هذا العصر العهد المملوكي والعهد العثماني. في المقابل، استأثر القوميون الفرس بصناعة "العصر الذهبي للإسلام"، واستأثر القوميون الأتراك بمهمة الدفاع عن الإسلام في العصور التي تلت هذا العصر.

بین بکر وتفلب

وهزمهم قرب هرات في العام 1597، وجعل من

أصفهان عاصمة لبلاد فارس. نجح الشاه الأكبر

في ترتيب شؤون الدولة، فقام بإصلاحات شاملة

في الجيش، ونجح في منح رعيته الاستقرار

أقام الصفويون دولة تابعة لهم في العراق في

العام 1502، استمرت حتى العام 1535. قامت

الدولة الصفوية الثانية في العراق في 1620،

وانقرضت في 1638 مع إحكام العثمانيين

سيطرتهم على البلاد. تحولت بلاد الرافدين خلال

تلك العقود إلى ساحة حرب مفتوحة تقاتلت

فيها الأمبراطورية التركية السنية والأمبراطورية

الفارسية الشيعية بضراوة، ودفع العراق غالياً

ثمن هذا التقاتل الشرس. عاد الفرس وأقاموا

دولة صغرى في البصرة العام 1768، وهي الدولة

الزندية التي اندثرت سريعاً بعد ثلاث سنوات.

سيطر العثمانيون على البلاد حتى بدايات

القرن العشرين، ورحلوا عنها مع بزوغ ما يُعرف

بـ"الثورة العربية الكبرى". في العام 1918 هُزمت

الدولة العثمانية أمام الحلفاء في الحرب العالمية

الأولى وفقدت أراضيها العربية. ألغت الجمهورية

التركية نظام الخلافة العثمانية رسميا في

العام 1924، ومع هذا الإعلان، دخل العالم

الإسلامي بأقاليمه المتعددة في عصر جديد.

بدأ الإسلام عربيا في شبه الجزيرة، وبات في

القرون الوسطى عالما متعدد القطب يتكوّن

بشكل أساسي من ثـلاث أمم، العرب والعجم

والترك، وتعبّر أسماء اخوة صلاح الدين الأيوبي

عن هذا الواقع بشكل لا لبس فيه. جمع الفتح

الإسلامي بين العرب والفرس، وشكّل تحوّلا

جذريا في تاريخ الأمتين. انتقل العرب من طور

البداوة، وتبنُّوا بسرعة تقاليد الفرس وطرقهم

في التدوين والحكم. أشار ابن خلدون إلى هذا

التحول الجذري، وقال في مقدمته الشهيرة: "ثم

إن الملة الإسلامية لما اتسع ملكها واندرجت

الأمم في طيّها ودرست علوم الأولين بنبوتها

وكتابها، وكانت أمية النزعة والشعار، فأخذ

الملك والعزة وسخرية الأمم لهم بالحضارة

والتهذيب وصيّروا علومهم الشرعية صناعة، بعد

أن كانت نقلاً، فحدثت فيهم الملكات، وكثرت

الدواوين والتآليف، وتشوّفوا إلى علوم الأمم،

فنقلوها بالترجمة إلى علومهم وأفرغوها في قالب

أنظارهم، وجردوها من تلك اللغات الأعجمية إلى

لسانهم وأربوا فيها على مداركهم، وبقيت تلك

الدفاتر التي بلغتهم الأعجمية نسيأ منسيأ وطللأ

مهجوراً وهباء منثوراً. وأصبحت العلوم كلها بلغة

العرب، ودواوينها المسطرة بخطهم، واحتاج

أمم الإسلام

والأمن الداخلي حتى وفاته في العام 1629.

بعد مرور أكثر من قرن، يبدو العرب خارج اللعبة غارقين في نزاعاتهم العشائرية المستديمة. قديما، فرّقت هذه النزاعات بين بكر وتغلب، وبين عبس وذبيان، فكانت حرب البسوس وحرب داحس والغبراء، استغلُّ الروم والفرس هذه النزاعات لصالحهم، كما استغلها في القرون الوسطى الترك والفرس. ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه اليوم من جديد. في الأمس القريب، قال علي يونسي، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن "إيران اليوم أصبحت امبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضى"، وأضاف: "جغرافية إيران والعراق غير قابلة للتجزئة وثقافتنا غير قابلة للتفكيك، لذا إماأن نقاتل معا وإما نتحد". من جهة أخرى هاجم مستشار الرئيس الإيراني تركيا ضمنيا، وقال: "إن منافسينا التاريخيين من ورثة الروم الشرقية والعثمانيين مستاؤون من دعمنا للعراق". في موقف مشابه، رأى حيـدر مصلحي، وزيـر الاستخبارات الإيراني السابق في حكومة محمود أحمدي نجاد، أن "إيران تسيطر فعلاً على أربع عواصم عربية كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو".

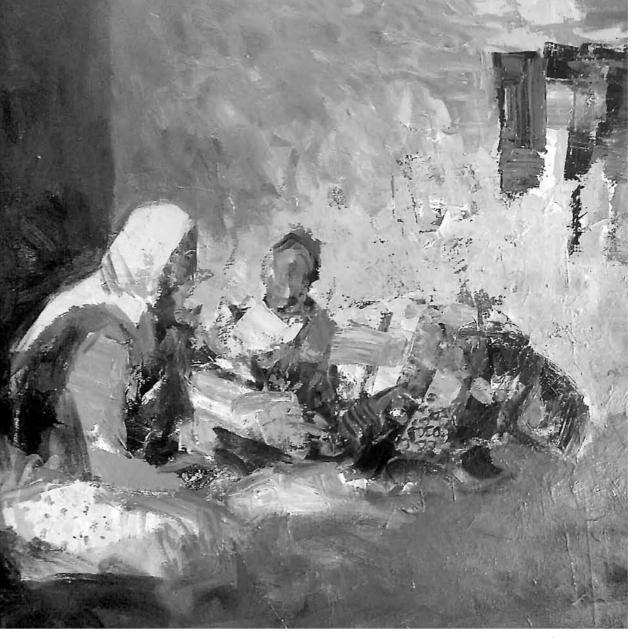
في الجانب الآخر، رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا هي المستهدفة من الحوادث الدائرة في سوريا، وأكَّد أن انتقاد الغرب للمسلمين موجَّه في الأصل إلى الأتراك، وقال: "إن الحوادث المؤسفة التي تشهدها منطقتنا، تضع المسلمين دوماً في قفص الاتهام، وإظهارهم على أنهم سبب الإرهاب ومصدره. إيّاكم أن تظنوا أن المسلمين بالنسبة للغرب، هم أولئكُ البدو المساكين، الذين يعملون على رعي أنعامهم في صحاري أفريقيا، أبداً. لا ، فالمسلمون بالنسبة للغرب، هم نحن في المقام الأول، وهذا البلد وهذه الأرض التي نعيش عليها، لذلك، فإننا موضوعون كهدف أول، في كل حركة تشنّ ضد المسلمين حول العالم". 82 ســنـة

راتب شعبو

البناء الفوقي للقمع

حين تقرأ عبارة "سوريـا الشيشكلي" أو "سوريا القوتلي"، تفهم أن المقصود هو سوريا في زمن حكم الشيشكلي أو القوتلي. أما حين تقرأ عبارة "سوريا الأسد" فلا بد أن تلمس فارقاً وأن تشعر بأن الإضافة هنا ليست بريئة ولا يراد لها أن تكون عابرة، بل هي إضافة شبيهة بإضافة اسم الزوجة إلى كنية الزوج. لا غرابة إذاً، أن يتحول السوريون إلى "أبناء"، بعدما تحول الزعيم إلى "أب". حين تقرأ عبارة "سوريا الأسد"، عليك أن تفهم أنها سوريا التابعة للأسد أو المملوكة له. عبارة "سوريا القوتلي" مثلاً هي عبارة حيادية يستخدمها المؤرخون للدلالة على فترة معينة من تاريخ سوريا، وذلك يتم غالباً بعد انقضاء فترة الحكم المعنية. أما عبارة "سوريا الأسد" فقد استخدمت وتستخدم خلال فترة حكم عائلة الأسد التي تبشرنا كل سبل الإعلام البعثي بأنها فترة لا تنقضي لأن "الأسد إلى الأبد". وهي عبارة يكررها الإعلام الرسمي وتملأ الجدران والملصقات كرسالة غايتها تطبيع هذه "المَلكية" الشادة في وعي الجمهور، وتكريسها على أنها بداهة، فضلاً عما تتضمنه من تحدُّ لمعارضي الأسد ووسيلة لإحباطهم. كانت هذه العبارة مشحونة دائماً بالسياسة ومبطنة بالعنف. في الواقع، لم تكن مجرد عبارة، كانت بالأحرى سلاحاً ناعماً في معركة تطويب السلطة لطغمة سياسية ثم تطويب البلد

حين يستقر الأمر للحاكم المستبد، وتطمئن طغمته إلى انتصارها التام على المجتمع، يروق لهم أن يتجاوزوا تكرار عبارات التمجيد و"المُلكية" إلى الاستمتاع برؤية الناس وهم يرددون عبارات مستحيلة كما لو أنها حقائق، يروق لهم إذلال الجمهور إذلالاً جماعياً صريحاً وفي العلن، فيجعلون الناس تصرخ في الشوارع "إلى الأبديا حافظ الأسد". يـصرّون على الناس أن يـرددوا معاً وبأعلى الصوت عبارة لا يقبلها منطق، وهم يدركون أنها خارج المنطق، غير أنهم يفرضونها على الحممور كفعل احتقار مباشر للناس، وأيضاً كنوع من تأكيد رسوخ السلطة. فالسلطة التي تستطيع جعل الجمهور يردد عبارة بهذه اللامنطقية، هي بلا شك سلطة بلا منازع. في السياق اللغوى المستبد ذاته، تأتي الطرفة السرية التي تداولها السوريون حين قضى باسل الأسد في حادث سير واعتُبر شهيداً. حيث يسأل السوري: ما الفارق بين الشهيد



تفصيل من لوحة لأحمد قليج.

والقتيل؟ ويجيب: الشهيد هو من قضي في حادث سير، والقتيل هو كل مّن لا يصدّق

في الاستبداد تتحول اللغة إلى سلاح للترويض وللزجر، يكمل السلاح المادي الـذي يـدأب على قولبة الناس وتحطيم أحلامهم وتحويلهم بالتدريج إلى مادة طيّعة للحكم. ليست الأغاني "الوطنية" والعبارات المبتكرة في تمجيد الزعيم والاستصغار أمامه في كل مكان، على أسوار المدارس والمشافى والثكن والمؤسسات العامة والأبنية المدنية، سوى حرب مستمرة على الوعى العام، كما هو الإفقار والترهيب والقتل والسجون والطردمن الوظيفة وحرمان المشكوك في ولائهم من حقوقهم.

حرب مستمرة على الأفراد والمجتمع، أو قل على المجتمع فرداً فرداً. اللغة المستبدة تكمل الفعل المادى للقمع كما تكمل الشتائم عمل الكرباج في حفلة الجلد. للقمع أيضاً بناء فوقي يتشكل من اللغة والرموز

تزداد خطورة الأمر حين تستخدم الرموز الوطنية في آليات القمع فيفقد الرمز رمزيته "الطبيعية" مهما علا، ويتحول إلى رمز للقمع والتسلط. لا يلام المرء على ما يتشكل في وعيه من انطباعات ومنعكسات. حين يرسم العلم الوطني ليزيّن براميل الاسمنت أمام مداخل الفروع الأمنية التي تحترف إذلال الناس الأبرياء غالباً والفقراء غالباً، أو حين يُرسم العلم الوطني على البراميل

الاسمنتية التى تقطع الطريق أمام بيوت كبار المسؤولين الذين يمارسون المسؤولية على أنها أكل حقوق الناس واحتقارهم طالما أن آلية تعيين هؤلاء المسؤولين لا تمرّ عبر الناس بل عبر الأجهزة إياها. أقول حين يكون ذلك لا يلام المرء على ارتباط العلم الوطني لديه بالقمع والتمييز الموجه ضده. لا يلام المرء إذا شعر بأن هذه الأجهزة عليه وليست له. وطالما أن هذه الأجهزة هي أجهزة الدولة، لا يلام المرء إذا شعر بغربة عن الدولة التي

تبدو عداوتها له أدنى من صداقتها، وجورها عليه أبدى من حرصها على حقوقه. أليس في هذا ما يفسر بعضاً مما يبدو صادماً من سلوك السوريين حين أتيح لهم التعبير عما يغلى

وقد وردَ الكلام على الإيمان بما كان امتحانًا ومحنةً (سفر التكوين: 22/ 1)، (سورة الصَّافَات: 106)، وبما كان مغامرةً ورهانًا (رسالة بولس إلى أهل روما: 4/ 18، وفيها أنّ إبراهيم "آمن بالرجاء بدون أيّ رجاء")، (وفي القرآن: إبراهيم هو "النبيّ": سورة مريم/ 41، وهو "خليل الله": سورة النساء/ 125، وهو أيضًا "المسلم الحنيف الأوّل": سورة البقرة/ 131 و135 وسورة آل عمران/ 67 و95 وسورة

فماً معنى أن نؤمن؟ (آمن يـ croire à ou croire en : و (رأى وظَنَّ croire que ::.. أستدلٌ على الجواب بقول السيّد المسيح لتوما: "طوبي لمن لم يَرَوني وآمنوا" (يوحنًا:

بالنسبة إلى المؤمن: لا يقصر الواقع على ما "يقع" في مجال النظر، وتوسّعًا على ما يقع في مجال الحواس الخمس.

إنّ ما لا يُـرى يـكـوّن الـواقـع الفعليّ والأساسيّ، وهو هو الواقع الذي يقوم عليه ويتقوّم به ما يُرى (أفلاطون).

لأنّ الإيمان يعبّر عن الرهان على ما لا يُرى، إنّه يعبّر عن المجازفة المتمثّلة باقتبال ما لا يُرى واعتباره أمرًا فعليًا وأساسيًا. يقول أبو العلاء المعرّي قبل الفرنسيّ بليز باسكال

زَعَمَ المنجِّمُ والطبيبُ كلاهما/ أن لا مَعادَ. قُلتُ: ذاكَ إليكما

إن صحٌ قولكما، فلست بخاسر/ أو صحٌ قولى، فالخسار عليكما. في المسيحيّة، ارتبط الإيمان من جهة

أولى بالمحبّة، ومن جهة ثانية بالرجاء، بمعنى أنّ المحبّة هي الدافع إلى الإيمان، كما أنّ الرجاء هو نتيجة الإيمان. في المسيحيّة: الإيمان والرجاء والمحبّة هي، كما هو معروف، الفضائل الإلهيّة الثلاث.

الحقّ أنّه لولا الرجاء، لما كان إيمانٌ ولما كانت محبّةً. تالياً، فقد اختلف الإيمان عن المعرفةاليقينيّةوانفصل عنها.ومن هناأيضًا قول كانط: "وضعتٌ حدودًا للمعرفة لأفسح في المجال أمام الاعتقاد (Glauben)."

فمن يستطيع الجزم بأنّ ما يقوله الخطاب الدينيّ اليهوديّ والمسيحيّ والإسلاميّ في الألوهة يقابل حقيقة الألوهة ويتطابق معها وينطبق عليها؟ الواقع أنّ الشكوك تساور المؤمن المستنير في أن يكون رهانه خاسرًا، أي في أن يكون الإيمان بما لا يراه إيمانًا خياليًا ووهميًا ومختَلُقا.

وقد تدفعه هذه الشكوك إلى طلب المعجزات والخوارق لتبديد شكوكه من طريق الاستدلال بصفات الله وأفعاله عليه تعالى، كما قد تدفعه إلى تكفير الآخرين من مؤمنين وغير مؤمنين وطلب القضاء عليهم. في الحالين، يقوّض المؤمن إيمانه ويقضي عليه بعد أن يستحيل هذا الإيمان، بالنسبة إليه، معرفةً يقينيّةً.

على صعيدٍ آخر، يكوّن الشكّ، من حيث إنَّه يخالط الإيمان، أرضاً مناسبة لترسيخ التسامح الدينيّ، ولترشيد الحوار بين جميع المؤمنين، وحتّى بين المؤمنين وغير المؤمنين، بحيث ينبغي أن ينطلق هذا الحوار من الحيرة الناتجة من التعدّد والتنوّع والاختلاف في مقاربة الألوهة. وليست مصادفةً أن يشتقٌ فعل حاور في لساني العربيّ من فعل حارَ. فإن لم ينتج الحوار من

الحيرة، يبقى مراوحة! خلاصة القول إنّه ليس من الضروريّ أن يكون الفيلسوف مؤمنًا، لكن من الضروريّ أن يكون المؤمن فيلسوفًا.

هـذا الكـلام هـو برسم المتعصّبين من اليهود والمسيحيّين والمسلمين، كما هو برسم المغالين من الدهريّين الزنادقة.

أحاديث عن أبي والألغام والشعر فيؤدي ذلك الى تناثر الجسد. لحسن حظُّه، خرج

ما يدعو إلى التساؤل، هو كيف عزمنا على الرحيل، على رغم آليات المخاطرة التي التحفت بها أقدامنا. لعل من باب المزاح أو النكد أو الفوبيا - لا أعلم ما الذي يحصل في جوفي – أن أتحدث الساري في عروقي. عمّا انتابني أثناء سيري في تلك القطعة المحرمة التي تشبه وعاء جهنم، وهو الشعور بأنك تسير

> نتعمد المخاطرة، وهذا هو الميتا شعر، الذي نقدّمه على طبق من الصورة أمام أعين الناظرين عبر فضاء الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل. تيبست شفتاي لحظة قراءتي النص، كوني أعلم

> > رشة ملح

جواد الساعدي

أين أنتم يا رجال الدين؟

"أين كان النبلاء، عندما كان آدم، يحرثُ

الأرض، وكانت تغزل حواء؟"، هذه العبارة

التي تضاهي مضموناً ما جاء في الحديث

النبوي: "يا أيها الناس كلكم لآدم وآدم من

تراب" أو القول المنسوب للخليفة عمر "متى

استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم

أحراراً؟" ، أطلقها في أواسط القرن الرابع عشر

الميلادي رجل الدين المسيحي جون بول،

وذلك في ذروة المخاض الذي كانت تعيشه

أوروبا في نهايات القرون الوسطى وبداية

جون بول (1335-1385) كان قساً إنكليزياً

عاش في يـورك، وألقى عظاته فيها مناضلاً

ضد الاستعباد والتمييز الطبقي. وقف إلى

جانب الفلاحين الأقنان في ثورتهم ضد

أحمد ضياء

كما أخبرني، بتر مقدمة القدم وليس الساق كلها،

جيداً أن موتي، هو ما أنا متجه إليه. ليس عصياً على الذكر أن أهم المبادئ التي تسلحت بها أولا وأخيراً، أني شاعر، وأني لا أزال أمارس هذا الرمق

في فترة ما، أخبرني والدي كيف تعمل الألغام، وكنت دائماً اعتبر الأمر محض لعبة، وأن ذلك لیس سوی افتراضات لا تدخل ضمن مضمار كوني شاعراً. أخبرني أيضاً عن محاولته الأولى ابان الحرب العراقية – الايرانية، عندما وضع قدمه بإرادته على ذلك "اللغم البتّار"، الذي وظيفته،

النبلاء الإقطاعيين، فمنعه رئيس أساقفة

كونتربري من إلقاء عظاته. غادر يورك، وأخذ

يتجول في شرق إنكلترا ملقياً عظاته هناك

فرماه رئيس الأساقفة بالحرم الكنسي وهدد

ألقي القبض على بول الذِي عُرف باسم جون

وايكلفس أيضاً، وحُبس وأطلق مراتٍ عديدة،

وقد حرره من سجنه في آخر مرة الفلاحون

الثائرون. تذكر المصادر المعاصرة أنه قاد مع

زعيم ثورة الفلاحين وات تايلر، الهجوم على

برج لندن الذي قتل فيه رئيس الأساقفة.

بعد فشل ثورة الفلاحين، ألقي القبض على

القس الثائر وأعدم بطريقة بشعة في حضور

أين رجال الدين عندنا، وهم ينظرون إلى

الملك ريتشارد الثاني.

من يستمعون إليه بالطرد من الكنيسة.

من لعبة الحرب سالماً من دون أي إصابة. كانت الغاية من وضع قدمه على هذا النوع من الألغام، أن يتم تسريحه من الجيش.

لعلني، عندما كنت أسمع هذا الوابل من الكلام المترامي والمتشبث بطراف ذاكرتي، أحسّ بمدى الألم الذي كان يقاسيه من قطع ساقه أو قدمه. هذا الهجس ذو الفؤاد المتورم، جراء نكبات الحرب الرعناء، ظل المسيطر المهمّ والدافع الرئيسي لبيان الأزمة التي تمثلتُها وأناً أجد ذاتي في حقل الألغام. لحظات، ثمّ أنزعٌ طبع الذاكراتية من رأسي، لتصبح الألغام هويتي، التي الآن أنا أسير بها. ثمّ شاطرني الجميع شعور الخوف والريبة نفسه، جراء وجود أسيجة "خطر"،

الفقر والتمييز وتسلط العوائل الحاكمة

والمستأثرة بالمال والجبروت، الراعية للنهب

والفساد وكل ما يضاهي أو يفوق مظاهر

القرون الوسطى؟ أين هم بينما "داعش" يحيي

العبودية وكأنها جوهر ما جاء به الإسلام الذي

حرص على إيجاد كل المخارج لعتق الرقاب في

عصر بشريِّ كانت العبودية أبرز سماتهِ ولم

تكن ً البتة سمةً من سمات الإسلام ومباحاته

أيها السادة، لسنا بحاجة إلى مزيد من

البحوث في الحيض والنفاس أو التطهّر من

الجنابة. لسنا بحاجة إلى مزيد من الخطب

الطائفية والمذهبية الداعية إلى الاستئصال

والكراهية. لسنا بحاجة إلى عمائمكم إذا كانت

تختبئ تحتها عفاريت التكفير والحروب

والاستعباد. نحن بحاجة إلى دولة مواطنة

يتمتع فيها الجميع بحرياتهم وحقوقهم

ويقفون أمام القانون سواسية كأسنان

لمنع دخول الانسان. ما أخبرني به كاظم، حول وجوّد ربع ألغام العالم في العراق، أهاج شجوني، وشجّعني على أن ألتحف بالخوف وأتصيد

وُجِدتُ نفسي قنّاصا يلتقطُ الألغام ولا متباينة وعكس فلذات أكباد الالكترون.

شاركني في هذا الفعل كل من: مازن المعموري، كاظم خنجر، علي تاج الدين، أحمد جبور، محمد كريم، حسن الحمراني، زيد فلاح.

المشط. إرحمونا يرحمكم الله.

كان قدماء اليونان يعتقدون بأن

"اكتشاف الحديد قد أضرّ بالإنسان"، وهم

بذلك يشيرون إلى بدايات صناعة الأسلحة

الحديدية الفتاكة التي أفسحت المجال أمام

الكائن البشري ليوغل في عدوانيته. فماذا

نقول اليوم عن الـ "تي أن تي" واليورانيوم

والفوسفور الأبيض والسيارات المفخخة

والبراميل المتفجرة وكل ألوان القتل وأدواته

المتوحشة، وخصوصاً ما يدب منها على

لا يستطيع الإنسان أن يحيا بدون كوكب

الأرض بصفة كائن بشري؟

(سُ)لاح البشرية

تلتقطه، مؤتزراً بمعلوماتي جميعا في ذاك اللابتوب، كونه يحمل كل ما لي في هذا الوجود. ما أردتُ قوله، أن اللغم واللابتوب وجهان لعقل الكتروني واحد، الا أن فروق هذا العطاء جاءت

لوحة لأحمد قليج.

إيلي نجم

وينطبق عليها؟

بين المؤمن والفيلسوف

يعيب المؤمن على الفلسفة بعامّة منهجها

القاضي بالشكِّ في قدرة العقل على الوقوف

على الحقيقة. تالياً يدين موقف الفيلسوف

الذي يعيش في حيرةٍ من أمر السؤال الذي

يطرحه ويستبقيه، بما كانَ سؤالاً يعلُّق

السؤال: هل ما يقوله الخطاب الإيمانيّ في

ثمّة ثلاثة تحديدات معرفيّة لمفهوم

1) التحديد الإغريقيّ: آليثِيا، ويعني رفع

أى تقابل العقل والشيء في ذاته وتطابقهما.

والاستدلالات، وترابطها. (كلُّها تقصر،

بحسب كانط، على الظاهرات، ذلك لأنّها

1) التحديد الأوّل لمفهوم الحقيقة

(الكشف والانكشاف): إنّ الأديان الابراهيميّة

الثلاثة هي أديان الوحي الإلهيّ بمعنى أنّ الله

بادر وانكشف للبشر في اليهوديّة بواسطة

الأنبياء، وفي المسيحيّة بواسطة الخلق أوّلاً،

ثمّ بواسطة الأنبياء والكتب، وأخيرًا بواسطة

يسوع المسيح، كلمته التي صارت لحمًا، وفي الإسلام بواسطة القرآن الكريم، كلام الله.

2) التحديد الثالث لمفهوم الحقيقة

(التسلسل والترابط): إنّ المنظومات

الدينيّة التي أقامتها هذه الأديان الثلاثة هي

منظومات متسلسلة ومترابطة إلى حدِّ بعيد.

الثاني لمفهوم الحقيقة (التقابل والتطابق):

هل ما يقوله الخطاب الدينيّ اليهوديّ

والمسيحيّ والإسلاميّ في الألوهـة يقابل

حقيقة الألومة ويتطابق معما وينطبق

الجواب: لأنّ الله هو المطلق، ولأنّه التعالي

أو "العليّ"، ولأنّه "ليس كمثله شيء" (سورة

الشورى:11)، كان الإيمان الدينيّ. فما معنى

في لساني العربيّ: أ) أُمِنَ المؤمنُ اللهَ، أي

وَثِقَ بِهِ. بِ) آمَنَ باللهِ، أي انقاد له وأطاعه.

وفي لسان الإغريق: (pistis) تعنى الثقة

بالعلامات والآيات. وفي العبريّة: (hemeth)

تعنى الثقة والإخلاص لألوهة انكشفت

للناس بأقوالها وأفعالها المجيدة (سفر

وفي اللاتينيّة: (fides) تعني أيضًا

الثقة. وفي الفرنسيّة والإنكليزيّة: (foi)

و(faith) من (fides) اللاتينيّة. وفي

الألمانيّة: (Glaube) تعنى الاعتقاد والثقة

أن نؤمن؟

3) يبقى السؤال بالنسبة إلى التحديد

عاجزة عن الوقوف على الشيء في ذاته).

3) التحديد الحديث: التسلسل والترابط، أى تسلسل الأفكار والمفاهيم والأحكام

الحجاب وكشف النقاب وإماطة اللثام. 2) التحديد القروسطيّ: التقابل والتطابق،

الألوهة يقابل حقيقة الألوهة ويتطابق معها

الأرض، لكن كوكب الأرض يستطيع أن يحيا

المحافظة على البيئة الطبيعية من أولى المهام الحضارية المعاصرة التي تشغل الشعوب المتحضرة. لكن بعضنا مشغولٌ بالمحافظة على بيئته الحاضنة، كي لا "تِنفِقِس" قبل أن

"كأنَّ الجبالَ السود، أخذت سوادَ قلوبهم"

بدون الإنسان، بسلام، وبشكلٍ أجمَّل وأكثر

في قصيدةٍ له ألقاها في العام 1984 خلال أمسية عُقدت في نقابة الصحافة اليمنية في عدن على هامش مؤتمر لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، قال الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور يصف طيبةَ اليمنيين وبساطتهم وخلوَّ قلوبهم من "السواد":

أماشاعر اليمن الكبير الراحل عبدلله البردوني "لنا بطونٌ، ولكم بنوكْ، هذهِ المأساة، وقال في قصيدةٍ كان نظمها وألقاها في

الموصل في العام 1971 يخاطب فيها الشاعر

"حبيبٌ" وافيتٌ من صنعاءَ يحملني/ نَسْرٌ وخلفَ ضلوعي يلهثُ العَربُ ماذا أُحدُّثُ عن صنعاءَ يا أبتي؟ مُليحةٌ

يمانيّات

في إشارة إلى جبال شمسان البركانية السوداء التي تشرف على المدينة. وفي ذلك تقول الأغنية الشعبية اليمنية: "ما با یہزّك ریح، لا، یا نجم ساہر فوگ

فقد قال يومها:

تنسى الـرؤوسُ العِوالي نـارَ نخوتِهـا/ إذا امتطاها إلى أسيادِهِ الذَنَبُ

عاشقاها: السلُّ والجَرَبُ

ملحق النهار 23



82 ســنة

الفنّ من صومعة الزاهد إلى سوق البورصة



تشهد دول الخليج العربى منذ أكثر من عشر سنين نشاطاً استثنائياً للعروض الفنية التشكيلية والبصرية، الموقتة والدائمة على السواء. هناك على الأقل متحفان للفنون، الأول في الشارقة تأسس قبل عشرين سنة، والثاني في الدوحة ويعتبر الأكثر شمولية من حيث مقتنياته التي تعطى فكرة تكاد تكون متكاملة عن مسيرة الفن التشكيلي العربي عبر التاريخ المعاصر. وتستعد أبو ظبي لافتتاح نسختين محلييتين من متحفى اللوفر وغوغنهايم. هناك أيضا عشرات القاعات الفنية التى تتوزع بين المدن الرئيسية، ليست كلها تجارية.

فاروق يوسف

ما بين الوعى الجمالي والاستعراض قاعتان في دبي على الأقـل تعنيان بتقديم الفن الجاد، "ميم" و"أيـام". ثمة صالة "البارح" في البحرين، وعـدد من الـصـالات في جـدة والرياض والكويت. كما انتعشت ظاهرة أسواق الفن هناك. ففي كل سنة تقام دورة جديدة من سوقي "آرت دبي" و"آرت أبو ظبي" اللتين تستقبلان فنانين وخبراء فن وأصحاب قاعات ومشاهدين من مختلف أنحاء العالم. أخيراً، بينالي الشارقة الذي يُقام كل سنتين. في مجال الترويج التجاري للفن حرص مزاد "كريستيز" الشهير على فتح فرع له في دبي، تشهد قاعته كل موسم تنافساً بين هواة جمع الاعمال الفنية على اقتناء ما يعرضه المزاد من أعمال عربية وآسيوية.

فهل يعبّر ذلك النشاط عن تحول نوعي في الوعي الثقافي لدى الجهات التي ترعى الفن، وتدعمه، وتموّله، من حيث ما يمثله من رقي حضاري، ومن حيث ما يؤديه من وظائف على مستوى ذوقي وأخلاقي ومعرفي، أم أنه يدخل في باب المحاكاة والاستعراض والدعاية السياحية والتباهي الفارغ، وخصوصاً حين يكون نشاط من ذلك النوع مطلوبا لذاته، لا تلبية لحاجة إنسانية تهبه المعنى المنشود؟ قد يقودني سوء الفهم من أجل الاجابة عن سؤال مزعج من هذا النوع، إلى الخروج بنتائج غير صحيحة، لا تمت إلى واقع الظاهرة بصلة. لذلك أفضّل أن أصف تلك الظاهرة، وهي حدث استثنائي رفيع المستوى وسط ما يشهده العالم العربي من انحطاط حضاري، صار الفن فيه نشاطاً مرتجلاً يغلب عليه الابتذال بعدما تحوّل إلى نوع من الوصفات الفولكلورية الجاهزة التي لا تقوى على مقاومة النظر.

الاحتراف الذي يفتقر إليه العرب

لقد تعلُّم الخليجيون الكثير من الأشياء التي لم يتعلمها سواهم من العرب، وخصوصاً على مستوى اتقان ما يقدّمونه إلى الآخر. صحيح أنهم في ذلك كانوا قد اعتمدوا على الخبرة الأجنبية في التصميم والدقة والانسيابية والتنظيم الذي يراعي أدق التفاصيل، وهذا ما يعتبره الكثيرون ترفأ فائضاً، غير أنه يمثل من وجهة نظري اعترافأ أصيلاً بالحاجة إلى خبرة الآخر المتقدم علينا في هذا المجال. في كل ما تشهده دول الخليج من نشاطات فنية، هناك قدر هائل من الاحتراف في التنظيم، وهذا ما كانت تفتقر إليه النشاطات الفنية التي

البيضاء. غير أن المبالغة التي وقع فيها الخليجيون في الاعتماد على الخبرة الأجنبية من منطلق الإيمان بها، قد أدخلتنا في ما يشبه الفوضى التي كنا نعيشها في مناطق أخرى من العالم العربي، لكنها تأتي هذه المرة منظمة ومحكمة، بحيث يمكنها أن تكون موضع ترحيب بالنسبة إلى مَن تعمي بصرَه الأشكالُ عن رؤية المضامين. فالتنظيم، على أهميته، يبقى محصوراً ضمن حدوده الشكلية. هناك ما هو أهمّ دائماً. المعنى الذي يبقى وينفع الناس. وهذا ما لم يكن الخبراء الأجانب معنيين به، لذلك وقعنا في السؤال الذي يتعلق بما ينفع الناس. فالناس باعتبارهم مرجعية ثقافية، لم يكونوا مرئيين بالنسبة إلى الخبير الاجنبي، مهما كانت صلته عميقة بالعالم العربي، وهذا افتراض ليس إلا. لقد أتيحت لي الفرصة أثناء زيارتي الأخيرة للدوحة أن أرى في مأدبة عشاء، العاملات والعاملين في متحف الفن العربي الحديث، جلُّهم من الأوروبيين الذين لا يعرفون شيئاً عن الفن العربي. هم في الحقيقة موظفون، حصلوا على وظائفهم بعد بحث في الانترنت عن المؤسسات التي تعرض وظائف شاغرة. يومذاك، شعرتُ فعلاً باليأس الكامل. يومذاك، أيضاً، قلت لنفسي: كل ما

أقوله لن يصل. فلا أحد يقرأ. غير أن المتحف

الذي يديره أناس يجهلون قيمة محتوياته،

يظل لي أشبه بوصية. إنه ارثنا الوحيد الذي

كانت تقام في القاهرة وبيروت ودمشق والدار

البيضاء. يمكنني هنا أن أستثني موسم أصيلة

الذي كان ولا يزال يُدار بتقنية تغلب عليها

روح الانتماء العاطفي على يد شباب المدينة

هل أفسدتنا المزادات؟

نجا من نار الحروب الدينية.

على مستوى السوق الفنية، أشهد أن مدناً خليجية كانت قد نجحت في الترويج للفن باعتباره بضاعة. هذا ما لم تكن ثقافتنا القائمة على إضفاء روح القداسة على الممارسة الفنية، على استعداد لفهمه واستيعاب أسبابه. لذلك لم تنشأ سوق حقيقية للفن في العالم العربي. كانت الأعمال الفنية تباع وتشترى بطريقة عشوائية، كما لو أنها أشياء يخونها التفكير في أسعارها. من جهة، نفكر في أن العمل الفني باعتباره نتاجاً روحيا، لا يمكن أن يُثمَّن، ومن جهة أخرى كانت الأعمال الفنية تُباع بأبخس الإثمان، وهذا ما دفع بالفنان إلى أن يقف في ذيل قائمة المستفيدين من عمله. لقد مات معظم فنانينا وهم فقراء. ما حدث في مزاد "كريستيز" كان بمثابة قفزة في اتجاه عالم لم

أنها وضعتهم في مكانهم الحقيقي؟

حقيقية. كانت واحدة من لوحات فنان خليجي قد بيعت بنصف مليون دولار فيما كان ذلك الفنان يحلم في أن يرفع سعر لوحته إلى عشرة آلاف دولار. ألا يعني ذلك الفرق بين الفشل انعكس سلبا على سوقي "آرت دبي" و"آرت أبو ظبي" اللتين لم تكونا على استعداد

نكن قد تعرّفنا إليه. فجأةً، صار على الفنانين أن يتحدثوا عن ألوف الدولارات بعدما كانوا سجناء صور مئاتها. هل أفسدتهم المزادات أم

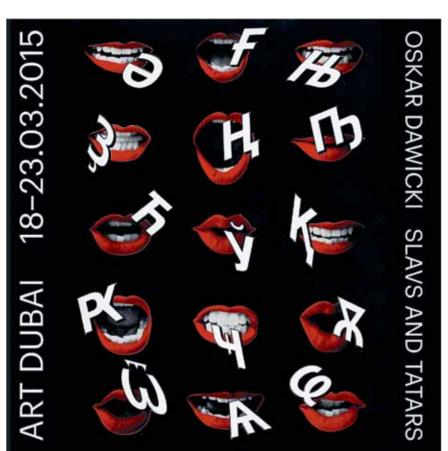
ما لم يكتشفه الفنانون، أن المزادات ليست سوقاً حقيقية للفن. ذلك لأنها سوق تخضع لمزاج مَن يحضر ولرغبته في المنافسة والتباهي والاستيلاء ومقارعة الخصوم. الأسعار لن تكون السعرَين، أن هناك خللاً بيّناً في المعايير، لا يمكن السوق الفنية أن تتبناه؟ لقد صنع مزاد "كريستيز" سوقا خيالية، لا يمكن أن تشكل مرجعية لقيام سوق فنية في العالم العربي. هذا

لاستقبال الفن العربي بسبب إدارتهما على يد خبيرتين أوروبيتين. ألم تكن الأعمال العربية مرحّباً بها في السوقين لأنها كانت الأقل ثمنا؟ سؤال يمكنه أن يوضع بين قوسين، ذلك لأن حجم الإنفاق كان دائماً هائلاً على أعمال فنية، لم تكن معروضة للبيع أصلا. هل كانت هناك خديعة مبيّتة؟

صمت الفنانين كنوع من الخيانة

ما صمت عليه الفنانون العرب سيكون بمثابة شهادة على خيانتهم لمستقبل وجود الفن في المنطقة. لقد تم استبعاد الفن العربي من بينالي الشارقة لأكثر من عشر سنين ولم يعترض أحد من الفنانين العرب. وحين تم تكليف الخبيرات الأجنبيات إدارة أسواق الفن لم يرفع أحد يده احتجاجاً، بل صار أصحاب القاعات يتسابقون في إظهار فروض الطاعة والولاء. كان الخطأ الخليجي يُدعَم عربياً، بحيث

بيعت واحدة من لوحات فنان خليجي بنصف مليون دولار فيما كان ذلك الفنان يحلم في أن يرفع سعر لوحته إلى عشرة آلاف دولار. ألا يعني ذلك الفرق بين السعرَين، أن هناك خللاً بيّناً في المعايير، لا يمكن السوق الفنية أن تتبناه؟ لقد صنع مزاد "كريستيز" سوقا خيالية، لا يمكن أن تشكل مرجعية لقيام سوق فنية في العالم العربي





art biennia



الذي تؤديه قاعة "ميم" (صاحبها بريطاني) في احتضان تجارب من الفن العربي.

المتاحف ليست شركات أعمال ما أفكر فيه متألماً، أن فرصة استعادة الفن العربي وجوده في منطقة الخليج قد ضاعت إلى الأبد. وهي خسارة كبيرة، لا على المستوى المادي فحسب، بل وأيضاً، وهذا هو الأهم، على مستوى ما يستدعيه ذلك الوجود من استحضار لمفردات الهوية العربية في منطقة تغرق في طوفان من اللغات والثقافات والتقاليد والأعراق المستوردة. لقد خسر الفنان العربي، وتابعه ناقد الفن، فرصة أن يكونا محررين ومقاومين، حين تركا أخوتهما في الخليج يخططون لمسار الفن بالطريقة نفسها التي كانوا يخططون من خلالها للإقتصاد، وهم يجهلون أن المتاحف ليست شركات للأعمال وأن القاعات الفنية ليست بيوتاً للبورصة. أنفقت أموال هائلة على عمليات الترويج للفنون، غير أن تلك الأموال أهدرت من غير أن تدخل في نطاق الانتاج المعرفي. كانت تلك الأموال قد أدخلت بطريقة أو بأخرى إلى ماكينة الاستهلاك ولم تتوجه إلى خدمة الإنسان من خلال تطوير ذائقته والارتـقـاء بحواسه وتشجيعه على اكتشاف موهبته. في كل سنة، ينتظر الكثيرون ما ستجود عليهم أسواق الفن من أعمال ابداعية تستقدمها من البرازيل والهند وجنوب أفريقيا وأندونسيا والفيليبين وكوريا، من غير أن تمرّ بالعرب، باعتبارهم كائنات منتجة للجمال. ألا يمثّل إقبال الفنانين العرب وأصحاب القاعات

شهادة زور؟ لا أعتقد أن الندم على ما فاتنا سيكون نافعاً في حال من هذا النوع. ألا يجب علينا أن نتعلم شيئاً غير الانصات إلى الخواء بكسل؟ ما جرى في الخليج هو درس جارح. هذا صحيح. غير أن الصحيح أيضاً أن السلوك الخليجي صار مرجعية للكثير من المؤسسات العربية المختلقة التي تعنى بشؤون الترويج للفن. على سبيل المثل، يشارك العراق في بينالي فينيسيا 56 الذي يقام الشهر المقبل بمعرض أشرف عليه خبير فن بلجيكي كما أشرف على جزء منه فنان صيني، ولم يكن هناك حضور يذكر لخبير فني عراقي. ألا يعني ذلك أن العدوى الخليجية انتشرت في ظل صمت هو التجسيد الأمثل لحال مريبة من اللاكتراث تسود أوساط الفنانين؟

الفنية في العالم على تلك الأسواق نوعاً من

لم يعد لوم الخليجيين مبرراً. علينا أن نلوم

أن يكون عليه الفن في عالمنا المعاصر، فيما مي في حقيقتها مجرد أسواق، لا علاقة لها على الاطلاق بالتظاهرات الفنية المتأنية في تفحصها لمفردات المشهد الفني. غير أن من الضروري الاشارة إليه هنا أن الخبيرات الأجنبيات كنّ ذكيات في انتقاء ضيوف حفلاتهن الصحافيين من غير النقاد. فكان كلامهن وحده يصل إلى الصحف العربية، من غير أن يلحق به أيّ تعليق نقدي. كانت اللعبة مدروسة، بحيث ظلُّ الجميع صامتاً. ما كان يكتبه الصحافي هو في حقيقته ما كانت

الخبيرة الأجنبية قد دوّنته في أجندتها. ولكن

ماذا كان يحدث في القاعات الفنية التي

انتشرت في شوارع الأسواق في تلك المدن

هناك اليوم عشرات القاعات في

الخليج التي لا شأن لها بالفن

العربي. للـ أعترض على ما يجده

أصحاب تلك القاعات نافعاً على

تجّار يعملون من أجل أن يكون

أين هم العرب؟

مستوى تجارى لهم. هم في النهاية

لوجودهم العملى معنى ربحى. وإذا

عرفنا أن معظمهم إيرانيون وهنود

وأوروبيون فسيكون علينا ان نتساءل

لم يشعر الخليجيون بخطئهم. حتى هذه

اللحظة، هناك مَن يكتب عن أسواق الفن في

دبي وأبو ظبي باعتبارها مختبرات لما يمكن

هناك اليوم عشرات القاعات التي لا شأن لها بالفن العربي. أنا هنا لا أعترض على ما يجده أصحاب تلك القاعات نافعاً على مستوى تجاري لهم. هم في النهاية تجّار يعملون من أجل أن يكون لوجودهم العملي معنى ربحي. ليسوا قديسين كما يتوهّم البعض. وإذا عرفنا أن معظمهم من الإيرانيين والهنود والأوروبيين فسيكون علينا أن نتساءل أين هم العرب في سباق حر ورفيع من هذا النوع؟ العرب غائبون. وحدها قاعة "ايـام" السوريـة تـحاول أن تقدّم فناً عربياً في خضمٌ صراع محتدم بين فنون من الشرق والغرب. هنا ينبغي الاشادة بالدور

السبت 25 نيسان 2015 | Samedi 25 Avril 2015



فصل من رواية

جبور الدويهي

حامل المسوّدة

في عزّ صيف لاهب استبدّ بمدينة بيروت، كان يمكن رؤية شاب أعقف الحاجبين المقوَّسين الى أعلى كأنه يومئ دائماً بقول لا، ينزل من باص للنقل المشترك حاملاً الى جهة قلبه دفتراً سميكاً ذا غلاف أحمر، كمَن يحمل يدأ مصابة. يندفع ضارباً الرصيف بكعبه الجديد. بدا المارة البطيئو المسير وأشجار الأرصفة عوائق تقف في وجه مقاصده الملحّة. يدخل عمارة تزيّن واجهتها منحوتة فنية من البازلت الداكن أصابتها يوماً قذيفة مدفعية ضاعفت من طابعها التجريدي. يرتّب ربطة عنقه الحمراء الفاقعة أمام مرآة المصعد ثم يدسّ أنفه في إبطه الأيمن ليشتمّ رائحة عرقه قبل أن يدخل على رجل يصعب التكهن بعمره زيّن جدار مكتبه بملصق باللغة الالمانية لمسرحية "أوبرا القروش الأربعة". كان الرجل يتحايل على ضجره منذ الصباح ويمتحن ذاكرته الخرافية المشهود لها بين أصدقائه بطباعة معلِّقة زهير بن أبي سلمي عن ظهر قلب وبإصبع واحدة. يحرّكها كاملةً. يختار لكلّ بيت حرفاً مطبعياً مختلفاً حتى يستنفد القائمة المتوفرة لدى "ويندوز". كان وسط البيت الشهير يصفُّه بالحرف "الأندلسيّ

وَمَا الْحَرْبُ إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ/ وَمَا هُوَ

عَنْهَا بِالمَدِيثِ المُرَجَّمِ عندما انتصب أمامه الشاب الطويل القامة، بقيت سبابته اليمني مرفوعة في الهواء وهو ينظر اليه يعرّف بنفسه: نهارك سعيد، فريد أبو شَعْر!

أطبق بأصابعه الغليظة على يد الرجل الذي أخذ منه الدفتر وهو يتأمل ملامحه، فتح الصفحة الأولى فصفّر قبل أن يقرأ

هذا عنوان لموريس بلانشو، قال الجالس وهو يعيد اليه مؤلَّفُه. أضاف أنهم ما عادوا يستقبلون مخطوطات مكتوبة باليد منذ عشر سنين وتوقفوا عن نشر دواوين الشعر في كل حال، فالمستودع مليء بها، يعطونها بالمجّان. لمّا اعترض الشاب بأن كتابه ليس شعراً، عاجله الجالس خلف المكتب بأنهم أقلعوا عن نشر النثر أيضاً.

شدّ فريد أبو شعر قبضته وانصرف. الجواب الجارح الذي لم يصفع به البدين الجلف الذي أكمل طباعة معلّقة زهير على حاسوبه، تمتمه بصوت مسموع في المقعد الخلفي لسيارة الأجـرة، ما جعل السائق يلتفت اليه مرارا وهو يقلّه الى بيت والدته. اشتكت مرة جديدة من أوجاعها، من الفاريس الذي بدأ يخطُّط رجلَيها منذ ولادته هو، آخر أولادها. أطعمته الفوارغ، تنظفها بحامض الليمون وتُكثر له في حشوتها البصل والصنوبر كما يشتهي. تمدّد بعدها على الكنبة أمام التلفاز وهو يستعيد انتقاماً واثباتاً لنفسه، قبل أن يستسلم لقيلولة طويلة، كيف أجلسه جدّه يوماً في حضنه على شرفة منزل القرية المحاط بالغاردينيا والمطل على معبد باخوس، وراح يرقَّصه فوق فخذه معلناً أن الدنيا "تربّي" نابغة كل مئة عام وهي أطلعت جبران خليل جبران في مطلع القرن العشرين "وسيأتي قريباً دور

هذا الصبيّ". امرأة بيروت القوية. لم تسايره: في اليوم التالي، كان موعده بالقرب من منارة مرفأ بيروت التي رُمِّمت ولم يُستأنف نسخة مجاناً. العمل بها. طلاؤها الأسود والأبيض الجديد يلمع في نور شمس الصباح. استقبلته ارتفع جفناه أكثر فأضافت: سيدة تدخّن سيكاراً طويلاً ورفيعاً، طلبت

لوحة لحسن جوني.

له القهوة من دون أن تسأله. فرَدَت بإبهامها

صفحات دفتره عن آخرها، ورازَتْـه. أمامها

على المكتب صورة لوالدها، صاحب "نقد

الفكر الغَيبي" الـذي أغضب دار الافتـاء.

شعره الكثيف مرفوع الى الخلف، أنيق جميل

يسند كتفه الى حجر باب جامعة السوربون

برفقة مكسيم رودنسون الـذي كتب له

المقدمة. توفي بذبحة قلبية بعد أيام على

صدور كتابه، فقال بعضهم إن الكافر لقي

جـزاءه. تـرك العمل لها ولشقيقها. درس

شقيقها الصيدلة في الجامعة اليسوعية

عملاً بنصيحة والـده، لكنه فضّل الذهاب

مع منظمة "صيادلة بلا حدود" الى غينيا

الاستوائية لمكافحة السيدا، خلف فتاة

المانية أغرم بها في مكتبة معهد غوته القريب من هنا. ترك شقيقته وحدها.

تأخذ سحبة خفيفة من سيجارها وهي تجمع

أرقاماً على مفكرةٍ، أوراقُها صفراء، ترفع

عنها رأسها لتجد المنتظر صامتأ يلتهمها

حاول الاعتراض لكنها وقفت، أسكتته

لا أحد يقرأ. إما نُقفل دكاكيننا وإما

تابع سعيه، مجروحاً، هامساً لنفسه أن مَن سيتمعّن في كتابه سيخرّ إعجاباً. يكتب بالحبر الأزرق السائل، خطّه جميل، لا يشطب، لا يمحو، على دفتر أوراقه عذراء غير مسطِّرة، ينتظر الكلمات ومَّو واقف، يكتب واقفاً ويـقرأ واقـفـاً، قـرأ الكتـاب المقدس بترجمة ابرهيم اليازجي، من سفر التكوين الى رؤيـا يوحنا واقفاً. يكتب متبحِّراً، بين حين وآخر، في غابة العرعر، وخلفها السماء على السفح المقابل لنافذته. لا يأتيه الوحي

إلا في قريته. استرشد بدليل نقابة الطابعين

بعينيه. واثقة من نفسها، سمراء، مثيرة، أربعة آلاف دولار أميركي وتأخذ مئتَي

طباعة وصفٌ وتصحيح...

وأمسكته من يده. أثارته. رغب في ضمّها وحشرها على الجدار. نمّل رأسه. مشت به الى الباب الخارجي مواسية:

نتصرّف كبنات الهوى...

والناشرين، تأسست في العام 1934، صعد

وأساليب جديدة. مودرن، بدِّك تقولي. إي.

(لحظة صمت) بعدِك عم تسألي، مين

هنّى؟! ما فهمتى عليّي؟! هَودي إلَّلي مفكّرين

مشياً الى الطابق الخامس وعرق راحة يده يطبع بقعة داكنة على غلافه الأحمر. قال له أفيديس، صاحب "دار النور"، معتذراً الوحيد الذي قرأ سطوراً من مخطوطته بلهجته الأرمنية العربية أنه متخصص فقط في نشر الكتب "القديمة"، "الروض العاطر في نزهة الخاطر"، "تحفة العروس"،

> خصوصاً. غادر من دون أن يبتسم لغمزته التقى في المقهى ناشراً، مكتبه سيارته، دخـل مستعجلاً ، نـظـاراتـه سـوداء ، فتح حاسوبه المحمول أمامه على الطاولة، قال إنه متخصص بالكتب الالكترونية وخرج من دون أن يترك وراءه أثر. مجرد رائحة عطر

> وما يدّعي أنها "ألف ليلة وليلة" بطبعتها

الإيروتيكية الأصلية، كتب تشتريها النساء

رجَّاليّ دبق في طور التحلل مع عرق الأجساد وبنكهة الصنوبر البريّ. لطفى الجعبري أخذ منه الدفتر في مكتبه المكيّف، وضعه أمامه، شبك أصابع يديه فوقه وأخبره أنه محكوم بالإعدام في حلب وهرب من المخابرات الى بيروت في زيّ امرأة. لحقوا بي الى هنا وحاولوا اغتيالي مرّتين لكني عشت على مزاجي، عشقتُ النساء، دخّنتُ السيجار الكوبي، شربتُ الويسكي،

وأصدرتُ مجلة قلت فيها كل ما أردت قوله.

كنّا؟! ما صار في تحسُّن ولا شوي بها التفاهم

الجديد، بينك وبينن؟! يـه. يـه. يـه. هودي

ما لم يقله، أنه يترجم روايات ماركيز، ويقرصن كتب نجيب محفوظ من دون أن يدفع الحقوق لأصحابها.

بكى. سليم خيّاط. ذكّره بزوجته، كانت تكتب الشعر بالفرنسية في المصحّ الجبلي وهي تسابق المرض الذي يفتك بها. دار النشر هذه أسّسها لها، لإصدار دواوينها، وكتب أصدقائها، ويبداوم هنا فقط كي يشتمّ رائحتها. أهدى إليه كتابها الأخير، أوراق جارورها المبعثرة، أصدره باللغتين، وهو من اعتنى بنقله الى العربية.

ينزل السلالم: بيروت المدينة الوردية،

فيها تُفرغ الأفكار والقوافل، معقل الشرق الأخير

انتهت جولته في مطبعة "كرم اخوان، تأسست عام 1909"، والشمس تغيب بين مآذن المسجد الأزرق الكبير. تسلّق درجاً قديماً، فدخل واحة من أشجار الليلك كأنه

فتح أبو شعر صفحة كيفما اتفق وقرأ وهو

حيث لابن الانسان رداء من نور...

موجة باهرة أطبقت على صدره، خشي أن تهزمه الشاعرة الرقيقة المتوفاة فأغلق كتابها وراح يبحث عن مكان ليرميه.

خرج من المدينة. رأى هرّتين تلعبان في الفناء واشتمّ رائحة الحبر في كل مكان. رجل صاحب نظرات حزينة، وارث المطبعة الأخير، أصغى اليه وهو يتفحص هندامه وصولاً الى حذائـه السميك في فصل الحرّ هـذا. عند أول استراحة في كلامه، قاطعه بصوت حاول مزاحمة ضجيج آلة الطباعة الرتيب في البهو الداخلي:

نحن بحاجة الى مصحح للغة العربية... أمضى فريد أبو شعر أسبوعاً يتجاوز الإهــانــة. اطـفـا كــدرة لليـلـة فــي "لـوس لأتينوس" مع الشقراء المثيرة التي تُفهمه دائماً بمزيج اللغات التي لا تتقنها أنها تفضَّله على باقي الزبائن. صعد الى قريته، وقف قبالة غابة العرعر وقرأ في نصوصه مرة جديدة، مجوّداً بصوتِ عال كي يستعيد بعض ثقته ثم عاد حاملاً دفتره. صعد درج المطبعة. الهرّتان لا تـزالان هناك. الرجل العابس أيضاً. أيقونة صغيرة للعذراء سيّدة البحار ملصقة على المطبعة الرقمية الجديدة. دلُوه إلى مكتب المصحح، قال في نفسه إنه لن يعتاد رائحة الحبر لكنه

مطلع رواية قيد الانجاز

ع. ع.

مقطع غير منشور من مقتل ريمون جبارة

ريمون (ملتبساً عليه الواقع، ومتوهّماً أنه لا يزال في البيت، في حين أنه يعالج سكراته الأخيرة في المستشفى. ينادي السيدة السري لانكية مالا، التي يعتبرها مديرةً لأعماله): مدام مالا، ودّيتيلي المقال بالفاكس، للـ"نيوز بايبر" (الجريدة)؟ تأكُّدي إنَّو وصِل. إذا تأخَّر، وما راح عا المطبعة، بيقاصصني هَيدا الزلمة إلَّلي اسمو عقل العويط. بدِّك تقولي، الكلام بيناتنا، أخوت، ما بيتحاكى. بَعدين، إنتي بْتَعرفي أكتر من غيرك، باعتبارك مديرة أعمالي، إنّي إذا ما كتَبت، بْتخرَب الدني. لا... مش شايف بحالي، ولا عَم زيدها. أبدأ. الكلِّ بيكونو ناطرين مقالي. لو بتُشوفي شو بيزقّفولي. وبِيهَنّوني. وأَنـا، ماَ بعـاد صَدِّقُ حالي. وبصير اتمختر متل شي رجّال بيشتغل بالسياسة. متل شي واحـد عنـدو شبكة تهريب، وبـادي غـارد. أو متـل شي موظّف حكومي. بُطِير كأنّي عصفور بالهوا. بِسْكَر. بـدِّك تـقـولي، بْصِير شخص تـاني. يعني متل شي واحد، ما شايف مرا بحياتو. وشاف هونيك شغلي، وغِشِي...

(لحظة صمت) عا فوقا، حَدا تَلْفَنْلي من الإذاعـــة؟ لازم إحكي مع ســـّـي. ضــروري. مستعجل. بدِّي وصّيها إنَّا تحكي معو بمسألة

خطرة ومهمّة. الدقّ محشور، والموضوع ما بيتأُجُّل. ما خبّرتِك: مبارح كنت ماشي، ومعي العصا. تفركشت بتنكة زبالة، وما عاد إقدر قوم. مرق واحد ختيار وفكّرني شحّاد، عطاني ألف ليرة. طبعاً ما أخدتا. ساعدني تا أوقف.

(لحظة صمت) عَم تِسألي مع مين بدّي ياها تحكي؟ معو هوّي. ما حدا غَيرو. شو اسمو؟! ما بقْدر سَمِّيه. بيقْتلوني. يمكن حدا بيسمعنا. الحيطان إلْها دِينَين. وبتقشع كمان. التلفونات مراقبة، متل ما بتعرفي. هَودي الجماعة، عِنَّا مِنَّن كتير. إي إي. يا لطيف. ومِن كلِّ الطوايف والمذاهب. بس الوضع حلو هيك. لذيذ. بدِّك تقولى: سكسي! بَعدين، ضروري يكون هيك. بها الحالة ما حدا بيزعل

تعرفي مين هِنِّي!؟ ولو! هَودي إلَّلي بيسمُّوهن دواحش. هنّي ذاتّن، هَون وهونيك. عا التمام، إي، إي، متل إيّام الحرب وخطوط التماس عنّا. مش فايقة عا البيكنيك إلَّلي عملناه مرّة عا خطوط التماس؟ كان حلو كتير، ما هيك؟ اليوم، البيكنيك هـوّي ذاتـو، يمكن فيه سوسبينس أكتر. ولو بتشوفي، عندن طرق

حالهن الله. أو، تواضعاً، بيقولوا إنَّن مندوبين

(لحظة صمت) ما عم تفهمي عليّي؟! ما عم

إلو، هَوني، عنَّا، عا الأرض. وبيمثِّلوه كمان. وبيحكو باسمو. ولو بتعرفي، بيطَلَّعو فتاوى غبّ الطلب. إذا بدِّك واسطة معو، هيّنة كتير كتير. إي. إي. صحيح. متل ما عَم تفكّري. هودي الَّلي معُن سلاح. وبدَّن يشيلو اسرائيل، ويمَدّوها من الوجود. بدِّك الحقيقة، يا ريت، بتكون هيدي هيي الحقيقة. عا القليلة، منشوف حالنا بشي شغلة بترفع الراس. عا كل حال، هَودي هِنّي ذاتُن، بيلبْسو وجوه تانية. بتعرفي، عندن شغل برًا. وَين؟ بكتير مطارح.

عند الجيران. وعند غيرُن. كمان، وجوهن التانية، حلوة كتير. يا ريتِك شفتيهن، هنّي وعم يكسّروا التماثيل، وينْهَبوا المتاحف، ويـدْبَحو الناس، ويـهَجّروهـن من بيوتن، وأحيان كتيرة بيتزوّجوا بناتن بالطريقة الشرعية. ومرّات بدون زواج. اغتصاب يعني. بس، انتبهي، كلُّو باسمو تعالى. (لحظة صمت) ليش مسكّر راسِك اليوم، كَ مدام مالا؟! مش عم تسمعي أخبار، وتشوفي

التلفزيون؟! عا فُوقا. اعطيني التلفون. بدّي تلفِن لأبو الميش. آلو كيفك؟ في شي جديد بالنسبة للرئيس؟ شو؟! بعدُن مُعَنَّدين، الجماعة؟ وعا حالن؟! يعني، بعدنا مطرح ما

جرديّي، روسون (رؤوسهم) حجار، ما بتتكسّر. دقُ المي مي. بعدين، ما بيعرفو بمصلحة البلاد. يخرب بيتُن. حدا بيصرُلو يكون عندو رئيس متل ها الرئيس، وبيضلُ مْعَنَّد؟! عم يقولو إنّو لبنان ما بينْدَكُم هيك؟! يا عيني عليهُن. ليش، كيف بينْدَكَم؟! ما طول عمرو عم يندار بها الطريقة. في حدا بيرْبَح. وفي حدا بيخْسَر. ديموقراطية، بدِّك تقولي! مش مهمٌ كيف. بالتزعبر، بالقوة، بتبويس الأيادي. بالمصاري، بالتدخل الأجنبي، أو الأخوي، أو بشي تاني (مع غمزة). ووقت الواحد بيركَب عا الكرسي، بيصير يتسلُّبط عا حالو، وعا التاني. ما فِيَا شي. وبيصير يجيب جماعتو. هنّي ذاتّن. الزلم زلم. مخابرات، وتياب كاكي، ورجال صلا، كل واحد قدّ الدني. وإذا قصّر الريّس شوي، وما قِدِر يقلُع. بسيطة. الحل موجود. هوّي، يفتح تمّو بس. الكل بيصير تحت أمرو. بيكُفي تلفون. إشارة. بالوَما. وإذا بدّو، بيحكي مع سيادتو. خطّ مفتوح. إي. إي. سيادة الرئيس. جارنا. الباب بالباب. ما غَيرو. وحدة حال، نحنا ويّاه. بدّك تقولي، شعب

واحد ببلدَين. عا فوقا، وينو شعب لبنان العظيم، ما بيقوم عليهُن؟! العَما بقلوبُن... (لحظة صمت) يه! انقطع الخطِّ! مع إنَّو أمور التلفون بإيد صاحبنا الوزير، وهُوِّي منَّا وفينا، الرجَّال كورِّيكت عن

الصهر بعد عندو ناس بالوزارة من هيديك الإيام؟! فهمت. فهمت. خلص. ما تواخذنا... (لحظة صمت) مدام مالا. فيكي تتصلي بمعالي بو فاعور. رقمو عا الطاولة عندك. حدُّ المرايّة. بـدّي أتشكّرو عا زيـارتـو. كـان كتير مهذَّب. ومهضوم. كمان. بيحكي بالقاف. جرّبت قلُّدو، تفرُكَشوا المَكْيات بتِمِّي. جيت بدِّي إضحك. استحيت. بالحقيقة، أنا كتير ممنونوً.

جدّ، وصديقي، وما بيعمل هيك زعرنات. آ.

فهمت. بـاردون. ما تواخذنا يا معالي الوزير.

عا القليلة، إجا لعندي بالليل بدون طبل وزمر. ما كان معو ولا سيارة مفيّمة (زجاج أسود). وصِل هوّي وشخص تاني. ضلّ التاني تحت. ما طلع. لَيكي، شو لايق! جاب معو حكيمة تا تفحصني، وتشوف وضعي. وحدو طلع، بدون مرافقة، ولا تلفزيونات وصحافيي ومصوّرين... بتعرفي شو يعني إنّو يجي وزير، طول وعرض، بدون هَودي كلِّن؟! مش قليلة، يا عمَّى! مدام مالا، قرّبي شوَي. بدّي وَشوشِك. ما تقولي، لا لمرتي، ولا للولاد. الكلام بسرِّك،

تعبان كتير. يمكن أكتر من كلّ مرّة. قُولتِك، قرَّبت هيديك الشغلة؟! يا ريت بتجي النهاية. مش فرقانة بقا معي. من زمان، مش فرقانة معي. بس إذا مِتِت، أوعا حدا يـقبَل مَعُن يحطُّولي نيشان عا صدري، أو عا التابوت. وإذا لاسبدٌ ، بدَّن يعملِو شي من ها النوع ، يبرموني عا ضهري، ويحطُّو النيشان عا طيزي. وإذا ما بيجوز يعملو هيك بالكنيسة، يحطوه قريب

تقولي. شو؟! ما في كهربا؟! قَطْعوا الخطُّ، لأنُّو ما دفعنا إجرة الموتير؟! ليش ما سخُّنتو الموى عا كهربة الدولة؟ كمان، قُطْعو الخطّ لأنُّو ما دُفَعْنا؟! طيِّب. طيِّب. اعملي معروف، اطلبيلي النيوز بايبر. بدّي إحكي مع الخواجة كوكو. هيدا بيحبّني، وعا طول بيتفهّم وضعي، وبيسأل خاطري. آلو... كيفك أبو الكوك. في شي اليوم من الَّلي بفكرَك منَّو؟ شو عم تقول؟! بعد بكّير؟! ولو يا أستاذ، ما بقا فيّي انطر. بدّي أدوية. وسواكير. ومرتي لازم تشتري شوية غراض للبيت. بدُّك تقول، بَلا مَستَحاً من حضرتك، ما بقا في عِنّا شي بالبرّاد، يا زلمي. لا خبز. ولا جبنة بيكون. ولا خسّة. كل يوم الدكّنجي بيقول للستّ مالا، إنّو لازم ندفعلو. لولا الحيا، ولولا الجيران اللي كانوا عندو بالدكَّان، كان كَمَتْها مبارح. قال إنَّو الدفتر ما بقا يساع. أيا دفتر؟! دفتر الديون.

من هونيكي مطرح. كنّارة، بيسَمّوه إخواننا

اجريّي. بردان، وحاسس إنّي عم جَلُد. جسمي

عم ينمّل. شي متل الخَدَر. متل الموت، بدّك

بالجبل. هلق مش ضروري نسمّيه. عيب. بترجّاكي تسخّنيلي مـوي. بـِدّي دَفّي

ولو يا مسيو كوكو؟ ما إنتي سيد العارفين... ريمون (يسترجع انتباهه الأخير، مدركاً أنه ينازع في المستشفى. يـرنّ الجرس المعلّق فوق السرير، طالباً الممرضة، أو الراهبة. لا أحد يردّ. يحاول أن ينادي، لكن من دون جدوى. يختفي صوته في حنجرته، ويُسدَل الستار).